

أثر ثلاثة أساليب في تدريس السيرة النبوية في تحصيل طلبة جامعة بغداد والاحتفاظ به

اطروحة تقدم بها
شاكر عبد مرزوك بشير الجنابي

الى مجلس كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد، وهي
جزء من متطلبات نيل درجة دكتوراه فلسفة في التربية
في طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الاسلامية.

باشراف

الاستاذ الدكتور
فاخر جبر العزاوي

الاستاذ الدكتور
عبد الله حسن الموسوي

٢٠٠٥م

١٤٢٦هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ
أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ
وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا)

(الأحزاب: ٢١)

اقرار المشرفين

نشهد ان اعداد هذه الاطروحة الموسومة بـ

**(اثر ثلاثة اساليب في تدريس السيرة النبوية في تحصيل
طلبة جامعة بغداد للاحتفاظ به)**

التي تقدم بها الطالب شاكر عبد مرزوك بشير الجنابي قد جرى تحت اشرافنا في كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد، وهي جزء من متطلبات نيل درجة دكتوراه فلسفة في التربية في طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الاسلامية.

الاستاذ المساعد الدكتور
فاخر جبر العزاوي
٢٠٠٥ /٦/

الاستاذ الدكتور
عبد الله حسن الموسوي
٢٠٠٥ /٦/

بناء على التوصيات المتوافرة ارشح هذه الاطروحة للمناقشة

الاستاذ المساعد الدكتور
فاخر جبر العزاوي
رئيس قسم طرائق تدريس
القرآن الكريم والتربية الاسلامية
٢٠٠٥ /٦/

اقرار المشرف اللغوي

اشهد اني قرأت هذه الاطروحة الموسومة بـ (اثر ثلاثة اساليب في تدريس السيرة النبوية في تحصيل طلبة جامعة بغداد والاحتفاظ به) التي قدمها الطالب شاكر عبد مرزوك بشير الجنابي الى كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد، وهي جزء من متطلبات نيل درجة دكتوراه فلسفه في التربية في طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الاسلامية، وقد وجدتها سليمة من الناحية اللغوية.

الاستاذ المساعد الدكتور

علاوي سادر الدراجي

٢٠٠٥ / ٦ /

اقرار الخبير العلمي

اشهد اني قرأت هذه الاطروحة الموسومة بـ (اثر ثلاثة اساليب في تدريس السيرة النبوية في تحصيل طلبة جامعة بغداد والاحتفاظ به) التي قدمها الطالب شاكر عبد مرزوك بشير الجنابي الى كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد، وهي جزء من متطلبات نيل درجة دكتوراه فلسفه في التربية في طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الاسلامية، وقد وجدتها سليمة من الناحية العلمية.

الاستاذ المساعد الدكتور

حاتم طه السامرائي

٢٠٠٥ / ٦ /

الاهداء

الى....

الرجل الذي علمني ان الرجال يصنعهم الاسلام....

ابي الفاضل اسكنه الله فسيح جناته

المرأة التي علمتني معنى الحياة....

امي الحنون وسع الله مرقدها

السيدة التي علمتني معنى الصبر....

زوجتي الفاضلة

ابنائي عامر والحارث وابو ذر وعبد الرحمن وعبد الودود وعبد الملك

والاء وابتهاال وبراق....

سدد الله الى الخير خطاهم

اشقائي الذين شاطروني احلى سنوات صباي و عنفوان شبابي....

غفر الله لي ولهم

الزملاء والصحاب كافة... على مر الرحلة

واسال الله ان يجعل ختامها مسكا لنا جميعا

الباحث

شكر وثناء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على الصادق الامين واله الطيبين الطاهرين وصحبه الغر الميامين، بعد شكر الله المنعم المتفضل، ليس امامي الا تسجيل العرفان بالجميل والثناء والدعاء للاستاذين الكريمين، الاستاذ الدكتور عبد الله حسن الموسوي والاستاذ المساعد الدكتور فاخر جبر العزاوي المشرفين على هذه الاطروحة، لامانتها العلمية، وتوجيهاتها القيمة، ورعايتها الاخوية الصادقة وما اظن اني معطيها حقهما، فجزاهم الله خير الجزاء، ويتقدم الباحث بالشكر والثناء والاعتراف بالفضل الى الافاضل اعضاء لجنة الحلقة الدراسية (السمنار)، الاستاذ الدكتور محمد سعود المعيني، والاستاذ الدكتور حسن العزاوي، والاستاذ المساعد الدكتور علاوي سادر الدراجي، والاستاذ المساعد الدكتور صفاء حبيب طارق، والفاضلة الاستاذة المساعدة الدكتورة ايمان المهداوي، الذين رعاوا مقترح البحث منذ بذرته الاولى. واخص بالشكر والثناء الاخ الدكتور فراس حربي العتابي، والشكر موصولاً الى اساتذة قسمي طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الاسلامية والعلوم التربوية والنفسية واساتذة كلية التربية (ابن رشد).

الباحث

ملخص الأطروحة

يرمي البحث الحالي الى معرفة (اثر ثلاثة اساليب (الوصف، والقصة، والمحاضرة) في تدريس السيرة النبوية في تحصيل طلبة جامعة بغداد والاحتفاظ به)، وبغية تحقيق اهداف هذا البحث، اختار الباحث كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد ميدانا لتطبيق تجربته على نحو قصدي، واختار قسم طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الاسلامية، كونه القسم المناسب لتطبيق البحث الحالي، واختار الباحث المرحلة الاولى التي تدرس مادة السيرة النبوية، وفيها ثلاث شعب، ثم عمد الى توزيع الشعب عشوائيا على المجموعات التجريبية الثلاث.

وكافا الباحث بين مجموعات البحث الثلاث في المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة وهي: درجات اختبار الذكاء، والعمر الزمني للطلبة محسوبا بالشهور، والتحصيل الدراسي للاب، والتحصيل الدراسي للام، ومهنة الاب، ومهنة الام، ودرجة التربية الاسلامية في الامتحانات الوزارية للسنة الدراسية الماضية (٢٠٠٢-٢٠٠٣).

وصاغ الباحث (٣١٧) هدفا سلوكيا، واعد خططا تدريسية لـ (٢٠) موضوعا من موضوعات مادة السيرة النبوية المقررة وعلى وفق الاساليب الثلاثة. واعد اختبارا تحصيليا بعديا في مادة السيرة النبوية اتصف بالصدق، والثبات مكونا من (١٠٠) فقرة، موزعة على المستويات الستة لتصنيف (بلوم Bloom) من المجال المعرفي، والاختيار من متعدد، والصح والخطا، وفقرات من ذات الاجابة القصيرة.

وبعد ان درس الباحث مجموعات البحث الثلاث لسنة دراسية كاملة، طبق الاختبارين (التحصيلي، والاحتفاظ) على مجموعات البحث الثلاث، وعالج النتائج احصائيا فتوصل الى:

تفوق طلبة المجموعة التجريبية الاولى التي درست باسلوب الوصف على المجموعتين الاخرين، وتقارب طلبة المجموعة التجريبية الثانية التي درست

باسلوب القصة مع المجموعة التجريبية الثالثة التي درست باسلوب المحاضرة من دون دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥).

وفي ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث اوصى بـ:

اعتماد اسلوب الوصف اسلوبا فعالا في تدريس مادة السيرة النبوية للمراحل

الدراسية كافة، ولا سيما الجامعية منها.

ثبت المحتويات

الصفحة	الموضوع
-	الاهداء
-	شكر وثناء
أ- ب	ملخص الاطروحة
ت- ث	ثبت المحتويات
ج- ح	ثبت الجداول
خ- د	ثبت الملاحق
٣٣- ١	الفصل الاول
٣- ٢	مشكلة البحث
٢٧- ٤	اهمية البحث
٢٧	اهداف البحث
٢٨	حدود البحث
٣٣- ٢٨	تحديد المصطلحات
٦٣- ٣٤	الفصل الثاني
٣٤	خلفية نظرية
٣٧- ٣٥	اسلوب المحاضرة
٣٨- ٣٧	مسوغات استعمال اسلوب المحاضرة
٣٩- ٣٨	مزايا اسلوب المحاضرة
٣٩	عيوب اسلوب المحاضرة
٤١- ٣٩	اجراءات تفعيل المحاضرة
٤١	شروط نجاح اسلوب المحاضرة
٤٣- ٤٢	اسلوب الوصف
٤٤- ٤٣	اسلوب الوصف في القرآن الكريم
٤٥- ٤٤	اسلوب الوصف في السنة النبوية
٤٦- ٤٥	شروط نجاح اسلوب الوصف
٤٦	اسلوب القصة
٥٠- ٤٦	الاسلوب القصصي في القرآن الكريم
٥٢- ٥٠	الاسلوب القصصي في السنة النبوية
٥٣- ٥٢	عناصر القصة القرآنية
٥٣	شروط استعمال القصة في تعلم علوم الشريعة
٥٤	الامور الواجب مراعاتها في تدريس القصة
٥٥- ٥٤	عناصر القصة

الصفحة	الموضوع
٥٧ - ٥٥	خطوات تدريس القصة
٥٨ - ٥٧	الاحتفاظ
٥٩ - ٥٨	مصادر السيرة النبوية
٦٣ - ٦٠	ميزات السيرة النبوية
٨٢ - ٦٤	الفصل الثالث
٨١ - ٦٥	عرض الدراسات السابقة
٨٢ - ٨١	موازنة الدراسات السابقة
٨٢	الافادة من الدراسات السابقة
١١٦ - ٨٣	الفصل الرابع
٨٤	منهجية البحث واجراءاته
٨٥ - ٨٤	التصميم التجريبي
٨٧ - ٨٥	مجتمع البحث وعينته
٩٤ - ٨٧	تكافؤ مجموعات البحث
٩٧ - ٩٤	اثر الاجراءات التجريبية
١٠٢ - ٩٧	صياغة الاهداف العامة والسلوكية
١٠٣	اعداد الخطط التدريسية
١٠٤ - ١٠٣	اسلوب اجراء التجربة
١١٣ - ١٠٤	اداة البحث
١١٦ - ١١٣	الوسائل الاحصائية
١٢٥ - ١١٧	الفصل الخامس
١١٧	نتائج البحث وتفسيرها
١٢٢ - ١١٨	عرض النتائج
١٢٥ - ١٢٣	تفسير النتائج
١٢٩ - ١٢٦	الفصل السادس
١٢٦	الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات
١٢٧	الاستنتاجات
١٢٨	التوصيات
١٢٩	المقترحات
١٤٤ - ١٣٠	مصادر البحث
١٤٣ - ١٣١	المصادر العربية
١٤٤ - ١٤٣	المصادر الاجنية
٢٠٧ - ١٤٥	الملاحق
A- B	ملخص الاطروحة باللغة الانكليزية

ثبّت الجداول

الصفحة	الجدول	رقم الجدول
٨٥	مجتمع البحث موزع بحسب الكليات وعدد الشعب	١
٨٧	حجم عينة البحث	٢
٨٨	مصدر التباين، ومجموع المربعات، ومتوسط المربعات، والقيمة الفائية المحسوبة، والجدولية لدرجات طلبة مجموعات البحث في اختبار الذكاء	٣
٨٩	مصدر التباين، ومجموع المربعات، ومتوسط المربعات، والنسبة الفائية المحسوبة، والجدولية لآعمار طلبة مجموعات البحث الثلاث محسوبة بالشهور	٤
٩٠	تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طلبة مجموعات البحث الثلاث، وقيمة كا ^٢ المحسوبة، والجدولية	٥
٩١	تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طلبة مجموعات البحث الثلاث وقيمة كا ^٢ المحسوبة والجدولية	٦
٩٢	تكرارات مهنة آباء طلبة مجموعات البحث الثلاث وقيمة كا ^٢ المحسوبة والجدولية	٧
٩٣	تكرارات مهنة امهات طلبة مجموعات البحث الثلاث وقيمة كا ^٢ المحسوبة والجدولية	٨
٩٤	مصدر التباين ومجموع المربعات ومتوسط المربعات والنسبة الفائية المحسوبة والجدولية لدرجات طلبة مجموعات البحث في درجات التربية الاسلامية للمرحلة الاعدادية	٩
٩٥	موضوعات السيرة النبوية للمرحلة الاولى المحددة للتجربة وأرقام الصفحات وعددها	١٠

الصفحة	الجدول	رقم الجدول
٩٦	توزيع حصص مادة السيرة النبوية لمجموعات البحث الثلاث (التجريبية الأولى والثانية والثالثة)	١١
٩٨	النسبة المئوية وقيم مربع كاي لصلاحية الأهداف العامة	١٢
١٠١	الأهداف السلوكية لكل موضوع وفي كل مستوى من المستويات (المعرفة، الاستيعاب، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم)	١٣
١٠٢	النسبة المئوية وقيم مربع كاي لصلاحية الأهداف السلوكية	١٤
١٠٦	عدد محاضرات كل موضوع والأهمية النسبية للموضوعات وعدد الفقرات الاختبارية في كل مستوى من المستويات (معرفة، استيعاب، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم)	١٥
١٠٩	نسبة المئوية وقيم مربع كاي لصلاحية فقرات الاختبار التحصيلي	١٦
١١٨	مصدر التباين ومجموع المربعات ومتوسط المربعات والنسبة الفئوية لمحسوبة والجدولية لدرجات طالبة مجموعات البحث الثلاث في الاختبار التحصيلي	١٧
١٢٠	لمتوسط الحسابي وقيمة (شيفيه) الفئوية المحسوبة والجدولية للمقارنة بين متوسط درجات مجموعات البحث الثلاث في التحصيل	١٨
١٢١	مصدر التباين ومجموع المربعات ومتوسط المربعات والنسبة الفئوية لمحسوبة والجدولية لدرجات طالبة مجموعات البحث الثلاث في اختبار لاحتفاظ	١٩
١٢٢	لمتوسط الحسابي وقيمة (شيفيه) الفئوية المحسوبة والجدولية للمقارنة بين متوسط درجات مجموعات البحث الثلاث في الاحتفاظ	٢٠

ثبت الملاحق

الصفحة	الملحق	رقم الملحق
١٤٦	تسهيل مهمة لاجراء تجربة في قسم طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الاسلامية، كلية التربية- ابن رشد- جامعة بغداد	١
١٤٧	تسهيل مهمة للسفر خارج العراق لغرض الحصول على المصادر	٢
١٤٨	درجات ذكاء طلبة مجموعات البحث الثلاث (التجريبية الأولى والثانية والثالثة)	٣
١٤٩	أعمار طلبة مجموعات البحث الثلاث (التجريبية الأولى والثانية والثالثة) محسوبة بالأشهر	٤
١٥٠	درجات التربية الاسلامية للمرحلة الاعدادية لطلبة مجموعات البحث الثلاث (التجريبية الأولى والثانية، والثالثة)	٥
١٥١	الخبراء الذين استعان بهم الباحث في إجراءات البحث مرتبة بحسب اللقب العلمي	٦
١٥٣	الاهداف العامة للمحتوى الدراسي بصيغتها النهائية	٧
١٥٦	الاهداف السلوكية بصيغتها النهائية	٨
١٧٣	انموذج خطة لتدريس احد موضوعات التجربة باسلوب المحاضرة لطلبة المجموعة التجريبية الثالثة	٩
١٧٩	انموذج خطة لتدريس احد موضوعات التجربة باسلوب القصة لطلبة المجموعة التجريبية الثانية	١٠

الصفحة	الملحق	رقم الملحق
١٨٥	انموذج خطة لتدريس احد موضوعات التجربة بأسلوب الوصف لطلبة المجموعة التجريبية الاولى	١١
١٩١	الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية	١٢
٢٠٣	معامل صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي وقوة تمييزها	١٣
٢٠٤	درجات الطلبة الفردية والزوجية لحساب ثبات الاختبار التحصيلي الموضوعي بطريقة التجزئة النصفية	١٤
٢٠٥	درجات الطلبة لتصحيح الباحث والمصحح الآخر لحساب ثبات التصحيح بطريقة التوافق بين المصححين للاختبار ذي الإجابة القصيرة	١٥
٢٠٦	درجات طلبة المجموعات الثلاث (التجريبية الأولى والثانية والثالثة) في الاختبار التحصيلي	١٦
٢٠٧	درجات طلبة المجموعات الثلاث (التجريبية الأولى والثانية والثالثة) في اختبار الاحتفاظ	١٧

Abstract

The objective of this thesis is to know (The impact of three methods of teaching the Prophet History In gaining the marks and in the comprehension for Baghdad University's Students). In order to achieve the objectives of this research , the researcher has chosen the college of education (Ibn Rishd) University of Baghdad as a objective field for applying his experience , and he has chosen the department of methods of teaching the Holly Koran and the Islamic education, as it is the suitable department for applying the actual research. The researcher has chosen the first stage in which the material of the Prophet History is taught. It contains three parts, then, he distributed the parts marginally to three experimental groups.

The researcher has compared among the three groups in the changes that could influence the experimental results, which are: the degree of intelligence, the timing age of the student counted in months, the academic attainments for the father, and the academic attainments for the mother, the occupation of the father, the occupation of the mother, the degree in the Islamic education in the ministerial examination for the pervious academic year (2002-2003).

The researcher wrote (317) behaving objectives, and prepared teaching plans for (20) subjects upon the materials of

the Prophet History which are taught according to the three methods.

He considered the examination as the dimensional attainments in the material of the Prophet History, described by sincerity, and stability, composed of 100 articles , distributed on the six levels for classifying the (Bloom) of the kind of the knowledge, and chosen by multiple , and the true and fault, and the articles of the brief answers.

After that the researcher has studied the three groups of the complete academic year, he applied the two examinations (the final and the comprehension) on the three groups of the research, and he treated the results statically and he reached to the flowing:

The surpass of the first experimental group who studied in the way of description on the two other groups, and the approach of the second experimental group that studied in the method of the short story with the third experimental group that studied in the method of lecture with small difference for the benefit of the second experimental group that studied in the method of story.

In the light of the results that the researcher reached the recommendation was to :

Adopting the method of description as an affective style in teaching the material of the History of the Prophet for all the phases , and especially in the university.

**The Effect of Three Techniques in Teaching
the Prophet History
In the Achievement and Retention for
Baghdad University's Students**

A thesis presented by

Shakir Abid Marzouk Basheer Al Janaby

To the Council of College of Education (Ibn Rushid),
University of Baghdad. As a part of the requirements to
the degree of Doctorate in philosophy in the methods of
teaching the Holly Koran and Islamic Education.

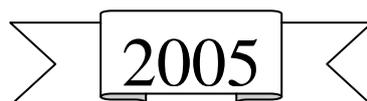
Supervised by

Professor , Dr.

Abdlah Hussan Al Mossewi

Professor, Dr.

Fakhir Jabor Al Azawy



الفصل الأول

مشكلة البحث، وأهميته، وأهدافه،
وفرضياته، وحدوده، ومصطلحاته

مشكلة البحث

إنّ الوقوف على مشكلة البحث، يحدد وعلى نحو دقيق نجاح البحث في تحقيق اهدافه، اذ انها تعد قطب الرchy الذي تدور حولها، لذا كان من المهم تحديد المشكلة ابتداء وانتهاء.

والتطلع الى المستقبل ضروري للخروج من أية ازمة، وتتجسد فيه الرؤى المناسبة والحلول المفترضة للمشكلات القائمة. فالمستقبل الانموزجي المفترض، لن يتحقق من دون معالجة جدية لمقومات الواقع عموما، والمعوقات العملية التربوية على وجه الخصوص.

ولكي نؤطر التفكير في المستقبل، فان علينا ان ندرك ان كل ما نتطلع اليه ونتمناه لن يكون كاملا ما دامت المشكلات قائمة، وانه من غير المعقول ان نتلمس حولا جذرية شافية في وسط يعاني من مشكلات مستعصية، وان الازمة او المشكلة او الصعوبة حين تسود المجتمع تفرض على التربويين العمل ضمن دائرة المجتمع الكبير لتلافيها، ومن هذا التفاعل تظل الاسهامات التربوية شعارات تفتقر الى الواقعية. (١٧ : البكار: ٢٠٠١: ٣٥٢)

وقد وضعت حضارة اليوم الانسان الجديد امام مهمات متعددة وحاجات جديدة لا بد من الوفاء بها، من تغيير وجه التربية، واحداث انقلابات اساسية فيها، في فلسفتها، ومنهجها، واساليبها، بحيث تستجيب لهذا الانقلاب التقني الواسع، لتلبي حاجات المجتمع المتزايدة. (٨٧ : عبد الدائم : ١٩٧٧ : ٢٧)

وتتجسد مشكلة البحث الحالي بالتدني الواضح في تدريس مادة السيرة النبوية في المراحل الدراسية كافة، ولاسيما المرحلة الجامعية. وقد اكدت كثير من الدراسات والادبيات السابقة هذا الضعف والتدني (اذ ما زال تدريس السيرة النبوية يعاني من مظاهر عدة، منها جهل بنسبة غير قليلة من الطلبة باحداث السيرة، وعدم القدرة على تحليل المادة التاريخية وفهمها، وعدم معرفة الحكمة من احداثها، كذلك الافتقار الى التعايش العلمي الحي مع مفردات السيرة). (١٠٤ : العيثاوي: ٢٠٠٢ : ٢)

فضلا على ما نراه ونلمسه من الانفصام والتناقض بين ما يتعلمه الطلبة من خلال موضوعات مادة السيرة النبوية ومضامينها السامية، وبين سلوكهم اليومي المعاش. وكذلك افتقار الطلبة الى التطبيق العملي الحي لسيرة رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) على الارض المتمثلة في (التطبيق العملي للاسلام، وهي الصورة الانموذج لتربية المسلمين واقامة دولة الاسلام) (١٠٨ : الغضبان: ١٩٩٩: ٩) وان تدريس السيرة النبوية ظل درسا تقليديا، اقتصر على السرد التاريخي وذكر الوقائع والاحداث دون الغوص في تحليل هذه الاحداث وتعرف اهميتها التاريخية المتجددة.

وواكب هذا كله قلة اهتمام الطلبة في دروس التربية الاسلامية عموما، والنظر اليها على انها دروس تكميلية او ثانوية تنحصر اهميتها في كونها احد الدروس الواجب اجتيازها لضمان الانتقال الى مرحلة دراسية لاحقة. وقد صاحب هذا ضعف المستويات العلمية للقائمين على التدريس، وتعاملهم مع مفردات هذه المادة اسوة باية مادة تاريخية اخرى، من دون تاكيد خصوصية دروس السيرة.

ومن خلال تجربة الباحث المتواضعة وخبرته في مجال تدريس السيرة النبوية في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات لسنوات طويلة، وقسم من الكليات. وجد ان تدريس مادة السيرة النبوية لم يحقق اهدافه في الجامعة، ولا سيما الفهم الصحيح والتطبيق، الامر الذي دفعه الى التفكير في اجراء دراسته الحالية، لعلها تسهم في علاج المشكلة او التخفيف من حدتها.

اهمية البحث

قال تعالى في محكم التنزيل (هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ) (الجمعة: ٢).

التربية عطاء انساني يحقق للافراد والمجتمع تطورا وارتقاء الى مستويات افضل. وهي بذلك موضع اهتمام من اطراف كثيرة، فالاباء، والابناء، ورجال السياسة، والاقتصاد، والفلاسفة، والمفكرون، ومؤسسات المجتمع وغيرها، تعكس اهتماما خاصا بالعمليات التربوية والتعليمية.

ولا يخص هذا الاهتمام بالتربية مجتمعا من دون غيره، بل تنال اهتمام المجتمعات جميعا، مهما كان حجمها ومستوياتها الحضارية، ويزيد هذا الاهتمام وضوحا في مراحل التحول الاجتماعي، والبناء الاقتصادي، والتغيير السياسي، فهي وثيقة الصلة بالفلسفات الاجتماعية الكبرى، وهي سبيل الثورات والحركات الاصلاحية لتحقيق اهدافها ومبادئها، وهي المصدر الاساسي الذي يعتمد عليه التغيير الاجتماعي في التوجيه السليم. (٩٨ : عفيفي: ١٩٧٤ : ٧)

والتربية تعد ضرورة فردية من جهة، وضرورة اجتماعية من جهة اخرى. فالفرد لا يستطيع الاستغناء عنها، والمجتمع ايضا لا يمكنه الابتعاد عنها، فكلما ارتقى الفرد سلم الحضارة والتقدم والازدهار، ازدادت حاجته الى التعليم، فلم يعد التعليم نوعا من انواع الكماليات، بل اصبح ضرورة ملحة.

ويحتاج الفرد الى التربية احتياجا ملحا، لان العلم والمعرفة لا ينتقلان من جيل الى جيل بالوراثة. بل بالتربية وحدها، ولان الطفل مخلوق كثير الاتكال، قابل للتكيف، ولذلك يحتاج الى الكثير من الرعاية والتوجيه، ويحتاج الى التربية لان البيئة البشرية كثيرة التعقد والتبدل، فالعالم في تطور مستمر، وعالم اليوم غير عالم الغد. (٦٩ : سوسة: ١٩٨٦ : ٢٦)

والتربية عملية تشكيل واعداد افراد انسانيين في مجتمع معين، لكونها الوسيلة الاساسية التي تنتقل الكائن البشري من انسان لا قيمة له الى انسان يشعر بالانتماء الى

مجتمع له قيمة واتجاهات، وامل، ومصالح، وقضايا معينة، بل ان التربية هي وسيلة المجتمع، لان يترجم نفسه في سلوك الافراد. وهي كذلك عملية تفاعل مستمر بين الكائن الحي النامي الفرد / الانسان وبين البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها.

(٦٧ : سليمان: ١٩٧٧ : ٢١ - ٢٢)

وتتمثل التربية في معناها العلمي بغرس المفاهيم العلمية والقيم الايجابية البناء التي تساعد على استيعاب المعارف المتصلة بفلسفة المجتمع، لهدف خلق حالة من التوافق والانسجام الفكري والسايكولوجي بين المواطنين، أي تحقيق وحدة الفكر والسلوك. (٢٤ : الجابري: ١٩٨١ : ٣١)

والمجتمع يقوم بعملية التربية هادفا من ذلك بناء افراد بطريقة يمكنهم من العيش مع الجماعة في توافق وانسجام، مما يمكنهم من القيام بادوار اجتماعية متباينة، ومتكاملة الوظائف والمستويات، بحيث تمكن المجتمع في الحفاظ على كيانه. (١٢٠ : الماحي: ١٩٩٤ : ٢٣٥)

والعناية بالتربية لم تكن في عصر من العصور كما هي عليه اليوم، شمولاً ونشاطاً. ولم تبلغ المؤلفات في هذا الباب يوماً ما بلغته الان، ولم يقدر لها قط، ما قدر لها في الاونة الاخيرة من تنوع والوان، ولا نكاد نعثر على فرضية من تلك الفرضيات التي كانت في الماضي معزولة في مجال النظريات المجردة، الا ولقي لها اليوم مجالاً للتطبيق في مدرسة من المدارس. (١٥ : اوبير: ١٩٧٧ : ١٤)

ومما ينبغي تقريره انه عن طريق التربية يمكن للانسان ان يتأهل للعيش في المجتمع، وهو يحمل تراث امته. فالتربية هي الاداة التي تستعمل في نقل العقائد والمعارف والاداب من جيل سابق الى جيل لاحق، ولكن لا يستطيع احد ان يفعل شيئاً من ذلك دون ان يضيف على ما ينقله شيئاً من تصوراته وثقافته الخاصة، وهذا يمثل مصدراً كبيراً للخلاف بين المربين. (١٧ : البكار: ٢٠٠١ : ٢٩)

ويرى الباحث ان التفاعل بين التربية وبين الانشطة الحياتية المختلفة، ولا سيما الفكرية منها ضروري من اجل تطوير المجتمع وتفعيل دوره الحضاري

التاريخي. وهذه العلاقة هي احدى مستلزمات التطور السريع في المعرفة العلمية التي تكونت وتراكت خبراتها الانسانية عبر العصور المختلفة.

والتربية الاسلامية، تربية مثلى، تهدف الى غرس المفاهيم الاسلامية، والقيم الخلقية والروحية في نفس المؤمن وعقله، فالمسلم المؤمن الذي يمارس شعائر دينه، ويعيش بفكره وسلوكه على مستوى من الخلق يكاد ان يكون فطرة له، فهو يؤمن بان الله الرحمن الرحيم يراه ويسمعه في كل لحظة، وان مسؤوليته عن نواياه وافعاله مسؤولية خلقية كاملة، وبهذا يصل المعلم المؤمن الى درجة من التربية التي نسميها التربية الاسلامية، لانه يعيش وقد استقر في داخل ضميره الديني الذي يميز بيسر وبداهة بين الخير والشر، وتلجأ روحه الى خالقه للتوبة وطلب العفو ان اخطا، كما يلمس بشعوره نعمة الله عليه وفضله في صحته وعياله، وينتظر الجزاء والثواب من الله في دنياه واخرته. (٧٠: سويد: ١٩٩٨: ٤٣-٤٧)

لذا فالتربية الاسلامية من الوسائل البارزة التي يمكن الاعتماد عليها في تربية النشء تربية خلقية سليمة. لها من الحقائق ما يجعلها متميزة عن سائر النظريات التربوية في ضوء مرونتها وصلاحيتها لان تعيش في كل عصر وتصلح لكل جيل، وتواكب كل تقدم وازدهار. (٣٥: الحديثي: ٢٠٠٠: ١)

ان مجال البحث في التربية الاسلامية تجاوز المرحلة التي اقتصر فيها على السرد التاريخي التقريري وانتقلت الى مرحلة تالية اشد نضجا، وهي مرحلة دراسة الاصول الفلسفية للتربية الاسلامية. (١٠٠: علي: ١٩٧٥: ٦)

ويرى الباحث ان مجال التربية الاسلامية واسع لا يقتصر على التاريخ لها، بوصفه عملا من اعمال الماضي، وانما لاطهار ما قامت عليه اسس التربية من افكار واصول، وان التربية الاسلامية تكمن اهميتها من كونها ذات ماض وحاضر ومستقبل.

ودراسة التربية الاسلامية فضلا عن ما ذكر، هو تحديد الهوية المميزة للامة ولا سيما تجاه التيارات العالمية السائدة التي تحاول طمس ملامح الامة الاسلامية، وتغيب دورها التاريخي و الحضاري، وهذا الهدف الدفاعي عن الذات وعن الهوية

مع اهميته الا انه اقام دراسات كثيرة في التوقع عن حدود الوقوف على الاطلاع، والاكتفاء بالمدح، وذكر المناقب، وبذلك فقدت حسها التاريخي ووعيتها بالزمن، مع ان المفكرين التربويين الاسلاميين لم يقعوا بهذا الخطا. فالغزالي مثلا (اذا قورن مع من كتب في هذه النواحي من المرابين الغربيين يوازي اعظمهم واشهرهم) (٦٧: سليمان: ١٩٥٦: ٧١)

ويعتقد الباحث ان التعامل مع مفردات التربية الاسلامية لا يعني توافر كم كبير من المعلومات او المعارف الاسلامية فحسب، بل كيفية توظيف هذه المعارف لتنعكس ايجابيا في سلوك الفرد والمجتمع، ويقع على عاتق المرابين مهمة تحقيق هذا التوافق، وقد نجح التربويون الاسلاميون من قبل، بدليل ما تحقق للامة من ارث حضاري، وما تركوه من شواهد حية، وما انجبتة الامة من اعلام كبار.

وقد اكد القرآن الكريم العمل بما يتوافر للانسان من معارف وعلوم بقوله تعالى
(يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ)
(المجادلة: ١١)

وقوله تعالى: (ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ) (الجاثية: ١٨)

والسيرة ميدان للتربية في الاسلام، من خلال التاريخ، لان الاعجاب بالشيء، والموقف المحمود، والمشهد المحبوب - فطرة اصيلة متفتحة- يقود للاخذ بذلك الشيء سريعا، ولاسيما اذا كان متمثلا بانسان في السن المبكر نفسه بشكل اكثر، ولا بد من الاعجاب بالسيرة خلال الاطلاع عليها، فترى من خلالها الاسلام كما انزله الله تعالى واوحى به، متمثلا في انسان وهو صاحبها (صلى الله عليه واله وسلم).

قال تعالى (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ
الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا) (الأحزاب: ٢١).

وليست دراسة السيرة كمالية، او نافلة، بل هي اساسية، مهما كان تخصص المسلم ونوع اهتماماته، ندرسها لنقتدي بها ونهتدي، ونستظل بظلها في التطبيق العملي الذي تتجلى فيه نصوص القرآن الكريم والدعوة الاسلامية، مشاهد ووقائع

حية نابضة، ومتحركة مؤثرة. واهمية ذلك بمقدار الاهتمام والتفاعل مع مضامينها وما يقر في القلوب وبمقدار الاخذ به، وذلك كله علامة على تجدد الامة المسلمة التي لا تموت، ان شاء الله تعالى وبنعمته سبحانه، ما دامت ملتزمة بذلك، ولا بد ان يقي الله من ياخذ بها، ويرعاها، ويحميها، بل هي تماما في ولادة مستمرة على الدوام.

وكم من مطلع من غير المسلمين على السيرة، قادته احداثها واحوالها وافاقها، الى الايمان بصاحبها (صلى الله عليه واله وسلم) نبيا ورسولا. فانتقل الى الاسلام، واقبل عليه مؤمنا به وقد رضي الله ربا، وبالاسلام ديننا، وبمحمد (صلى الله عليه واله وسلم) نبيا ورسولا. (٣٤: الحجى: ١٩٩٩: ٤٨ - ٤٩)

وتعد سيرة الرسول الكريم (صلى الله عليه واله وسلم) رسما قويا، للنبوة الخاتمة، والرسالة الاخيرة الخيرة الدائمة، والدين الحق اللازم، والصورة الاخيرة للاسلام الذي اراده الله رحمة للعالمين، وحمله سيد المرسلين (صلى الله عليه واله وسلم) الى الناس اجمعين، في تطبيق معبر، اكرم تعبير، وافضله، واوسعه، واشمله، مما لا يماثله انسان، بل الجميع لا بد ان يقتدي به، ليحيى في ظل شرع الله تعالى الظليل.

وفي هذا الاتجاه، يرد وصف عائشة (رضي الله عنها) للرسول (صلى الله عليه واله وسلم) في فهمها العملي، وفقهها العميق، ورؤيتها الثاقبة، والبصر الواضح، والنظر الكاشف، والبناء القوي المكين، حيث سئلت عن خلق رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) فاجابت بانه (كان خلقه القرآن) (٢: ابن حنبل: ٢٤١هـ: (دبت): ج٦: ٩١)

كل ذلك يقوم على وحي الله تعالى القرآن الكريم ثم السنة المطهرة. وما دامت السيرة النبوية الشريفة هي تطبيق للاسلام - قرآنا وسنة- وانها تتسع لكل امور الحياة، ويجد فيها كل انسان حاجته واستقامته وسعادته، للاقتداء بها في كل حال، لذلك المجتمع المسلم، اذا لا بد ان يكون معها، وبها يقوم لزاما.

ومن هنا فان الامة المسلمة، باجيالها كلها وطوال عصورها وفي بقاعها كافة كانت كذلك، وكانوا لا ينفكون يلجؤون اليها. ووقت الشدائد والازمات كل يجد فيها

ضالته، كما وجد فيها استقامته ورقيه وسعادته، فهي مرآة ومحث وحاد للناس، يتخذونها، ويقتدون بها ويهتدون للسير في طريق الله المنير، الذي اراده سبحانه وتعالى لخلقه اجمعين. وما دامت الامة الاسلامية (تحيا بها وتستظل بافيائها، وتدعو الى مثلها، فمن الطبيعي اذا افتتأ تعتني بها بكل اسلوب، بجانب هذا الامر، ولا يحدث ذلك في دراستها وفهمها فحسب، بل والنظر والاستنباط والكتابة والتاليف فيها، يستخرجون من جواهرها واجوادها وكرائمها لآلى جديدة فريدة، باصدافها الغنية بمكنوناتها الجديدة المجيدة الوحيدة. وهي كذلك تزخر بها دوما، وتذخر وتفخر، يشدون بها الامة الى دينها، ويجددون امره وامرها، ويثيرون معانيها حية في نفوسهم). (٣٤ : الحجي: ١٩٩٩ : ٥٧)

والسيرة النبوية من خير ما يتدارسه المسلمون ، اذ هي خير معلم ومهذب ومؤدب، واصل مدرسة تخرج فيها الرعيل الاول من المسلمين الذين قل ما يوجد امثالهم. (٨ : ابو شهبه: ١٩٩٢ : ١ - ٧).

والسيرة النبوية غنية بجمالها وروعها وسحرها للنفوس والعقول اذ (قد يختلف تقديم المعلومات تبعا لاختلاف مستوى الطلبة). (١٢ : الاسعد: ١٩٨٣ : ٦١)
ان الانسان في سعيه للتعلم يحاول التأسى بنماذج معينة يجعلها قدوة له، وقد فطر الله تعالى الخلق على ذلك بالحاكاة او التقليد فيكتسب بذلك خبرات وتجارب الاخرين، ومن المستغرب ان يحاول بعضنا تقليد اشخاص معاصرين جاعلا منهم مثله الاعلى، ويتناسى جهلا او عمدا الاقتداء بالمعلم الذي وصفه ربه اذ قال (وَمَا يُنْفِقُ عَنِ الْهَوَىٰ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ) (النجم: ٣ - ٤) سيدنا محمد (صلى الله عليه واله وسلم) اذ قال الله تعالى في حقه (لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة) (الاحزاب: ٢١) (١١٤ : فرحان: ١٩٨٢ : ٣٦)

فقد صار لزاما ان نتحرى ما نشيعه لابنائنا من معارف تضمن لهم حياة قويمه

نافعة.

لقد ارشد رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) المسلمين الى التربية الصحيحة على عكس ما كانت مقتصرة عليه في الجاهلية (فالتربية عندهم كانت عملية تشمل ما يحتاجونه في حياتهم اليومية، وكانت علوم العرب قبل الاسلام تقتصر على النجوم، والانواء، والكهانة، والعرافة ومبادئ في الطب، والشعر والخطابة) (١١٢ : فايد: ١٩٨٤ : ٢٣)

لقد نقل رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) المجتمع العربي انذاك نقلة هائلة بالمقاييس كلها وحث الاسلام على التدبر، والتفكر في خلق الله، وأكد تأديب النفس، وتصفية الروح، وتنقيف العقل، وتقوية الجسم، وتقويم السلوك، وعنى بالتربية الروحية والجسمية والعقلية معا، فاقام الاسلام على منهج تربوي حقق الترابط بين هذه الاهداف بشكل متكامل من دون تقريط او تضحية باي نوع على حساب نوع اخر، فكان الاهتمام بالجانب الروحي متساويا مع الجانب المادي، لان حياة الانسان المادية لا تنفصل عن حياته العقلية، وان حياته ومشاعره الروحية لا تنفصل عن واقعه المادي، وان تفكيره العقلي مرتبط بالمجتمع. (١١٦ : قطب: ١٩٦٤ : ٢٢ - ٢٣)

لقد جاءت السيرة النبوية الشريفة باساليب تربوية عدة، وان كانت كلها متوافقة مع المنهج القرآني التربوي، الا انها كانت زاخرة بتلبية حاجات المجتمع الاسلامي، وحاجات الافراد الذاتية والموضوعية، ولتصب كلها في خدمة ترسيم المعاني الايمانية النبيلة، والقيم الاسلامية السامية، والسلوك الاسلامي القويم، الذي يجب ان يسلكه المؤمنون في مجمل تصرفاتهم وتعاملهم ليكونوا بمستوى المسؤوليات والمهمات الكبرى التي تنتظرهم. (١٠١ : العمر: ١٩٩٦ : ١٨).

وسار رجال الامة على المنهج النبوي، واتبعوا السيرة النبوية مثلا ورائدا، فنهل منها المربون في تنشئة الاجيال الاسلامية، وعنوا عناية عظيمة بالتربية الاخلاقية. (٧٨ : صالح: ١٩٦٧ : ١٧٣)

وان سيرة الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) ليست قصصا تتلى، ولا وقائع تاريخية مجردة، بل المراد من تعرفها عليها ربط المسلم برسوله الكريم (صلى الله

عليه واله وسلم) وان يعيش الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) في طهر، وتتبعه بصيرته في عمله وتفكيره. (١٠٧ : الغزالي: ١٩٥٣ : ٥)

والوقوف على اهمية السيرة، وتدريبها مرتبط بكثير من الاسباب التي تجعل اهميتها بارزة للعيان، ومنها التطبيق العملي للسيرة النبوية فضلا عن كونها من مواد هذا البحث، الا انه يمكن القول ان موضوعها من اخصب الموضوعات الاسلامية ايناسا للنفس، وانعاشا للروح، وامتاعا للفكر، ومنهجا للحياة، فهي انموذج للانسان الكامل من مختلف جوانبه، اذ النبي (صلى الله عليه واله وسلم) بلغ اقصى ما وصل الانسان في مدارج الكمال بصياغة ربه (فانك باعيننا) (الطور: ٤٨) (١٣٤ موسى واخرون: ١٩٩٢ : ٣٠٣)

ومعلوم ان السيرة النبوية هي سلوك النبي (صلى الله عليه واله وسلم) وتصرفاته في الحياة التي تعكس التطبيق العملي لمبادئ الاسلام، وتجسد علاقته بربه ونفسه وتعامله مع الاخرين وذلك مدعاة للاقتداء به (صلى الله عليه واله وسلم) في هذه السلوكيات وتلك التصرفات في حياتنا. (٥٥ : الرشيدى واخرون: ١٩٩٩ : ١٩٥)

لذا كانت دراسة سيرة رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)، في عصرنا الراهن ضرورة، اذا ادركنا ان هناك صراعا خفيا ومعلنا يعانیه المسلمون اليوم، وعلى نحو خاص الضعفاء منهم الذين وقفوا امام الحضارة الغربية بما وصلت اليه، فولوا وجوههم شطرها ليتخذوها مثلا وقدوة. (٣٦ : الحديثي: ٢٠٠٤ : ٤ - ٦)

وتاسيسا على هذا، فدراسة السيرة النبوية في مدارسنا وجامعاتنا، وفي حياتنا ذات اهمية كبرى. اذ عن طريقها نبني العزائم، ونوحد الاهداف، وننشئ الادارة، ونقوم الخلق الذي حاولت الامم غير الاسلامية يشاركها ضعاف الايمان من المسلمين ان تميته او تجعله في غفلة دائمة، بعيدة عن اخلاق الاسلام الحققة وعن اخلاق رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم). (٥٥ : لرشيدى واخرون: ١٩٩٩ : ١٩٥)

ان تدريس السيرة النبوية الشريفة يرتبط بجملة من الاهداف العامة، فمن ذلك احاطتها وشمولها للقيم الانسانية والمفاهيم والمبادئ السامية، واذ حرص المربون على ان يكون تدريس السيرة النبوية عملية بناءة مثمرة وليست حفظا للمعلومات فقط، وبهذا لا بد من العمل على صياغة اهداف السيرة من تلك المبادئ والمفاهيم والقيم، ولن يكون هذا الاسلوب نافعا من الناحية التربوية فحسب، وانما اسلوبا مفيدا من الناحية التعليمية، وذلك ان تحديد الاهداف في اطار معلوم، سيجعل المربي يسعى الى تحسين طرائق التدريس وتنوع اساليب التقويم، ووسائل التعليم، الامر الذي يترتب عليه تعزيز اهتمام المتعلمين بهذه المادة، وتحفيزهم لدراستها، والافادة منها في حياتهم الدنيوية والاخروية. (٩٩ : علي : ١٩٨٢ : ١٩)

وان اهمية السيرة ايضا كامن في منزلتها في نفوس المسلمين، اذ انكر القرآن الكريم على الامة التي لا تعرف رسولها بسيرته واخلاقه ومعاملاته وعباداته، لان هذا يؤدي الى انكاره والتنكر له، والاعراض عنه، مما يورث غضب الله تعالى، قال تعالى: (أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ) (المؤمنون ٦٩)

والسيرة النبوية جزء من التاريخ، لانها تشكل المحور الذي تدور حوله حركة التدوين لتاريخ الاسلام، ذلك التاريخ الذي يعتز به المسلمون على اختلاف قومياتهم ومذاهبهم، لذا كان اول ما دونه المسلمون بعد القرآن الكريم، سيرة نبيهم (صلى الله عليه واله وسلم)، ثم الاحداث التي تسلسلت على اثرها الى يومنا هذا. (٣٦ : الحديثي : ٢٠٠٤ : ٦٦)

ودراسة السيرة النبوية تعين المسلم على فهم كتاب الله تعالى وتذوق روحه ومقاصده، اذ ان الكثير من آيات القرآن الكريم انما تفسرها وتوضحها الاحداث التي مر بها رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) وموقفه منها.

اذا لا بد من فقه السيرة ليكون مدخلا لفهم فقه الاسلام ولفهم القرآن، لان السيرة النبوية هي التطبيق العملي للاسلام وهي الجانب العملي للسنة. (١٣٤ : موسى واخرون : ١٩٩٢ : ١٢٠)

وزيادة على ما تقدم يرى الباحث ان اهمية دراسة السيرة تظهر من نصوص القرآن الكريم التي حدثت عن سير الانبياء، وعن قصص الامم السابقة لقصد الاعتبار، والاتعاظ بهم، لان العاقل يعتبر بغيره، ويقيس واقعه وحياته ومجتمعه وامته على واقع الانبياء، والامم والمجتمعات السابقة.

قال تعالى: (وَكُلًّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ

وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ) (هود: ١٢٠)

وقال تعالى: (هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا

ظَنَنْتُمْ أَنَّ يَخْرُجُوا وَظَنُوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ

فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ) (الحشر: ٢)

وحدث رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) عن حياة عدد من الرجال، والشعوب والامم، لاختذ العبرة مما اصابهم وما نزل بهم من قحط وبلاء، وان العربي كان يحتفظ بنسبه ويذكر اجداده، فجاء الاسلام ودعا الى حفظ الانساب والاعراض. وهذا يدل على مشروعية دراسة السيرة على نحو عام.

وعلاقة تدريس السيرة النبوية بفروع التربية الاسلامية الاخرى علاقة ثابتة ليس فيها خلاف، وان جرى تقسيم العلوم الاسلامية الى فروع مختلفة، فهذا عائد الى تسهيل الدراسة وهو لا يعني الانفصال عنها باي حال من الاحوال، لانها متداخلة بطبيعتها والغاية من دراستها واحدة. وهي تكوين الشخصية الاسلامية المتكاملة من حيث العقيدة والمعرفة الدينية والاخلاقية، للسمو بها واسعاده.

(٣٦ : الحديثي: ٢٠٠٤ : ٦٧)

وبناء على ما تقدم فبامكان المربي ان يربط درس السيرة النبوية بغيرها من الدروس، كالقرآن الكريم وعلومه، لان رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) كان خلقه القرآن، وقد تحدث القرآن الكريم عن جانب كبير من السيرة النبوية، وعدد من الغزوات التي شارك فيها رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) مثل بدر، واحد،

والخندق، وتحدث القرآن الكريم عن عدد من معجزاته (صلى الله عليه واله وسلم). كمعجزة الاسراء والمعراج، وتحدث عن هجرته (صلى الله عليه واله وسلم) الى المدينة المنورة. وربط السيرة والسنة القولية والتقريرية، وان يربط بين درس السيرة والعقيدة الاسلامية، وفي دروس الفقه ايضا، لان الفقهاء بنوا كثيرا من الاحكام الفقهية على سيرة الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) وتصرفاته واقواله.

وكذلك الامر في مجال علم الاخلاق، لانه (صلى الله عليه واله وسلم) القدوة الواجب اتباعها. (٨٢ : طه واخرون: ١٩٩٢ : ١٨٨).

ان اتباع سنة الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) ليس ترفا فكريا ولا حاجة تربوية فحسب، بل اكد رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) وجوب اتباع سنته المباركة حتى يكتمل ايماننا، وتصح عقيدتنا، وتسلم عقولنا من الزيغ، وقلوبنا من الضلالة، وانفسنا من الانحراف. قال (صلى الله عليه واله وسلم) في حجة الوداع (وقد تركت فيكم ما ان اعتصمتم به، فلن تضلوا ابدا كتاب الله وسنة نبيه). (١٩ : البيهقي: ١٩٨٥ : ٤٤٩/٥) وفي رواية اخرى (عترتي اهل بيتي) (٢١ : الترمذي: رقم الحديث ٣٧٢٠) (١١٠ : فاطمة: ١٩٨٨ : ٤٤)

ان شخصية الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) كانت وما زالت انموذجا تربويا كاملا للانسان، ففي سيرته (صلى الله عليه واله وسلم) يجد القارئ مربيا عظيما، ذا اسلوب تربوي فذ، يراعي حاجات الطفولة وطبيعتها، بمخاطبة الناس على قدر عقولهم، أي يراعي الفروق الفردية بينهم، ويراعي مواهبهم واستعدادهم وطبائعهم، يراعي في المرأة انوثتها، وفي الرجل رجولته، وفي الكهل كهولته، وفي الطفل طفولته، ويلتمس دوافعهم الغريزية، فيجود بالمال لمن يحب المال حتى يؤلف قلبه، ويؤوب اليه من يحب المكانة، لانه في قومه ذو مكانة، وهو يدعوهم الى الله من خلال ذلك والى تطبيق شريعته، لتكتمل فطرتهم وتتهذب نفوسهم شيئا فشيئا، وتتوحد نوازعهم وقلوبهم، وتتوجه طاقاتهم، طاقات العقل، وطاقات الجسم، وطاقات الروح، لتعمل معا وتتجاوب للهدف الاسمى، وبذلك يسمو الفرد وينهض المجتمع. (١٣٥ : النحلاوي: ١٩٩٩ : ٢٦)

والمنهج وسيلة التربية الفاعلة لتحقيق اهدافها في تشكيل نقطة الاتصال بين المدرس وطلبتة، ومن دونه لا يستطيع المدرس ان يحقق اهداف العملية التعليمية، وعليه لابد ان يكون المنهج متطورا، وناميا، ومتجددا، ويقوم على اسس سليمة نابغة من واقع مجتمعنا، ويستلهم كل جديد، ويعمل على تنمية المجتمع وتطويره، وتحديثه بما يمكنه من الانطلاق نحو افاق المستقبل المشرق. (٥٦ : رمضان: ١٩٨٨ : ٨)

والمنهج يتكون من عناصر اساسية (الاهداف والمحتوى، والخبرات التعليمية، وطرائق التدريس، والانشطة، والوسائل التعليمية المصاحبة، والتقويم، وان هذه العناصر يتكامل بعضها مع بعض، ويؤثر كل عنصر فيها في بقية العناصر ويتاثر بها) (١٤٢ : الوكيل: ٢٠٠٢ : ٧٧)

ووضعت المناهج في العالم لخدمة الايديولوجيات التي تدين بها الشعوب، ولترسيخ الاتجاهات الوطنية للامم وتعميقها، ولهذا تجد كل امة تدرس العقائد التي تؤمن بها، ولهذا اصبحت المناهج الدراسية متعددة الجوانب، فهي تحدد معالم العملية التربوية، وتساعد على رسم خطاها، وهو مادة تمثل المعرفة من التراث الثقافي، وهو وسيلة لمساعدة الطلبة للوصول الى اقصى درجة من الاستيعاب للخبرات الانسانية، والافادة منها. وهي تقويم لتحديد نتاج العملية التربوية ومشكلاتها وحلولها. (٤٩ : الدمرداش: (د.ت): ٣١٤)

ويرى الباحث ان مناهج التربية الاسلامية يجب ان يراعى فيها الاتي:

- الشمول والوضوح في اهداف التربية الاسلامية جميعها.
- الاهتمام بتكامل الشخصية الاسلامية للطلبة في جوانب التربية المعرفية، والعقلية، والوجدانية، والنفس حركية وغيرها، حسب مستويات المراحل الدراسية.
- الارتكاز على نظرة الاسلام للحياة والكون، وعلاقة الانسان بربه ومجتمعه.

ولطرائق التدريس مكانة مهمة في المنهج، فلها النصيب الاكبر مما يلقاه أي

عنصر اخر من عناصره. (١٣٩ : نيكواز: ١٩٨١ : ٨٢)

اذ يتاثر المنهج على نحو اخر بطريقة التدريس التي يتبعها المدرس.
(١: ابراهيم: ١٩٨٦ : ٢٩٦)

اذ لا يمكن ربط عناصر المنهج ببعضها الا من خلال طرائق التدريس، اذ ان طريقة التدريس هي الوسيلة التي يسلكها المدرس في توصيل المعلومات والنشاطات للمتعلم بسهولة ويسر، بحيث تكفل طريقة التدريس هذا التفاعل بين المدرس والطلبة، وبين الطلبة والمادة الدراسية، والطلبة بعضهم مع بعض، ثم بين الطلبة وافراد المجتمع. (٥٠: دوزه: ٢٠٠٠ : ١٧٦)

لذا يرى الباحث انه لا يمكن الفصل بين المنهج وطرائق التدريس الا لاجل التنظيم. ويمكن القول ان طرائق التدريس هي تنفيذ المنهج من خلال المواقف التعليمية ليس الا.

ولقد جاءت طرائق التدريس من مصادر متعددة، لذلك فهي مدارس مختلفة، وهي نتيجة جهد شاق، وخلاصة تجارب طويلة في مجالات كثيرة. فالمبتكرون لهذه الطرائق زاولوا مهنة التدريس، ولكنهم اختلفوا فيها باختلاف التخصص وبشكل البيئة المعرفية التي تأسسوا عليها، والخبرات الطويلة التي عايشوها، فانعكس الاختلاف في اتجاهاتها ومفوماتها لعملية التعلم، وكيفية حدوثه، وطريقة تنشيطه، والشكل الذي تكون عليه البيئة لتعزيز التعلم.

ولقد كانت الطريقة التقليدية وما تزال حية ومنتجة ومتجددة اذ جاء في دراسة جرت في الجامعة المستنصرية عام ١٩٩٠م (ان اسلوب المحاضرة الموضحة والمجردة تتبوأ المرتبة الاولى في استعمالها من التدريسيين، التي يعد فيها المدرس محور العملية التعليمية، اذ يقدم اكبر قدر من المعارف والمعلومات الى اكبر عدد من الطلبة). (١٢٣: محمد: ١٩٩٠ : ٩٩ - ١٠١)

والطرائق جميعا تشترك بالاهتمام بالطلبة ادراكيا ووجدانيا وفنيا.

- ادراكيا عن طريق اكتساب العلم وطرائق العلم.
- وجدانيا عن طريق مساعدة الطالب على اشباع حاجاته للنمو وتفهم الآخرين.

• وفنيا عن طريق تعليمه مهارات تساعد على شق طريقه في متابعة النمو. واستمرارية الضبط والتكيف مع العصر. ولكنها على الرغم من تطابقها في هذا الهدف فانها تختلف في طرقها لتحقيق ذلك الهدف، أي انها تختلف في كل شيء اخر حتى في مفهومها للادراك العقلي، وطبيعة النمو، وطريقة التعلم.

(JOYCE ET AL 1972. P. 5 : 148)

ويتوافق الباحث مع الراي القائل بانه: لا توجد طريقة واحدة صالحة لكل موضوع، او لكل زمان ومكان، وهذا استنتاج قد يزج بعض الذين يعتقدون بجدوى الطريقة الوحيدة في التدريس ولكنه امر مسلم به.

ويتوجب ان تكون الطريقة الجيدة مرنة، وقابلة للتكيف مع ظروف المدرسة، او الجامعة، او امكاناتها المادية المتاحة، وطريقة التدريس الجيدة تتصف بالاتي(٦١: زيتون: ١٩٩٩: ٣٦)

- تيسر التعلم وتنظمه.
- توظف كل مصادر التعلم المتوافرة في البيئة التعليمية التعليمية.
- تظهر على نحو خطوات، وتتضمن الخطوة الواحدة: الانشطة التعليمية التعليمية، ومصادر التعليم والتعلم، والوقت اللازم.
- تحقق الاهداف المرجوة باقصى سرعة، وباقل جهد ووقت، وباكبر فاعلية.
- تراعي الخصائص النمائية للمتعلمين.
- تراعي المبادئ التربوية والنفسية بعامة، والتعلم بخاصة.
- توفر للمتعلم الامن، والدافعية، والثقة بالنفس، والنجاح، فلا يولد النجاح الا النجاح.
- تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.
- تستغل قدرات المتعلمين الى اقصى ما يستطيعون.
- تراعي طريقة البحث والتفكير الخاصة بالمادة الدراسية.
- تراعي الاسس الفلسفية والقيمية، والاجتماعية، والنفسية، والمعرفية للتربية.
- تنمي لدى المتعلمين القدرة على التفكير بكل انواعه.

- تكسب المتعلمين المهارات، والكفايات الادائية.
- تنمي لدى المتعلمين الاتجاهات والقيم.
- توظف تطورات المادة الدراسية العلمية.
- تتصف بالمرونة بحيث تاخذ كل المتغيرات في البيئة التعليمية التعليمية في الاعتبار.

والطريقة هي الاجراءات التي يتبعها المعلم لمساعدة طلبته على تحقيق الاهداف، وقد تكون تلك الاجراءات مناقشات او توجيه اسئلة، او تخطيط لمشروع او اثارة لمشكلة تدعو الطلبة الى التساؤل، او محاولة لاكتشاف فرض فروض، او غير ذلك، والطريقة هي حلقة الوصل بين الطالب والمنهج. ويتوقف على الطريقة نجاح المقرر او المنهج الى حيز التنفيذ، وتتضمن الطريقة كيفية اعداد المواقف التعليمية المناسبة وجعلها غنية بالمعلومات والمهارات والعادات، والاتجاهات والقيم المرغوب فيها.

اما اسلوب التدريس فهو النمط التدريسي الذي يفضله معلم ما. او الكيفية التي تناول بها المعلم طريقة التدريس في اثناء قيامه لعملية التدريس. او (الاسلوب الذي يتبعه المعلم في توظيف طرائق التدريس بفعالية تميزه عن غيره من المعلمين الذين يستعملون الطريقة نفسها. ومن ثم فان اسلوب التدريس يرتبط على نحو اساس بالخصائص الشخصية للمعلم).

والطريقة اوسع من الاسلوب، وان الاسلوب هو الوسيلة التي يستعملها المعلم لتوظيف الطريقة على نحو فعال. (٢٦ : جامل: ٢٠٠٢: ١٧- ١٨)
ونفهم من ذلك ان الطريقة هنا اعم واشمل لكونها لا تتحدد بالخصائص الشخصية للمعلم. وهي الخصائص المحددة لاسلوب التدريس الذي يتبعه المعلم بصورة اساسية.

وان طرائق العرض التي تسمى ايضا بالطرائق التلقينية الالقاءية تقوم على عرض المعلومات والمثيرات بشكل جاهز على المتعلمين الذين يقومون بحفظها لاعادة تسميتها.

ولتحسين فعالية الالقاء في عملية التدريس، يقدم (عبد المنعم) قائمة بالافعال التي ينبغي ان يمارسها المعلم تحت مسمى (احذر لا تفعل)، والاعمال التي ينبغي عليه القيام بها تحت مسمى (نفذ، افعل) (٩١: عبد المنعم: ١٩٩٥: ٦)

١- احذر (لا تفعل ما ياتي):

- ان تكون مادة المحاضرة اوسع من الوقت المخصص لها.
- ان تسرع في الالقاء لانهاء المادة.
- ان تخاطب نفسك او تتكلم لنفسك من دون ان تخاطب الطلبة.
- ان تظن ان فهمك لغتك وتعابيرك يعني دائما فهم الطلبة هذه اللغة والتعابير.
- ان تتكلم على وتيرة واحدة، كأنك الة مسجلة.
- ان تؤكد المعلومات الشائعة التي يعرفها طلبتك جيدا، لدرجة ان يقال ليس عند المحاضر ما يقدمه.
- ان تاتي بمعلومات اختصاصية معقدة، اعلى من مستوى طلبتك بكثير.
- ان تكثر من المفهومات وتقلل الشرح وضرب الامثلة.
- ان تدغدغ عواطف الطلبة وغرائزهم لقبولك محاضرا.
- ان تعتذر لعدم قدرتك على تخصيص الوقت الكافي لطلبتك أي (لتغطية ضعفك).
- ان تلصق وجهك بالورقة وتقرأ لنفسك.
- ان تتناول موضوعا لست متمكنا من الاطلاع عليه.
- ان تتحرك كثيرا امام الطلبة او تكون مثل خشبة او صنم جامد.
- ان تكون متحمسا اكثر من اللازم.

٢- نفذ (افعل ما ياتي)

- استعمل السبورة، واي وسائل ايضاح ممكنة قدر الامكان.
- ناقش، قارن.
- تمهل، خذ نفسا، لتستريح، وليستريح طلبتك.

- لا حظ طلبتك ومدى تجاوبهم معك، وحاول ان تتلمس اسباب الضجر ان وجدت؟
 - اعرض رايك بوضوح، انقد بموضوعية، لا تستعمل كلمة انا الا اذا اضطررت لذلك وتجنب الاحداث الشخصية ما امكن، واذا اردت ذكرها فاذكرها دون الاشارة الى شخصك.
 - لا تعبر عن فكرة بعشر كلمات اذا كنت تستطيع التعبير عنها بتسع كلمات واتبع مبدا ما قل ودل.
 - كن مرحا من وقت لآخر، داخل اطار من الجدية والرصانة.
 - اضبط محاضرتك من الناحية اللغوية لا سيما اذا كانت ستطبع وتوزع.
 - اكد الافكار الرئيسية للمحاضرة. مثل الاسئلة في البداية والاجوبة في النهاية.
 - نوع نغمة صوتك ونبرته واربط بين الكلمات تبعا لطبيعة الحديث.
- وهناك اساليب عديدة للطرائق الالقائية، واختار الباحث ثلاثة اساليب منها:
- اسلوب المحاضرة وهو الشائع استعماله في المدارس الثانوية والكليات، ولعله اقدم اسلوب للتعليم، والمعلم^١ فيه محور الدرس، يقدم معلوماته بطريقة الالقاء ويتلقى الطلبة المعلومات بطريقة الاستماع وتدوين خلاصات للمادة التي يستمعون اليها، والافكار التي تقدم اليهم. (٣٧ : الحصري: ١٩٩٥ : ٢٢٥)
- وفائدة هذا الاسلوب انه يمكن تقديم كمية غير قليلة من المعلومات في وقت قصير فيوفر للطلبة عناء جمع المعلومات من مظانها ومراجعتها الاصلية، او انها تقدم للطلبة حصيلة تجربة المحاضر الشخصية في موضوع ما، يكون متخصصا فيه وله فيه خبرة عملية، واخيرا فانها تسلسل الافكار وتحسن تبويب المعلومات.
- فالمحاضر يتولى جمع المادة التعليمية وترتيبها على وفق ما يراه مناسبا، كما يهيئ البيئة التعليمية لنقل المعرفة الى المستمعين، فيرسل اليهم الرسائل من دون ان تجري بينه وبينهم عملية تفاعل واضح.

^١ كلمة المعلم تعني المدرس اينما وردت في الاطروحة.

ان المحاضرة قد تكون مناسبة لعدد من المواقف التعليمية، ولا سيما في حالة اجتماع عدد كبير من المتعلمين، اصحاب الاهتمامات المشتركة، لتلقي كم كبير من الخبرات والمعارف في وقت محدود، الامر الذي يجعل الحوار والمناقشة معهم صعبا للغاية.

وللمحاضرة ثلاثة انواع، هي: العرض المقروء، والعرض الحر، والعرض الحر المعتمد على مفكرة. ولكل نوع من هذه الانواع ايجابياته وسلبياته، فيوفر العرض المقروء للمعلم امكانية القراءة المباشرة من دفتر التحضير او الكتاب، وبذلك يتمكن من نقل محتوى تعليمي كبير نسبيا في زمن قصير على نحو منظم، ويحافظ على الترابط والتسلسل المنطقي لعناصر المحتوى، ويقدم درسه من دون ثغرات ونواقص، ويفيد افادة كاملة من زمن المحاضرة والالتزام به. الا ان من سلبيات هذا الاسلوب، هو الخوف من الاسهاب، والحشو الزائد الذي قد يؤدي الى عدم استطاعت المستمعين على متابعة قراءة المحاضرة، وتضعف تدريجيا قدراتهم على المتابعة، وادراك الترابط بين عناصر موضوع المحاضرة، نتيجة ضعف استيعابهم له. وان تركيز اهتمام المعلم على القراءة في الورقة او الكتاب لا يساعد في الاثارة والتشويق، ويرهق ذهن المستمعين فيسري فيهم التعب والملل، ويضعف اهتمامهم بما يقوله المعلم، وقد ينشغلون بالتفكير في امور اخرى لا علاقة لها بالدرس، فلا يكون لحديث المعلم جدوى ولا يتحقق به هدف التعلم.

كذلك الحال بالنسبة الى العرض الحر الذي وان كان يوفر مجالا واسعا لارتجال العرض، ويحقق اتصالا تعليميا جيدا بين المعلم والطلبة، الا انه في الوقت ذاته يوفر امكانية الخروج عن النص، او الابتعاد عن معالجة الجوانب الرئيسية لموضوع المحاضرة، والانشغال بتفاصيل ليست لها علاقة مباشرة به.

يعد الكثيرون ان الالقاء الحر او المرتجل باستعمال مفكرة هو النوع الامثل. فالاعداد الجيد للمحاضرة، وكتابة اهم عناصرها في ورقة صغيرة او مفكرة تساعد المعلم على تجاوز سلبيات النوعين السابقين، ويتحقق له امكانية العرض الجيد

والمنظم للمحاضرة وتحقيق اهدافها في المدة الزمنية المحددة. (١٢٨ : مرعي،
ومحمد: ٢٠٠٢ : ٤٢ - ٤٣)

ان اسلوب الوصف مشابه لاسلوب الشرح، او اسلوب القصة، الا ان ما يميزه
عنهما هو انه يتطلب الاستخدام للغة بعدها وسيلته الرئيسية، سواء توافرت الوسيلة
التعليمية او لم تتوافر، كأن يصف المعلم الاوضاع الاجتماعية والثقافية للعرب في
شبه جزيرة العرب قبل الاسلام، او يصف حالتهم السياسية او الدينية، أو حياة
الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) قبل البعثة النبوية. وهو من وسائل الشرح
والايضاح اللفظي في حالة تعذر وجود وسيلة تعليمية، ويتم ذلك في مختلف المواد
شرط ان تكون المساوات واضحة في ذهن المعلم نفسه، مع سهولة اللغة، والوصف
وسيلة من وسائل الشرح، ويشترط فيه استعمال مصطلحات دقيقة بغية ايضاح
ظاهرة ما، أو حادثة معينة أو أمر غامض، والوصف يستعمل في كثير من المواد
التعليمية كالعلوم والجغرافيا والتاريخ... ففي العلوم يفيد في وصف التجارب العلمية
والادوات المستعملة في اجرائها، أو في وصف نوع من النبات، وفي الجغرافيا يفيد
في وصف الاشكال الارضية، او في وصف الصفات المناخية، او في وصف
العادات والتقاليد، وفي التاريخ يفيد في وصف معركة معينة، وفي الحالات كلها يذكر
المعلم (صفات الموصوف مرتبة مرتبطة بعضها ببعض منطقيا في اسلوب جذاب.
وتسلسل محبب الى النفس). (٣٨ : الحصري: ٢٠٠٠ : ٧٢)

ويلاحظ ان الوصف يجري في حالات متعددة منها:

- في حالة الوصف لا تفي الوسيلة الحسية المستخدمة بالغرض المطلوب،
فيلجأ المعلم الى الوصف كي يسهل الحصول على الخبرة المباشرة مثال ذلك
قيام المعلم بوصف سير مراحل تجربة كيميائية قبل الشروع بها.
- الوصف عند الاستعاضة عن الوصف نفسه بوسيلة مباشرة تمثله في هذه
الحالة تكون الوسيلة المستعملة صورة او انموذجا يمثل الشيء نفسه. وكثيرا
ما يلجأ المعلم الى الوصف في اثناء تقديم صورة او مجسم لسد على نهر ما،

او تقديم صورة، او نموذج لجهاز الهضم في جسم الانسان، ففي هذه الحالة تتكامل وتتوضح الصورة في اذهان المتعلمين.

• الوصف عندما يتعذر منح المتعلم فرصة الخبرة المباشرة، او شبه المباشرة. في هذه الحالة تغييب الوسيلة الحسية، او شبه الحسية ويصبح الموضوع المراد وصفه مجردا، لذا يلجا المعلم الى وصفه لفظيا لتوضيح هذا الموضوع للمتعلم وتقريبه الى اذهانهم، مثال ذلك وصفه لاحدى الثورات او المعارك.

وفي الحالات كلها لا يفترض بالمعلم ان يقوم بنفسه بالوصف باستمرار، بل عليه اشراك المتعلمين في ذلك وتوجيههم الى ما يريد الوصول اليه من معلومات. وعلى المعلم ان يتفاعل مع ما يصف، فغياب هذا التفاعل يجعل اسلوب الوصف جافا خاليا من الاثارة. (٣٨ : المصدر السابق نفسه: ٧٤-٧٥)

واسلوب القصة شكل من اشكال الالقاء يتميز بالجادبية تقدم بوساطته المعلومات الحقيقية او التخيلية عن ظاهرة، او حادثة، او سيرة معينة، فتساعد على ديمومة انتباه المتعلمين وتثير عنصر التشويق لديهم وتدفعهم لمتابعة مجريات الدرس. والقصة اسلوب شائق يجتذب الصغار والكبار الى الاستماع لمجريات القصة واحداثها، لذلك تعد من الاساليب الناجحة في اساليب التدريس.

والقصص لون من ألوان الادب يقبل الناس عليه بشكل لا يقبلون به على غيره، وهو محبب الى نفوسهم، اثير عندهم، تهواه النفوس وتطرب له القلوب، وتصغي اليه الاسماع، ولاهميته فقد تعددت انواعه في هذا العصر وكثر المشتغلون به، والذين يكتبون القصص التي يضمنونها الافكار التي يريدون تربية الاجيال عليها، فظهرت عشرات الالاف من القصص في العالم، وحول كثير منها الى مسرحيات او مسلسلات او افلام تمثل القصة كما وقعت او كما تخيلها كاتبها. (١٣ : الاشقر: ٢٠٠٠ : ١٣)

ولهذا كان لا بد من استعمال هذا الاسلوب في التربية للدعوة الى الايمان، الذي هو سمو بالنفس واتصال بالحقيقة وتجربة حية متجددة، ولتكوين الشخصية المتزنة التي تعمل طاقاتها الجسمية والفكرية والروحية جميعها في اعتدال وتوازن، لان

لصاحبها قوة منظمة لاندفاعاته الفطرية، ومهذبة لغرائزه الحيوية، وموجهة اياه نحو المثل العليا، وتلك هي الشخصية المتكاملة كما يسميها علماء التربية، وهي التي يتسم سلوكها وتصرفاتها ودوافعها بالاتزان الانفعالي، فالشخص المتكامل يستطيع ان يدرك النواحي المختلفة التي تواجهه، ثم يربط بين هذه النواحي وما لديه من خبرة سابقة تصلح لتكييف الاستجابة تكييفاً ملائماً. ولعل ابلغ وسائل التربية القرآنية توجيهها وتعليمها وافرها خبرات وتجارب وعواطف دينية، القصص القرآني الموجه الهادف.

(١٣٨ : نقره: ١٩٧١ : ٥٧١)

ان تاثير القصة في الافراد تاثير قوي وساحر، وقد يصعب تحديد سر هذا التاثير، الا ان هناك ثلاثة مصادر يمكن ان تكون من العوامل المساعدة في هذا التاثير للقصة وهذه المصادر هي: (١٤٠ : الهاشمي: ١٩٨١ : ٢٤٦)

١- المصدر النفسي.

٢- المصدر الخيالي.

٣- المصدر العقلي والادراكي.

ان المربي الناجح هو الذي يستطيع ان ينتقي من القصص والحوادث والايخبار ما يمكن توظيفه، واعادة صياغته صياغة جيدة وشائقة، ليشغل به انفعال العاطفة لدى السامع، ويثير بها انتباهه، حتى اذا تفاعل روحيا وتفتح ذهنيا، وتهيأت مشاعره واحاسيسه للحظة الحاسمة، التي عليه ما يريد من التوجيه والارشاد والتاثير ومما يعكس اهتمام الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) بالقصة في تعليم الصحابة وتربيتهم، انه كان يكرر القصة الواحدة اكثر من مرة، وفي اكثر من مجلس، فقد جاء عن ابن عمر (رضي الله عنه) انه قال: لقد سمعت رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) حديثا لو لم اسمعه الا مرة او مرتين حتى عد سبعا، ولكني سمعته اكثر من ذلك، قال: كان الكفل من بني اسرائيل لا يتورع عن ذنب عمله، فاتته امراة، فاعطاها ستين دينارا على ان يطاها، فلما قعد منها مقعد الرجل من امراته رعدت فبكت، فقال: ما يبكيك اكرهت؟ قالت: لا ولكن هذا عمل لم اعمله قط، وانما حملني عليه الحاجة، قال: فتفعلين هذا ولم تفعليه قط، قال: ثم نزل، فقال: اذهبي والدنانير لك،

قال: ثم قال: والله لا يعصمني الكفل ربه ابداء، فمات من ليلته واصبح مكتوبا على بابه قد غفر الله للكفل. (٣١ : الحاكم: ت ٤٠٥ هـ: (دب): ج٤ : ٢٨٣).

اختار الباحث المرحلة الجامعية ميدانا لتطبيق بحثه، لانها تمثل قمم النظام التعليمي في كل دولة، الامر الذي يجعل من مسؤولياتها الاساسية ان تقوم بدور قيادي وتوجيهي في المجتمعات، او تكون قيمة على الثوابت في حياة الامة، وباحثة عن الحقائق وحريصة على اصالة العقيدة متمردة على المعتقدات الجاهلية، وان دور الجامعات في المحافظة على التراث وتنقيته ونقله الى الطلبة لا يقل اهمية عما ذكر. (١٢٢ : محجوب: ١٩٨٧: ١٤٤)

وفي الجامعات يتم اعداد المعلمين للمراحل التعليمية المختلفة، وهذا يعني، ان الجامعات الناجحة تسهم بحظ وافر في اصلاح المراحل التعليمية المختلفة، ورفع مستواها، وهذا يعطيها نوعا من الاولوية في العناية والتطوير.

ومن جهة اخرى فان الفجوة الهائلة بين امة الاسلام والامم الاخرى على المستوى العلمي والتقني، لا يمكن ردمها عن طريق المعارف الاولوية العامة، وانما عن طريق المعارف المتقدمة، والجامعات هي اكثر المؤسسات اهلية لانتاج تلك المعارف، فهي تتيح من خلال المناهج واساليب البحث العلمي المختلفة والتطبيقات العلمية للافكار المنهجية والتحليلية المتعلقة بمشكلات المجتمع الحديثة. (٤٧ : دراكر: ١٩٩٥: ج١: ٢٠٥)

وقد صارت الجامعات في نظر الامم رمزا من رموز السيادة الوطنية وعنصرا مهما من عناصر تكوين الدولة، ويذكر في هذا الصدد ان (وايزمان)* قال عند افتتاح الجامعة العبرية عام ١٩٢٤م (الان تم بناء الدولة). (١٤١ : وزارة المعارف السعودية: ١٤١٧ هـ: ٦٨)

والمجتمع الجامعي اذا ما اريد له ان يؤدي رسالته في المجتمع فانه يتطلب مناخا معينا من العلاقات بين افراده، تحكمه قواعد واعراف وتقاليد، كما ينبغي ان يوفر لها فيما يتعلق بالعلاقة مع المؤسسات الاخرى مجالا رحبا من الحرية.

* رئيس الكيان الصهيوني الاسبق.

(١١٧ : كاظم: ٢٠٠١ : ٢٣٠ - ٢٣٤)

وجامعة بغداد من الجامعات العريقة في الوطن العربي وفي المنطقة، ادت فضلا كبيرا في تخريج عدد كبير من النساء والرجال الذين كانت لهم بصماتهم الوافرة والمؤثرة في مجمل الحياة العراقية وخارجها: سواء على الصعيد العلمي، او الاجتماعي، او السياسي، او الديني، وغير ذلك.

والحديث عن اهمية جامعة بغداد لا ينفصل عن الحديث عن اهمية الجامعات والتعليم الجامعي باي حال من الاحوال، اذ بقيت جامعة بغداد الى يومنا هذا الجامعة الوحيدة في العراق وهذه خصوصية تميزت بها عن باقي الجامعات العراقية الاخرى، وتميزت وما زالت باحتوائها على كليات ذات تخصصات مختلفة.

ويرى الباحث ان جامعة بغداد قد تطورت، ولكنها ما زالت تعاني ضغوطا واختناقات امام الطلب المتزايد من خريجي التعليم الثانوي بانواعه المختلفة، ومن خلل في التوازن بين ميادين التخصص التي توفرها، وفي مخرجاتها من التخصصات المختلفة. والجامعة ما زالت تتأثر تائرا بالغا بقيود تحكمت فيها وباساليب عمل لا تتلاءم مع ما ينتظر منها، ويتطلب ذلك منها ان تحدد ملامح المستقبل المأمول، وتبني فلسفة واضحة واهداف محددة لهذه الجامعة.

واختار الباحث التحصيل: لانه النتيجة النهائية التي يحققها الطالب وهي تدل على نجاحه او فشله في اداء ما هو موكول له، ويكون تقويم ذلك بناء على مقدار تحقيق الاهداف التي وضعت له ويعد ثور ندايك (THORNDIKE) اول من استعمل الاختبارات التحصيلية المقننة. وان الاختبارات التحصيلية هي من اهم وسائل التقويم واكثرها استعمالا في المدارس والجامعات منذ زمن بعيد، وما زالت هي الطريقة الشائعة في الحكم على مستويات الطلبة وتقويمهم بل اقرار نجاحهم او رسوبهم. (١٦ : بامشموش: ١٩٨٥ : ١٢٥٦)

وبناء على ما تقدم فان اهمية البحث الحالي تتركز باهمية النقاط الاتية:

١ . اهمية التربية الاسلامية

٢ . اهمية السيرة النبوية

٣. اهمية طرائق التدريس
٤. اهمية الطريقة الالقاءية واساليبها (اسلوب المحاضرة، اسلوب القصة، اسلوب الوصف)
٥. اهمية المرحلة الجامعية
٦. اهمية التحصيل والاحتفاظ
٧. اهمية نتائج هذا البحث للمسؤولين في الجامعات والاشراف والباحثين وغيرهم.

اهداف البحث

يرمي البحث الحالي الى تعرف اثر استعمال اسلوب المحاضرة، واسلوب الوصف، واسلوب القصة في تدريس مادة السيرة النبوية لطلبة المرحلة الاولى/ قسم طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الاسلامية في تحصيلهم الدراسي والاحتفاظ به. ولتحقيق هذا الهدف وضع الباحث الفرضيات الصفرية الاتية:

١. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في متوسط التحصيل لمادة السيرة النبوية بين الطلبة الذين يدرسون باسلوب الوصف والطلبة الذين يدرسون باسلوب القصة.
٢. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في متوسط التحصيل لمادة السيرة النبوية بين الطلبة الذين يدرسون باسلوب المحاضرة والطلبة الذين يدرسون باسلوب الوصف.
٣. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في متوسط التحصيل لمادة السيرة النبوية بين الطلبة الذين يدرسون باسلوب المحاضرة والطلبة الذين يدرسون باسلوب القصة.
٤. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في متوسط الاحتفاظ بالتحصيل لمادة السيرة النبوية بين الطلبة الذين يدرسون باسلوب الوصف والطلبة الذين يدرسون باسلوب القصة.

٥. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في متوسط الاحتفاظ بالتحصيل لمادة السيرة النبوية بين الطلبة الذين يدرسون بأسلوب المحاضرة والطلبة الذين يدرسون بأسلوب الوصف.

٦. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في متوسط الاحتفاظ بالتحصيل لمادة السيرة النبوية بين الطلبة الذين يدرسون بأسلوب المحاضرة والطلبة الذين يدرسون بأسلوب القصة.

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بالاتي:

١. كلية التربية (ابن رشد)، وكلية التربية للبنات التابعتان لجامعة بغداد.
٢. طلبة المرحلة الاولى في قسم طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الاسلامية للعام الدراسي (٢٠٠٣-٢٠٠٤)
٣. موضوعات مادة السيرة النبوية المقررة للمرحلة الاولى للعام الدراسي (٢٠٠٣-٢٠٠٤).

تحديد المصطلحات

المحاضرة LEASURE : لغة: (كلمة محدثة، اشتقت من حضر يحضر، فيقال حاضر القوم بمعنى جالسهم وحادثهم بما يحضره، ومنه فلان حسن المحاضرة أي حسن المجالسة، ويقال القى عليهم محاضرة، وحضر الدرس أي اعدّه).
(٦٣ : الزيات: (د.ت): ١٨٠)

واصطلاحاً: عرفها الحصري: ١٩٩٥: بانها (كل حديث مخطط او مرتجل يلقيه المعلم على المتعلمين) (٣٨ : الحصري: ١٩٩٥: ٢٢٥)

وعرفها الحصري، والعنيزي(٢٠٠٠): بانها (اسلوب عرض شفوي غير مخطط للمعلومات. وقد يترافق بوسائل ايضاح (صور، افلام، مصورات، رسوم) يتم فيه عرض كمية كبيرة من المعلومات خلال الحصة الدراسية من التدريسي (المحاضر) ولا يسمح للمتعلمين (المستمعين) بطرح أية اسئلة او اية استفسارات في اثناء

المحاضرة، كما ان المعلم نفسه لا يطرح على المتعلمين اية اسئلة).

(٣٨ : الحصري والعنيزي: ٢٠٠٠: ٧٨)

وعرفها الخوالدة (٢٠٠٢): بانها (الحديث الذي يعرض عرضا شفويا مستمرا دون

ان يقطعه المستمعون عادة، يتضمن طائفة من المعلومات والمعارف والخبرات).

(٤٣ : الخوالدة: ٢٠٠٢: ٢٦٦)

وعرفها (جامل: ٢٠٠٢): بانها (قيام التدريسي بالقاء المعلومات، والمعارف على

الطلبة في الجوانب كافة، وتقديم الحقائق والمعلومات التي قد يصعب الحصول عليها

بطريقة اخرى). (٢٦ : جامل: ٢٠٠٢: ١٢٧)

التعريف الاجرائي للمحاضرة: ما يلقىه الباحث من معلومات عن السيرة النبوية على

طلبة المجموعة التجريبية الثالثة بأسلوب المحاضرة.

القصة STORY

القصة لغة: جاء في لسان العرب (هي الخبر، فقص علي خبرا يقصه قضا وقصصا:

اورده). والقصص: جمع القصة التي تكتب، واقتصت الحديث: رويته على وجهه.

(٥ : ابن منظور: ١٩٦٨: ١٠٢ - ١٠٦)

والقصة اصطلاحا:

عرفها عيسى ١٩٨٨: بانها (سرد مشوق ذو غاية لحادثة، او مجموعة من الحوادث

ذات العلاقات، بشخصيات متعددة، وتتلخص عناصرها في وجود بنية زمنية،

ومكانية للقصة، وموضوع، وشخصيات، وحبكة، ذروة تتم بها). (١٠٥ : عيسى:

١٩٨٨: ١٦)

وعرفها عبد الله ١٩٩١: بانها (حكاية نثرية هادفة مستمدة من الخيال، او الواقع، او

الواقع والخيال معا. والخيال قد يكون خرافيا، وقد يخلوا من الخرافات والاساطير

ذات الاثار السلبية في المجالات النفسية والتربوية والاجتماعية). (٩٠ : عبد الله

واخرون: ١٩٩١: ١٤٢)

وعرفها السيوطي (د.ت): بانها (حكاية نثرية هادفة مستوحاة من الخيال، او الواقع،

الخيال الصادق الذي يخلو من الخرافات والاساطير ذات الاثار السلبية في المجالات

النفسانية والتربوية والاجتماعية والواقع الذي حدث فعلا). (٧١: السيوطي: دبت: ٨٦)

التعريف الاجرائي للقصة: عرض مادة السيرة النبوية عرضا قصصيا على طلبة المجموعة التجريبية الثانية.

الوصف

لغة: مصدر وصف وهو بيان الحالة التي يكون عليها الشيء من حليته ونعته كالسواد، والبياض، والعلم، والجهل.

وعند النحويين النعت، واسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة المشبهة، واسم التفضيل ايضا. (١٣١: مصطفى واخرون: ١٩٨٩: ٢ / ١٣٧)

واصطلاحا: هو ما دل على الذات باعتبار معني هو المقصود من جوهر حروفه، يدل على الذات بصفة، كاحمر فانه بجوهر حروفه يدل على معنى مقصود وهو الحمرة، فالوصف والصفة مصدران وفرق المتكلمون بينهما فقالوا الوصف يقوم بالواصف والصفة بالموصوف. (١٣٣: المناوي: ت ١٠٣١هـ: ١٤١٠هـ: ٧٢٦)

وعرفه الاسعد ١٩٨٣: بانه (اسلوب مجزىء في غياب الوسائل الايضاحية وفي حضورها على السواء. وهو يقوي الملاحظة لدى الطلبة ويلفتهم الى تفاصيل الاشياء الموصوفة). (١٢ : الاسعد: ١٩٨٣: ٥٢)

وعرفه جامل ٢٠٠٢: بانه (وسيلة من وسائل الشرح والايضاح اللفظي في حالة تعذر وسيلة تعليمية، ويتم ذلك في مختلف المواد، على ان تكون المادة واضحة في ذهن المعلم نفسه مع سهولة اللغة). (٢٦ جامل: ٢٠٠٢: ١٢٨)

التعريف الاجرائي للوصف: ما يلقيه الباحث من معلومات عن السيرة النبوية على طلبة المجموعة التجريبية الأولى بأسلوب الوصف.

التدريس TEACHING

لغة: جاء في معجم المقاييس (درس، الدال، الراء، والسين: خفي وعفا) فالدرس الطريق الخفي. (٤: ابن فارس: دبت: ٢٦٧/ ٢٦٨)

وقيل سمي ادريس (عليه السلام) لكثرة دراسته كتاب الله. أي لكثرة نظره في كتاب الله وصولا الى المعاني الخفية فيه. (٣٠: الجوهري: ١٩٨٧: ٩٢٧)

اصطلاحاً: عرفه عبد القار ١٩٦١: بانه (فن يقصد به تزويد الطلبة بالخبرة العلمية والعملية والفنية، باقوم الطرائق) (٨٨: عبد القادر: ١٩٦١: ٧) وعرفه كود **GOOD 1973**: بانه (ادارة، او قيادة من المعلم لعملية التعليم والتعلم في المؤسسات الاجتماعية تتضمن قيادة التفاعل، او التأثير المتبادل بين المعلم والمتعلم وتوجيه عملية متخذه على وفق قرار، او مخططة ومصممة ومهيئة لها مواد مكيفه لغرض التعلم والتعليم مع انشطة توجيهية متمثلة التقييم).

(147: GOOD 1973: 88)

وعرفه (تاسمان د.ت): بانه (فن خلق بيئة مع الابقاء عليها، وخلق بنيان من النشاط، يؤدي الى تطوير العقل تطويراً صحيحاً). (٢٠ : تاسمان: د.ت: ٢٧) وعرفه مرعي والحيلة ٢٠٠٢: بانه (نظام من الاعمال المخطط لها، يقصد به ان يؤدي الى تعلم الطلبة في جوانبهم المختلفة ونموهم، وهذا النظام يشتمل على مجموعة من الانشطة الهادفة يقوم بها كل من المعلم والمتعلم، ويتضمن هذا النظام عناصر ثلاثة (معلما ومتعلما ومنهجاً دراسياً) (١٢٨ : مرعي والحيلة: ٢٠٠٢: ٢٣)

السيرة النبوية

لغة: جاء في لسان العرب، ومختار الصحاح: السيرة الطريقة (٥: ابن منظور: ١٩٦٨: ج٢: ٢٥٢) (٥٢: الرازي: ١٩٨٣: ٣٢٥) و**اصطلاحاً:** عرفها فاروق (١٩٨٠): بانها (تجسيد حي لتعاليم التربية الاسلامية). (٩ : فاروق: ١٩٨٠: ١٣)

وعرفها الغضبان (١٩٩٩): بانها (التطبيق العملي للاسلام، وهي الصورة الأنموذج لقيام دولة الاسلام). (١٠٨ : الغضبان: ١٩٩٩: ٩)

وعرفها الحجى (١٩٩٩): بانها (شرح عملي، وتصوير للقران الكريم كله، وامحاض حق اكيد لمضامينه النقية المليئة بالخبرات). (٣٤ : الحجى: ١٩٩٩: ٥٩)

وعرفها صلاح والرشيدي (١٩٩٩): بانها (سلوك النبي (صلى الله عليه واله وسلم) وتصرفاته في الحياة، التي تعكس التطبيق العملي لمبادئ الاسلام، وتجسد علاقته بربه

ونفسه وتعامله مع الآخرين، لنقتدي به (صلى الله عليه واله وسلم) في هذه السلوكيات وتلك التصرفات في حياتنا). (٥٥ : الرشيدى: ١٩٩٩ : ١٩٥)

و**عرفها الجلال ٢٠٠٤**: بانها (التطبيق العملي للمنهج الاسلامي بكلياته وجزئياته وعمومياته وخصوصياته، متمثلة بشخصية الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) (٢٩ : الجلال: ٢٠٠٤ : ٣٨٢)

التعريف الاجرائي للسيرة النبوية: هي المفردات المنهجية المقررة لمادة السيرة النبوية المقرر تدريسها لطلبة المرحلة الأولى في قسم طرائق تدريس القران الكريم و التربية الاسلامية كلية التربية - ابن رشد- جامعة بغداد.

التحصيل ACHIEVEMENT

لغة: (من حصل، والحاصل من كل شيء ما بقي وثبت وذهب ماسواه، والتحصيل تمييز ما يحصل والاسم منه حصيلة). (٥ : ابن منظور: دبت: ١ / ٦٥٤)

و**اصطلاحا عرفه (1963 NOVAK)**: بانه (نتاج الطالب من المعلومات او المهارات والسيطرة عليها) (149: Novak: 1963: 726)

و**عرفه كود (GOOD 1973)**: بانه (انجاز وكفاية في الاداء في مهارة معرفية) (143: Good: 1973: 7)

و**عرفه الكلزة ١٩٨٩**: بانه (مدى استيعاب الطلبة لما تعلموه من خبرات معينه في موضوع معين مقيسا بالدرجات التي يحصلون عليها في الاختبار التحصيلي) (١١٨ : الكلزة: ١٩٨٩ : ١٢٢)

و**عرفه الدليمي (١٩٩١)**: بانه (مجموع الدرجات التي يحصل عليها المستجيب في الاختبار التحصيلي)(٤٨ : الدليمي: ١٩٩١ : ٢١)

و**عرفه النعيمي (٢٠٠١)**: بانه (الدرجة التي يحصل عليها الطلبة في الاختبار التحصيلي الخاص بمادة دراسية لمرحلة محددة، والمعد لهذا الغرض) (١٣٧ : النعيمي: ٢٠٠١ : ٣٢)

التعريف الاجرائي للتحصيل: ما يحصل عليه طلبة المرحلة الأولى في قسم طرائق تدريس القران الكريم و التربية الإسلامية من درجات في مادة السيرة النبوية كما يفصح عنها الأختبار التحصيلي.

UNIVERSITY الجامعة

لغة: اصلها جمع وهو ضم الشيء بعضه الى بعض. (١٣١ : مصطفى وآخرون: ١٩٨٩: ١ / ١٣٥)

واصطلاحاً: مجموعة معاهد علمية تسمى كليات تدرس فيها الاداب، والفنون، والعلوم، وهي لفظة محدثة.

وعرفها راشد ١٩٨٨: (الجامعة مأخوذة من كلمة UNIVERSITY وتعني الاتحاد الذي يضم ويجمع القوى ذات النفوذ في مجال السياسة من اجل ممارسة السلطة، وقد استعملت كلمة الجامعة لتدل على التجمع العلمي لكل من الاساتذة والطلبة). (٥٣: راشد: ١٩٨٨: ١٣)

RETENTION الاحتفاظ

لغة: هو خصوص الحفظ، يقال احتفظت بالشيء لنفسي، ويقال: استحضت فلانا مالا اذا سألته ان يحفظه لك... واحتفظ الشيء لنفسه: خصها به. (٥ : ابن منظور: ١٩٦٨: ج٧: ٤٤١).

واصطلاحاً: عرفه وبستر 1971 WEBESTER: بانه (قابلية الفرد على الاحتفاظ بالمعلومات واستمرارية استعمالها بعد التعرض للخبرات لاجل الاسترجاع او اعادة التعلم). (13: WEBESTER: 1971: 151)

وعرفه محمود ١٩٨٤: بانه (حفظ الخبرات السابق تحصيلها وابقاؤها كامنة لحين الحاجة الى الانتفاع بها، بعد مدة تنقضي بين اكتساب الموضوع واستعادته مرة اخرى). (١٢٥: محمود: ١٩٨٤: ٥٨٧)

وعرفه عاقل ١٩٨٩: بانه (الاثر الباقي عن الخبرة الماضية والمكون لاساس التعلم والتذكر وانتقال المهارات). (٨٤ : عاقل: ١٩٨٩: ٩٨)

التعريف الاجرائي للاحتفاظ:

(هو كل ما يبقى من معلومات لدى طلبة المجموعات التجريبية الثلاث في مادة السيرة النبوية، ممثلاً بالدرجات التي يحصلون عليها بعد اعادة تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي نفسه، بعد مرور مدة زمنية معينه)

الفصل الثالث

دراسات سابقة

- ❖ عرض الدراسات السابقة
- ❖ موازنة الدراسات السابقة
- ❖ الاستفادة من الدراسات السابقة

عرض الدراسات السابقة

المبحث الاول: دراسات تناولت اسلوب المحاضرة

اولا: دراسات عربية

١- دراسة الجبوري ١٩٨٦م

اجريت الدراسة في كلية التربية- ابن رشد/ جامعة بغداد

هدفت الدراسة الى اجراء مقارنة بين طريقتي المناقشة والمحاضرة في تدريس مادة الادب والنصوص في الصف الخامس الادبي، لمعرفة اثر كل منهما في تحصيل الطلاب وفقا للطريقتين السابقتين.

نصت فرضية البحث على ما ياتي:

لا فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط تحصيل طلاب الصف الخامس الثانوي الذين درسوا بطريقة المناقشة وبين متوسط تحصيل طلاب الصف الخامس الثانوي الذين درسوا بطريقة المحاضرة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)
تكونت عينة البحث من (٦١) طالبا من طلاب الصف الخامس الادبي من ثانوية (١٧ تموز) في مركز محافظة بابل.

اختار الباحث وعلى نحو عشوائي المجموعة التجريبية وضمت (٣٠) طالبا درسوا بطريقة المناقشة، والمجموعة الضابطة وضمت (٣١) طالبا درسوا بطريقة المحاضرة، ودرس الباحث بنفسه المجموعتين، واستغرقت التجربة (١٠) اسابيع.

اعد الباحث اختبارا تحصيليا موضوعيا مكونا من (٣٠) فقرة من نوع الاختبار من متعدد والمزاوجة والتكلمة. طبقه بعد نهاية التجربة مباشرة. استعمل الباحث الاختبار التائي (T – test) في معالجة النتائج احصائيا، وتوصلت الدراسة الى النتيجة الاتية:

ان فاعلية طريقة المناقشة الجماعية اكثر من فاعلية طريقة المحاضرة في تدريس مادة الادب والنصوص للصف الخامس الثانوي الادبي، وفي ضوء نتائج

البحث وضع الباحث عددا من التوصيات والمقترحات. (٢٧ : الجبوري: ١٩٨٦: ٢٠-١)

٢- دراسة العزاوي (١٩٨٨)

اجريت الدراسة في جامعة بغداد- كلية التربية- ابن رشد.
هدفت الدراسة الى تعرف اثر استعمال كل من طريقة التعليم المبرمج،
والطريقة الاعتيادية في التدريس في تحصيل الطلبة في مادة الجغرافية للصف الاول
المتوسط.

ومن اجل تحقق الهدف وضع الباحث فرضيتين صفريتين.
لقد ضمت عينة الدراسة (١٠٦) من الطلبة يمثلون المجتمع الاصلي، اختيروا
من الصفوف الاولى المتوسطة في مدرستي ميسلون للبنات، والزوراء للبنين،
التابعتين للمديرية العامة لتربية بغداد/ الكرخ. موزعين على مجموعتين في كل
مدرسة، احدهما تجريبية والاخرى ضابطة، وضمت مدرسة ميسلون (٢٦) طالبة
لكل مجموعة، في حين اشتملت مدرسة الزوراء على (٢٧) طالبا لكل مجموعة، وقد
كوفئت تلك المجموعتين في كل مدرسة.

درست المجموعة التجريبية موضوع المناخ بعد برمجتها بالطريقة الخطية،
وقد تالفت من (١٧٦) اطارا تعليميا، شملت (٢٠) نقطة تعليمية بعد ان تم تقويمها
داخليا على (٥) طالبات من الصف الاول، اما المجموعة الضابطة فقد درست المادة
نفسها كما وردت في كتاب الجغرافية المدرسي المقرر للصف الاول المتوسط
بالطريقة المعتادة (التقليدية).

ولغرض قياس تحصيل كلتا المجموعتين، اعد الباحث اختبارا تحصيليا ضمن
(٤٣ فقرة) من الاختبار من متعدد، استخرج له الصدق والثبات. وبعد تطبيقه حللت
النتائج وتوصلت الدراسة الى تفوق المجموعة التجريبية التي درست المادة بالطريقة
المبرمجة على المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة التقليدية في كلتا
المدرستين، وكان الفرق ذا دلالة احصائية بمستوى (٠,٠٥) في الاختبار التحصيلي
الذي اجري بعد الانتهاء من التجربة مباشرة، وفي الاختبار المؤجل لقياس الاستبقاء.

وبينت تمكن عدد من الطلبة في المجموعة التجريبية اكمال دراسة المادة المبرمجة بحصة واحدة قبل اكمال المجموعة الضابطة. دراسة المادة نفسها في متوسطة الزوراء وسيناء.

واستنتجت الدراسة ان طريقة التعليم المبرمج يمكن ان تستعمل بنجاح في تدريس مادة الجغرافية مقارنة بالطريقة التقليدية. (٩٥ : العزاوي: ١٩٨٨ : ١ - ٢٥)

٣- دراسة الحياوي (١٩٨٨)

اجريت الدراسة في جامعة بغداد- كلية التربية- ابن رشد

هدفت الدراسة الى الاجابة عن سؤال مفاده، هل هناك فروق ذوات دلالة احصائية بين الطلبة ذوي التحصيل العالي، والطلبة ذوي التحصيل المنخفض، من حيث توافقهم الصحي والمنزلي والاجتماعي والانفعالي تبعا لمتغيري الجنس والتخصص؟

لقد تكونت عينة الدراسة من (٣٧٠) طالبا وطالبة موزعين على (١٧) مدرسة اعدادية في مدينة بغداد بجانبها الكرخ والرصافة، وبنسبة قدرها (٢٠%) من مجتمع المدارس في مدينة بغداد.

واعتمدت على اختبار التوافق اعداد هيوم بيل (H- M- Beli) تعريب محمد عثمان نجاتي ويتكون الاختبار من (١٤٠) فقرة تقيس اربعة مجالات مختلفة (التوافق المنزلي، التوافق الصحي، التوافق الاجتماعي، التوافق الانفعالي). بواقع (٣٥) فقرة لكل مجال.

وقد استخرج الباحث صدق وثبات المقياس، وبعد تطبيقه على عينة البحث، عولجت البيانات احصائيا باستعمال معادلة ارتباط بيرسون لغرض ايجاد ثبات الاختبار والاختبار التائي لايجاد الفروق.

وتوصلت الدراسة الى ما ياتي:

- لم تظهر فروق ذوات دلالة احصائية بين طلبة الفرع العلمي ذوي التحصيل العالي وزملائهم ضمن الفرع نفسه ذوي التحصيل المنخفض في درجاتهم على اختبار التوافق.

- لم تظهر فروق ذات دلالة احصائية بين درجات توافق طلبة الفرع الادبي ذوي التحصيل العالي وزملائهم ذوي التحصيل المنخفض عدا مجال التوافق الاجتماعي فيما يخص الطالبات ذات التحصيل العالي.
- ان طلاب الفرع الادبي ذوي التحصيل المنخفض افضل توافقا من الطالبات في الفرع نفسه ذات التحصيل المنخفض في المجالات كافة، عدا مجال التوافق الانفعالي حيث لم تظهر فروق.
- ان طلاب الفرع العلمي من ذات التحصيل العالي افضل توافقا من الطالبات ذات التحصيل العالي في المجالات (المنزلي والانفعالي) في حين لم تكن هناك فروق في مجالات (التوافق الصحي والاجتماعي العام).
- يمكن القول بانه لا يوجد اثر للتحصيل على التوافق اذ لا فروق بين الطلبة ذوي التحصيل العالي والطلبة ذوي التحصيل المنخفض في التوافق وان الطلاب افضل توافقا من الطالبات. (٤١ : الحياوي: ١٩٨٨ : ١ - ٢٠)

٤- دراسة السالمي (١٩٩٥)

اجريت الدراسة في كلية التربية والعلوم الاسلامية (جامعة السلطان قابوس). هدفت الدراسة الى معرفة اثر طريقتي الاستقصاء والمناقشة في التحصيل الفوري، والتحصيل المؤجل لمادة التربية الاسلامية لدى طلاب الصف الاول الثانوي في احدى مدارس مسقط. نصت فرضية الدراسة على ما ياتي:

- هل هناك فروق فردية ذات دلالة احصائية في التحصيل الفوري لمادة التربية الاسلامية للصف الاول الثانوي بين الطلاب اللذين يدرسون على وفق كل من طريقة الاستقصاء وطريقة المناقشة، والطريقة الالقائية.
- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في التحصيل المؤجل في مادة التربية الاسلامية للصف الاول الثانوي بين الطلاب اللذين يدرسون وفقا لكل من طريقة الاستقصاء، وطريقة المناقشة، والطريقة الالقائية.

تكونت عينة الدراسة من (٨٨) طالبا من طلاب الصف الاول الثانوي من مدرسة (الخوض) الثانوية للبنين، مقسمين على ثلاث مجموعات (مجموعة تجريبية اولى، مجموعة تجريبية ثانية، مجموعة ضابطة).

اعد الباحث اختبارا تحصيليا من نوع الاختبار من متعدد يتكون من (٣٠) سوؤلا. استعمل الباحث اختبار شافيه (Scheffe test) في معالجة النتائج احصائيا. توصلت الدراسة الى النتائج الاتية:

- ان طريقة الاستقصاء اكثر فاعلية من طريقة المناقشة، وطريقة المحاضرة في تدريس التربية الاسلامية للصف الاول الثانوي.
- انه لا فروق ذات دلالة احصائية بين اداء الطلاب الذين درسوا مادة التربية الاسلامية بطريقة المناقشة وبين اداء الطلاب الذين درسوا مادة التربية الاسلامية بطريقة المحاضرة. (٦٥ : السالمي: ١٩٩٥: ص، ح، ط، ٦٠-٧٠)

٥- دراسة المسعودي (٢٠٠٠)

اجريت الدراسة في جامعة بغداد- كلية التربية- ابن رشد

هدفت الدراسة الى معرفة اثر تدريس مادة المنتخب من الادب بطريقتي المناقشة والمحاضرة في تحصيل المادة لدى طلبة كلية المعلمين، وتهدف الى معرفة اثر تدريس مادة المنتخب من الادب بطريقتي المناقشة والمحاضرة في الاداء التعبيري لدى طلبة كلية المعلمين.

نصت فرضية الدراسة على الاتي:

- لا فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط تحصيل الطلبة الذين يدرسون مادة المنتخب من الادب بطريقة المناقشة ومتوسط تحصيل الطلبة الذين يدرسون مادة المنتخب من الادب بطريقة المحاضرة.
- لا فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات الاداء التعبيري للطلبة الذين يدرسون مادة المنتخب من الادب بطريقة المناقشة، ومتوسط درجات الاداء التعبيري للطلبة الذين يدرسون مادة المنتخب من الادب بطريقة المحاضرة.

ولتحقيق هدفى البحث اختار الباحث طلبة المرحلة الثانية من قسم اللغة العربية/ كلية المعلمين- ديالى. اختيارا قصديا ليكون ميدان بحثها، وزعتهم عشوائيا الى مجموعتين تدريبيتين بواقع (٢٢) طالبا وطالبة يمثلون المجموعة التي درست مادة المنتخب من الادب بطريقة المحاضرة.

استغرقت التجربة فصلا دراسيا كاملا، درست الباحثة خلاله المجموعتين بنفسها، اعدت الباحثة اختبارا تحصيليا في مادة المنتخب من الادب مكونا من (٣٠) فقرة من نوع الاختبار من متعدد، واعدت اختبارا بعديا في الاداء التعبيري لمعرفة اثر تدريس مادة المنتخب من الادب بطريقتي المناقشة والمحاضرة في الاداء التعبيري.

اظهرت نتائج البحث تفوق طريقة المناقشة على طريقة المحاضرة، في حين لم يظهر فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات الاداء التعبيري للطلبة الذين درسوا في مادة المنتخب من الادب بطريقة المحاضرة.

وفي ضوء نتائج البحث وضعت الباحثة توصيات ومقترحات.

(١٢٩ : المسعودي: ٢٠٠٠: ١ - ٣٠)

ثانياً: دراسات اجنبية

١- دراسة جارلس اثرتون ١٩٧١ (Charles Atherton)

اجريت الدراسة في جامعة الينويز في الولايات المتحدة الامريكية. هدفت الى معرفة اثر ثلاثة طرائق تدريسية في تحصيل الطلبة في مادة الخدمة الاجتماعية، وهذه الطرائق الثلاث هي طريقة المحاضرة، وطريقة المناقشة، وطريقة الدراسة المستقلة (independent) التعلم الذاتي.

نصت فرضية الدراسة على الاتي:

- ان التدريس بطريقة المناقشة افضل من التدريس بطريقة المحاضرة في تعليم الطلاب لتطبيقات محتوى المادة الدراسية.

- ان التدريس بطريقة المناقشة افضل من التدريس بطريقة الدراسة المستقلة في تعليم الطلاب لتطبيقات محتوى المادة الدراسية.

تكونت عينة الدراسة من (٥٣) طالبا اختيروا بطريقة عشوائية من مجموع ثلاثة صفوف، تم توزيعهم من قبل الباحث عشوائيا بين ثلاث مجموعات، اذ بلغ عدد افراد المجموعة الاولى التي درست بطريقة المحاضرة (٢٧) طالبا، اما عدد افراد المجموعة الثانية التي درست بطريقة المناقشة فكان (١١) طالبا اما المجموعة الثالثة التي درست بالتعليم الذاتي فكان عددها (١٥) طالبا.

درس الباحث نفسه المجموعات الثلاث طوال مدة التجربة التي استغرقت فصلا دراسيا واحدا، وفي نهاية التجربة طبق الباحث على افراد مجموعاته اختبارا تحصيليا موضوعيا مؤلفا من (٥٠) فقرة، وكان من نوع الاختبار المتعدد.

استعمل الباحث تحليل التباين والاختبار التائي بوصفهما وسلتين احصائيتين

لمعالجة نتائج بحثه.

ومن اهم النتائج التي حصل عليها الباحث:

ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية في التحصيل بين المجموعات الثلاث،

التي درست بالطرائق التدريسية المشار اليها

٢- دراسة شاين ١٩٨٣ Shine

اجريت الدراسة في جامعة تكساس في الولايات المتحدة الامريكية. وهدفت الى المقارنة بين طريقتي التعليم المبرمج والمحاضرة على تحصيل الطلبة لما بعد الدراسة الثانوية في موضوع الاليكترونيات. تكونت عينة البحث من (٤١) طالبا وزعوا على مجموعتين تجريبيتين، درستا بطريقة التعليم المبرمج، ضمت (٢١) طالبا، وضابطة درست بطريقة المحاضرة ضمت (٢٠) طالبا. اجرى الباحث اختبارا قليا على العينة، لتعرف معلومات الطلبة في الموضوعات السابقة. استعمل الباحث طريقة التجزئة النصفية ومعادلة (سبيرمان براون) لاستخراج ثبات الاختبار، واستعمل تحليل التباين للحصول على النتائج عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

وتوصلت الدراسة الى النتائج الاتية:

- ان كلتا الطريقتين المبرمجة والمحاضرة اثبتتا زيادة في تحصيل الطلاب في الموضوع.
- ان الطريقة المبرمجة كانت اكثر فعالية في تدريس الاليكترونيات.

(150 : Shine: 1983: 9- 35)

المبحث الثاني: دراسات تناولت اسلوب القصة

اولاً: دراسات عربية

١- دراسة المظفر ١٩٨٦

اجريت الدراسة في جامعة بغداد- كلية العلوم الاسلامية

هدفت الى دراسة القصة القرآنية، وتحليل عناصرها، من حوار، واشخاص واحداث، والوقوف على ما فيها من ابداع فني يكشف عن اسرار اعجازها البياني، ودورها في التوجيه والتربية والاخلاق.

وكان من دواعي اختيار الباحث لهذا الموضوع (التربية الاخلاقية في القصة القرآنية) وما للقصص من اثر في التربية والتهذيب من اجل هذا كانت القصة في القرآن الكريم ركيزه قوية من ركائز الدعوة الى الاسلام القائمة على الاقتناع العقلي والاطمئنان القلبي.

وقد تناولت الدراسة الاتي:

- الاهداف الرئيسية للقصص القرآني، وكان من الاهداف الرئيسية لها، بل وفي طليعتها التوجيه الى تصحيح العقائد، ومقاومة الزيغ، ومحاربة المفسد وما يتصل بذلك من اخبار المكذبين، وثبات المؤمنين المستمد من ثبات النبي (ص).
- الخصائص الفنية في القصة القرآنية، التي يتجلى فيها الاعجاز البياني لكل مظاهر الحياة.
- التكرار في القصص القرآني، اسبابه، ومواطنه، واغراضه، وطريقته.
- انواع القصص القرآني، مؤكدا ان ليس في القرآن الكريم الانوعان من القصص هما القصص التاريخي، والقصص التمثيلي.
- عناصر القصص القرآني، ويشتمل عليه من الارقان المعروفة في القصص الادبي الفني كالأشخاص، والحوار، والاحداث.

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

- ان القصة القرآنية من طرق التعبير في القرآن الكريم.
- اشتمال القصص القرآني على الحقائق دون المبالغات.
- عد القصص القرآني من اهم العوامل النفسية التي لجا اليها القرآن الكريم. في الجدل والحوار، وفي التبشير والانذار.
- ان القصص القرآني حقيقة خالصة واقعة لاشخاصها المعنيين بالذات، كالرسل والانبياء. (١٣٢ : المظفر: ١٩٨٦ : ٢ - ٢٢٧)

٢- دراسة عزيز ١٩٩٣

هدفت الدراسة الى معرفة القيم السائدة في القصص الشعبية العربية والكردية للاطفال في الكتب المطبوعة في العراق.

حاولت الدراسة الاجابة عن السؤالين الاتيين:

- ما القيم السائدة في قصص الاطفال؟
- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين القيم السائدة في القصص الشعبية العربية والقصص الكردية.

حصل الباحث على (٢٦) كتابا للقصص الشعبية العربية للاطفال في العراق. ضمت (١٠٠) قصة عربية، و (٧) كتب للقصص الشعبية الكردية للاطفال، ضمت (٨٨) قصة، وقد تم اختيار عينة البحث عشوائيا بنسبة (٤٠%) من مجموع القصص واستعمل الباحث النسبة المئوية (لحساب تكرارات القيم المستخرجة من قصص الاطفال) ومعادلة سكوت وسيلة احصائية لحساب معامل الثبات لتحليل محتوى عينة البحث وقد أظهرت الدراسة ان السلم القيمي للقصص العربية (٤٦) قيمة، اما السلم القيمي للقصص الكردية (٤١) قيمة، واحتوت الدراسة على عدة توصيات ومقترحات. (٩٧ : عزيز: ١٩٩٣ : ١ - ٣٥)

٣- دراسة عزمي ١٩٩٤

اجريت الدراسة في جامعة بغداد- كلية التربية- ابن رشد
هدفت الدراسة الى تعرف اثر اسلوب اكمال القصة في تحصيل التعبير
التحريري في المرحلة الابتدائية.

وضع الباحث الفرضيتين الاتيتين:

- ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط تحصيل التلاميذ الذين يدرسون التعبير التحريري باسلوب اكمال القصة، ومتوسط تحصيل التلاميذ الذين يدرسون التعبير التحريري بالطريقة التقليدية.

- ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط تحصيل التلاميذ (البنين) الذين يدرسون التعبير التحريري باسلوب اكمال القصة، ومتوسط تحصيل التلميذات اللاتي يدرسن التعبير التحريري بالاسلوب نفسه.

تألفت عينة الدراسة من (١٠٦) تلاميذ وتلميذات من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في محافظة ديالى موزعين كالاتي:

(٣٠) تلميذا و (٢٧) تلميذة من مدرسة عمر بن عبد العزيز، تم اختيارها عشوائيا مثلت المجموعة التجريبية. و (٢١) تلميذا و (٢٨) تلميذة من مدرسة فلسطين تم اختيارها قسديا مثلت المجموعة الضابطة.

اعدت الباحثة اعتمادا على الادبيات قصصا مبتورة وهي اداة بحثها بعد ان تحققت من صدقها الظاهري وصدق المحتوى، وصلاحيتها للمرحلة الابتدائية وملاءمة موضع البتر فيها، من خلال عرضها على الخبراء. استمرت التجربة (١٦) اسبوعا، درست الباحثة فيها المجموعة التجريبية التعبير التحريري باسلوب اكمال القصة. ودرست المجموعة الضابطة التعبير التحريري بالطريقة التقليدية، واعدت الباحثة كل موضوع اختبارا تحصيليا بحد ذاته.

اعتمدت الباحثة في عملية التصحيح اسلوبا خاصا للتصحيح وضعته لهذا

الغرض.

توصلت الباحثة في نهاية الدراسة الى ان هناك فرقا دالا احصائيا في فرضيتي البحث، اذ تفوق اسلوب اكمال القصة على الطريقة التقليدية في المقارنة بين المتوسطين الحسابيين لتحصيل التلاميذ جميعهم. كما تفوقت تلميذات المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة نفسها. واستخدمت الباحثة الاختبار التائي (T- Test)، ومعامل ارتباط بيرسون وسائل احصائية. (٩٦ : عزمي: ١٩٩٤ : ١- ٢٢)

٤- دراسة العمر ١٩٩٦

اجريت الدراسة في جامعة البصرة/ كلية التربية

هدفت الدراسة الى معرفة اثر استعمال الاسلوب القصصي في تحقيق الاهداف السلوكية لمادة التربية الاسلامية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. تكونت عينة البحث من (١٢٨) تلميذا وتلميذه، اختيروا من الصفوف الخامسة الابتدائية في مدرستي الثورة الابتدائية للبنين، والهدى الابتدائية للبنات في قاطع البصرة، التابع للمديرية العامة في محافظة للتربية في محافظة البصرة. منهم (٦٥) تلميذا وتلميذه، (٣٣) تلميذا في مدرسة الثورة و (٣٢) تلميذه في مدرسة الهدى (المجموعة التجريبية). و (٦٣) تلميذا وتلميذه، منهم (٣٢) تلميذا في مدرسة الثورة، و (٣١) تلميذا في مدرسة الهدى.

ولتكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة، فقد وزع الباحث افراد العينة في كل مدرسة بطريقة عشوائية ثم تم تكافؤهم من حيث العمر الزمني، والتحصيل في الصف الرابع الابتدائي لمادة التربية الاسلامية، والتحصيل في الصف الرابع الابتدائي للدروس جميعا، ومستوى تحصيل الاب، ومستوى تحصيل الام، والدخل الشهري للأسرة.

ولغرض قياس تحصيل المجموعتين بعد الانتهاء من دراسة موضوعات المادة التعليمية المقررة، استعمل الباحث اختبارا تحصيليا تالف من (٥١) فقرة، من نوع الاختبار من متعدد وتكملة الفراغات في متساويات (المعرفة، والفهم، والتطبيق) من تصنيف بلوم. واستعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وسيلة احصائية.

ومن اهم النتائج التي توصل اليها الباحث:
تفوق التلاميذ في المجموعة التجريبية الذين درسوا بالاسلوب القصصي على
اقرانهم في المجموعة الضابطة الذين درسوا بطريقة التعليم الاعتيادية (التقليدية).
(١٠١ : العمر : ١٩٩٦ : ز ح ط - ٢٢١)

٥- دراسة فرج ٢٠٠١

هدفت الدراسة الى معرفة اثر القصة في بناء شخصية الطفل.
وترغب في الاجابة عن الاسئلة الاتية:

- ما المقصود بالقصة في المفهوم التربوي والنفسي؟
 - ما الاهداف التي تحقها القصة في شخصية الطفل؟
 - كيف تسهم القصة في بناء الشخصية في مراحل الطفولة المبكرة والمتوسطة
من وجهة نظر الجانب التربوي والنفسي؟
- ولتحقيق ذلك اقتصر البحث على دراسة قصص الاطفال في مراحل الطفولة
المبكرة والمتوسطة، ثم تناول مفهوم القصة والتفسير التربوية لها، والاهداف التي
تحققها، وكذلك كيفية مساعدتها في بناء شخصية الطفل في المرحلتين المذكورتين،
فضلا عن انها تناولت مفهوم الشخصية ومراحل نموها والعوامل المؤثرة فيها واثار
المؤسسات التربوية في تنمية شخصية الطفل.

لذا توصي الباحثة في ضوء ما تقدم بضرورة اهتمام المسؤولين عن تربية
النشء الجديد في المؤسسات التربوية بقصص الاطفال ذات الطابع التربوي، للاستفادة
منها في اكسابهم مهارات لغوية ومفاهيم اساسية، وكذلك العناية بكتب الاطفال بما
فيها القصص، وجعلها اكثر تشويقا واثارة التاكيد المضامين الجديدة وتنقيتها من
الشوائب كي يخرج الطفل منها بانطباع سليم عند قراءتها وبذلك يمكن ان تسهم
بزيادة الثروة اللغوية لدى الطفل، وتنمية حب الاستطلاع والبحث عن الحقيقة اينما
وجدت. (١١٣ : فرج : ٢٠٠١ : ١ - ١٣)

ثانياً: دراسات اجنبية

١- دراسة سامولز واخرين ١٩٧١ Samuels & Others

اجريت الدراسة في الولايات المتحدة الامريكية

هدفت الدراسة الى تحديد اثر الصور على اتجاهات المبتدئين ازاء القصص التي يقرؤونها.

تكونت عينة البحث من (٥٤) تلميذا من تلاميذ الصف الثاني على نحو عشوائي، وقدمت لهم ثلاث قصص بثلاث حالات مختلفة هي (صورة ملونه، على نحو تخطيطي، عدم وجود صورة) وطلب منهم قراءتها في ثلاثة ايام متتالية.

وقد استخدم الباحث counter balanced repeated measures

(Graeco Latin square design)

وتم اختيار هؤلاء التلاميذ في كل يوم لمعرفة اتجاهاتهم ازاء ما يقرؤون، واطهرت النتائج تفضيل التلاميذ للقصص المصحوبة بالصور على القصص الخالية من الصور، وكان الفرق ذو دلالة احصائية، وفضل هؤلاء التلاميذ بدلالة معنوية القصص المزينة بالصور الملونة على القصص المصحوبة بالرسوم التخطيطية.

(Samuels & Others: 1971: P 243- 246)

المبحث الثالث: دراسات تناولت اسلوب الوصف

اولا: دراسات عربية

لم يعثر الباحث على دراسات عربية في حدود اطلاعه من خلال زيارته للدول الآتية:

- الجمهورية العربية السورية
- المملكة الاردنية الهاشمية
- المملكة العربية السعودية
- اتصاله من خلال شبكة الانترنت بما تيسر له من مكاتب وجامعات قسم من الدول العربية.
- واطلاعه على القسم المتيسر من الادبيات في طرائق واساليب التدريس.

ثانيا: دراسات اجنبية

١- دراسة فرانسك ١٩٧٥ (Fransic)

اجريت الدراسة في كندا

وهدفت الى المقارنة بين طريقتي الاكتشاف والشرح في اكتساب المفاهيم اللغوية. اختار الباحث عينة الدراسة من (٤٨) تلميذا في الصفوف الاولى والثالثة والسادسة، اذ تم تقسيمها على مجموعتين، الاولى درست المفاهيم بطريقة الاكتشاف، والثانية درست المفاهيم بطريقة الشرح. وكانت الاجابة عن الاختبار (المفاهيم صعبة، المفاهيم سهلة) ودرس الباحث المجموعتين بنفسه.

- واستعمل تحليل التباين الاحادي في تفسير النتائج. وحصل على النتائج الآتية:
- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) لمصلحة المجموعة التي دست بطريقة الشرح بالنسبة الى المفاهيم الضعيفة.
- لم تظهر فروق فردية بين الطريقتين للمفاهيم السهلة.

(Fransic: 1975: P 146- 150)

٢- دراسة بوف ١٩٨٠ (Pugh)

اجريت الدراسة في الولايات المتحدة الامريكية

وهدفت الى معرفة فاعلية كل من طرقتي الاستقصاء والشرح في تدريس مفاهيم العلوم. اختار الباحث عينة الدراسة عشوائيا، وتكونت من (٥٧) طالبا من طلاب مرحلة التطبيق (معلمين قبل الخدمة) وتم توزيعهم عشوائيا على المجموعتين، اذ درست المجموعة الاولى بطريقة الاستقصاء، ودرست المجموعة الثانية بطريقة الشرح.

استعمل الباحث الاختبار التائي (T- Test) لتحليل فقرات الاختبار التحصيلي.

وكانت نتيجة الدراسة:

لا فروق ذات دلالة احصائية في تحصيل الطلبة للمفاهيم المدروسة على الرغم من ان مجموعة الاستقصاء ابدت تحسنا في الاداء.

(Pugh: 1980: 935)

٣- دراسة امين ١٩٨١ Amien

اجريت الدراسة في اندنوسيا- جامعة جاكارتا

هدفت الى المقارنة بين طرائق الاكتشاف والشرح والتقليدية في اكتساب المفاهيم البيولوجية واستبقائها.

تكونت عينة الدراسة من طلاب الصف الاول المتوسط وعددها (٩٠) طالبا تم توزيعهم على ثلاث مجموعات، اثنتين تجريبيتين تدرسان بطريقتي الاكتشاف والشرح، اما الثالثة فتدرس بالطريقة التقليدية، واستمرت التجربة (١٠) ايام.

اعد الباحث اختبارا تحصيليا وتم التثبت من صدقه وثباته.

واستخدم الباحث تحليل التباين التائي لتحليل النتائج عند مستوى (٠,٠٥).

وحصل الباحث على النتائج الاتية:

- وجود فروقات ذات دلالة احصائية لمصلحة المجموعتين التجريبيتين.

- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج المجموعتين التجريبيين. (الاكتشاف والشرح) (Amien: 1981: P 28- 62 :)

موازنة الدراسات السابقة

- يلاحظ من خلال عرض الدراسات السابقة العربية منها والاجنبية ما ياتي:
- ان الدراسات السابقة تدخل في نطاق الدراسات المختلفة فمنها الوصفية مثل دراسة (فرج ٢٠٠١)، ودراسة (الحياوي ١٩٨٨) ومنها تحليل محتوى دراسة (المظفر ١٩٨٦)، ودراسة (عزيز ١٩٩٣)، ودراسات تجريبية مثل دراسة (المسعودي ٢٠٠٠)، والدراسة الحالية تجريبية.
- يظهر من خلال الدراسات السابقة ان هناك اهتماما عربيا وعالميا باساليب التدريس وطرائقه، وان الدراسات العربية قد انتشرت في عدة اجزاء من الوطن العربي اما الاجنبية فانها تتركز في الولايات المتحدة الامريكية وما جاورها.
- تنوعت الدراسات السابقة في الهدف فمنها هدفت الى اجراء مقارنة بين طريقتين واثر كل منهما على التحصيل (دراسة الجبوري، دراسة شاين، دراسة فرانسك، دراسة امين)، ومنها هدفت الى معرفة اثر استعمال طريقتين او اكثر على التحصيل (دراسة العزاوي، دراسة السالمي، دراسة المسعودي)، ومنها هدفت الى معرفة فاعلية طريقتين (دراسة بوف)، ومنها هدفت الى معرفة دور القصة في بناء شخصية الطفل (دراسة فرج، دراسة عمر). اما الدراسة الحالية فقد هدفت الى اثر ثلاثة اساليب في التحصيل والاحتفاظ.
- تباينت المراحل التي تعرضت لها الدراسات السابقة، اذ كان جزء منها في المرحلة الابتدائية، واخر في المرحلة المتوسطة والثانوية، وثالث في المرحلة الجامعية. وهذا يدل على مدى الاهتمام بموضوع اساليب التدريس وطرائقه بوجه عام وفي المراحل الدراسية كافة.

- ان اغلب عينات الدراسات السابقة من تلاميذ المرحلة الابتدائية وطلبة الدراسة المتوسطة والاعدادية.
- ان حجم عينات الدراسات السابقة متقاربة عدا دراسة (الحياوي) كانت عينة الدراسة فيها (٣٧٠) طالبا وطالبة.
- تشابهت الدراسات السابقة في ما بينها من حيث جنس المبحوثين (ذكور، اناث)، العمر الزمني للطلبة، التحصيل الدراسي، واختلفت عنها الدراسة الحالية باضافة (مهنة الوالدين، التحصيل العلمي للوالدين).
- اختلفت الدراسات السابقة عن الدراسة الحالية باستعمال وسائل احصائية مثل (تحليل التباين، التجزئة النصفية، معامل ارتباط بيرسون).

الافادة من الدراسات السابقة

تجلت الافادة من الدراسات السابقة على نحو واضح من خلال اطلاع الباحث على مجموعة من هذه الدراسات ومنها ادراك الكيفية التي يلج فيها الى موضوع بحثه من خلال اهداف تلك الدراسات واساليب التدريس التي استخدمت فيها وطبيعة عيناتها. وبقية الدراسات البحثية التي كان الباحث يتعامل معها ضمن التصور النظري قبل اطلاعه على الاسلوب العملي.

ويمكن تلخيص نواحي الافادة على النحو الاتي:

- تحديد مشكلة البحث واهميتها.
- اختيار اداة البحث واسلوب تصميمها.
- اختيار الوسائل الاحصائية المعتمدة في تحليل النتائج وتفسيرها.
- توسيع افاق الباحث ومداركه لانتقاء مراجع البحث العربية او الاجنبية.
- كيفية اتباع الطرائق المنهجية في اعداد البحوث.

الفصل الثاني

خلفية نظرية

اولا : اسلوب المحاضرة

- ✦ مسوغات استعمال اسلوب المحاضرة
- ✦ مزايا اسلوب المحاضرة
- ✦ عيوب اسلوب المحاضرة
- ✦ اجراءات تفعيل المحاضرة
- ✦ شروط نجاح اسلوب المحاضرة

ثانيا اسلوب الوصف

- ✦ اسلوب الوصف في القرآن الكريم
- ✦ اسلوب الوصف في السيرة النبوية
- ✦ شروط نجاح اسلوب الوصف

ثالثا : اسلوب القصة

- ✦ الاسلوب القصصي في القرآن الكريم
- ✦ الاسلوب القصصي في السنة النبوية
- ✦ عناصر القصة القرآنية
- ✦ شروط استخدام القصة في تعليم علوم الشريعة
- ✦ عناصر القصة
- ✦ خطوات تدريس القصة

رابعا : الاحتفاظ

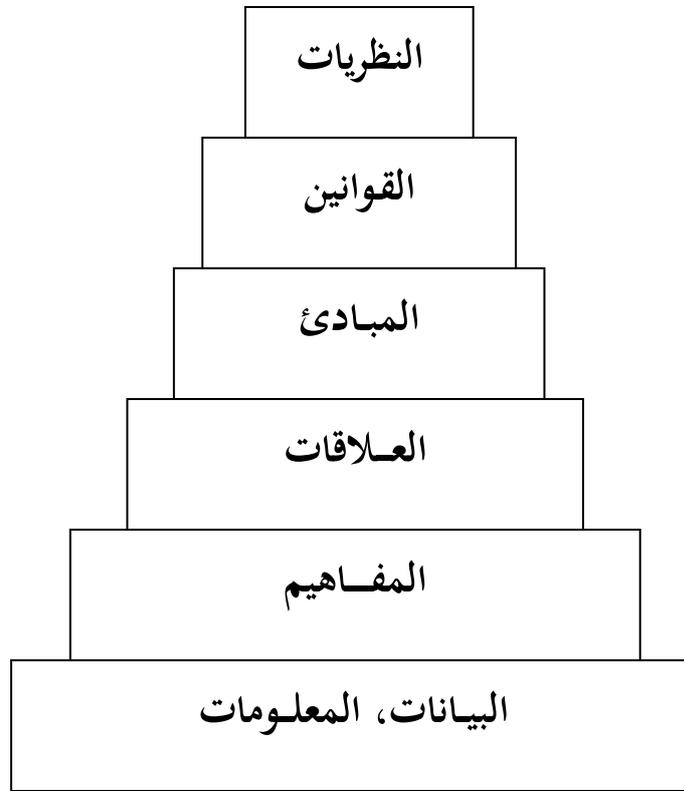
- ✦ مصادر السيرة النبوية
- ✦ ميزات السيرة النبوية

اولا : اسلوب المحاضرة

هو اقدم اسلوب من الاساليب الالقائية، وهو الاسلوب الشائع استعماله في المدارس الثانوية والكليات الجامعية، ولعله اقدم اسلوب للتعليم، المعلم فيه محور الدرس، يقدم معلوماته بطريقة الالقاء، ويتلقى الطلبة المعلومات بالاستماع وتدوين خلاصات المادة التي يستمعون اليها، والافكار التي تقدم لهم. (١٢: الاسعد: ١٩٨٣: ٥١)

والمحاضر يتولى جمع المادة التعليمية، وترتيبها على وفق ما يراه مناسباً، ويهيئ البيئة التعليمية لنقل المعرفة منه الى الطلبة، ليرسل اليهم المعلومات والحقائق. واسلوب المحاضرة، هو الاكثر شيوعاً في بلادنا العربية، وفي كثير من البلدان الاخرى، خاصة في مجال اللغات والعلوم الانسانية، ولا يمنع كونه اسلوباً قديماً، من ان يكون له فلسفة واساليب خاصة به.

(146: CARROL: 1964. P 178- 202)



الشكل يبين الخلاصة التي يخرج بها الانسان عند نهاية عملية التكرير (التعلم)

اذ ان الجهاز العصبي هو معمل تكرير المعلومات عند الانسان، ونحن نصادف في حياتنا اليومية الالاف من قطع المعلومات المتناثرة، والبيانات المبعثرة، كثير منها لا يهمننا، ولاننتبه عليه، وكثير منها نعهده تفاصيل زائدة، ولكن كثيرا منها له علاقة بنا ايضا. وللانسان قدرة عجيبة على استقاء المعلومات اذا فطن لها، او ادرك معناها او فائدتها له. فاذا ما احس بها، كون منها المفاهيم (الادراك)، التي هي الخواص المشتركة بينها. والمفهوم درجة اعلى في سلم الهرم، اذ تصبح للاشياء قيمة او معنى يجعلها في مرتبة ارقى من الفهم، ثم يكون علاقات بين المفاهيم التي استخلصها (التفكير). وهو مستوى اخر اعلى من المفاهيم على سلم الهرم، ثم يستخلص القواعد، فالمبادئ والقوانين، وهكذا الى ان يصل قمة الهرم، اذ اعلى مستويات التجريد، وهي الخلاصة التي يخرج بها الانسان عند نهاية عملية التكرير (التعلم). (ينظر الشكل السابق)

نحن ننسى القطع المتناثرة من البيانات، والحقائق المبعثرة مثل الاسماء والارقام، ونتذكر المفاهيم والعلاقات والقوانين. وجهازنا الادراكي دائب العمل، طوال اليقظة، فهو يكرر ويستخلص، ويربط المعلومات الحديثة بالمعلومات القديمة في حلقات متشابهة، وكيف نفسه مع ما يستقيه من مفاهيم جديدة، ويتطور تبعا لذلك. ولا يحدث التخزين المثمر للافكار الا اذا تم ربطها بالافكار القديمة. ولا يحدث هذا الربط الا اذا وجدت العلاقة بين القديم والجديد. واذا حدث اختلاف بينهما لا يحدث الربط، ومن ثم لا يحدث التعلم (145: AUSUBEL. 1963. P 79)

وتأخذ المعرفة كذلك شكلا هرميا في بنائها، اذ نجد البيانات، والمعلومات الخام من حقائق مبعثرة في اسفل هذا الهرم، وتاتي بعدها المفاهيم، وهي مستوى اعلى، ثم العلاقات والمبادئ والقوانين، ثم العلاقات، والمبادئ والقوانين الاكثر تجريدا... وهكذا حتى قمة الهرم، فنجد العلاقات الكبرى الشاملة، والخلاصات العامة. وهذا التركيب وثيق الحلقات، واهم الحلقات هي العليا في الهرم، لانها تحتوي على لب المعرفة، وهذه المعرفة جسد هائل، لا يمكن لانسان ان يلم به كله، مهما طال عمره ومهما كرس نفسه له.

لذلك تم تصنيف المعرفة في مجالات عدة، ولكل مجال جسمه الخاص من المعرفة الخاصة به، من قوانين ونظريات ومبادئ ومفاهيم وبيانات. وتختلف في تركيبه وطرقه عن غيره من المجالات. وبهذا تسهل دراسته والتعمق فيه. وقد قسمت المناهج الدراسية على مواد ومقررات، يتعلمونها ويتعمقون فيها كلما تقدموا في الدراسة، وكلما ازدادوا ارتقاءا بسلم المعرفة. وتتطور المعرفة كل يوم، بما يستجد من بحوث ودراسات واكتشافات. (AUSUBEL. 1965. P. 14 : 144)

مسوغات استعمال اسلوب المحاضرة

- ان ما يحتاج الطالب ان يعرفه او يفعله او يعتقدده، انما هي موجودة عند شخص اخر هو المعلم، وهذا المعلم يستطيع ان ينقلها اليه.
- ينظر الى التعليم على انه النشاط الذي يؤدي الى تجميع المعرفة التي يفترض ان يستعملها الطالب وهو يمارس انشطته، فالانسان يولد من دون معرفة، ثم يبدأ بتجميع المعرفة عقب ميلاده.
- يمتلك المعلم المعرفة التي يمنحها للطالب، ويستطيع الطالب ببسر ان يكتسبها اذا كانت ضرورية، وهذا يزيد من مركز المعلم لدى الطالب.
- المعلم يمكنه ان ينقل المعرفة للطلبة، لان لديه، ما ليس لديهم وما يحتاجون اليه، فالمعلم يقول ما يعرف، والطالب يستقبل، والتعلم بهذا الشكل يؤدي الى القضاء على اسطورة تكديس المعرفة لدى المعلم فحسب.
- الاستقبال الذي يقوم به الطالب للمعلومات، قد يكون استقبالا أصم او استقبالا ذا معنى، ويعد الفشل في التمييز بين الاستقبال الاصم، والاستقبال ذي المعنى عاملا ادى الى سوء فهم طريقة المحاضرة، وما تلا ذلك من رفضها وعدم الاعتراف بها.
- يستطيع الانسان ان يوصل المعرفة التي حصل عليها الى ابنائه وابناء الانسان. وهذه القدرة على توصيل المعرفة، تعد احدى الخواص الاساسية التي تميز الانسان من الحيوان.

- ان اسلوب المحاضرة تتسق مع مفهوم المدرسة، وتعد عاملا من عوامل نقل المعرفة الى الطلبة، وينبغي ان ينشغل الطالب اساسا في بذل الجهد؛ ليتعلم ما قد تعلمه المعلمون قبله.
- التعليم عن طريق المحاضرة لمجموعة من مائة طالب في قاعة واحدة، يكلف اقل من التعليم عن طريق اية طريقة اخرى تشتمل على مجموعات صغيرة وتقتضي اجتماعات كثيرة في عدد من الغرف.
- القدرة على اشباع احتياجات الطلبة الاجتماعية؛ بوصفهم جزءا من مجموعة كبيرة مؤلفه من اصدقائهم ومعارفهم، انهم يريدون ان يحصلوا على الخبرات نفسها التي يحصل عليها زملاؤهم، وانهم يحسون بالامن والطمأنينة بجلوسهم ضمن مجموعة كبيرة. ان استعمال الوسائل في المحاضرة امر بالغ الاهمية، كما ان وفرة الامثلة عنصر اساسي في المحاضرة الجيدة، ويستطيع المحاضر ان يستعمل السبورة استعمالا فعالا في تسجيل الامثلة وتنظيمها، وهذا يساعد في مراجعة الامثلة. (١٢٨ : مرعي: ٢٠٠٢ : ٣٨ - ٣٩)

مزايا اسلوب المحاضرة

- انه اسلوب اقتصادي، اذ ان الانفجار السكاني وما ادى اليه من زيادة كثافة الفصول الدراسية والمدرجات الجامعية، جعل اسلوب المحاضرة هو الحل الوحيد في هذا الموقف، اذ انه يتناسب مع الاعداد الكبيرة في الوقت الذي يتعذر فيه عقد حلقات دراسية في مجموعات صغيرة للمناقشة، ومن ثم تساعد على خفض التكاليف.
- انه اسلوب يعتمد على الاعداد المسبق، وتحديد الاهداف، واعداد المادة التعليمية وتنظيمها بطريقة مناسبة. كما انه يعد اسلوبا مناسباً يعرض اكبر قدر من المواد والخبرات التعليمية.
- انه يجعل المحاضر يشعر بالامتياز والسيطرة وربما يدفعه هذا الى محاولة تأكيد ذلك عن طريق تحسين مادته وتجويدها وتحسين طريقة عرضه لها. وانها تعطيه الحرية في اعداد هذه المادة وتنظيمها بالشكل الذي يراه مناسباً.

- ان المحاضرة الجيدة تسمح بالنقاش وتثير التساؤلات، وبذلك فالمحاضر الجيد هو الذي لا يتطرق الى الجزئيات البسيطة والتفاصيل الدقيقة، وانما يطرح قضايا تثير التساؤلات وتدفع الى الدراسة والبحث.
- وبما ان هذا الاسلوب يعتمد على الاعداد المسبق، فانه يتيح الفرصة للمتعلمين للانتقال من البسيط المعروف الى المعقد غير المعروف، كما ان المحاضر يستطيع ان يقوم محاضراته ويقوم عرضه لها عن طريق طرحه لبعض التساؤلات وتلقى الاجابة عنها، وايضا عن طريق تلقيه لبعض تساؤلات الطلاب واستعمال بعض التسجيلات الصوتية وغير ذلك. (١٢٦ : مذكور: ٢٠٠١ : ٢٣٨ - ٢٣٩)

عيوب اسلوب المحاضرة

ولهذا الاسلوب عيوب عدة منها:

- ضعف درجة الاتصال والتفاعل بين المعلم والمتعلمين.
- عدم قدرة المعلم على اجراء التقويم الختامي للنتائج التعليمية.
- عدم مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- حاجة المحاضر الى كفاية عالية للابقاء على درجة تركيز المتعلمين وانتباههم عليه. (١٢٨ : مرعي: ٢٠٠٢ : ٤٠)

اجراءات تفعيل المحاضرة

- على الرغم من عيوب اسلوب المحاضرة والانتقادات الموجهة اليه. فان المعلم يمكنه ان يتغلب عليها ويزيد تفعيل اسلوب المحاضرة باتباعه الاجراءات الاتية:
- استعمال وسائل الاتصال التعليمية المساعدة.
 - تنمية الثقة بالنفس وعدم الخوف.
 - توفير الوقت الكافي لاعداد المحاضرة، وجمع المعلومات، وتنظيم المحاضرة، وتنظيم الافكار وتتابعها، وايجاد الحوافز، والاستشهاد بالامثلة.

- حسن الالتقاء مع ارتفاع الصوت لسمع منه الجميع، والنطق السليم للحروف، والوقوف في المواقف الصحيحة، والتأني في الالتقاء، وتمثيل المعاني، واستعمال العبارات الواضحة المفهومة.
- ترتيب الافكار والمعلومات ترتيبا معينا نفسيا او منطقيا.
- تقسيم الموضوع اذا كان طويلا.
- اختبار الطلبة مشافهة فيما عرض عليهم في النهاية.
- اشراك الطلبة ما امكن ذلك في عملية استنباط النتائج من المقدمات، او البحث في الاسباب.
- السير الى النهاية عند وصف بعض المناظر، او القاء الحكايات والنوادر.
- مراعاة معلومات الطلبة السابقة.
- استثمار مقدمة المحاضرة لتحقيق الاغراض الاتية: اقامة العلاقات بين المعلم والطلبة، وتوجيه انتباه الطلبة على توضيح الاجراءات التي سيقوم بها، وعرض جوهر محتوى المحاضرة، وعرض اجزاء المحاضرة، واخيرا التعرف على خبرات الطلبة السابقة.
- استثمار متن المحاضرة في تغطية المحتوى بالحقائق، والمفاهيم، والمبادئ، وتزويد المعلومات من خلال التنظيم المنطقي للمحاضرة على نحو خطوات، او ايجاد العلاقات المتتابعة، او من خلال صياغة محتوى المادة على نحو يحقق ابراز العلاقات الشبكية، وتعريف الفكرة الرئيسة وتحديدها، ومن ثم وضع المشكلة ومعايير حلولها، والحلول البديلة، ثم تقويم هذه الحلول واتخاذ قرار حول الحل المطلوب.
- السعي، لان تكون المحاضرة دافعا لمزيد من البحث والدراسة.
- عدم التركيز على التفصيلات الدقيقة، وتوجيه الانتباه على المفاهيم والتعميمات والمبادئ المرتبطة بالموضوع.
- اشراك الطلبة في المحاضرة بتوجيههم للاسئلة وباجابتهم عن اسئلة المعلم، فعن طريق توجيه عدة اسئلة، او الاجابة عنها، يزيد المعلم من مشاركة الطلبة

ويضمن التغذية الراجعة للمحاضرة. والمحاضرة من دون تغذية راجعة يمكن ان توضح بالرسم على انها نظام ذو اتجاه واحد. (١٢٨: المصدر نفسه: ٢٠٠٢: ٤٠-٤١)

شروط نجاح اسلوب المحاضر

- ١- لانجاح المحاضرة بوصفها اسلوبا تربويا تعليميا، مراعاة ما يأتي: أن:
 - ١- يكون موضوع المحاضرة مناسباً لاهتمامات المستمعين، ملبياً لاحتياجاتهم، فكلما كان موضوع المحاضرة مهماً، مراعي احتياجات المستمعين، متصلاً بحياتهم العملية واهتماماتهم، كان التفاعل مع المحاضرة اكبر والحضور اكثر.
 - ٢- ترتب معلومات المحاضرة بطريقة منطقية وعقلانية، بحيث يسهل الانتقال من فقرة الى فقرة تالية بيسر، دون تكلف او جهد، وان تفضي المقدمة والموضوع الى الخاتمة التي يحسن الوقوف عندها، والبلوغ بالقول الى منتهاها.
 - ٣- يكثر المحاضر من الاستشهاد بالنصوص الشرعية: من الكتاب والسنة، وسير العظماء الذين يحظون بمنزلة عظيمة في اعين المستمعين وقلوبهم.
 - ٤- يجمع بين المنهج العلمي العقلاني، والمنهج العاطفي الذي يستثير العواطف ويحركها، فيلقى بذلك قبولا واصغاء وانتباها من المستمعين، اذ يسترضي المحاضر كل فريق منهم بما يناسبهم.
 - ٥- يهييء المحاضر نفسه تهيئة جيدة، بدراسة موضوع المحاضرة والتعمق فيه، ومحاولة توفير الاجابات عن الاسئلة المحتملة، فيما لو انتهى المحاضر من محاضراته، واتيحت فرصة للمستمعين لطرح اسئلة.
 - ٦- ويحاول المحاضر كسب ثقة المستمعين وتجنب النمطية في الحديث، سواء اكان ذلك بالصوت والهيئة، ام بالمنهج والاستدلال، الى غير ذلك من الامور. (٥٨: الزرنوجي: ١٩٨٦: ٣٢٠)

ثانيا : اسلوب الوصف

هو شرح وتوضيح وتفسير ما صعب على الطلبة فهمه. وتتوقف جودته على حسن اللغة والالفاظ والتعبيرات السهلة الهادفة، واطهار النقاط الرئيسة في الموضوع، والانتقال من اليسير الى الصعب، ومن المعلوم الى المجهول، ومن الكل الى الجزء، والتدرج من الجزئيات الى الكليات، ومن العملي الى النظري، ومن المحسوس الى المعقول. ويساعده في ذلك مشاركة الاسلوب القصصي معه جنبا لجنب ليحقق انتباه المتعلم وتشويقه، ومساعدته على تلقي المعلومات والحقائق بطريقة شائقة. (٢٦ : جامل: ٢٠٠٢ : ١٢٨ - ١٢٩)

وتتوقف فاعلية الوصف على ما ياتي:

- قدرة المعلم على رسم صورة واضحة وجلية عن الحقيقة، او العملية، او الظاهرة التي يصنعها.
- مدى استطاعته لقيادة الطلبة للتفاعل النشط مع حديثه ومتابعته والاستمتاع به، وانطباعه في اذهانهم. (١٢٨ : مرعي، ومحمد: ٢٠٠٢ : ٤٥)
- ويعد اسلوب الوصف من الاساليب التعليمية عن طريق اكتساب الخبرات غير المباشرة. ومن مزاياه:

١. توفير الجهد والوقت والمال، اذ يمكننا الافادة من خبرات الاخرين في جميع المجالات مهما بعدت المسافة او الزمن.
٢. يعد التعليم عن طريق الخبرات غير المباشرة البديل الوحيد اذا ثبتت استحالة البعد الزمني والمكاني، او خطر الخبرة المباشرة، او صعوبة اللجوء اليها.
٣. تساعد الخبرات غير المباشرة في النمو العقلي في الفرد، اذ ان اعتماد الفرد على الخبرات المباشرة وحدها قد يجعل اعتماده على الخبرات العقلية محدودا.
٤. سهولة الحصول على الخبرات غير المباشرة في صورة كتب، او افلام تعليمية، او تسجيلات سمعية او مجسمات، او رسوم... وغير ذلك من وسائل ارتقائة تقنيات التعليم الحديثة. (٥٣ : راشد: ١٩٩٩ : ٩٢ - ٩٣)

وفضلا عن ذلك يرى الباحث ان من مزايا هذا الاسلوب الاتي:

١. اعطاء الطلبة فرصة للتأمل والتفكر في معلومة كانوا قد جهلوا معرفتها سابقا.
٢. سهولة الحصول على الخبرة المباشرة عندما لا تفي الوسيلة الحسية بالغرض المطلوب.
٣. اثارة دافعية الطلبة وانتباههم، وذلك بتقديم شرح لطبيعة ارض معينة كانت قد جرت الاحداث عليها، او خصائص مجتمع معين، او وصف موقع قد جرت عليه الاحداث على الارض من اجل تكامل الصورة وتوضيحها لدى المتعلمين.
٤. تواصل الطلبة مع موضوع الدرس من اجل بلوغ النتائج.
٥. توجيه عواطف الطلبة وانفعالاتهم النفسية من خلال الوصف الحي لحالة معينة، مما يساعدهم على الانتقال من المجهول الى المعلوم.
٦. ابراز الحقائق وتوضيحها للطلبة على نحو واقعي من خلال وصفها وشرحها. والتدريس باسلوب الوصف يتعذر على الطالب فيه ان يتعلم باسلوب الخبرة المباشرة لاسباب منها:

 - الصعوبات بسبب البعد المكاني، اذ يصعب الانتقال بين ارجاء الارض للدراسة بالخبرة المباشرة.
 - استحالة البعد الزمني، مثل دراسة تاريخ مدة زمنية ماضية من حياة البشر.

(سليم واخرون: ١٩٨٤ : ٣٤)

اسلوب الوصف في القرآن الكريم

يرى الباحث ان الوصف حالة حية يعيشها الطلبة في اثناء الدرس، فعندما يستعين المعلم بالمخيلة والوصف الدقيق معتمدا على التعبير السليم في لغة مؤثرة بالايحاء للطلبة، لان الايحاء اشد تأثيرا من التلقين في الطلبة، لذا يكون الايحاء وسيلة من وسائل التفاعل مع المعلم في اثناء الدرس لا سيما في اسلوب الوصف، وكذلك يمهّد الطريق للطلبة بحسن الاستماع والتأمل والتفكر والاستمتاع في موضوع الدرس.

فالمعلم مطالب بتربية هذه الانفعالات والعواطف كالخشوع والخشية والرغبة والرهبية فالوصف الحي لحالة نفسية او واقعية، او موقف، او غزوة... يقصد به الاقتداء بمصلحة هذه الوقائع او المواقف، والابتعاد عن شرها لذلك جاء كثير من آي القرآن الكريم واصفا هذه الاحوال او هذه المواقف لقصد العظة والاعتبار، قال تعالى: (وَقَالُوا يَا وَيْلَنَا هَذَا يَوْمُ الدِّينِ هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ احْسُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَرْوَاهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَاَهُدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ) (الصافات: ٢٠-٢٣) هذا الوصف هنا يبين حال الظالمين الذين استحقوا عذاب الجحيم.

وفي وصف المطففين قال تعالى: (ويل للمطففين الذين اذا اکتالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين. كلا ان كتاب الفجار لفي سجين) (المطففين: ١-٨) وفي وصف الانسان قال تعالى: (قتل الانسان ما اكفره من أي شيء خلقه من نطفة خلقه فقدره ثم السبيل يسره ثم اماته فاقره ثم اذا شاء انشره) (عبس: ١٧-٢٢) وفي وصف الجنة قال تعالى: (في جنة عالية لا تسمع فيها لا غية فيها عين جارية فيها سرر مرفوعة واكواب موضوعة ونمارق مصفوفة وزرابي مبثوثة) (الغاشية: ١٠-١٦)

وهكذا فان اسلوب الوصف في القرآن الكريم كثيرة مواضعه

اسلوب الوصف في السنة النبوية

ورد اسلوب الوصف في السنة النبوية في مواطن كثيرة منها:

عن امير المؤمنين عمر بن الخطاب (رض) قال: بينما نحن جلوس عند رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد، حتى جلس الى النبي (صلى الله عليه واله وسلم) فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال: يا محمد اخبرني عن الاسلام، فقال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم): الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم

رمضان، وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا، قال: صدقت، فعجبنا له يساله ويصدقه. قال: فاخبرني عن الايمان، قال: ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره، قال: صدقت، قال: فاخبرني عن الاحسان، قال: ان تعبد الله كأنك تراه، فان لم تكن تراه فانه يراك، قال: فاخبرني عن الساعة، قال: ما المسؤول عنها باعلم من السائل، قال: فاخبرني عن اماراتها قال: ان تلد الامة ربتها، وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان، ثم انطلق فلبث مليا، ثم قال: يا عمر اتدري من السائل؟ قلت: الله ورسوله اعلم، قال: فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم. (١٣٠ : مسلم: ٥٢٦١: (دبت): ج١: ٣٧)

عن انس بن مالك (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم): اتيت بالبراق وهو دابة ابيض طويل، فوق الحمار ودون البغل، يضع حافره ثم منتهى طرفه، قال: فركبته حتى اتيت بيت المقدس، قال: فربطته بالحلقه*، التي يربط بها الانبياء. قال: ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين، ثم خرجت، فجااني جبريل (عليه السلام) باناء من خمر واناء من لبن، فاخترت اللبن، فقال جبريل(عليه السلام): اخترت الفطرة*، ثم عرج بنا الى السماء. (١٣٠ : المصدر السابق: (دبت): ج١: ١٤٥)

وفي رواية لمسلم قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم): لقد رايتني في الحجر، وقريش تسالني عن مسراي؟ فسالتني عن اشياء من بيت المقدس لم اثبتها، فكربت كربة ما كربت مثلها قط، قال: فرفعه الله لي، انظر اليه، ما يسالونني عن شيء الا انباتهم به. (١٣٠ : المصدر السابق: (دبت): ج١: ١٥٦)

وهذه المواقف من رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) تبين لنا الحاجة الى اسلوب الوصف لاجل تثبيت افئدة المشككين وبيان الحقائق للناس.

شروط نجاح اسلوب الوصف

ويرى الباحث ان من شروط نجاح اسلوب الوصف الاتي:

* الحلقة: المراد حلقة باب مسجد بيت المقدس.

* الفطرة: الاسلام، والاستقامة.

١. ان يكون موضوع الدرس مناسباً لاستعمال هذا الاسلوب.
٢. ترتيب موضوع الدرس باسلوب عقلائي ومنطقي.
٣. استعمال اللغة السليمة، بالفاظ وتعبيرات سهلة هادفة.
٤. الافادة من الشرح والايضاح للوصول الى تحقيق الاهداف المرجوة.
٥. السعي لان يكون الشرح والايضاح دافعا لمزيد من البحث والدراسة.

ثالثا : اسلوب القصة

ان صراع الانسان في هذه الحياة، بدا بقصة سيدنا ادم (عليه السلام)، وخروجه من الجنة بعد ان استزله الشيطان. (**وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ**) (البقرة: ٣٥ - ٣٦)

لذا فان الانسان بدات حياته بقصة، عرضت فيها تجربته الاولى بشعوره بنفسه، وفي يقظة القوى الكامنة في طبيعته المزدوجة من الخير والشر، انها قصة هذا الكائن الحي البشري الذي شاءت ارادة الخالق العلياء، ان تكل اليه امر اكتشاف الحقيقة، وبعد ان اودعته سر القدرة على المعرفة، بارشاد الرسل، وهدى العقل، ومعرفة النواميس التي تحكم هذا الوجود، ووهبته حرية ارادة التفكير، ليتوجه سلوكه ويختار طريقه في الحياة. (١٣٠: نقره: ١٩٧١: ٥)

واسلوب القصة اسلوب تربوي فعال، في بناء القيم والاتجاهات، وفي اكتساب الخبرة بالمعرفة.

والقصة نشاط بشري، يلبي حاجات نفسية، واجتماعية، ودينية، واخلاقية، وتعليمية، ثم جمالية واقتصادية، لدى المبدعين، وجمهور المتلقين على السواء.

(٧٢ : الشاروني: ١٩٧٧ : ٢٠)

الاسلوب القصصي في القرآن الكريم

هو اسلوب ورد في القرآن الكريم، اذ يقول عز وجل: (نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ) (يوسف: ٣).

ويقول عز وجل: (لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةً لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ) (يوسف: ١١١).

وقد كان القرآن الكريم يروي قصص السابقين من الامم والاقوام، وقصص الانبياء والرسل تسليية لقلب الرسول (صلى الله عليه واله وسلم)، وتثبيتا لفؤاده، ولتكون له عبرة وعظة، وليستفيد منها دروسا يتعامل عن طريقها مع قومه المنصرفين عنه. وقد كانت القصة تاتي في القرآن الكريم في بضع ايات من السورة واحيانا كانت تحتل ما يقرب من سورة بكاملها (٧٩ : صديق: ١٤١٢ هـ: ٥٩)

ومن الامثلة على النوع الاول قوله عز وجل: (وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذِكْرَى لِلْعَابِدِينَ) (الانبياء: ٨٣-٨٤).

ومن الامثلة على النوع الثاني قصة سيدنا يوسف (عليه السلام) فقد احتلت (٩٨) اية من مجموع ايات السورة البالغ (١١١) اية. (٧٥ : شحاته: ١٩٩٨ : ١٥٩)

واحيانا كانت السورة الواحدة تجمع عدة قصص يتراوح عدد اياتها من عشر ايات الى ثلاثين اية. كما في سورة الكهف، فقد جاء في قصة اصحاب الكهف في ثمانى عشرة اية وقصة الجننتين في اثنتي عشرة اية وقصة سيدنا موسى مع العبد الصالح في ثلاث وعشرين اية، وقصة ذي القرنين في سبع عشرة اية (٩٨ : عفيفي : ١٩٩٨ : ١٦٠)

وامتاز قصص القرآن، بسمو غاياته، وشريف مقاصده، وعلو مراميه: اشتمل على فصول في الاخلاق مما يهذب النفوس، ويجمل الطباع، وينشر الحكمة والاداب، وطرق في التربية والتهديب شتى، تساق احيانا مساق الحوار، وطورا مسلك الحكمة

والاعتبار، وتارة مذهب التخويف والاذنار، وحوى كثيرا من تاريخ الرسل مع اقوامهم، والشعوب وحكامهم، وشرح اخبار اقوام هود فمكن الله لهم في الارض، واقوام ظلوا فساعات حالهم، وخربت ديارهم، ووقع عليهم العذاب والنكال: يضرب بسيرهم المثل، ويدعو الناس الى العظة والتدبر، كل هذا قصه الله تعالى في قول بين، واسلوب حكيم، ورفض رائع، واقتنان عجيب: ليدل الناس على الخلق الكريم، ويدعوهم الى الايمان الصحيح ويرشدتهم الى العلم النافع، باحسن بيان، واقوم سبيل: وليكون مثلهم الاعلى فيما يسلكون من طرائق واساليب التعليم، ونبراسهم فيما يصطنعون من وسائل الارشاد. (٢٥ : جاد المولى: ١٩٦٢ : ج)

وللاسلوب القصصي في القرآن اثره في اثبات الوحي والرسالة، وتحقيق القناعة بان محمدا (صلى الله عليه واله وسلم) وهو الامي الذي لا يقرأ، يتلو على قومه هذا القصص من كلام ربه، فلا يشك عاقل في انها وحي من الله، وان محمدا رسول الله يبلغ رسالة ربه. ومن اغراض القصة القرآنية بيان ان الدين كله من عند الله، وان الله ينصر رسله والذين امنوا يرحمهم وينجيهم من المازق والكروب من عهد ادم ونوح (عليه السلام) الى عهد محمد (صلى الله عليه واله وسلم) وان المؤمنين كلهم امة واحدة، والله الواحد رب الجميع. ومن اغراضها ايضا شد ازر المسلمين، وتسليتهم عما يلاقون من الهموم والمصائب، وتثبيت رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)، ومن اتبعه من امته، وموعظة وذكرى للمؤمنين، وكذلك تنبيه البشر على غواية الشيطان، واظهار العداوة الابدية بينه وبين الناس منذ ابيهم ادم (عليه السلام) الى ان تقوم الساعة. ومن اغراض القصص التربوية ايضا بيان قدرة الله تعالى، ومثل ذلك قصة عزيز الذي اماته الله مائة عام ثم بعثه (١١٦ : قطب: ١٩٦٤ : ١١٧ - ١٢٨)

ومن ابرز خصائص القصص القرآني في التربية انه جاء مزيجا من العقيدة، ومن العاطفة والفكر، والحق، والجمال... فهو لم ينس حظ العقل من حكمة وعبرة، ولاحظ القلب من ترقيق وتحذير، كل ذلك ليجعل بذور العقيدة التي يدعو اليها خارجة من اعماق النفس، لان هدفه الاول: ان يصنع رجالا، لا ان يلقي مواعظ، وان يصوغ

ضمائر لا ان يسرد وقائع: وان يبني امة، لا ان يقيم فلسفة. (١٠٦ : الغزالي:
١٩٦١: ١٥٧)

وللاسلوب القصصي اثره في توجيه العقيدة والسلوك منشؤه شعور انفعالي
دافع، او عامل وجداني مؤثر. والانفعال تجربة عابرة يمر بها الانسان، عندما يكون
الدافع قويا، اما العاطفة فهي استعداد نفسي ينشأ عن تركيز مجموعة من الانفعالات
حول موضوع ما، واذا كان من اهم العوامل التي تساعد على تكوين العواطف
(التكرار، والايحاء، والاقتران). (١١٥ : فهمي: ١٩٥٥ : ٢٧٩ - ٢٨٨)

لذا نجد في القصص القرآني هذه المؤثرات النفسية، فاسلوب القصص القرآني
مليء بما يذكي العواطف ويزكي النفوس، ويذكر الانسان بحاجاته وضعفه وعجزه
امام عظمة الخالق سبحانه وتعالى.

واستعمل القرآن الكريم الاسلوب القصصي، في سوق الادلة العقلية. قال تعالى
في قوم لوط: (إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَىٰ أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ
وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ) (العنكبوت: ٣٤ - ٣٥)

ومن الادلة العقلية في اسلوب القصص القرآني القياس الواضح بالمثال، كما
في قوله تعالى (إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ
فَيَكُونُ) (ال عمران: ٥٩). وان القصص السماوي عامة، والقصص القرآني خاصة،
جعل لحياة الانسان معنى لا يزول، وجعله متصلا في حياة الكون في اوسع مداه،
وبصلاح العقيدة تصلح الاخلاق، ويستقيم النظر الى الحياة، اذ ان العقيدة الدينية قوة
تحرك السلوك وتوجهه، ويستمد منها الانسان في شتى ظروف الحياة فيما تتخاذه من
دونه النزوات والاهواء. وما يكون له عوناً على البت فيما يعرض له من قضايا
يغشاها الصراع النفسي بين الدوافع المختلفة. (٥١ : راجح: ١٩٥٧ : ١٤٠ - ١٤٢)

وما زال علماء الاجتماع يعدون من اسباب نهوض المجتمعات وانحلالها،
حالة الدين والعقيدة، وقد شهد القرآن بذلك، ونبه عليه على لسان سليمان (عليه
السلام) في قصته مع بلقيس (فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكِ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَأُوتِينَا

الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ) (النمل: ٤٢ - ٤٣)

فقد كان عبادتها للشمس، مما صدها عن حصول العلم النافع، اذ انها بذلك الاعتقاد الباطل منصرفه عن الرشد الفكري واستكمال الحضارة الصحيحة، لان اعمال الناس تتكيف بحسب ما يصدر عن معتقداتهم من افكار وسلوك. (٣ : ابن عاشور: ١٩٦٤ : ٩ - ١٠)

وان ارتباط موازين القيم والاخلاق، يميز ان الله سبحانه وتعالى حقيقة يؤكدها القصاص القرآني فالكفر ظلمة وضلال، والايان نور وهداية، فلا اصلاح بلا عقيدة، ولا تربية بغير ايمان. (ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور) (النور: ٤٠)

ولهذا اقام القصاص القرآني منهجه التربوي على العقيدة. فالعقيدة تبعث في نفس المؤمن الاطمئنان الذي يضمن لها الهدوء والاتزان في الافعال والسلوك، ويبعد عنها الخوف من المجهول، ويوجهها الوجهة الصحيحة، دون ان تثبت في التكهنات او التاويلات. (١٣٨ : نقره: ١٩٧١ : ٥٤٧ - ٥٤٨)

وقصص القرآن بوحيه الخالد، وصدقه المبين، وحواره المتقن والموجه لكل العصور، ولكل البشر، يعطي وهو يعلو ويشرق عطاء الرشد للانسان، ويجدد وينمي حياة الايمان لامة المسلمين في كل زمان ومكان.

الاسلوب القصصي في السنة النبوية

شاع اسلوب القصة في التربية الاسلامية للتاثير في نفس المسلم، وتربية خلقه، وتهذيبه بما تتضمنه في القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف من مواظ وعبر، وارشاد وتوجيه ودعوه الى الدين الحنيف، وتثبيت السلوك المسلم المؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر خيره وشره.

والقصة في الاسلام اسلوب من اساليب التربية، لانها من القصص الترفيهي العلمي والعملية وتعطي الموعظة والعبرة بايسر الطرق للمسلم. وهي لا تذكر الحوادث والوقائع بالترتيب ولا تستقصي الاحداث الجزئية، بل تقتصر على ما فيه العظة والحكمة والتاديب والتنبيه على سنن الله تعالى في المجتمع، وتأثير اعمال

الخير والشر على الناس، وهي تستعمل التكرار مع التقديم والتأخير والايجاز والاطناب، لتمكين عبرها من النفس، لان هذا التكرار من باب التاكيد والتوضيح. (٧٤ : شحاته: ١٩٩٣ : ١٧٧)

ان استعمال النبي (صلى الله عليه واله وسلم) لاسلوب القصة لم يكن عن اجتهاد منه بل عن امر الله تعالى (وَنَبِّئُهُمْ عَنْ صَيْفِ إِبْرَاهِيمَ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ) (الحجر: ٥١ - ٥٢)

وقد جاءت القصة النبوية في السنة على ثلاثة جوانب هي:

١. استعمال النبي (صلى الله عليه واله وسلم) اسلوب القصة في التعليم.
 ٢. سماع النبي (صلى الله عليه واله وسلم) القصص من اصحابه وسامعيه واستثمار القصة واحداثها للوصول الى ما هو في اذهانهم من الشائك والغامض لشرحه وتوضيحه.
 ٣. سماع الصحابة للقصة وحكايتهم لها واتخاذها اسلوبا تعليميا قبل خمسة عشر قرنا من الزمان. (٧٩ : صديق: ١٤١٢ هـ: ٦٠)
- ولكثرة اغراض القصة النبوية وصعوبة استقصائها، فان بالامكان الاشارة الى ابرازها على الوجه الاتي:

١. اثبات الوحي وتحقيق القناعة بان النبي (صلى الله عليه واله وسلم) مرسل من ربه، اذ كان يقص على قومه قصصا لا يعلمها احد من قومه، وهو الرسول الامي (صلى الله عليه واله وسلم) الذي لم يكن يحسن قراءة ولا كتابة، وهذا يؤكد انها وحي من الله تعالى (تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ) (هود: ٤٩) أي ان هذه القصص التي يوحىها الله تعالى الى رسوله هي من انباء الغيب. (٦٣ : الزير: ١٩٨٥ : ٦٦) (١١٦ : قطب: ١٩٦٤ : ١١٨)

٢. بناء العقيدة من خلال ما تضمنه القصص النبوي عن صفات الله تعالى وعن عالم الغيب. (٢٨ : جرار: ١٩٩٨ : ١١٦)

٣. تعليم الطاعات وفضائل الأعمال، والزجر عن الاخلاق الذميمة والفواحش، وحماية الانسان من الوقوع في الاثام، والحض على التوبة للمسيء.

(٨٥ : عباس: ٢٠٠٠ : ٣٥)

٤. انتصار الحق على الباطل

لقد بينت القصص في الحديث النبوي ان العاقبة للمتقين ومن امثلة ذلك:

ان الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) لما مر بالحجر، قال: (لا تسالوا الايات، فقد سالها قوم صالح، فكانت ترد على هذا الفج، وتصدر من هذا الفج، فعتوا عن امر ربهم فعقروها، فكانت (يعني الناقة) ترد في هذا الفج، وتصدر من هذا الفج فعتوا عن امر ربهم فعقروها فاخذتهم الصيحة، فاهمد الله من تحت السماء منهم الا رجلا واحدا كان في حرم الله، قليل من هو؟ قال: ابو رغال، فلما خرج من الحرم اصابه ما اصاب قومه. (٢ : ابن حنبل: ت ٢٤١ هـ: (د.ت): ٣ / ٢٩٦)

٥- التسلية للمؤمنين

يتضمن عدد من القصص النبوي تسلية للمؤمنين عما يلاقونه من الهموم والمصائب ليصبروا ويثبتوا، ويتضمن تحذيرا للمشركين والعاصين عما هم فيه من الشرك والظلم والفساد (وَكَلَّا نَقْصُ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ) (هود: ١٢٠)

٦- التذكير بقدرة الله تعالى

جاء في عدد من القصص النبوي ما يلفت الانظار والاذهان الى التفكير في قدرة الله تعالى وعجيب صنعه تفكرا يستثير ما في النفس الانسانية من عواطف ايمانية كالخوف والخشية والخضوع ونحوها من العواطف الربانية (اذا السماء انفطرت، واذا الكواكب انتثرت، واذا البحار فجرت، واذا القبور بعثرت، علمت نفس ما قدمت واخرت) (الانفطار: ١- ٥)

عناصر القصة القرآنية

١. الشخصية: وهي من العناصر البارزة في القصة، وتشكل محورا تدور حوله الاحداث فتؤثر فيها وتتأثر بها، والقرآن والسنة لا يعرضان الشخصية لذاتها، وانما للاقتداء بالشخصية الصالحة، والابتعاد عن الذاتية.
٢. الاحداث: يتركز الاهتمام في القصة القرآنية والنبوية على الاحداث، فينتقي منها ما يخدم الفكرة الرئيسية، وتصور في جو نفسي ملائم يثير الانفعال، ويترك اثره في الوجدان فينقلها في مشاهد حية متفاعلة.
٣. الزمان والمكان: ان الزمان والمكان عنصران مهمان في بناء القصة، وتحريك احداثها واضفاء صبغة الواقعية عليها، وفي عدد من القصص القرآني نجد المكان محددًا كالمسجد الحرام والمسجد الاقصى في قصة الاسراء قال تعالى: (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ) (الاسراء: ١)
٤. الحوار: لقد سلك الحوار بالقصة القرآنية والنبوية مسلك التبسيط، ورسم فيها معالم الشخصيات الانسانية وذلك بالتعبير عن كوامن نفسها وادائها ومواقفها، والصراع المحتدم في داخلها والقائم مع غيرها، ونقل اقوالها بدقة وامانة بأسلوب بياني تتجلى فيها وجوه الاعجاز، منتقيا اللقطات الموحية والمشاهد الحية، التي تحقق الهدف، وتفي بالحاجة، وتكون ذات دلالة ومغزى. (١٣٨ : نقره: ١٩٧١ : ٤٢ - ٤٩)

شروط استعمال القصة في تعليم علوم الشريعة

١. ان تكون القصة شائقة.
٢. ان تكون مواقفها دافعة للخير، ومنفردة من الشر والرذيلة.
٣. ان يبسط المعلم لطلبته القصص القرآني والنبوي، ويعرضها بلغة سليمة راقية ومشوقة تمكنهم من فهمها واستيعابها.
٤. ان يؤلف المعلم لطلبته القصص التي تحبب اليهم الفضيلة، والاخلاق الحميدة، وتتفرهم من الرذيلة، والاعمال الهابطة. (١٢٧ : مذكور: ١٩٩٢ : ٢٥٠)

٥. ان يثير المعلم شوق الطلبة للقصة قبل سردها. (٣٩ : الحمادي: ١٩٨٧: (١٣١)
٦. ان يلقي المعلم القصة بتأن، وعليه ان ينوع في نبرات صوته، واسلوب كلامه في اثناء سرده القصة فيخفض صوته او يقويه حسب الموقف المعروض، ومدى اثرته.
٧. ان يتخلل القصة عنصر المفاجأة بين مدة واخرى.
٨. ان يكتب المعلم عنوانات فرعية لدرسه في اثناء سرده القصة، بحيث تكون هذه العنوانات ملخصا للدرس. (١١ : احمد: ١٩٨٣: ٦١) (٨٩ : عبد الله: ١٩٩٧: ١٩٨ - ٢٠١)

الامور الواجب مراعاتها في تدريس القصة

١. اختيار القصص التي تناسب الموضوعات المقصودة، بحيث يبسر على المستمعين ادراك الاهداف التربوية، وتحقيق التعلم المطلوب منها.
٢. اختيار القصص الصحيحة الخالية من الخرافات والاهام وبما يضمن تحقيق الاهداف المخطط لها دون اثار سلبية عكسية، وتجنب الاسرائيليات من القصص ما امكن ذلك، وعند الاستشهاد بها، ويحسن الحذر من ذكرها دون بيان انها من الاسرائيليات، وملاحظة القدر المطلوب منها، بما يحقق الغاية.
٣. مراعاة احوال المستمعين من حيث: المرحلة العمرية، والبنية الثقافية، وان يكون السرد مثيرا للانتباه من حيث: اسلوب العرض، ومدته، ونبرة الصوت المناسب للحدث. (ولا ينبغي ان يقص على الناس الا العالم المتقن فنون العلم، الحافظ لحديث رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)، العارف بصحيحه وسقيمه ومسنده وموضوعه (٩٢ : عبيدات: ١٩٨٨: ٥٩ - ٦٤)
٤. حسن الربط بين احداث القصة والعقيدة الاسلامية وبناء القيم والاتجاهات الايجابية مع التركيز على الاثار الايجابية للسلوك الاسلامي باسلوب تقريري ايحائي، فيستدرج المتعلم الى الافكار الرئيسية والقيم الموجودة باسئلة متنوعة

سأبره وغيرها. وما من شك ان القصة تناسب جميع الفئات العمرية للمتعلمين، مع الاخذ بنظر الاعتبار الخصائص الذاتية لكل فئة، والاهداف المقصودة.

عناصر القصة

يبني المدرس قصته على عناصر ثلاثة هي:

١. المقدمة: وهي تمهيد قصير للفكرة التي في القصة. يحاول المدرس عن طريقه ان يجذب الطلبة اليه، وان يحرك مشاعرهم نحو المواقف التي سيعرضها عليهم، وان يشد انتباههم نحو الموضوع ليحاولوا اكتشاف ما فيه عن رغبة وشوق.

٢. العقدة: وهي في السيرة تمثل موقفا من المواقف الصعبة التي واجهت الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) او احد اصحابه، ومن امثلتها كيفية تعامل رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) مع (صلح الحديبية) وتحتاج العقدة الى حل، والمدرس الناجح هو الذي يثير نفوس طلبته ليربحوا معه عن الحل، او يعيشوا معه لحظة ترقب وتشوق لمعرفة هذا الحل في الاقل.

٣. الحل: وهو في أي قصة معناه تحليل تلك العقدة وانهاء المشكلة والخروج من المواقف الصعبة. وفي السيرة يكون الحل ببيان كيف تغلب الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) او الصحابي على مواقفه الصعبة، هذا البيان يتضح فيه الرمز الاخلاقي والنفسي والديني لدى الشخصية المتحدثة عنها، وعلى المعلم ان يحيط بابعاد القصة التي يرويها تاريخيا ونفسيا واجتماعيا، والا يطيل في المقدمة، او يضخم في العقدة حتى لا يضع منه الهدف الذي ينشده، ومن المهم ملاحظة وحدة القصة وترابط عناصرها، وعدم الخروج عن هذه الوحدة بالانتقال الى احداث لا ضرورة لذكرها. وان يتعرف الشخصيات التي سوف يرد ذكرها مع رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) او مع الصحابي الذي ستدور القصة حوله، وان يبين مواقف هذه الشخصيات ودورها في الاحداث التي يرويها. (٦٤ : سالم : ١٩٩٢ : ١٦٧ - ١٦٩)

خطوات تدريس القصة

١. التمهيدي: وتبين فيه أهمية دراسة السيرة، وقسم من الاهداف والاغراض من دراستها، ويربط بين حوادث السيرة وحال البشرية عندما بعث رسول الانسانية محمد (صلى الله عليه واله وسلم)، ويبين ان الاوضاع الراهنة والاحداث الجارية لا بد لها من تقديم حلول مناسبة، ويؤكد ان التاريخ يعيد نفسه، وان جاهلية اليوم لا تختلف عن جاهلية ذلك العصر وانه لا بد من الاصلاح للتربية والفرد والمجتمع.
٢. العرض: وذلك بعرض احداث السيرة عن طريق القصة، ويراعى فيها التشويق والتسلسل وحسن التعليل ودقة العرض والتفاعل مع احداث القصة، واحكام المفاجئات فيها لجذب الانتباه، مع الايماء بالمغزى والهدف من ذلك، وان عجز عن تحقيق الهدف بالايماء فلا بد من التصريح به واطهاره للطلبة ويجب على المدرس ان يجعل من حوادث السيرة صوراً واقعية حية، كأنها تشاهد بالعين او تسمع بالاذن بما يضيف عليها من مشاعره وعواطفه وانفعالاته، وما يحضره من وسائل الايضاح المختلفة. كل هذا يجعل من درس السيرة درساً للتوجيه والارشاد، وغرس الفضائل والقيم الاسلامية التي غرسها النبي الاكرم محمد (صلى الله عليه واله وسلم) في نفوس صحابته. ويقاس نجاح المعلم في الاسلوب القصصي بابداء قدرته على اثاره عنصر التشويق والاستماع، واثارة العواطف، والتوجيه نحو الهدف والمغزى المقصود من درس السيرة.
٣. المناقشة: وبعد ان ينتهي المدرس من عرض الافكار يتوجه الى الطلبة بالاسئلة التي تدور حول احداث القصة واخبارها، وما يتعلق بها او يرتبط فيها، وهنا يستطيع المدرس ان يضيف عدداً من المقارنات مع سير الانبياء والعظماء وان ينبه على خصائص السيرة وميزاتها، كما يقارن مع بقية الانبياء الجانب الايجابي، ولا بد من الاعتماد على المصادر الموثوقة الصحيحة للبعد عن الخرافات والاساطير والاهوام والاسرائيليات التي

تلتصق اخبارا باطلة بالانبياء والمرسلين. ويبين ان الزعماء والمصلحين في العالم، قد اقتصر نبوغهم وشهرتهم على جانب واحد في حياتهم، في حين بقية تنمة الجوانب الاخرى اما مظلمة لم يطلع عليها احد، او اطلعوا عليها، وكلها كانت مشينة وسيئة يندى لها الجبين، ولا تصدر عن انسان اعتيادي.

٤. الخاتمة: وتكون الخاتمة بخلاصة عن الموضوع وتسجل على السبورة او تنتقل على الدفاتر الخاصة، وتكون الخاتمة باعطاء وظيفة بيتية، ولا مانع ان تكون بقراءة كتاب او تلخيص فصل منه. (٥٧ : الزحيلي: ١٩٩٦ : ٤٢٠ - ٤٢٤)

ويرى الجلاد ان خطوات التدريس باسلوب القصة تتمثل في (التمهيد، والعرض، والتقويم، والاعلاق) (٢٩ : الجلاد: ٢٠٠٤ : ٣٩١ - ٣٩٤)

ويرى شحاته ان خطوات التدريس في هذا الاسلوب تتمثل في الاتي:

١. التمهيد بالاسئلة
٢. القاء السيرة على صورة قصة.
٣. كتابة الاعلام المهمة التي ترد في ذكر القصة على الجانب الايسر من السبورة.
٤. توجيه اسئلة الى الطلبة في المرحلة التي تم القائها.
٥. الربط بين القصة والحياة الحاضرة.
٦. اختبار مدى تاثر الطلبة بالمواقف المختلفة من القصة وذلك بتوجيه الاسئلة اليهم.
٧. اشراك الطلبة في استنباط مواطن العظة والعبرة من القصة وتدوين ذلك على السبورة باختصار شديد. (٧٤ : شحاته، وعبد المنعم: ١٩٩٣ : ٣١٥ - ٣١٦)

رابعاً : الاحتفاظ

والاحتفاظ، والاستبقاء، والتحصيل الاجل، والتحصيل المؤجل، مصطلحات تعطي المفهوم نفسه للاحتفاظ، وهي لا تختلف عنه في شيء، لانها تشترك جميعا في هدف واحد، وهو معرفة المعلومات التي يستطيع الطلبة تذكرها واسترجاعها، بعد مدة معينة من الزمن.

العوامل المؤثرة في عملية الاحتفاظ

١. ربط المادة الدراسية بالحياة اليومية للطلبة، واطاحة الفرصة لهم لتطبيقها وربطها بالواقع.
٢. معرفة المعنى بوضوح، والفهم الصحيح للمادة التي يدرسها الطلبة، اذ كلما ازداد وضوح المعنى وفهمه، كلما قلت فرصة نسيانها، وتمكن الطلبة من الاحتفاظ بها.
٣. وجود الدافع القوي لدى الطلبة والمشاركة الفاعلة، وسهولة استرجاعها، وهذه العوامل تكون بوصفها اساليب، او وسائل، او مبادئ معينه، او افكار، اذ ان التدريس المجرد وحده لا يكفي للاحتفاظ، ولن يقوي الذاكرة، في حين اكتساب وسائل محسنة لتخزين الحقائق يقويها ويثبتها.
٤. المراجعة والتكرار لدراسة المادة، وتوزيع محتوياتها على مدد مناسبة، اذ يحدث لها تعلم اكثر، لذا يكون الاحتفاظ بها افضل من المادة الدراسية التي لم يحدث لها مراجعة او تكرار، أي مجرد تعلمها.
٥. استعمال وسائل التعزيز والتشجيع، والتي تؤدي بدورها الى تحسين عملية التعلم والاحتفاظ به.
٦. اجتناب التداخل الذي يحدث بين مجموعة من الافكار بمجموعة اخرى، والمقصود هنا تنظيم المادة العلمية، اذ تجنب الطلبة التداخل، لنقص معدل نسيان المادة، وازدياد معدل تعلمها والاحتفاظ بها. (٢٢ : توق، وعبد الرحمن: ١٩٨٤ : ٢٦٤) (٤٤ : دافيدوف: ٢٠٠٠ : ١٨٤ - ١٨٦) (٨٦ : عبد الخالق: ١٩٨٦ : ٣٦٢) (٢٣ : جابر، وعاييف: ١٩٦٧ : ٣٣ - ٣٥)

مصادر السيرة النبوية

وردت اخبار السيرة في مصادر متنوعة، بعضها يقيني قطعي في صحته وثبوته، وبعضها الاخر ظني الثبوت، وبعضها الاخر يخضع الى الطريقة التاريخية في الاحداث، وهذه المصادر هي:

١. القرآن الكريم الذي ذكر لنا جانباً كبيراً من حياة الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) ونشأته و اخلاقه وما لقيه في سبيل الدعوة من تعذيب واضطهاد زيادة

على ذكر معجزاته وهجرته ومغازيه، ولكن على سبيل الاجمال، دون ذكر التفاصيل والوقائع، وانما تحدث القرآن عن اسباب المعارك وعن الدروس وما فيها من عبر وعظات وهذا مجال رحب لربط السيرة بالقرآن الكريم.

٢. كتب السنة الصحيحة الكثيرة التي روت لنا اخبارا كثيرة من سيرة الرسول (صلى الله عليه واله وسلم)، وذلك عن طريق السند المتصل الى الصحابة الذين عاشوا مع رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) ولازموه وعاشروه، واقتبسوا من نوره، ونقلوا لنا اوصافه واخلاقه وحياته ومعاملاته، ومعظم اخباره وسيرته، وتمتاز السيرة الماخوذة من كتب السنة بالصحة والتثبت والدقة التي تفوق قطعيا الروايات التاريخية القديمة والحديثة، ولكن السيرة في كتب السنة مجموعة حسب الابواب الفقهية، فلا تعطي صورة كاملة عن حياة المصطفى (صلى الله عليه واله وسلم) وان دراسة السيرة واستقصائها من كتب السنة تفتح الجمالة لربط السيرة بالحديث الشريف.

٣. كتب السيرة التي تخصصت بجمع السيرة النبوية وترتيبها من ولادته (صلى الله عليه واله وسلم) حتى وفاته، واول من بدا التصنيف في السيرة عدد من التابعين مثل عروة بن الزبير، وابان بن عثمان، ووهب بن منبه، وابن شهاب الزهري، ثم ظهرت كتب السيرة التي وصلت اصولها الى عصرنا الحاضر مثل سيرة ابن اسحق التي نقلها ابن هشام في السيرة النبوية، وكذا مغازي الواقدي، وطبقات ابن سعد، وتاريخ الطبري الذي خصص قسطا وافرا للسيرة النبوية، وتطور التأليف بعد ذلك بالسيرة. وافرد عدد من العلماء بعض جوانب السيرة والتأليف مثل الشمائل للترمذي ودلائل النبوة للبيهقي والاصبهاني والماوردي، والوفا باحوال المصطفى لابن الجوزي في حين تعرض عدد من المتأخرين لدراسة السيرة من وجهات نظر مختلفة مثل عبقرية محمد للعقاد، ومحمد المثل الكامل لجاد المولى، والرسول القائد لمحمود شيت خطاب... وغير ذلك كثير من الكتب والمصنفات التي ما تزال ترفد المكتبات، وتعطر الاسواق بسيرة سيد الانام وخاتم الانبياء (صلى الله عليه واله وسلم).

٤. ومن جملة مصادر السيرة النبوية الشعر العربي المعاصر لعهد النبوة. فقد كان للرسول (صلى الله عليه واله وسلم) عدد من الشعراء ينظمون الاخبار والاحداث. ويؤرخون للوقائع والمعارك بالقصائد الطويلة، ويردون على الشعراء الكفار. ويدافعون عن الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) بالبيان، ويقفون في وجه شعراء المشركين الذين كانوا يهجون المسلمين. ويطعنون على الرسول والرسالة، فيردون كيدهم في نحرهم، ومن بين هؤلاء الشعراء المسلمين حسان بن ثابت، وعبد الله بن ابي رواحه، وكعب بن مالك... وغيرهم، وكتب السيرة مسطوره بقصائدهم وأشعارهم.

مميزات السيرة النبوية

ان عدد الانبياء والرسل والقادة والزعماء والمصلحين والحكماء والفلاسفة والشعراء والادباء في التاريخ كبير جدا، لا يحصيهم العد، ولا يحيط بهم العقل، ولكن سيرة رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)، رسول البشرية تمتاز عن سيرة جميع الاعلام والانبياء والرسل بميزات فريدة خاصة، تجعلها في مجال القدوة والاسوة، وتظهر فيها الاهمية لدراستها والعناية بها. (٦٦ : السباعي: (دب): ١٣)

١. انها اصلح سيرة وصلت الينا عن تاريخ الانبياء والمرسلين والمصلحين والعظماء، فقد وصلت الينا سيرة الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) بطريق صحيح موثوق، مما يبسر علينا معرفتها على نحو دقيق ومفصل من غير تشويه او تحريف، ولم يتيسر لسيرة نبي اخر ان تجمع مثل هذه الدقة والثقة، لان اليهود والنصارى ادخلوا كثيرا من التشويه، والتحريف على سيرة انبيائهم ورسلمهم، فخلطوا الصحيح بالفاسد، وربما نسبوا الى انبيائهم من التهم المزيفة ما لا يمكن تصور صدوره عن الانسان الاعتيادي، فضلا عن الانبياء المعصومين، وتنقص كتب التاريخ الاخرى الوثائق الصحيحة والمصادر الموثوقة والادلة المقبولة عن سيرة الانبياء والعظماء، وتتخلل سيرتهم حلقات مفرغة، واطوار تاريخية مجهولة سود قاتمة، لا يملؤها الا الهواء او الخرافات والاهام.

٢. ان حياة رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) واضحة كل الوضوح في جميع مراحلها منذ ولادته حتى وفاته ولحاقه بالرقيق الاعلى، ونقل لنا الصحابة جميع صفاته واحواله واخلاقه ومعاملاته وتصرفاته وحركاته في جميع المجالات، وفي جميع المراحل، ووصلت بهم الدقة والامانة في ذكر عدد الشعرات البيض في لحيته الشريفه ووصفها، حتى قال احد النقاد الغربيين: ان محمدا (صلى الله عليه واله وسلم) هو الوحيد الذي ولد على ضوء الشمس، في حين لا نكاد نعرف الا الشيء القليل عن حياة غيره من الانبياء والعظماء وبخاصة مراحل طفولتهم، او مجال حياتهم الخاصة، وهذه الميزة احدى الحكم من تعدد زوجاته، لوصف حياته الخاصة، والاحكام الكاملة.

٣. ان السيرة النبوية تحكي سيرة انسان اكرمه الله بالرسالة والوحي، ولم يخرج عن كونه انسانا من البشر، ولم يلحق به شيء من صفات الالهية، او الصفات الخارقة للعادة، او الخارجة عن مستوى حدود الانسان الفطرية، في حين نجد في بقية الاديان من غالوا في انبيائهم حتى جعلوهم في مقام الالهية، كما فعل النصارى في عيسى عليه السلام، او البوذيين، في بوذا، او اليهود عندما قالوا (عزيز ابن الله) ومثل هذا يبعد النبي عن كونه قدوة أنموذجية لاتباعه، طالما يتصف بشيء من صفات الالهية، مما لا يمكن للانسان تقليدها او الوصول اليها، هنا ايضا على حد ارائهم الضالة -يبعد النبي عن واقع قومه وبني جنسه. ويقابل هذا مجموعة من الافتراءات والقصص والاكاذيب في الحب والفساد، والحقد والحسد، والتامر وغيرها، مما الصقه اليهود في انبياء بني اسرائيل في التوراة والتلمود، مما لا يصح ان يصدر عن الانسان الاعتيادي، فكيف بالانبياء والرسل والمصلحين؟.

واما سيرة رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) فقد برئت من هذا الانحراف وتطهرت من هذا الافتراء بين الافراط والتفريط، ليبقى رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) القدوة المثلى لكل المسلمين.

٤- ان سيرة رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) من اعظم الادلة على صدق رسالته ونبوته، لما عرف عنه من استقامة وصدق، وامانة منذ طفولته، ونشأته، فهي سيرة انسان كامل، عرف قبل البعثة بالصدق والامانة والامية... واقام هذه الصفات حجة على قومه عندما اخبرهم بانه رسول الله اليهم، وبدا الدعوة فاذاه قومه وصبر، وضايقوه فاستعان بالله في دعوته، وهاجر واقام المجتمع الاسلامي فحاربه اعداؤه. وانتصر عليهم في معاركه الكثيرة، بعد الصبر على الاذى، وتحمل المكاره، وتعريض حياته للخطر مدة ثلاث عشرة سنة، قضاها في الدعوة في مكة، وكانت الانتصارات المتلاحقة، وانتشار الدعوة في انحاء الجزيرة في مدة قصيرة دليلا على تاييد الله له، وانه نبي ورسول من الله تعالى، ولم يكن اعتماده في الدعوة والتبليغ ودخول الناس مبنيًا على المعجزات، وكان الحال مع بقية الانبياء، وكانت معجزته الكبرى التي ايده الله بها للدلالة على صدقه هي القرآن الكريم، المعجزة الخالدة الابدية، وهي الدليل الذي لا يقاوم ولا يحدد بوقت، وكثير من اخبار السيرة تؤكد صدقه ونبوته ورسالته، مثل عفوه عن وحشي قاتل حمزة، ومعاملته لاهل مكة بعد الفتح، وعفوه عن ابي سفيان وهند وعكرمة بعد الفتح، وانتصاره في بدر واحد والاحزاب وخيبر مع تامر اليهود والمنافقين والمشركين عليه وعلى قتله في عدة مؤامرات.

٥- ان سيرة رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) شاملة لكل نواحي الانسانية في البشرية، ليكون المثل الاعلى، والقدوة الحسنة في جميع النواحي والمجالات.

• فهو القائد المنتصر، والمحارب الشجاع، والسياسي الناجح، والمعاهد الصادق، يستعمل مع اصحابه وجنوده الشدة والحزم عندما يتطلب الامر ذلك. ويحسن اليهم، ويرفق بهم عندما يقتضي الحال هذا، حتى ليطلب من احد الصحابة ان يقتص من نفسه عليه الصلاة والسلام، ولذلك وصفه احدهم بقوله: (يحسن معاملة الاصدقاء كما يحسن معاملة الاعداء).

- وهو (صلى الله عليه واله وسلم) الرجل المثالي في بيته، في معاملته لزوجاته واهله واقربائه، وهو في هذا قدوة للمسلمين.
- والرسول (صلى الله عليه واله وسلم) هو الصورة الصحيحة لرجل العقيدة، والداعية المخلص الى الله تعالى، في صبره وتضحيته، في سلوكه واخلاقه، وهو المربي الرشيد، والموجه الحكيم، والقدوة المثالية لمدرس التربية الاسلامية وللدعاة الى الله تعالى بشكل عام.
- وبايجاز فهو المثل الاعلى بكونه الشاب المستقيم، ورئيس الدولة الفريد من نوعه، والزوج المثالي، والاب العطوف، والصديق الوفي والجار النبيل، والاخ المحب. (٥٧ : الزحيلي: ١٩٩٦ : ٤١١ - ٤١٥)

الفصل الخامس

نتائج البحث وتفسيرها

الفصل الخامس

نتائج البحث وتفسيرها

بعد ان انهى الباحث اجراء تجربة البحث على وفق الخطوات المشار اليها في الفصل السابق، يعرض في هذا الفصل النتائج التي توصل اليها، ثم يعمد الى تفسيرها.

عرض النتائج

اولاً: عرض نتائج الاختبار التحصيلي

بلغ متوسط تحصيل طلبة المجموعة التجريبية الاولى (٨٧,٠٨٣)، ومتوسط تحصيل طلبة المجموعة التجريبية الثانية (٧٨,١٩٤)، ومتوسط تحصيل طلبة المجموعة التجريبية الثالثة (٧٧,٦٧٧) الملحق (١٦)، وعند استعمال اختبار تحليل التباين الاحادي (١٠٣: عودة، وخليل: ١٩٨٩: ٣٥٥) لاختبار الفرق بين درجات تحصيل هذه المجموعات الثلاث، كانت النسبة الفائية المحسوبة (١٩,٤٤)، اكبر من النسبة الفائية الجدولية البالغة (٧,٥٠)، عند مستوى (٠,٠٠١)، وبدرجة حرية (٢- ١٠٣) وهذا يعني ان هناك فرقاً ذا دلالة احصائية بين المجموعات الثلاث الجدول (١٧) يوضح ذلك.

الجدول (١٧)

مصدر التباين ومجموع المربعات ومتوسط المربعات والنسبة الفائية المحسوبة والجدولية لدرجات طلبة مجموعات البحث الثلاث في الاختبار التحصيلي

الدالة الإحصائية	النسبة الفائية		متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
دالة (٠,٠٠١)	٧,٥٠	١٩,٤٤	٩٩٥,٤٦٧	٢	١٩٩٠,٩٣٤	بين المجموعات
			٥١,٢٠٢	١٠٣	٥٢٧٣,٧٣	داخل المجموعات
				١٠٥	٧٢٦٤,٦٦٤	الكلي

ولتحديد اتجاه الدلالة بين متوسطات درجات مجموعات البحث الثلاث، استعمل الباحث طريقة شيفيه (Scheffe- method) للمقارنات المتعددة البعدية (١٨: البياتي، وزكريا: ١٩٧٧: ٣٦٤)، وكانت النتائج الآتية:

أ- بلغ متوسط تحصيل طلبة المجموعة التجريبية الاولى الذين درسوا مادة السيرة النبوية بأسلوب الوصف (٨٧,٠٨٣)، ومتوسط تحصيل طلبة المجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا المادة نفسها بأسلوب القصة (٧٨,١٩٤)، وبعد استعمال طريقة شيفيه، اتضح ان هناك فرقا ذا دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥)، لمصلحة المجموعة التجريبية الاولى اذ بلغت قيمة شيفيه المحسوبة (١٣,٨٨٩) اكبر من النسبة الفائية الجدولية (٣,٠٧٨) وبدرجة حرية (٢-١٠٣)، والجدول (١٨) يوضح ذلك. لذا ترفض الفرضية الصفرية الاولى وتقبل الفرضية البديلة.

ب- بلغ متوسط تحصيل طلبة المجموعة التجريبية الاولى الذين درسوا مادة السيرة النبوية بأسلوب الوصف (٨٧,٠٨٣)، ومتوسط تحصيل طلبة المجموعة التجريبية الثالثة الذين درسوا المادة نفسها بأسلوب المحاضرة (٧٧,٦٧٧)، وبعد استعمال طريقة شيفيه، اتضح ان هناك فرقا ذا دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥)، لمصلحة المجموعة التجريبية الاولى اذ بلغت النسبة الفائية المحسوبة (١٥,١٠٨) اكبر من النسبة الفائية الجدولية (٣,٠٧٨) وبدرجة حرية (٢-١٠٣)، والجدول (١٨) يوضح ذلك. لذا ترفض الفرضية الصفرية الثانية وتقبل الفرضية البديلة.

ت- بلغ متوسط تحصيل طلبة المجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا مادة السيرة النبوية بأسلوب القصة (٧٨,١٩٤)، ومتوسط تحصيل طلبة المجموعة التجريبية الثالثة الذين درسوا المادة نفسها بأسلوب المحاضرة (٧٧,٦٧٧)، وبعد استعمال طريقة شيفيه، لم يظهر فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥)، اذ بلغت النسبة الفائية المحسوبة (٠,٠٤٥٦)، اصغر من النسبة الفائية الجدولية (٣,٠٧٨)

وبدرجة حرية (٢- ١٠٣)، والجدول (١٨) يوضح ذلك. لذا تقبل الفرضية الصفرية الثالثة.

الجدول (١٨)						
المتوسط الحسابي وقيمة (شيفيه) الفائية المحسوبة والجدولية للمقارنة بين متوسط درجات مجموعات البحث الثلاث في التحصيل						
المقارنة الثالثة		المقارنة الثانية		المقارنة الاولى		المقارنات
التجريبية لثالثة	التجريبية الثانية	التجريبية الثالثة	التجريبية الاولى	التجريبية الثانية	التجريبية الاولى	المجموعات
٧٧,٦٧	٧٨,١٩٤	٧٧,٦٧٧	٨٧,٠٨٣	٧٨,١٩٤	٨٧,٠٨٣	المتوسط الحسابي
٠,٠٤٥٦		١٥,١٠٨		١٣,٨٨٩		القيمة الفائية المحسوبة
٣,٠٧٨		٣,٠٧٨		٣,٠٧٨		(شيفيه) الجدولية
غير دالة		دالة		دالة		الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥)

ثانياً: عرض نتائج اختبار الاحتفاظ

بلغ متوسط احتفاظ طلبة المجموعة التجريبية الاولى (٨١,٩٤٤)، ومتوسط احتفاظ طلبة المجموعة التجريبية الثانية (٧٦,٣٣٣)، ومتوسط احتفاظ طلبة المجموعة التجريبية الثالثة (٧٥,٤١٢) الملحق (١٧)، وعند استعمال اختبار تحليل التباين (١٠٣: عودة، و خليل: ١٩٩٩: ٣٥٥) لاختبار الفرق بين درجات احتفاظ هذه المجموعات الثلاث، كانت النسبة الفائية المحسوبة (٧,٩٥٧)، اكبر من النسبة الفائية الجدولية البالغة (٣,٠٧٨)، عند مستوى (٠,٠٥)، وبدرجة حرية (٢- ١٠٣) وهذا يعني ان هناك فرقاً ذا دلالة احصائية بين المجموعات الثلاث الجدول (١٩) يوضح ذلك.

الجدول (١٩)						
مصدر التباين ومجموع المربعات ومتوسط المربعات والنسبة الفئوية المحسوبة والجدولية لدرجات طلبية مجموعات البحث الثلاث في اختبار الاحتفاظ						
الدالة الإحصائية	النسبة الفئوية		متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
دالة (٠,٠٥)	٣,٠٧٢	٧,٩٥٧	٤٤٣,٧٦٨	٢	٨٨٧,٥٣٦	بين المجموعات
			٥٥,٧٦٨	١٠٣	٥٧٤٤,١٢٤	داخل المجموعات
				١٠٥	٦٦٣١,٦٦	الكلي

ولتحديد اتجاه الدلالة بين متوسط درجات مجموعات البحث الثلاث، استعمل الباحث طريقة شيفيه (Scheffe –method) للمقارنات المتعددة البعدية (١٨): البياتي، زكريا: ١٩٧٧: ٣٦٤)، وكانت النتائج الآتية:

أ- بلغ متوسط احتفاظ طلبة المجموعة التجريبية الاولى الذين درسوا مادة السيرة النبوية بأسلوب الوصف (٨١,٩٤٤)، ومتوسط احتفاظ طلبة المجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا المادة نفسها بأسلوب القصة (٧٦,٣٣٣)، وبعد استعمال طريقة شيفيه، اتضح ان هناك فرقا ذا دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥)، لمصلحة المجموعة التجريبية الاولى، اذ بلغت النسبة الفئوية المحسوبة (٥,٠٨١) وهي اكبر من النسبة الفئوية الجدولية (٣,٠٧٨) وبدرجة حرية (٢-١٠٣)، والجدول (٢٠) يوضح ذلك. لذا ترفض الفرضية الصفرية الرابعة وتقبل الفرضية البديلة.

ب- بلغ متوسط احتفاظ طلبة المجموعة التجريبية الاولى الذين درسوا مادة السيرة النبوية بأسلوب الوصف (٨١,٩٤٤)، ومتوسط احتفاظ طلبة المجموعة التجريبية الثالثة الذين درسوا المادة نفسها بأسلوب المحاضرة (٧٥,٤١٢)، وبعد استعمال طريقة شيفيه، اتضح ان هناك فرقا ذا دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥)، اذ

بلغت النسبة الفئوية المحسوبة (٦,٦٨٩) اكبر من النسبة الفئوية الجدولية (٣,٠٧٨) وبدرجة حرية (٢-١٠٣)، والجدول (٢٠) يوضح ذلك. لذا ترفض الفرضية الصفرية الخامسة وتقبل الفرضية البديلة.

ت- بلغ متوسط احتفاظ طلبة المجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا مادة السيرة النبوية بأسلوب القصة (٧٦,٣٣٣)، ومتوسط احتفاظ طلبة المجموعة التجريبية الثالثة الذين درسوا المادة نفسها بأسلوب المحاضرة (٧٥,٤١٢)، وبعد استعمال طريقة شيفيه، لم يظهر فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥)، اذ بلغت النسبة الفئوية المحسوبة (٠,١٣٣)، اصغر من النسبة الفئوية الجدولية (٣,٠٧٨) وبدرجة حرية (٢-١٠٣)، والجدول (٢٠) يوضح ذلك. لذا تقبل الفرضية الصفرية السادسة.

الجدول (٢٠)						
المتوسط الحسابي وقيمة (شيفيه) الفئوية المحسوبة والجدولية للمقارنة بين متوسط درجات مجموعات البحث الثلاث في الاحتفاظ						
المقارنة الثالثة		المقارنة الثانية		المقارنة الاولى		المقارنات
التجريبية الثالثة	التجريبية الثانية	التجريبية الثالثة	التجريبية الاولى	التجريبية الثانية	التجريبية الاولى	المجموعات
٧٥,٤١٢	٧٦,٣٣٣	٧٥,٤١٢	٨١,٩٤٤	٧٦,٣٣٣	٨١,٩٤٤	المتوسط الحسابي
٠,١٣٣		٦,٦٨٩		٥,٠٨١		القيمة الفئوية المحسوبة
٣,٠٧٨		٣,٠٧٨		٣,٠٧٨		(شيفيه) الجدولية
غير دالة		دالة		دالة		الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥)

تفسير النتائج

اولاً: اظهرت النتائج التي توصلت اليها الدراسة، ان التدريس باسلوب الوصف في مادة السيرة النبوية يؤثر ايجابيا في تحصيل طلبة المرحلة الاولى في قسم طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الاسلامية.

اشارت نتائج الاختبار التحصيلي الى وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط تحصيل الطلبة الذين درسوا باسلوب الوصف، ومتوسط تحصيل الطلبة الذين درسوا باسلوب المحاضرة، لمصلحة الطلبة الذين درسوا باسلوب الوصف، ويعزى ذلك الى احد احتمالين: اولهما ان اسلوب الوصف اسلوب مشوق ومحفز للطلبة لكونه يهيئ اذهان الطلبة وافكارهم لاستقبال المعلومات، والاخر ان هذا الاسلوب يلائم الموضوعات التاريخية اكثر من سواه.

واشارت نتائج الاختبار التحصيلي ايضا الى وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط تحصيل الطلبة الذين درسوا باسلوب الوصف، ومتوسط تحصيل الطلبة الذين درسوا باسلوب القصة، لمصلحة الطلبة الذين درسوا باسلوب الوصف، ويعزى ذلك من وجهة نظر الباحث الى احد احتمالين: اولهما ان التدريس باسلوب القصة ربما لا يلائم الطلبة الكبار، والاخر ان موضوعات السيرة النبوية قد يصلح قسم منها للتدريس بهذا الاسلوب دون القسم الاخر.

واشارت نتائج الاختبار التحصيلي الى عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط تحصيل الطلبة الذين درسوا باسلوب القصة، ومتوسط تحصيل الطلبة الذين درسوا باسلوب المحاضرة اذ بلغ متوسط تحصيل الطلبة الذين درسوا باسلوب القصة ٧٨,١٩٤، ومتوسط تحصيل الطلبة الذين درسوا باسلوب المحاضرة ٧٧,٦٧٧، ويعزى الباحث ذلك الى احتمال ان اسلوب القصة والمحاضرة متشابهان الى حد ما في اسلوب عرض المادة، او ان الاسلوبين لهما مشتركات متقاربة في اسلوب عرض المادة.

ويمكن تفسير ذلك اجمالاً بالآتي:

١. فاعلية أسلوب الوصف، لما يحدثه من تحفيز وتاهب مما يجعل الطلبة أكثر ايجابية في عملية التعلم.
 ٢. قد تكون الموضوعات في محتوى كتاب مادة السيرة النبوية تصلح للتدريس بأسلوب الوصف أكثر من سواه.
 ٣. ان طبيعة مادة السيرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام تمثل الاقتداء برسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) مما يشجع الطلبة على معرفة المادة واستيعاب المعلومات بسهولة ويسر.
 ٤. ملاءمة أسلوب الوصف لطلبة المرحلة الجامعية، لما يتمتع به طلبة هذه المرحلة من نضج عقلي وفكري، ورغبتهم في معرفة سيرة نبيهم (صلى الله عليه واله وسلم) بشكل صحيح ودقيق.
- ثانياً: اظهرت النتائج التي توصلت اليها الدراسة فيما يتعلق باختبار الاحتفاظ تشابهاً كبيراً بنتائج الاختبار التحصيلي، بل تكاد تكون النتائج نفسها، اذ ان التدريس بأسلوب الوصف في مادة السيرة النبوية يؤثر ايجابياً في احتفاظ طلبة المرحلة الاولى في قسم طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الاسلامية أكثر من الاحتفاظ بأسلوب القصة والمحاضرة.
- واظهرت النتائج ايضاً عدم وجود فرق بين الطلبة الذين درسوا بأسلوب القصة والطلبة الذين درسوا بأسلوب المحاضرة في الاحتفاظ بالمادة، وهذا يدل على ان اساليب الوصف والقصة والمحاضرة لم تفقد اثرها بعد مرور (٢٢) يوماً على انتهاء التدريس، وبذلك فانها ادعى لبقاء المعلومات مدة اطول، ويمكن تفسير ذلك بالآتي:

١. حصول الطلبة بهذه الاساليب الثلاثة على المعلومات نتيجة لجهودهم وتشوقهم للدرس، ومشاركتهم الفاعلة، وفي الموقف التعليمي.
٢. ان هذه الاساليب الثلاثة تعطي فرصة التزود بالمهارات اللازمة للحصول على المعلومات. وهذا يشجع الطلبة على الاستمرار في طلب التعلم.

٣. ان هذه الاساليب الثلاثة تزيد من قابلية الطلبة على استيعاب المعلومات واستبقائها بحيث يسهل معها استرجاعها والاحتفاظ بها. وتتباين نتائج الدراسات فيما بينها بسبب تباين ظروف كل دراسة، واسلوب اجراء التجربة، وطبيعة العينة. وابرزت قسم من نتائج الدراسات السابقة تفوق التلاميذ الذين درسوا باسلوب القصة على التلاميذ الذين درسوا باسلوب المحاضرة (دراسة عمر ١٩٩٦)، (دراسة عزمي ١٩٩٤)، واختلفت الدراسة الحالية عنها بعدم وجود فرق ذو دلالة احصائية بين الاسلوبين. ويعزي الباحث ذلك الى ان الاسلوبين كانا قد استعملتا في مراحل دراسية متقدمة (جامعية).

الفصل الرابع

منهجية البحث واجراءاته

❖ التصميم التجريبي

❖ مجتمع البحث وعينته

❖ تكافؤ مجموعات البحث

❖ اثر الاجراءات التجريبية

❖ صياغة الاهداف العامة والسلوكية

❖ اعداد الخطط التدريسية

❖ اسلوب اجراء التجربة

❖ اداة البحث

❖ الوسائل الاحصائية

الفصل الرابع

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً : التصميم التجريبي

يتوقف تحديد نوع التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة موضوع البحث وعلى ظروف العينة التي يختارها الباحث (٥٩: الزوبعي: ١٩٨١ : ١٠٢)، ولم تصل البحوث التربوية إلى تصميم تجريبي يصل حد الكمال في الضبط، وقد يكون الأمر عسيراً نتيجة لطبيعة الظاهرة التربوية (١١١ : فان دالين: ١٩٨٥ : ٣٨)، لذا إن إمكانية ضبط المتغيرات التي تؤثر في الظاهرة التربوية تظل جزئية لصعوبة التحكم فيها (٤٥: داود، و عبد الرحمن : ١٩٩٠ : ٢٥٠)، وقد اعتمد الباحث تصميم المجموعات العشوائية الثابت لكونه ملائماً لظروف البحث الحالي فجاء التصميم على الشكل الآتي:

المجموعات التجريبية	المتغير المستقل	المتغير التابع	قياس المتغير التابع
المجموعة التجريبية الأولى	التدريس بأسلوب الوصف	التحصيل والاحتفاظ	اختبار تحصيلي
المجموعة التجريبية الثانية	التدريس بأسلوب القصة		
المجموعة التجريبية الثالثة	التدريس بأسلوب المحاضرة		

في مثل هذا التصميم تكون فيه ثلاث مجموعات تجريبية، ويقصد الباحث بالمجموعات التجريبية، المجموعة التجريبية الأولى التي سيدرسها الباحث مادة السيرة النبوية بأسلوب الوصف، والمجموعة التجريبية الثانية التي سيدرسها الباحث مادة السيرة النبوية بأسلوب القصة، وأما المجموعة التجريبية الثالثة فسيدرسها الباحث المادة نفسها بأسلوب المحاضرة.

أما الاختبار البعدي فيقيس المتغير التابع (التحصيل الدراسي) والاحتفاظ به.

ثانياً: مجتمع البحث وعينته

أ- مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة قسمي طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية في كليتي التربية- ابن رشد والتربية للبنات في جامعة بغداد، خلال العام الدراسي (٢٠٠٣ – ٢٠٠٤)، والجدول (١) يوضح مجتمع البحث.

الجدول (١)							
مجتمع البحث موزع بحسب الكليات وعدد الشعب							
ت	الجامعة	الكلية	القسم	عدد شعب المرحلة الأولى	عدد الطلبة	عدد الطلاب	عدد الطالبات
١	بغداد	التربية (ابن رشد)	طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية	٣	١٢٠	٦١	٥٩
٢	بغداد	التربية للبنات	طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية	٤	٨٨	-	٨٨

ب- عينة البحث

في طبيعة البحوث التجريبية التي تكون في مؤسسات تربوية او تعليمية ذات نظام ثابت، ان تكون التجربة في مؤسسة او كلية واحدة، لذلك اختار الباحث كلية التربية (ابن رشد) لكونها الكلية التي درس فيها الباحث، وتعاونها معه، فضلا عن ان قسم طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية في هذه الكلية يحتوي على (ثلاثة شعب) وطلبتها من كلا الجنسين.

واختيرت شعبة (ب) عشوائياً لتكون المجموعة التجريبية الأولى، وتدرس بأسلوب الوصف، واختيرت شعبة (أ) لتكون المجموعة التجريبية الثانية وتدرس بأسلوب القصة، واختيرت شعبة (ج) لتكون المجموعة التجريبية الثالثة وتدرس

بأسلوب المحاضرة، وكان عدد الطلبة في الشعبة المتمثلة بالمجموعة التجريبية الأولى (٤٤) طالباً، وطالبة بواقع (٢٤) طالباً، و(٢٠) طالبة، في حين كان عدد الطلبة في الشعبة المتمثلة بالمجموعة التجريبية الثانية (٤٧) طالباً وطالبة، بواقع (٢٥) طالباً و(٢٢) طالبة، أما عدد الطلبة في الشعبة المتمثلة بالمجموعة التجريبية الثالثة كان (٤٥) طالباً وطالبة، بواقع (٢٣) طالباً و(٢٢) طالبة، وبعد استبعاد الطلبة الراسبين والمنقطعين البالغ عددهم (٣٠) طالباً، وطالبة، منهم (٦) طلاب وطالبتين في المجموعة التجريبية الأولى، و(١٠) طلاب و طالبة واحدة في المجموعة التجريبية الثانية، و (٦) طلاب و(٥) طالبات في المجموعة التجريبية الثالثة، اصبح عدد الطلبة في المجموعة التجريبية الأولى (٣٦) طالباً وطالبة، بواقع (١٨) طالباً و (١٨) طالبة، واصبح عدد الطلبة في المجموعة التجريبية الثانية (٣٦) طالباً وطالبة، بواقع (١٥) طالباً و (٢١) طالبة، في حين اصبح عدد الطلبة في المجموعة التجريبية الثالثة (٣٤) طالباً وطالبة، بواقع (١٧) طالباً و (١٧) طالبة، وبذلك أصبح العدد الكلي لمجموعات البحث الثلاث (١٠٦) طالباً وطالبة، بواقع (٥٠) طالباً و (٥٦) طالبة، الجدول (٢) يوضح حجم عينة البحث موزعة على المجموعات التجريبية الثلاث، أما سبب استبعاد الطلبة الراسبين، لاعتقاد الباحث أن الطلبة الراسبين يتمتعون بخبرة أكبر ودراية أوسع مما قد تتأثر بها نتائج التجربة، إلا أن الباحث أبقاهم في الصف حفاظاً على النظام الدراسي.

الجدول (٢) حجم عينة البحث									
حجم عينة البحث			عدد الطلبة المستبعدين من التجربة			عدد الطلبة في الشعبة			الشعبة
طالبات	طلاب	الكلي	طالبات	طلاب	الكلي	طالبات	طلاب	الكلي	
١٨	١٨	٣٦	٢	٦	٨	٢٠	٢٤	٤٤	المجموعة التجريبية الأولى (الشعبة ب)
٢١	١٥	٣٦	١	١٠	١١	٢٢	٢٥	٤٧	المجموعة التجريبية الثانية (الشعبة أ)
١٧	١٧	٣٤	٥	٦	١١	٢٢	٢٣	٤٥	المجموعة التجريبية الثالثة (الشعبة ج)
٥٦	٥٠	١٠٦	٨	٢٢	٣٠	٦٤	٧٢	١٣٦	المجموع

ثالثاً : تكافؤ مجموعات البحث

حرص الباحث قبل البدء بالتجربة على تكافؤ مجموعات البحث الثلاث (التجريبية الأولى والثانية والثالثة)، إحصائياً في بعض المتغيرات التي يعتقد أنها تؤثر في نتائج التجربة، وهذه المتغيرات هي:

- ١- الذكاء .
- ٢- العمر الزمني للطلبة محسوباً بالأشهر.
- ٣- التحصيل الدراسي للاب.
- ٤- التحصيل الدراسي للام.
- ٥- مهنة الاب.
- ٦- مهنة الام.
- ٧- درجة التربية الاسلامية في الامتحان الوزاري (المرحلة الاعدادية).

وقد استقى الباحث البيانات عن المتغيرات المذكورة من الطلبة أنفسهم، ومن سجلات القسم الرسمية، وفيما يأتي توضيح للتكافؤ الإحصائي في المتغيرات السابقة بين مجموعات البحث الثلاث.

١- الذكاء

استعمل الباحث اختبار رافن (Raven) للمصفوفات المتتابعة لكونه ملائماً ومقنناً على البيئة العراقية (٤٦: الدباغ: ١٩٨٣: ٦٠)، وهو غير لفظي ويمكن تطبيقه على الفئات العمرية الخاصة بعينة البحث، وبأعداد كبيرة في وقت واحد، وبعد تطبيق اختبار الذكاء، فقد بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى (٤٦,٨٨٨) درجة، ومتوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية (٤٦,٣٣٣) درجة، في حين بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية الثالثة (٤٧,٠٨٨) درجة، وعند استعمال تحليل التباين الاحادي (١٠٣: عودة: ١٩٨٥: ٣٤٠) لمعرفة دلالة الفرق في درجات اختبار الذكاء بين المجموعات الثلاث، اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، إذ بلغت النسبة الفائية المحسوبة (٠,٣٣) وهي اقل من النسبة الفائية الجدولية (٣,٠٧٢) وبدرجة حرية (٢ - ١٠٣) مما يدل على أن مجموعات البحث متكافئة احصائياً في اختبار الذكاء، الملحق (٣)، والجدول (٣) يوضح ذلك.

الجدول (٣)

مصدر التباين ومجموع المربعات ومتوسط المربعات والنسبة الفائية المحسوبة والجدولية لدرجات طلبة مجموعات البحث في اختبار الذكاء

الدالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥)	النسبة الفائية		متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	٣,٠٧٢	٠,٣٣	٥,٤٠٧	٢	١٠,٨١٣	بين المجموعات
			١٦,٣٧٢	١٠٣	١٦٨٦,٢٩١	داخل المجموعات
				١٠٥	١٦٩٧,١٠٤	الكلي

٢- العمر الزمني للطلبة محسوباً بالشهور

بلغ متوسط أعمار طلبة المجموعة التجريبية الأولى (٢٥٦,٦٧٧) شهراً ، وبلغ متوسط أعمار طلبة المجموعة التجريبية الثانية (٢٥٧,٥٥٦) شهراً، وبلغ متوسط أعمار طلبة المجموعات الضابطة (٢٥٦,١٣٩) شهراً، وعند معرفة الفرق بين أعمار طلبة المجموعات الثلاث باستعمال تحليل التباين، اتضح ان الفرق لم يكن ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، إذ كانت النسبة الفائية المحسوبة (١,٤٧٢)، وهي اقل من النسبة الفائية الجدولية (٣,٠٧٢) وبدرجة حرية (٢ - ١٠٣)، وهذا يدل على ان مجموعات البحث متكافئة إحصائياً في العمر الزمني، الملحق (٤)، والجدول (٤) يوضح ذلك.

الجدول (٤)						
مصدر التباين ومجموع المربعات ومتوسط المربعات والنسبة الفائية المحسوبة والجدولية لاعمار طلبة مجموعات البحث الثلاث محسوبة بالشهور .						
الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥)	النسبة الفائية		متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	٣,٠٧٢	١,٤٧٢	٢٦٩٥,٩٥١	٢	٥٣٩١,٩٠١	بين المجموعات
			١٨٣١,٧٦٤	١٠٣	١٨٣١٧٦,٣٩	داخل المجموعات
				١٠٥	١٨٨٥٦٨,٢٩١	الكلية

٣- التحصيل الدراسي للأب

يتضح من الجدول (٥)، ان مجموعات البحث الثلاث متكافئة احصائياً في التحصيل الدراسي للأب، اذ اظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي (٨٠: الصوفي: ١٩٨٥ : ٥٨)، ان قيمة مربع كاي المحسوبة (٦,٧٨٨) اقل من قيمة كاي الجدولية (١٢,٥٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٦)

الجدول (٥)												
تكرارات التحصيل الدراسي لأبناء طلبة مجموعات البحث الثلاث وقيمة كا المحسوبة والجدولية												
الدالة الاحصائية	قيمة كا		درجة الحرية	مستويات التحصيل الدراسي						حجم العينة	المجموعات التجريبية الثلاث	
	الجدولية	المحسوبة		جامعة	معهد	ثانوية	متوسطة	ابتدائية	يقرأ			امي
غير دالة	١٢,٥٩	٦,٧٨٨	٦	٢	٤	٨	٤	١٣	٢	٣	٣٦	الاولى
				٤	٠	٩	٥	١١	٤	٣	٣٦	الثانية
				٣	١	٨	٩	٥	٢	٦	٣٤	الثالثة
				٩	٥	٢٥	١٨	٢٩	٨	١٢	١٠٦	المجموع

٤- التحصيل الدراسي للام

يتضح من الجدول (٦)، ان مجموعات البحث الثلاث متكافئة احصائيا في التحصيل الدراسي للام، اذ اظهرت نتائج البيانات بأستعمال مربع كاي، ان قيمة مربع كاي المحسوبة (٥,٤٣) اقل من قيمة مربع كاي الجدولية (٩,٤٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٤)

^١ دمجت خلية (امي مع خلية يقرأ) بخلية واحدة، ودمجت الخلايا (الثانوية، معهد، جامعة) بخلية واحدة ايضا لكون التكرار المتوقع فيها اقل من (٥)، لذا اصبح عدد الخلايا الافقية (٤) وعليه تصبح درجة الحرية (٤-١) = ٣.

الجدول (٦) تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طلبة مجموعات البحث الثلاث وقيمة كا ^٢ المحسوبة والجدولية												
الدلالة الإحصائية عند	قيمة كا ^٢		درجة الحرية	مستويات التحصيل الدراسي						حجم العينة	المجموعة التجريبية الثلاث	
	الجدولية	المحسوبة		جامعة	معهد	ثانوية	متوسطة	ابتدائية	يقرأ			امي
	٩,٤٩	٥,٤٣	٤	١	١	٣	٣	٤	٢	٢٢	٣٦	الأولى
				١	١	٤	٥	٧	٦	١٢	٣٦	الثانية
				٠	٠	٥	٦	٢	٧	١٤	٣٤	الثالثة
				٢	٢	١٢	١٤	١٣	١٥	٤٨	١٠٦	المجموع

٥- مهنة الأب

يتضح من الجدول (٧)، ان مجموعات البحث الثلاث متكافئة احصائيا في مهنة الأب، اذ اظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي، ان قيمة مربع كاي المحسوبة (١١,٩٤) اقل من قيمة مربع كاي الجدولية (١٢,٥٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٨)

^٢ دمجت خلية (يقرأ، وابتدائية، ومتوسطة) في خلية واحدة، وطلبة (ثانوية، ومعهد، وجامعة) في خلية واحدة ايضا لكون التكرار المتوقع فيها اقل من (٥). وعليه تصبح درجة الحرية (٤).

الجدول (٧) تكرارات مهنة أباء طلبة مجموعات البحث الثلاث وقيمة كا ٢ المحسوبة والجدولية										
الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠٥)	قيمة كا ٢		درجة الحرية	مستويات المهنة					حجم العينة	المجموعة التجريبية الثلاث
	الجدولية	المحسوبة		متوفي	موظف	مزارع	اعمال حرة	متقاعد		
غير دالة	١٢,٥٩	٣,١٨٠	٦	٦	٥	١	٩	١٦	٣٦	الاولى
				٥	١٦	١	٩	٥	٣٦	الثانية
				٥	١٠	١	٩	٩	٣٤	الثالثة
				١٦	٣١	٣	٢٦	٣٠	١٠٦	المجموع

٦- مهنة الام

يتضح من الجدول (٨)، ان مجموعات البحث الثلاث متكافئة احصائيا في مهنة الأم، اذ اظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي، ان قيمة مربع كاي المحسوبة (٣,١٨٠) اقل من قيمة مربع كاي الجدولية (٥,٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢)

دمجت خلية (اعمال حرة مع مزارع) بخلية واحدة وبذلك اصبحت درجة

الحرية (٦)

الجدول (٨) تكرارات مهنة امهات طلبة مجموعات البحث الثلاث وقيمة كا المحسوبة والجدولية										
الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠٥)	قيمة كا		درجة الحرية ^٣	مستويات المهنة					حجم العينة	المجموعة التجريبية الثلاث
	الجدولية	المحسوبة		متوفية	اعمال حرة	متقاعد	موظفة	ربة بيت		
غير دالة	٥,٩٩	٣,٨١٠	٢	-	-	-	-	٣٦	٣٦	الاولى
				٢	-	-	٢	٣٢	٣٦	الثانية
				٢	١	١	١	٢٩	٣٤	الثالثة
				٤	١	١	٣	٩٧	١٠٦	المجموع

٧- درجات التربية الاسلامية للامتحانات الوزارية (المرحلة الاعدادية).

بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى في التربية الاسلامية للمرحلة الاعدادية للعام الدراسي (٢٠٠٢-٢٠٠٣) (١٦٧,٨٨) درجة، ومتوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية (٢٢٢,٨٦) درجة، ومتوسط درجات المجموعة التجريبية الثالثة (٨٥,٨٢٤) درجة، وعند استعمال تحليل التباين لمعرفة الفرق بين متوسط درجات المجموعات الثلاث في الاعدادية، اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، إذ كانت النسبة الفائية المحسوبة (١,٨٢٢) اقل من النسبة الفائية الجدولية (٣,٠٧٢) بدرجة حرية (٢-١٠٣)، مما يدل على تكافؤ مجموعات البحث في هذا المتغير، الملحق (٥)، والجدول (٩) يوضح ذلك.

** دمجت الخلايا (موظفة، ومتقاعد، واعمال حرة، ومتوفيه) في خلية واحدة لكون التكرار المتوقع فيها اقل من (٥) كما استخدم تصحيح (يت eyt) لكون بعض الخلايا اقل من (٥) بعد الدمج، وبذلك اصبحت درجة الحرية (٢).

الجدول (٩) مصدر التباين ومجموع المربعات ومتوسط المربعات والنسبة الفئوية المحسوبة والجدولية لدرجات طلبية مجموعات البحث في درجات التربية الاسلامية للمرحلة الاعدادية						
الدالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥)	النسبة الفئوية		متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	٣,٠٧٢	١,٨٢٢	٥٩,٧٢٦	٢	١١٩,٤٥١	بين المجموعات
			٣٢,٧٨٩	١٠٣	٣٢٧٨,٨٩٧	داخل المجموعات
				١٠٥	٣٣٩٨,٣٤٨	الكلي

رابعاً : اثر الإجراءات التجريبية

هناك بعض الاجراءات التجريبية التي ينبغي على الباحث تحييد اثرها لكونها

قد تؤثر في نتائج التجربة وهي:

أ- المادة الدراسية :

(وحد الباحث المادة الدراسية التي درست لمجموعات البحث الثلاث

التجريبية الأولى والثانية والثالثة) في الموضوعات التي درست لهم وهي (عشرون

موضوعاً)، لمادة السيرة النبوية لعام (٢٠٠٣ - ٢٠٠٤)، والجدول (١٠) يوضح

ذلك.

الجدول (١٠)			
موضوعات السيرة النبوية للمرحلة الاولى المحددة للتجربة وأرقام الصفحات و عددها			
ت	الموضوعات	ارقام الصفحات	عدد الصفحات
١.	تعريف السيرة لغة واصطلاحا ، اهمية السيرة	٣- ١٣	١٢
٢.	الجزيرة العربية قبل البعثة	١٣- ٢٨	١٥
٣.	دراسة حياة الرسول صلى الله عليه وسلم قبل البعثة	٦٦- ٨١	١٥
٤.	الوحي ، فترة الوحي	٨٦- ٩١	٥
٥.	الدعوة سرا ، الدعوة جهرا	٩٥- ١١٨	٢٣
٦.	الهجرة الى الحبشة ، الخروج الى الطائف	١١٨- ١٣٦	١٨
٧.	بيعنا العقبة	١٥٥- ١٦٣	٨
٨.	الهجرة الى المدينة	١٦٨- ١٧٨	١٠
٩.	بناء المجتمع الجديد ، اسسه	١٧٨- ١٨٩	١١
١٠.	المؤاخاة ، بناء المسجد	١٩٠- ١٩٤	٤
١١.	وثيقة المدينة	١٩٤- ١٩٨	٤
١٢.	الجهاد وغزوات الرسول صلى الله عليه وسلم	٢١٩- ٢٢٨	٩
١٣.	غزوة بدر	٢٢٨- ٢٤٨	٢٠
١٤.	غزوة احد	٢٦١- ٢٨٩	٢٨
١٥.	غزوة بني قينقاع	٢٩٠- ٢٩٩	٩
١٦.	غزوة الخندق	٣٠٤- ٣٢٠	١٦
١٧.	صلح الحديبية	٣٣٥- ٣٥٢	١٧
١٨.	فتح مكة	٣٨٥- ٤٠٠	١٥
١٩.	انتشار الاسلام ووفود القبائل الى الرسول صلى الله عليه وسلم	٤٣٥- ٤٤٥	١٠
٢٠.	عمر النبي صلى الله عليه وسلم ، ووفاته	٤٧٥- ٤٨٧	١٢
المجموع			٢٦١

ب- درّس الباحث نفسه مجموعات البحث الثلاث (التجريبية الأولى والثانية والثالثة) وهذا يزيد التجربة دقة وموضوعية، لأن تخصيص مدرس لكل مجموعة يجعل من الصعب رد النتائج إلى المتغير المستقل، فقد يختلف أسلوب أحدهما عن الآخر، في صفاته الشخصية وفي تمكنه من المادة، وتوحيد المدرس أمن أثر هذا العامل.

ت- الحرص على سرية البحث:

اتفق الباحث مع عمادة الكلية ورئاسة القسم والتدريسيين على أن لا يخبر الطلبة بطبيعة البحث وأهدافه، حرصاً على دقة النتائج، ولكي لا يعتمد الطلبة على تغيير نشاطهم ومعاملتهم، مما قد يؤثر في سلامة النتائج، وقد اخبر الطلبة أن الباحث محاضر في القسم، وبهذا تمت السيطرة على اثر هذا العامل.

ث- توزيع الحصص

سيطر الباحث على اثر هذا العامل من خلال الجدول الأسبوعي للمجموعات الثلاث (التجريبية الأولى والثانية والثالثة)، من غير أن يغير منه، درّس الباحث ست حصص أسبوعياً حصتين لكل مجموعة، وكانت الحصص محصورة بين الدرس (الأول، والرابع) من يوم السبت، والدرس (الأول، والخامس) من يوم الأحد، والجدول (١١) يوضح ذلك.

الجدول (١١)

توزيع حصص مادة السيرة النبوية لمجموعات البحث الثلاث (التجريبية الأولى والثانية والثالثة)

اليوم	الدرس	المجموعة	الوقت	الشعبة	الدرس	المجموعة	الوقت	الشعبة
السبت	الأول	التجريبية الأولى	٨,٣٠	ب	التجريبية الثالثة	٩,٣٠	ج	التجريبية الثانية
الأحد	الأول	التجريبية الثالثة	٨,٣٠	ب	التجريبية الثانية	٩,٣٠	أ	التجريبية الأولى

ج - الوسائل التعليمية

كانت الوسائل التعليمية متماثلة بين مجموعات البحث الثلاث (التجريبية الأولى والثانية والثالثة) من حيث تشابه السبورات واستخدام الطباشير والكتاب المقرر والخرائط، وزيادة على ذلك زودت مجموعات البحث بقائمة موحدة من المصادر الخارجية.

ح- الكلية

طبقت التجربة في كلية واحدة، وفي صفوف متشابهة من حيث المساحة، وعدد الشبابيك والإنارة والتهوية، وعدد المقاعد ونوعها وحجمها.

خ- المدة الزمنية للتجربة

كانت المدة الزمنية للتجربة واحدة في المجموعات الثلاث (التجريبية الأولى والثانية والثالثة)، وهي سنة دراسية كاملة، إذ شرع الباحث بتدريس هذه المجموعات بتاريخ (١١/١/٢٠٠٣ م، ولغاية ٢/٥/٢٠٠٤)، إلا أن الباحث زار طلبة المجموعات الثلاث قبل أسبوع من بدء التجربة لمعرفةهم.

خامساً: صياغة الأهداف العامة والسلوكية

أ- صياغة الأهداف العامة

تعد صياغة الأهداف العامة غاية في الأهمية بالنسبة إلى العملية التعليمية، لان الأهداف تمثل الغايات التي يرمى المدرس الى تحقيقها في الطلبة من خلال العمليات التربوية (٧٣: الشبلي: ٢٠٠٠: ٧٥-٧٦)، لذا زار الباحث قسم التخطيط والمتابعة في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وفي جامعة بغداد، وفي كلية التربية (ابن رشد)، فلم يجد أهدافاً عامة لمادة السيرة النبوية، فاعد الباحث أهدافاً عامة للمادة التي سيدرسها في أثناء التجربة في ضوء المحتوى الدراسي المقرر، وعدد من الأدبيات، بلغت (١٨) هدفاً عاماً، ثم عرضت هذه الأهداف على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في المناهج، وطرائق التدريس والعلوم الشرعية والقياس والتقويم، الملحق (٦) بلغ عددهم (١٤) خبيراً لبيان رأيهم في صحة صياغة الأهداف العامة، ومدى تغطيتها للمحتوى الدراسي وملاءمتها للمرحلة الجامعية، وفي ضوء تحليل

استجابات الخبراء واستعمال مربع كاي قبلت الأهداف التي كانت قيمة مربع كاي المحسوبة لها دالة وبالغة (٤,٦٦٧) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى (٠,٠٥) وهي تمثل نسبة موافقة (٨٥,٧١ %) من الخبراء، أي (١٢) خبيراً من مجموع (١٤) خبيراً، فحذف هدفان، والجدول (١٢) يوضح ذلك، وبذلك اصبح عدد الأهداف العامة بشكلها النهائي (١٦) هدفاً عاماً، الملحق (٧)، تمثل محتوى الموضوعات من مادة السيرة النبوية المقرر تدريسها للمرحلة الاولى في قسم طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية.

الجدول (١٢)								
النسبة المئوية وقيم مربع كاي لصلاحية الأهداف العامة								
الدالة عند مستوى (٠,٠٥)	قيمة كاي ^٢		النسبة المئوية	المعارضون	الموافقون	مجموع عدد الأهداف	أرقام تسلسلات الأهداف العامة	ت
	الجدولية	المحسوبة						
دالة	٣,٨٤	١٢	%١٠٠	-	١٤	١٢	١٨,١٧,١٥,١٤,١٣,١٢,١١,١٠,٩,٨,٧,٦,٥,٤,٣,٢,١	١
دالة	٣,٨٤	٤,٦٦٧	%٨٥,٧١	٢	١٢	٤	١٦,١٢,١٠,٥	٢
غير دالة	٣,٨٤	١,٦٦٧	٦٤,٢٨٦	٥	٩	٢	١١,٦	٣
							المجموع	

ب_ صياغة الأهداف السلوكية

يعد تحديد الأهداف السلوكية واختيارها أمراً يجعل عملية التعليم والتعلم أكثر فاعلية، إذ يكون واضحاً في ذهن المدرس الهدف الذي يحاول أن يحققه ويكون قد فكر بالمواد والوسائل الضرورية والأساليب المناسبة لتحقيقه (٩: أبو لبة: ١٩٨٢: ١٦٢)، وفضل صياغة للأهداف السلوكية، صياغتها بجمل وعبارات توحى إلى أنماط السلوك المراد تحقيقه لدى الطلبة، لذا كان من الضروري أن تصاغ هذه الأهداف بطريقة يشار فيها إلى المستوى الذي ينطبق عليه السلوك المرغوب في الأهداف (١٤: الأمام، وآخرون: ١٩٩٠: ٣٩)

لذا صاغ الباحث أهدافاً سلوكية للمادة قبل الدراسة بعد أن اطلع على عدد من المصادر ذات العلاقة بأهداف تدريس مادة السيرة النبوية وعلى ضوء الأهداف العامة التي وضعها، إذ أنها لا تشير إلى نمط سلوكي المراد تحقيقه لدى الطلبة وهي من ثم صعبة القياس، لذلك حلل الباحث الأهداف العامة والخاصة إلى أهداف سلوكية، ولكل موضوع من موضوعات المقرر تدريسها خلال مدة التجربة، وبلغ عدد الأهداف السلوكية بشكلها الأولي (٣٢٩) هدفاً سلوكياً موزعة على المستويات الستة من المجال المعرفي لتصنيف (بلوم Bloom)، (تذكر، استيعاب، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم)، التي اعتمدها الباحث في صياغة الأهداف السلوكية وفي بناء أداة البحث، وقد عرضت هذه الأهداف على عدد من الخبراء المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس والقياس والتقويم والعلوم الشرعية، الملحق (٦)، بلغ عددهم (١٥) خبيراً لبيان رأيهم في صحة صياغة الأهداف السلوكية ومدى تغطيتها للأهداف العامة، وملاءمتها للمرحلة الجامعية، وفي ضوء تحليل استجابات الخبراء واستعمال مربع كاي قبلت الأهداف التي كانت قيمة مربع كاي المحسوبة لها دالة وبالغة (٨,٠٦٦) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى (٠,٠٥) وهي تمثل نسبة موافقة (٨٦,٦٦٧%) من عدد الخبراء، أي (١٣) خبيراً من مجموع (١٥) خبيراً، فحذفت (١٢) هدفاً سلوكياً، الجدول (١٤) يوضح ذلك، وبذلك أصبح عدد الأهداف السلوكية بشكلها النهائي (٣١٧) هدفاً سلوكياً، الجدول

(١٣)، الملحق (٨)، موزعة بين محتوى الموضوعات العشرين من مادة السيرة النبوية المقرر تدريسها للمرحلة الاولى في قسم طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية.

الجدول (١٣)

عدد الأهداف السلوكية لكل موضوع وفي كل مستوى من المستويات (المعرفة، الاستيعاب، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم)

المجموع	مستويات الاهداف						الموضوعات	ت
	التقويم %٩,٧٧٩	التركيب %٦,٣٠٩	التحليل %١٠,٧٢٤	التطبيق %٥,٣٦	الاستيعاب %٢٦,٤٩٨	المعرفة %٤١,٣٢		
٨	١	١	١	-	٣	٢	١. تعريف السيرة ، اهمية السيرة	
٢١	٢	١	٢	١	٥	١٠	٢. الجزيرة العربية قبل البعثة	
١٣	٣	١	١	-	٢	٦	٣. دراسة حياة الرسول (ص) قبل البعثة	
١٤	٢	١	-	١	٥	٥	٤. الوحي ، فترة الوحي	
٢١	٢	٢	٢	٤	٣	٨	٥. الدعوة سرا ، الدعوة جهرا	
١٩	١	-	٢	٢	٦	٨	٦. الهجرة الى الحبشة ، الخروج الى الطائف	
١٩	٢	-	٣	-	٤	١٠	٧. بيعتنا العقبة	
٢١	٢	٢	٤	١	٣	٩	٨. الهجرة الى المدينة	
١١	١	١	١	-	٤	٤	٩. بناء المجتمع الجديد ، اسسه	
١٣	٢	١	١	-	٣	٦	١٠. المؤاخاة ، بناء المسجد	
١١	١	٢	-	١	٣	٤	١١. وثيقة المدينة	
١٠	١	-	٣	١	-	٥	١٢. الجهاد وغزوات الرسول (ص)	
٢٢	٢	٢	٤	١	٨	٥	١٣. غزوة بدر	
٢٩	٣	١	٣	٢	١٢	٨	١٤. غزوة احد	
١٧	١	١	-	-	٥	١٠	١٥. غزوة بني قينقاع	
١٥	١	١	١	٢	٦	٤	١٦. غزوة الخندق	
١٦	٢	١	١	-	٦	٦	١٧. صلح الحديبية	
١٩	١	١	٣	١	٤	٩	١٨. فتح مكة	
٧	١	١	٢	-	-	٣	١٩. انتشار الاسلام ووفود القبائل الى الرسول (ص)	
١١	-	-	-	-	٢	٩	٢٠. عمر النبي (ص) ، ووفاته	
٣١٧	٣١	٢٠	٣٤	١٧	٨٤	١٣١	المجموع	

الجدول (١٤)								
النسبة المئوية وقيم مربع كاي لصلاحية الأهداف السلوكية								
الدالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥)	تصنيفها كإ		النسبة المئوية	المعارضون	الموافقون	مجموع الأهداف	أرقام تسلسلات الأهداف السلوكية	ت
	الجدولية	المحسوبة						
دالة	٣,٨٤	١٥	%١٠,٠	.	١٥	٢٩٨	من وإلى (١ - ٩)، (١١ - ٢٢)، (٢٤ - ٣٤)، (٣٦)، (٣٩ - ٥٤)، (٥٦ - ٧٢)، (٧٤ - ٨١)، (٨٣ - ٩٩)، (١٠١)، (١٠٣)، (١٠٥ - ١١٦)، (١١٨ - ١٣٥)، (١٣٧ - ١٧٠)، (١٧٣ - ٢٠٢)، (٢٠٥)، (٢٠٧ - ٢٢٩)، (٢٣٢ - ٢٨١)، (٢٨٣ - ٢٩٠)، (٢٩٢ - ٢٩٨)، (٣٠٠)، (٣٠٢ - ٣٠٧)، (٣٠٩ - ٣١٤)، (٣١٦)، (٣١٩)، (٣٢١ - ٣٢٩)	١
دالة	٣,٨٤	١١,٢٦٦	%٩٣,٣٣	١	١٤	١٣	١٠، ٣٥، ٥٥، ٧٣، ١٠٠، ١١٧، ١٣٦، ١٧٢، ٢٨٢، ٢٣١، ٢٩١، ٣٢٠، ٢٩٩	٢
دالة	٣,٨٤	٨,٠٦٦	%٦٦,٦٦٧	٢	١٣	٦	٣٨، ٨٢، ١٧٢، ٢٠٣، ٢٣٠، ٣٠٨،	٣
غير دالة	٣,٨٤	١,٦٦٧	%٥٣,٣٣	٥	١٠	١٢	٢٣، ٣٧، ١٠٢، ١٠٤، ١٣٦، ١٧١، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢٨٢، ٣٠١، ٣١٥، ٣١٧،	٤
						٣٢٩	المجموع	

سادساً : إعداد الخطط التدريسية

يعد إعداد الخطة التدريسية من متطلبات التدريس الناجح، لذا اعد الباحث خططاً تدريسية انموذجية للموضوعات العشرين التي درّسها طوال مدة التجربة في ضوء محتوى الكتاب المقرر والأهداف السلوكية لكل من اساليب الوصف، والقصة، والمحاضرة في التدريس، لطلبة مجموعات البحث الثلاث (التجريبية الأولى والثانية والضابطة)، وعرضت هذه الخطط على مجموعة من الخبراء الملحق (٦) والمتخصصين في المناهج وطرائق التدريس والعلوم الشرعية، وأساتذة المادة، للإفادة من آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لتحسين صياغة تلك الخطط وجعلها صالحة، تضمن نجاح التجربة، وفي ضوء ما أبداه الخبراء أجريت بعض التعديلات المطلوبة عليها، وأصبحت جاهزة للتنفيذ والملاحق (١٠، ٩، ١١) توضح ذلك، وهي ثلاث من هذه الخطط التدريسية لاحد الموضوعات المحددة للتجربة، الأولى بأسلوب الوصف، والثانية بأسلوب القصة، والثالثة بأسلوب المحاضرة.

سابعاً : أسلوب إجراء التجربة

بدأ الباحث تجربته الفعلية في يوم السبت ١ / ١١ / ٢٠٠٣، وانتهى منها في يوم الاحد ٢ / ٥ / ٢٠٠٤، إلا أن الباحث التقى طلبة المجموعات الثلاث (التجريبية الأولى، والثانية، والثالثة) قبل بدء التجربة بأسبوع وذلك لشرح متطلبات التدريس بأساليب الوصف والقصة والمحاضرة، وتدريبهم وتعريفهم وتوجيههم على هذه الاساليب في التدريس، الوصف لطلبة المجموعة التجريبية الأولى، والقصة لطلبة المجموعة التجريبية الثانية، والمحاضرة لطلبة المجموعة التجريبية الثالثة، وكذلك بإعطائهم واجباً بيتياً.

واستكمالاً لمتطلبات التدريس اجرى الباحث إجراءات عدة عند تدريسه المجموعات الثلاث اذ انها لا تختلف في اي مجموعة من المجموعات وهي:

١- وضع الباحث خططاً تدريسية محكمة و مترابطة و متسلسلة قبل دخوله غرفة الدرس.

- ٢- حاول الباحث أن يحقق الربط والتواصل ما بين المحاضرات السابقة والمحاضرات القادمة.
- ٣- اعطاء مختصر عام للمحاضرة في نهاية الدرس يربط فيها بين أجزاء المادة.
- ٤- عدم اعتماد الباحث على نحو كلي الكتاب المنهجي وانما زاد معلومات حديثة كي يشعر الطلبة بأهمية الموضوع وأهمية متابعته.
- ٥- حاول الباحث جعل الطلبة يشعرون بأنهم مستهدفون بالدرس جميعهم وان الباحث يرى الجميع في أثناء المحاضرة كي يبقوا منتبهين ومنشدين للدرس.
- ٦- القيام بطرح مجموعة من الأسئلة في نهاية المحاضرة لغرض التأكد من انتباههم واستيعابهم للمادة التي قدمت في المحاضرة.
- ٧- القيام بإظهار النقاط الرئيسية في الموضوع (١٠: الاحمد، وحذام: ٢٠٠١: ٨١-٨٢)

ثامناً : أداة البحث

إن من أهم الأدوات لجمع المعلومات اللازمة لعملية التقويم التربوي ولا سيما التقويم الصفي هي الاختبارات التحصيلية (١٠٢: عودة: ١٩٨٥ : ٨١)

ومن متطلبات البحث الحالي إعداد اختبار تحصيلي لقياس تحصيل طلبة المجموعات الثلاث التجريبية (الأولى والثانية والثالثة) عند نهاية التجربة لمعرفة مدى تأثير المتغير التابع (التحصيل في مادة السيرة النبوية).

أ- بناء الاختبار التحصيلي :

يعد الاختبار التحصيلي أحد الوسائل المهمة التي تستعمل في تقويم تحصيل الطلبة وإنها من أكثر الوسائل التقويمية شيوعاً في الكليات، بسبب يسر إعدادها وتطبيقها وتصحيحها مقارنة بالوسائل الأخرى. (١٤: الأمام، واخرون : ١٩٩٠ : ٥٩)

ولعدم توافر اختبار تحصيلي جاهز يتصف بالصدق، والثبات، ويغطي الموضوعات العشرين من مادة السيرة النبوية للمرحلة الأولى في قسم طرائق

تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية، اعد الباحث اختباراً تحصيلياً، على وفق الاجراءات الآتية:

١- إعداد الخريطة الاختبارية

تعد الخريطة الاختبارية المحك الأساسي لإعداد الاختبارات التحصيلية (١٤: الأمام، واخرون: ١٩٩٠: ٥٩)، ويمكن أن توفر درجة عالية من تمثيل عينة الفقرات المتضمنة في الاختبار لمجال النسبة المقيسة بالاختبار، أي ضمان صدق الاختبار وصدق المحتوى، وتحاول افتراض أن أوزان الفقرات متساوية جميعها (٤٢: الحيلة: ١٩٩٩: ٤١٩)، لان الفقرة الواحدة في الاختبار التحصيلي لابد أن تقيس هدفاً سلوكياً معيناً (١٠٢: عودة: ١٩٨٥: ٨٤)، وبذلك يتم إعداد الخريطة الاختبارية على أساس الأهمية النسبية لكل من موضوعات المحتوى ونوع الأهداف المراد تحقيقها (٨٣: الظاهر: ١٩٩٩: ٨١) (٤٢: الحيلة: ١٩٩٩: ٤١٩)

وقد اعد الباحث خريطة اختباريه شملت الموضوعات العشرين في مادة السيرة النبوية للمرحلة الاولى في قسم طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية، في ضوء الأهداف السلوكية للمستويات الستة من المجال المعرفي لتصنيف (بلوم Bloom) (معرفة، استيعاب، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم)، حدد الباحث نسبة الموضوعات في ضوء عدد الحصص لكل موضوع، أما نسبة أهمية مستويات الأهداف فقد حددت في ضوء عدد الأهداف السلوكية في كل مستوى من المستويات الستة.

وحدد الباحث عدد فقرات الاختبار التحصيلي البعدي بـ (١١٢) فقرة، كل فقرة تقيس هدفاً سلوكياً واحداً، واستخرج عدد فقرات كل مستوى من مجموع فقرات الاختبار التحصيلي في ضوء الوزن النسبي لكل مستوى في الخريطة الاختبارية، وحدد فقرات الاختبار التحصيلي لكل موضوع في ضوء نسبة أهمية المحتوى (الموضوعات) وعدد الفقرات الكلي، والجدول (١٥) يوضح ذلك.

الجدول (١٥)

عدد محاضرات كل موضوع والأهمية النسبية للموضوعات وعدد الفقرات الاختبارية في كل مستوى من المستويات (معرفة، استيعاب، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم)

ت	الموضوعات	عدد المحاضرات	نسبة الأهمية	مستويات الاهداف					
				المعرفة %٤١,٣٢	الاستيعاب %٢٦,٤٩٨	التطبيق %٥,٣٦	التحليل %١٠,٧٢٤	التركيب %٦,٣٠٩	التقويم %٩,٧٧٩
١	تعريف السيرة ، اهمية السيرة	١	%٢,٦٢٣	١	١	-	-	-	-
٢	الجزيرة العربية قبل البعثة	٢	%٥,٢٦٣	٢	١	-	١	-	-
٣	دراسة حياة الرسول (ص) قبل البعثة	٢	%٥,٢٦٣	٢	١	-	١	-	-
٤	الوحي ، فترة الوحي	٢	%٥,٢٦٣	٢	١	-	١	١	-
٥	الدعوة سرا ، الدعوة جهرا	٢	%٥,٢٦٣	٢	١	-	١	١	-
٦	الهجرة الى الحبشة ، الخروج الى الطائف	٢	%٥,٢٦٣	٢	١	-	١	-	١
٧	بيعتا العقبة	٢	%٥,٢٦٣	٢	١	-	١	-	١
٨	الهجرة الى المدينة	٣	%٧,٨٩٥	٣	٢	١	١	١	١
٩	بناء المجتمع الجديد ، اسسه	٢	%٥,٢٦٣	٢	١	-	١	١	-
١٠	المؤاخاة ، بناء المسجد	٢	%٥,٢٦٣	٢	١	-	-	١	-
١١	وثيقة المدينة	٢	%٥,٢٦٣	٢	١	-	١	-	-
١٢	الجهاد وغزوات الرسول (ص)	٢	%٥,٢٦٣	٢	١	-	١	-	-
١٣	غزوة بدر	٣	%٧,٨٩٥	٣	٢	١	١	١	١
١٤	غزوة احد	٣	%٧,٨٩٥	٣	٢	١	١	١	-
١٥	غزوة بني قينقاع	١	%٢,٦٢٣	١	١	-	-	-	-
١٦	غزوة الخندق	٢	%٥,٢٦٣	٢	١	-	١	١	١
١٧	صلح الحديبية	٢	%٥,٢٦٣	٢	١	-	١	-	-
١٨	فتح مكة	٢	%٥,٢٦٣	٢	١	-	١	١	١
١٩	انتشار الاسلام ووفود القبائل بالرسول (ص)	٢	%٥,٢٦٣	٢	١	-	-	-	-
٢٠	عمر النبي (ص)، ووفاته	١	%٢,٦٢٣	١	١	-	-	-	-
	المجموع	٣٨	%١٠٠	٤٠	٢٣	٣	١٥	١٣	٦

ب- صياغة فقرات الاختبار:

كانت صياغة فقرات الاختبار التحصيلي التي تقيس المستويات الأربعة الأولى من تصنيف (بلوم Bloom) (تذكر، استيعاب، تطبيق، تحليل) من نوع الاختيار من متعدد، والصحيح والخطأ، فقد فضل الباحث الاختبارات الموضوعية، إذ انها أكثر شيوعاً وتسهم في ثبات الاختبار ودقة النتائج (١٤: الأمام، وآخرون: ١٩٩٠: ١٧١)، ولا تتأثر بالعوامل الذاتية للباحث (٤٥: داود، وعبد الرحمن: ١٩٩٠: ١١٨).

أما الفقرات التي تقيس المستويين الأخيرين في المجال المعرفي لتصنيف بلوم (Bloom) (التركيب، التقويم)، فقد كانت صياغتها بفقرات اختبارية مقالية، إذ إنها مناسبة لقياس المستويات العليا من الأهداف، التي لا تقيسها الاختبارات الموضوعية ولا تصل إلى الهدف المراد تحقيقه (٢٦: جامل: ٢٠٠٢: ١٧٦-١٧٨) (٢٣: جابر، وعاييف: ١٩٦٧: ١٦٤)، وهي مع ذلك سهلة الإعداد وتصلح لطبيعة المادة والمرحلة، وقد التزم الباحث بتحسين صيغتها، إذ انه جعلها من نوع الإجابة القصيرة (٩: أبو لبدة: ١٩٨٢: ١٩١-١٩٥) (١٤٢: الوكيل: ٢٠٠١: ١٢٧) (١١٩: لومان: ١٩٨٩: ٢١٣-٢١٤).

لذا بلغ عدد فقرات الاختبار بصيغته الأولية (١١٢) فقرة اختبارية وزعت بين موضوعات السيرة النبوية العشرية، والأهداف السلوكية في ضوء الخريطة الاختبارية، ويغطي الاختبار المستويات الستة من المجال المعرفي لتصنيف (بلوم، Bloom).

ت- صدق الاختبار

يعني قدرة الاختبار على قياس ما وضع لاجله (٤٥: داود، وانوار: ١٩٩٠: ١١٨) وصدق الاختبار بكامله منوط بصدق فقراته، أي انه إذا لم تكن فقراته صادقة فلا يكون الاختبار صادقاً (٨٣: الظاهر، وآخرون: ١٩٩٠: ٢١).

وللتحقق من صدق الاختبار وجعله محققاً للأهداف التي اعد من اجلها فقد عرض الباحث فقرات الاختبار التحصيلي والأهداف السلوكية على مجموعة من

الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرائق التدريس، والعلوم الشرعية، والتقويم والقياس، بلغ عددهم (١٣) خبيراً الملحق (٦)، لغرض معرفة آرائهم وملحوظاتهم لمدى صلاحية الفقرات والمستويات التي تقيسها للأهداف السلوكية وتغطيتها لمحتوى الموضوعات العشرين لغرض التحقق من الصدق الظاهري وصدق المحتوى، وفي ضوء تحليل استجابات الخبراء واستعمال مربع كاي قبلت الفقرات التي كانت قيمة (كا^٢) المحسوبة لها دالة وبالغة (٦,٢٣) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى (٠,٠٥) وهي تمثل نسبة موافقة (٦١٥,٨٤%) من عدد الخبراء، أي (١٠) خبراء من مجموع (١٣) خبيراً، فحذفت (١٢) فقرة اختبارية، وبذلك اصبح عدد الفقرات الاختبارية بشكلها النهائي (١٠٠) فقرة اختبارية الجدول (١٦) يوضح ذلك، الملحق (١٢)، موزعة على محتوى الموضوعات العشرين من مادة السيرة النبوية المرحلة الاولى في قسم طرائق تدريس القران الكريم والتربية الإسلامية، وبذلك تحقق صدق الاختبار.

الجدول (١٦)

النسبة المئوية وقيم مربع كاي لصلاحية فقرات الاختبار التحصيلي

الدالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥)	قيمة كاي ^٢		النسبة المئوية	المعارضون	الموافقون	مجموع عدد الفقرات	أرقام فقرات الاختبار	ت
	الجدولية	المحسوبة						
دالة	٣,٨٤	١٦	%١٠٠	٠	١٣	٨٩	من و الى (١٢-١) ، (١٤-١٧) ، (٢٠-٢٤) ، (٢٦-٢٩) ، (٣٢-٤٢) ، (٤٥-٥٦) ، (٥٩-٦٢) ، (٦٦-٧٦) ، (٧٨-٨٣) ، (٨٥-٩٤) ، (٩٦-١٠٣) ، (١٠٥-١٠٧) ، (١١٢)	١
دالة	٣,٨٤	٩,٣٠٨	٩٢,٣٠٨ %	١	١٢	٦	١٠٩ ٩٥ ٦٤ ٤٤ ٢٥ ١٩	٢
دالة	٣,٨٤	٦,٢٣	٨٤,٦١٥ %	٢	١١	٥	٦٥ ٥٨ ٣١ ٣٠ ١٨	٣
غير دالة	٣,٨٤	٠,٦٩٢	%٦١,٥٣٩	٥	٨	١٢	٨٤ ٧٧ ٦٣ ٥٧ ٤٣ ١٣ ١١٠ ١٠٨ ١٠٤ ٨٦ ١١٢ ١١١	٤
١١٢							المجموع	

٢- وضوح التعليمات وتحديد وقت الاجابة

للتأكد من وضوح التعليمات، ومعرفة الوقت المستغرق للإجابة، طبق الباحث الاختبار في يوم الاثنين ٣١ / ٣ / ٢٠٠٤ على عينة استطلاعية من طالبات المرحلة الاولى، قسم طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية، في كلية التربية للبنات جامعة بغداد، بلغ عددهم (٦٠) طالبة بعد أن تبين للباحث أن الموضوعات قد درست لهم في هذه المدة، وبعد تطبيق الاختبار تبين أن متوسط وقت الإجابة كان (٩٠) دقيقة، وان التعليمات واضحة والفقرات مفهومة للمجيبين.

٣- تحليل فقرات الاختبار احصائيا

يستعمل التحليل الاحصائي للفقرات، لغرض معرفة خصائصها وحذف أو تعديل أو إبدال أو زيادة أو إعادة ترتيب الفقرات حتى يتسنى الوصول إلى اختبار ثابت بصورته النهائية (٨٣: الظاهر: ١٩٩٩: ١٢٧)

وبعد تصحيح إجابات الطلبة ورتب الباحث درجاتهم تنازلياً، ثم اختيرت أعلى وأوطا (٢٧%) منها بوصفها افضل نسبة للمقارنة بين مجموعتين متباينتين من المجموعة الكلية لمعرفة خصائص الفقرات، فقد وجد كيللي (Kelley) أن هذه النسبة تعطي أفضل تمييز للفقرة إذا كان التوزيع اعتدالياً (١٠٣: عودة، وخلييل: ١٩٨٩: ١٢٢) وقد بلغ عدد الطلبة في المجموعتين العليا والدنيا (٣٢) طالبة كانت أعلى درجة في المجموعة العليا (٨٣) درجة وأوطاً درجة في المجموعة الدنيا (٣٧) درجة ثم حسب مستوى الصعوبة وقوة تمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار على النحو الآتي:-

أ- مستوى الصعوبة

هو تعرف نسبة الذين أجابوا عن الفقرة إجابة خاطئة (١٤: الإمام، وآخرون: ١٩٩٠: ١٠٩) بعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من الفقرات الاختبارية اتضح أنها تتراوح بين (٠,٣٢) و (٠,٧٤) الملحق (١٣) والاختبار الجيد يتضمن

فقرات تتراوح نسبة صعوبتها بين (٠,٢٠) و (٠,٨٠) (٨٣: الظاهر: ١٩٩٩: ١٢٩).

ب- قوة تمييز الفقرة

يعني قدرة الفقرة على كشف الفروق الفردية بين الطلبة من حيث المراد من الاختبار وقياس مستوياتهم (٩: أبو لبدة: ١٩٨٢: ٣٣٨)، بعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار اتضح أنها تتراوح بين (٠,٣٢) و (٠,٦٨) الملحق (١٣)، إذ أشار أيبيل (Ebel) أن فقرات الاختبار تعد صالحة ويمكن الاحتفاظ بها إذا كان قوة تمييزها (٠,٣٠) فاعلى (٥٩: الزوبعي: ١٩٨١: ٨٠)

٤- ثبات الاختبار

يعني التوصل إلى النتائج نفسها عند تطبيق الاختبار في مدتين مختلفتين وفي ظروف متشابهة (٤٥: داود، وعبد الرحمن: ١٩٩٠: ١٢٢)، إلا أن لثبات الاختبار طرائق متعددة، لذا استعمل الباحث طريقة التجزئة النصفية وعلى النحو الآتي:-

طريقة التجزئة النصفية

تعد هذه الطريقة من أكثر الطرائق المستعملة في حساب ثبات الاختبار شيوعاً ويعود ذلك إلى أنها تتلافى عيوب عدد من الطرائق ومنها تكاليف إعادة الاختبار والفة المختبرين وعدم توافر الظروف نفسها، ومع هذا فإن هذه الطريقة أرخص وأسرع وأقل جهداً من غيرها (١٤: الإمام، وآخرون: ١٩٩٠: ١٥٢) لذا اختار الباحث عشوائياً (٥٠) إجابة من إجابات طلبة العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية، ثم قسم فقرات الاختبار على نصفين أحدهما ضم درجات الفقرات الفردية وضم الآخر درجات الفقرات الزوجية، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون (٩٤: عدس: ١٩٨٣: ٢١٥) كان معامل الارتباط (٠,٨٢) ثم صحح بمعادلة سبيرمان براون (١٢٤: محمد: ١٩٨٨: ٧١) فبلغ معامل الثبات (٠,٩٠) وهو معامل ثبات جيد بالنسبة إلى الاختبارات المقننة التي إذا كان معامل ثباتها (٠,٦٧) فإنها تعد جيدة، الملحق (١٤).

٥- تطبيق الاختبار

أ- أجرى الباحث تطبيق الاختبار لمجموعات البحث التجريبية الثلاث (الأولى، والثانية، والثالثة) بعد أن أخبرهم قبل مواعده بأسبوع، وذلك لتتكافأ مجموعات البحث في الاستعداد له، وكان موعد تطبيق الاختبار يوم السبت ١٠/٤/٢٠٠٤، الساعة العاشرة صباحاً.

ب- أعاد الباحث تطبيق الاختبار نفسه لمجموعات البحث التجريبية الثلاث (الأولى، والثانية، والثالثة) وذلك لمعرفة مدى احتفاظ الطلبة بالتحصيل وكان موعد تطبيق اختبار الاحتفاظ يوم الاحد ٢/٥/٢٠٠٤ أي بعد (٢٢) يوماً من موعد اختبار التحصيل.

٦- طريقة تصحيح الاختبار

تعد الدرجة العليا في الاختبار الموضوعي (٨١) درجة، والدرجة الدنيا (٠) على أساس إعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة لكل فقرة من فقرات الاختبار، وصفر للإجابة الخطأ وقد عوملت الفقرات المتروكة والفقرات التي وضعت لها أكثر من إشارة والفقرات التي لم تكن الإشارات على بدائلها واضحة والإجابات الناقصة، معاملة الإجابات الخاطئة فكان تصحيح الاختبار الموضوعي في فقرات الاختبار من متعدد والصحيح والخطأ على هذا الأساس.

أما الفقرات الاختبارية المقالية ذات الإجابة القصيرة، فقد استعان الباحث بمعيار يسير للتصحيح، سبق واعدته باحث اخر وللغرض نفسه، (٩٣: العتايي: ٢٠٠٣: ١٥٩)، في ضوء تحقيق أهداف الاختبار (١١٩: لومان: ١٩٨٩: ٢١٣ - ٢١٤)، كان المعيار لكل فقرة أربع درجات للإجابة الصحيحة وهي درجة واحدة لصحتها، ودرجة لدقتها ودرجة لوضوحها (٩: أبو لبة: ١٩٨٢: ١٩٦).

ودرجة لالتزام الإجابة في سطرين اثنين، لذا أصبح لكل فقرة أربع درجات فتصبح الدرجة العليا في اختبار الإجابة القصيرة (٧٨) درجة، والدرجة الدنيا (٠) ثم حسبت النسبة للدرجات بقسمة الناتج على أربع درجات، لتصبح الدرجة العليا للاختبار ككل موضوعي ومقالي (١٠٠) درجة، والدرجة الدنيا (٠)، وبعد حساب

تصحيح الاختبار الموضوعي والاختبار المقالّي ذي الإجابة القصيرة، كانت أعلى درجة (٩٦) وأوطأ درجة (٦١) في الاختبار التحصيلي، وكانت أعلى درجة (٩٦) وأوطأ درجة (٦١) في اختبار الاحتفاظ.

ثبات التصحيح

من أجل التثبت من ثبات التصحيح لفقرات الاختبار ذي الإجابة القصيرة صحح الباحث ومصحح آخر إجابة طلبة العينة الاستطلاعية البالغة (٦٠) طالبة، وذلك لمعرفة الارتباط بين تصحيح الباحث وتصحيح المصحح الآخر (٩: أبو ليدة: ١٩٨٢: ١٩٧)

وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بين الباحث وتدرّيسي*، دربه الباحث على تصحيح إجابات عينة الثبات بمعايير التصحيح المبينة لأغراض البحث الحالي، فقد كانت (٠،٨٨)، الملحق (١٥).

تاسعاً : الوسائل الإحصائية

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :

١- تحليل التباين الأحادي ، (ONE - WAY - ANOVA)

وقد استعمل لإجراء عملية التكافؤ بين مجموعات البحث في عدد من المتغيرات.

(١٠٣: عودة: ١٩٨٩ : ٣٤٠)

٢- اختبار مربع كاي (CHI - SQUARE)

استعمل لمعرفة التوافق بين الخبراء في صلاحية الأهداف العامة والأهداف السلوكية وفقرات الاختبار التحصيلي .

$$\chi^2 = \frac{\sum (t - T)^2}{T}$$

مج ← تمثل المجموع

←

* هو الدكتور فراس حربي هاشم العتّابي تدريسي في كلية التربية للبنات.

ت تمثل القيم المتوقعة بالتكرارات المشاهدة
 ت تمثل القيم المتوقعة بالتكرارات المتوقعة (٨٠: الصوفي: ١٩٨٥:
 (٢٢٥)

٣- معامل ارتباط بيرسون ، (Pearson Correlation Coefficient)
 استعمل لاستخراج معامل ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية ومعامل ثبات
 التصحيح بطريقة الاتفاق بين مصححين .

$$ن \text{ مج س ص} - (\text{مج س}) (\text{مج ص})$$

$$= \frac{[ن \text{ مج س} - ٢ (\text{مج س})] [ن \text{ مج ص} - ٢ (\text{مج ص})]}{\dots}$$

إذ تمثل ر ← معامل ارتباط بيرسون

ن ← عدد أفراد العينة

س ← قيم المتغير الأول

ص ← قيم المتغير الثاني (٩٤: عدس: ١٩٨٣: ٢١٥)

٤- معامل سبيرمان - براون ، (Spearman-Brown Coefficient)
 استعمل في تصحيح معامل ثبات الاختبار (طريقة التجزئة النصفية) بعد استخراجها بمعامل
 ارتباط بيرسون .

$$ر \text{ ث} = \frac{ر^2}{١ + ر}$$

إذ تمثل ر ث = معامل الثبات الكلي للاختبار

ر = معامل الثبات النصفية للاختبار، (٨٣: الظاهر، وآخرون: ١٩٩٩: ١٤٥)

(

٥- معادلة معامل الصعوبة ، (Item difficulty)

استعملت في حساب صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي

$$\frac{\text{خ ع} + \text{خ د}}{\text{ن}} = \text{ص}$$

إذ تمثل ص = صعوبة الفقرة

خ ع = مجموع الإجابات الخاطئة للمجموعة العليا

خ د = مجموع الإجابات الخاطئة للمجموعة الدنيا

ن = مجموع عدد الأفراد في كل من المجموعتين العليا والدنيا

(٥٩: الزوبيعين وآخرون: ١٩٨١: ٧٥)

٦- معادلة معامل تمييز الفقرة ، (Item discrimination)

استعملت في حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي

$$\frac{\text{ص ع} - \text{ص د}}{\text{ن} / ٢} = \text{ت}$$

إذ تمثل ت = قوة تمييز الفقرة

ص ع = عدد الإجابات الصحيحة للمجموعة العليا

ص د = عدد الإجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا

ن/٢ = نصف مجموع عدد الأفراد في كل من المجموعتين العليا والدنيا

(٥٩: الزوبيعي، وآخرون: ١٩٨١: ٧٩)

٧- طريقة شيفيه (Schaffer method)

استعمل في المقارنات بين مجموعتين من مجموعات البحث الثلاث في اختبار التحصيل واختبار الاحتفاظ

$$2(X_2 - X_1)$$

ش =

$$س م و (١ / ١ + ٢ / ٢) (ك - ١)$$

إذ يمثل ش = الشيفيه

$$١ X = \text{الوسط الحسابي للمجموعة الأولى}$$

$$٢ X = \text{الوسط الحسابي للمجموعة الثانية}$$

$$س م و = \text{متوسط المربعات داخل المجموعات}$$

$$١ ن = \text{عدد أفراد المجموعة الأولى}$$

$$٢ ن = \text{عدد أفراد المجموعة الثانية}$$

$$ك = \text{عدد المجموعات الكلي (١٨: البياتي، وزكريا: ١٩٧٧: ٣٦٤)}$$

الفصل السادس

❖ الاستنتاجات

❖ التوصيات

❖ المقترحات

أولاً: الاستنتاجات

في ضوء المعاشية في أثناء تطبيق التجربة، وعلى هدي نتائج البحث التي تم التوصل إليها، يطرح الباحث أبرز استنتاجات هذه الدراسة.

- ان اسلوب الوصف افضل من اسلوب القصة، واسلوب المحاضرة في تدريس مادة السيرة النبوية (في الحدود التي اجريت فيها الدراسة)، وذلك لتفوق تحصيل طلبة المجموعة الاولى، التي درست باسلوب الوصف على تحصيل المجموعتين الثانية والثالثة اللتين درستنا باسلوب القصة، واسلوب المحاضرة.
- ان تدريس مادة السيرة النبوية باسلوب الوصف يحقق اهدافا تربوية متنوعة منها:
 - ❖ الحصول على الخبرة المباشرة عندما لا تفي الوسيلة الحسية بالغرض المطلوب.
 - ❖ توجيه عواطف الطلبة، وانفعالاتهم النفسية من خلال الوصف الحي لحالة معينة.
 - ❖ اثاره دافعية الطلبة وانتباههم، وتشجيعهم على استعمال المصادر والمراجع، والتدريب على العمل الجماعي التعاوني.
- ان مستويات تحصيل الطلبة تتباين ايضا بحسب ميولهم ورغباتهم من حيث العوامل المكونة لطبائعهم، وافكارهم، وتطلعاتهم.
- ان التدريس بالاساليب الحديثة والقديمة معا، يحقق لنا الاهداف التربوية ما دام الطلبة هم محور العملية التربوية وحسب نوعية المادة المراد تدريسها.

ثانياً: التوصيات

في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها في هذه الدراسة، فإن الباحث يوصي بالاتي:

- اعتماد اسلوب الوصف اسلوبا فعالا في تدريس مادة السيرة النبوية، ولا سيما في المرحلة الجامعية.
- الاهتمام باختيار مدرسي ومدرسات مادة السيرة النبوية من ذوي الكفاية العلمية، والاعداد المهني الجيد، والخلق الاسلامي الرفيع، وممن لهم الرغبة الاكيدة والميل الصادق لتدريس هذه المادة وتوعيتهم ان في تدريسها طاعة لله تعالى، فضلا عن كونها خدمة تربوية وانسانية ووطنية.
- دعم المكانة الاجتماعية والاقتصادية للتدريسيين لتمكينهم من القيام بواجباتهم على الوجه الاكمل.
- اعادة النظر في مناهج التربية الاسلامية، ولا سيما مادة السيرة النبوية في الجامعات العراقية، وذلك لتدريسها على وفق طريقة الكتاب المفتوح (open book) ورفد مكنتاتها بالمصادر المتعددة لكتب السيرة النبوية.
- زيادة الساعات المقررة لتدريس هذه المادة (ساعة واحدة اسبوعيا) كي تتمكن الجامعات من خلال التدريس تحقيق الاهداف المرجوة من تدريس مادة السيرة النبوية.
- يفضل دراسة مادة السيرة النبوية في الجامعات العراقية ذات الاختصاص لسنتين متتاليتين، وعدم اختصار دراستها على سنة واحدة فقط.
- تضمين كتاب السيرة النبوية توجيهات في طرائق التدريس واساليبه، ولا سيما اساليب الوصف، والقصة، والمحاضرة.
- عقد ندوات ودورات ومحاضرات تثقيفية لتوضيح مدى اهمية التدريس باسلوب الوصف لمادة السيرة النبوية عسى ان تساعد في اكسابهم المهارات اللازمة للحث على تطبيقها على نحو عملي.

ثالثا المقترحات

في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها في هذه الدراسة، يقترح الباحث
الآتي:

- لما كان هذا البحث قد اجري في المرحلة الجامعية، ولمعرفة مدى تأثير هذه الاساليب في تحصيل المرحلة الاعدادية، كانت هناك حاجة لاجراء دراسة تجريبية لاثر اسلوب الوصف، واسلوب القصة، واسلوب المحاضرة في المرحلة الاعدادية.
- لما كان هذا البحث قد تناول الاساليب التدريسية الثلاث (الوصف، والقصة، والمحاضرة)، ولمعرفة مدى تأثير اساليب تدريسية اخر في تحصيل الطلبة كانت هناك حاجة لاجراء دراسة تجريبية لاثر اساليب وطرائق اخر في تحصيل الطلبة في مادة السيرة النبوية.
- اجراء دراسة تبحث في اسباب انخفاض المستوى التطبيقي لمادة السيرة النبوية في حياة الطلبة والمجتمع.
- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية للوقوف على الصعوبات التي تواجه تدريس مادة السيرة النبوية، ودراستها لدى طلبة الجامعات العراقية التي تدرس هذه المادة.

المصادر

❖ المصادر العربية

❖ المصادر الاجنبية

المصادر

المصادر العربية

القرآن الكريم

١. ابراهيم، صبحي طه رشيد، التربية الاسلامية، واساليب تدريسيها، دار الارقم، عمان، الاردن، ١٩٨٦م.
٢. ابن حنبل، احمد (ت ٢٤١هـ)، المسند، المكتب الاسلامي، بيروت، (د.ت).
٣. ابن عاشور، محمد الطاهر، اصول النظام الاجتماعي والدولي في الاسلام، تونس، ١٩٦٤م.
٤. ابن فارس، ابو الحسن احمد (ت ٣٩٥هـ) معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام هارون، ج٢، ط١، دار الكتب العلمية، طهران، (د.ت).
٥. ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الافريقي (ت ٧١١هـ)، لسان العرب المحيط، دار صادر، بيروت، ١٩٦٨م.
٦. ابن هشام، ابو محمد عبد الملك (ت ٢١٣هـ)، السيرة النبوية لابن هشام، حققها وضبطها وشرحها ووضح فهارسها مصطفى السقا، واخرون، مطبعة منير، بغداد، ١٩٨٦م.
٧. ابو الهيجا، فؤاد، طرائق تدريس القرآنيات والاسلاميات واعدادها بالاهداف السلوكية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠٠١م.
٨. ابو شهبه، محمد بن احمد، السيرة النبوية في ضوء القرآن والسنة، ط٢، دار القلم، بيروت، ١٩٩٢م.
٩. ابو ابد، سعد محمد، مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي، ط٢، جمعية عمال المطابع التعاونية، عمان، ١٩٨٢م.
١٠. الاحمد، ردينه عثمان، وحذام عثمان يوسف، طرائق التدريس منهج واسلوب ووسيلة، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠٠١م.

- ١١ . احمد، محمد عبد القادر، طرائق تعليم التربية الاسلامية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٨٣م.
- ١٢ . الاسعد، عمر، طرق التدريس العامة ووسائله المعينة، ط٢، دار العلوم، القاهرة، ١٩٨٣م.
- ١٣ . الاشقر، عمر سليمان، صحيح القصص النبوي، ط٥، دار النفائس، عمان، الاردن، ٢٠٠٠م.
- ١٤ . الامام، مصطفى محمود، واخرون، التقويم والقياس، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دار الحكمة للطباعة والنشر، جامعة بغداد، بغداد، ١٩٩٠م.
- ١٥ . اوبير، رونية، التربية العامة، ترجمة عبد الله عبد الدائم، ط٣، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٧٧م.
- ١٦ . بامشموش، سعيد محمد، واخرون، التقويم التربوي، مطبعة دار البلاد، الرياض، السعودية، ١٩٨٥م.
- ١٧ . البكار، عبد الكريم، حول التربية والتعليم، سلسلة بين التحدي والمواجهة، ط١، دار القلم، دمشق، ٢٠٠١م.
- ١٨ . البيهقي، عبد الجبار توفيق، وزكريا زكي اثناسيوس، الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، ط١، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية، بغداد، ١٩٧٧م.
- ١٩ . البيهقي، ابو بكر احمد بن الحسين، دلائل النبوة ومعرفة احوال صاحب الشريعة، تحقيق: عبد المنعم معطي قلعه جي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٥م.
- ٢٠ . تاسمان، جوزيف، افاق جديدة في التربية، دار الافاق الجديدة، بيروت (د.ت).
- ٢١ . الترمذي، ابو عيسى محمد بن عيسى، الجامع الصحيح (سنن الترمذي)، دار الفكر للطباعة، بيروت، لبنان، ١٩٩٤م.
- ٢٢ . توق، محيي الدين، وعبد الرحمن عدس، اساسيات علم النفس التربوي، مطبعة جون وايلي واولاده، الاردن، ١٩٨٤م.

٢٣. جابر، جابر عبد الحميد، وعائف حبيب، اساسيات التدريس، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٦٧م.
٢٤. الجابري، علي حسين، التربية والقيم الخلقية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد الثاني، بغداد، مركز البحوث التربوية والنفسية بجامعة بغداد، ١٩٨١م.
٢٥. جاد المولى، محمد احمد، واخرون، قصص القرآن، ط٧، مطبعة الاستقامة، القاهرة، ١٩٦٢م.
٢٦. جامل، عبد الرحمن عبد السلام، طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس، ط٢، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠٠٢م.
٢٧. الجبوري، عمران جاسم حمد، دراسة مقارنة بين طريقتي المناقشة والمحاضرة في الادب والنصوص في الصف الخامس الثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية- ابن رشد- جامعة بغداد، ١٩٨٦م.
٢٨. جرار، مامون فريز، خصائص القصة الاسلامية، دار المنار، جدة، السعودية، ١٩٩٨م.
٢٩. الجلاد، ماجد زكي، تدريس التربية الاسلامية، الاسس النظرية والاساليب العلمية، كلية التربية، جامعة اليرموك، عمان، ٢٠٠٤م.
٣٠. الجوهرى، اسماعيل بن حماد، (ت ٤٠٠هـ)، الصحاح، تحقيق احمد عبد الغفور عطار، ط٣، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ١٩٨٧م.
٣١. الحاكم، محمد بن عبد الله النيسابوري، ت ٤٠٥هـ، المستدرک، دار الكتاب العربي، بيروت، (د.ت).
٣٢. الحبش، محمد، سيرة الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) صفوة السير، ط٦، دار افنان، دمشق، ١٩٩٦م.
٣٣. حجازي، مريم، اثر استخدام تقنية القصة المصورة في تدريس اللغة الانكليزية في المرحلة الاعدادية، مركز البحث والتطوير التربوي، الاردن، ١٩٨٥م.

٣٤. الحجي، عبد الرحمن علي، السيرة النبوية منهجية دراستها واستعراض احداثها، دار ابن كثير، دمشق، ١٩٩٩.
٣٥. الحديثي، احسان عمر محمد سعيد، تقويم مهارات الاستجواب لدى مدرسي التربية الاسلامية ومدرساتها في المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية- ابن رشد- جامعة بغداد، ٢٠٠٠م.
٣٦. الحديثي، احسان عمر محمد سعيد، طرائق تدريس التربية الاسلامية، ط١، كلية التربية- ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٤م.
٣٧. الحصري، علي نير، طرائق تدريس الجغرافية، منشورات جامعة دمشق، دمشق، ١٩٩٥م.
٣٨. الحصري، علي نير، ويوسف العنيزي، طرائق التدريس العامة، ط١، مكتبة الفلاح، الكويت، ٢٠٠٠م.
٣٩. الحمادي، يوسف، اساليب تدريس التربية الاسلامية، دار المريخ، الرياض، السعودية، ١٩٨٧م.
٤٠. حوى، سعيد، الاساس في السنة وفقهها، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، ١٩٨٩م.
٤١. الحياوي، صبري بردان علي، مستوى التحصيل وعلاقته بالتوافق لدى طلبة الصف الخامس الاعدادي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية- ابن رشد- جامعة بغداد، ١٩٨٨م.
٤٢. الحيله، محمد محمود، التصميم التعليمي نظرية وممارسة، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن، ١٩٩٩م.
٤٣. الخوالده، ناصر احمد، ويحيى اسماعيل عبد، طرائق تدريس التربية الاسلامية واساليبها وتطبيقاتها العملية، مكتبة الفلاح، عمان، الاردن، ٢٠٠٢م.
٤٤. دافيدوف، ليندا، موسوعة علم النفس (الذاكرة، الادراك، الوعي)، الفونس خزام، راجعه فؤاد ابو حطب، ط١، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، مصر، ٢٠٠٠م.

٤٥. داود، عزيز حنا، وانوار حسين عبد الرحمن، مناهج البحث التربوي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دار الحكمة للطباعة والنشر، جامعة بغداد، بغداد، ١٩٩٠م.
٤٦. الدباغ، فخري، واخرون، اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة القياس العراقي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل، بغداد، ١٩٨٣م.
٤٧. دراكر، بيتر، الادارة والمهام، المستويات والتطبيقات، ترجمة اللواء محمد عبد الكريم، الدار الدولية للنشر، القاهرة، مصر، ١٩٩٥م.
٤٨. الدليمي، محمود عبد حميد، اثر نمطين من انماط التغذية الراجعة في تحصيل طلبة الصف الرابع الاعدادي العام في مادة الاحياء، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد- جامعة بغداد، ١٩٩١م.
٤٩. الدمرداش، سرحان منير كامل، المناهج، القاهرة، مصر، (دب.ت).
٥٠. دوزه، افنان نظير، التربية في التدريس وترجمتها عمليا، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠٠٠م.
٥١. راجح، احمد عزة، اصول علم النفس، الاسكندرية، ١٩٥٧م.
٥٢. الرازي، محمد بن ابي بكر بن عبد القادر، مختار الصحاح، دار الرسالة، الكويت، ١٩٨٣م.
٥٣. راشد، علي، مفاهيم ومبادئ تربوية، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٩م.
٥٤. الرشيد، محمد الاحمد، الخدمة العامة في التعليم الجامعي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٩٨٦م.
٥٥. الرشيد، سعد محمد، واخرون، التربية الاسلامية وتدریس العلوم الشرعية، ط١، مكتبة الفلاح، الكويت، ١٩٩٩م.
٥٦. رمضان، كافي، وعزة عبد الموجود، تقويم المناهج وطرق التدريس وتقنيات التعليم في الكويت، الكويت، ١٩٨٨م.
٥٧. الزحيلي، محمد مصطفى، طرائق تدريس التربية الاسلامية، منشورات جامعة دمشق، دمشق، ١٩٩٦م.

٥٨. الزرنوجي، برهان الاسلام، تعليم المتعلم طريق التعلم، تحقيق عبد الرحمن احمد، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٨٦م.
٥٩. الزوبعي، عبد الجليل ابراهيم، واخرون، الاختبارات والمقاييس النفسية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مطبعة جامعة بغداد، ١٩٨١م.
٦٠. الزوبعي، عبد الجليل ابراهيم، ومحمد احمد الغنام، مناهج البحث في التربية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مطبعة جامعة بغداد، ١٩٨١م.
٦١. زيتون، حسن، تصميم التدريس رؤية منظومية، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ١٩٩٩م.
٦٢. الزير، محمد بن حسن، القصص في الحديث النبوي، القاهرة، مصر، ١٩٨٥م.
٦٣. الزييات، احمد حسن، واخرون، المعجم الوسيط، دار احياء التراث العربي، لبنان، (د.ت).
٦٤. سالم، عبد الرشيد عبد العزيز، طراق تدريس التربية الاسلامية، نماذج لاعداد دروسها، وكالة المطبوعات، الكويت، ١٩٨٤م.
٦٥. السالمي، محسن بن ناصر بن يوسف، تأثير طريقتي الاستقصاء والمناقشة في التحصيل الفوري والتحصيل المؤجل لمادة التربية الاسلامية لدى طلاب الصف الاول الثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية والعلوم الاسلامية- جامعة السلطان قابوس، مسقط، عمان، ١٩٩٥م.
٦٦. السباعي، مصطفى، السيرة النبوية، دروس وعبر، دمشق، (د.ت).
٦٧. سليمان، فتحية، المذهب التربوي عند الغزالي، دار الحسن، القاهرة، ١٩٥٦م.
٦٨. سمك، محمد صالح، فن التدريس للتربية الدينية وارتباطاتها النفسية وانماطها السلوكية، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٨م.
٦٩. سوسة، سلمان سامي، تقويم الطرائق التدريسية والوسائل التعليمية واساليب التقويم لمادة الجغرافية في المرحلة الاعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية- ابن رشد، جامعة بغداد، ١٩٨٦م.

٧٠. سويد، محمد انور عبد الحفيظ، منهج التربية النبوية للطفل، ط١، دار ابن كثير، دمشق، ١٩٩٨م.
٧١. السيوطي، عبد الرحمن بن كمال الدين، الاتقان في علوم القرآن، دار المعرفة، بيروت، (د.ت).
٧٢. الشاروني، يوسف، القصة القصيرة نظريا وتطبيقيا، كتاب الهلال، العدد ٣١٦، دار الهلال، القاهرة، مصر، ١٩٧٧م.
٧٣. الشبلي، ابراهيم مهدي، المناهج بناؤها، تنفيذها، تقويمها، تطويرها باستخدام النماذج، ط٢، دار الامل للتوزيع والنشر، اردب، الاردن، ٢٠٠٠م.
٧٤. شحاته، حسن، وعبد المنعم الكندري، تعليم التربية الاسلامية في العالم الاسلامي، مكتبة الفلاح، الكويت، ١٩٩٣م.
٧٥. شحاته، زين محمود، وعبد الملك محمد الجغيمان، طرائق تدريس مواد العلوم الشرعية، نشرة الندوة العالمية للشباب الاسلامي، الدمام، السعودية، ١٩٩٨م.
٧٦. الشمري، هدى علي جواد، طرائق تدريس التربية الاسلامية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠٠٣م.
٧٧. الشيباني، احمد بن حنبل، ت ٢٤١هـ، المسند، مؤسسة قرطبة، مصر، (د.ت).
٧٨. صالح، هاني عبد الرحمن، فلسفة التربية، مطبعة الجيش العربي، عمان، ١٩٦٧م.
٧٩. صديق، يوسف محمد، النظرية التربوية، دار ابن القيم، الدمام، المملكة العربية السعودية، ١٤١٢هـ.
٨٠. الصوفي، عبد المجيد رشيد، اختبار كاي واستخداماته في التحليل الاحصائي، ط١، دار منشورات النضال للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ١٩٨٥م.
٨١. الطشاني، عبد الرزاق الصالحين، طرائق التدريس العامة، منشورات جامعة عمر المختار، الدار البيضاء، ليبيا، ١٩٩٨م.
٨٢. طه، تيسير، واخرون، اساليب تدريس التربية الاسلامية، دار الندوه، دمشق، ١٩٩٢م.

٨٣. الظاهر، زكريا، وآخرون، مبادئ القياس والتقويم في التربية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ١٩٩٩م.
٨٤. عاقل، فاخر، معجم علم النفس، ط٣، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٩م.
٨٥. عباس، فضل حسن، قصص القرآن الكريم، دار الفرقان، عمان، الأردن، ٢٠٠٠م.
٨٦. عبد الخالق، محمد احمد، اسس علم النفس، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية، مصر، ١٩٨٦م.
٨٧. عبد الدائم، عبد الله، التخطيط التربوي، اصوله واساليبه الفنية وتطبيقاته في البلاد العربية، ط٣، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٧٧م.
٨٨. عبد القادر، حامد، المنهج الحديث في اصول التربية وطرائق التدريس، ج٢، ط٢، مطبعة النهضة العربية، القاهرة، ١٩٦١م.
٨٩. عبد الله، عبد الرحمن صالح، المرجع في تدريس علوم الشريعة، القسم الثاني، مؤسسة الوراق، عمان، الأردن، ١٩٩٧م.
٩٠. عبد الله، عبد الرحمن صالح، وآخرون، مدخل الى التربية الاسلامية وطرق تدريسها، ط١، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ١٩٩١م.
٩١. عبد المنعم، علي محمد، تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية، مذكرة كلية التربية بدمنهور، جامعة الاسكندرية، مصر، ١٩٩٥م.
٩٢. عبيدات، سليمان احمد، القياس والتقويم التربوي، عمان، الأردن، ١٩٨٨م.
٩٣. العنابي، فراس حربي هاشم، اثر طريقتي الاستقصاء والحوار في تحصيل مادة اصول الدين الاسلامي والاحتفاظ به لطلبة اقسام طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الاسلامية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية- ابن رشد- جامعة بغداد، ٢٠٠٣م.
٩٤. عدس، عبد الرحمن، مبادئ الاحصاء في التربية وعلم النفس، مبادئ الاحصاء الوصفي، ط٤، مكتبة الاقصى، عمان، الأردن، ١٩٨٣م.

٩٥. العزاوي، عدنان جليل خليل، اثر استخدام طريقة التعليم المبرمج في تحصيل طلبة الصف الاول المتوسط في مادة الجغرافية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية- ابن رشد- جامعة بغداد، ١٩٨٨م.
٩٦. عزمي، جنان صبحي عزيز، اثر اسلوب اكمال القصة في تحصيل التعبير التحريري في المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية- ابن رشد- جامعة بغداد، ١٩٩٤م.
٩٧. عزيز، عمر ابراهيم، القيم السائدة في القصص الشعبية العربية والكردية للاطفال في الكتب المطبوعة في العراق، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية- ابن رشد- جامعة بغداد، ١٩٩٣م.
٩٨. عفيفي، محمد الهادي، في اصول التربية، ط١، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٤م.
٩٩. علي، سر الختم عثمان، تدريس السيرة النبوية في مناهج التاريخ المدرسية، دار العلوم، الرياض، ١٩٨٢م.
١٠٠. علي، سعيد اسماعيل، اصول التربية الاسلامية، وزارة الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٧٥م.
١٠١. العمر، ياسين عبد الصمد، اثر استخدام الاسلوب القصصي في تحقيق الاهداف السلوكية لمادة التربية الاسلامية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي (دراسة تجريبية)، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة البصرة، ١٩٩٦م.
١٠٢. عودة، احمد سليمان، القياس والتقويم في العملية التربوية، ط١، دار الامل، المطبعة الوطنية، اربد، الاردن، ١٩٨٥م.
١٠٣. عودة، احمد سليمان، و خليل يوسف الخليلي، الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية، ط١، دار الفكر، عمان، الاردن، ١٩٨٩م.
١٠٤. العيثاوي، ناجي محمد محمود، دراسة تقويمية لتدريس السيرة النبوية في الجامعات العراقية، رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد العربي العالي للدراسات التربوية والنفسية، بغداد ٢٠٠٢م.

١٠٥. عيسى، احمد، تقويم قصص الاطفال في مصر، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، ١٩٨٨م.
١٠٦. الغزالي، ابي حامد محمد بن احمد، نظرات في القرآن، القاهرة، مصر، ١٩٦١م.
١٠٧. الغزالي، محمد، فقه السيرة، ط١، دار الكتاب العربي، مصر، ١٩٥٣م.
١٠٨. الغضبان، منير محمد، المنهج الحركي للسيرة النبوية، مكتبة المنار، عمان، الاردن، ١٩٩٩م.
١٠٩. فاروق، حمادة، مصادر السيرة النبوية وتقويمها، دار الثقافة، الدار البيضاء، المغرب، ١٩٨٠م.
١١٠. فاطمة، محمد خير، منهج الاسلام في تربية عقيدة الناشئة، ط١، دار الخير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، ١٩٩٨م.
١١١. فان دالين، ديوبولدب، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة نبيل نوفل واخرون، ط٣، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٥م.
١١٢. فايد، عبد الحميد، رائد التربية العامة واصول التدريس، دار الكتاب اللبناني، مكتبة المدرسة، بيروت، ١٩٨٤م.
١١٣. فرج، ياسين محمد، توظيف الاسطورة في القصة، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية- ابن رشد- جامعة بغداد، ٢٠٠١م.
١١٤. فرحان، اسحق محمد، التربية الاسلامية بين الاصاله والمعاصرة، ط١، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ١٩٨٢م.
١١٥. فهمي، مصطفى، الصحة النفسية، الطبعة الثانية، القاهرة، مصر، ١٩٥٥م.
١١٦. قطب، سيد، التصوير الفني في القرآن الكريم، مصر، ١٩٦٤م.
١١٧. كاظم، محمد ابراهيم، قضايا التعليم الجامعي المعاصر، مركز البحوث التربوية، الدوحة، قطر، ٢٠٠١م.

١١٨. الكلز، رجب احمد، اثر استخدام رزمه تعليمية في تدريس الجغرافية في
تحصيل طلبة السابع الاساسي واتجاهاتهم نحو التعليم الذاتي، مجلة كلية التربية
بالمنصورة، العدد ١٠، الجزء الثالث، مصر، ١٩٨٩م.
١١٩. لومان، جوزيف، اتقان اساليب التدريس، ترجمة حسين عبد الفتاح، ط١،
مركز الكتاب الاردني، عمان، الاردن، ١٩٨٩م.
١٢٠. الماحي، عبد الرحمن عمر، تاثير الفكر التربوي الوضعي في المسلم
المعاصر، مجلة جامعة الامير عبد القادر للعلوم الاسلامية، العدد الخامس، عين
مليلة، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ١٩٩٤م.
١٢١. المباركفوري، صفي الرحمن، الرحيق المختوم، بحث في السيرة النبوية، دار
الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠١م.
١٢٢. محجوب، عباس، نحو منهج اسلامي في التربية والتعليم، مؤسسة علوم
القرآن، عجمان، الامارات العربية المتحدة، ١٩٨٧م.
١٢٣. محمد، صباح محمود، الاصلاح الاكاديمي في العراق، مطبعة الرشاد، بغداد،
١٩٩٠م.
١٢٤. محمد، محمد رمضان، الاختبارات التحصيلية والقياس النفسي والتربوي،
ط١، دار القلم للنشر والتوزيع، دبي، الامارات، ١٩٨٨م.
١٢٥. محمود، محمد مهدي، دراسة تجريبية عن اثر بعض المتغيرات على عمليات
التذكر، مجلة اداب المستنصرية، العدد ٣، بغداد، ١٩٨٤م.
١٢٦. مدكور، علي احمد، مناهج التربية اسسها وتطبيقاتها، دار الفكر العربي،
القاهرة، ٢٠٠١م.
١٢٧. مدكور، علي، منهج التربية اساسياته ومكوناته، دار الشواف، الرياض،
السعودية، ١٩٩٢م.
١٢٨. مرعي، توفيق احمد، ومحمد جواد الحيلة، طرائق التدريس العامة، ط١، دار
المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن، ٢٠٠٢م.

١٢٩. المسعودي، اسماء كاظم فندي، اثر تدريس مادة المنتخب من الادب بطريقتي المناقشة والمحاضرة في التحصيل بالاداء التعبيري لدى طلبة كلية التربية الاساسية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية- ابن رشد- جامعة بغداد، ٢٠٠٠م.
١٣٠. مسلم، ابو الحسن بن الحجاج القشيري النيسابوري، صحيح مسلم، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار احياء التراث العربي، بيروت، (د.ت).
١٣١. مصطفى، ابراهيم واخرون، المعجم الوسيط، ج٢، دار الدعوة، استانبول، تركيا، ١٩٨٩م.
١٣٢. المظفر، انوار جواد، التربية الاخلاقية في القصة القرآنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاسلامية، جامعة بغداد، ١٩٨٦م.
١٣٣. المناوي، محمد عبد الرؤوف، التوقيف على مهمات التعاريف، ت ١٠٣١هـ، تحقيق محمد رضوان الداية، ط١، دار الفكر، بيروت، ١٤١٠هـ.
١٣٤. موسى، عبد المعطي نمر، واخرون، اساليب تدريس الشريعة الاسلامية منهج وتطبيق، ط١، دار الكندي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ١٩٩٢م.
١٣٥. النحلاوي، عبد الرحمن، اصول التربية الاسلامية واساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع، دار الكتب العامة، دمشق، سوريا، ١٩٩٩م.
١٣٦. الندوي، ابو الحسن علي الحسيني، السيرة النبوية، دار ابن كثير، عمان، ٢٠٠١م.
١٣٧. النعيمي، هاشم عبد الله درويش، فاعلية الاهداف السلوكية والتغذية الراجعة في تحصيل الطالبات ودافعتهن لتعلم الفيزياء، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن الهيثم- جامعة بغداد، ٢٠٠١م.
١٣٨. نقره، التهامي، سيكولوجية القصة في القرآن، ط٣، جامعة الجزائر، الجزائر، ١٩٧١م.
١٣٩. نيكواز، اوردي وهواردر، تطوير المنهج مرشد عملي، ترجمة سعيد جميل سليمان، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٨١م.

١٤٠. الهاشمي، عبد الحميد، الرسول العربي المربي، ط١، دار الثقافة للجميع، عمان، الاردن، ١٩٨١م.
١٤١. وزارة المعارف السعودية، مجلة المعرفة، الرياض، السعودية، ١٤١٧هـ.
١٤٢. الوكيل، حلمي احمد، وحسين بشير محمود، الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الاولى، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٢م.

المصادر الاجنبية

143. Atherton, Charles R. "Lectur, Discussion, and Independent study Instructional Methods Revised, The Journal of Exporimental Education, VOL. 40, NO. 4, 1972.
144. Ausubel, Dacid. P. 1967. learning theory and classroom practice the Ontario institute for studis in Education Bulletin No. 1 Toronto.
145. Ausubel. David. P. 1963. the puychology of meaningful verbal learning, New Yourk: Grune & Stratton.
146. Carrol. John. B. 1964. "Words, Meanings, and Concepts". Harvard Educational Review Vol. 34. pp. 178- 202.
147. Good, G.V- Dictionary of education 3rd Ed- Megrew Hill- New yourk- 1973.
148. Joyce, Bruce & Weil, Mcrsha. 1972 Modles of Teaching. New Jersey: Hall He.
149. Novak, B.F. A dictionary of testing in since education No3- 1963.

-
150. Shine, S.S. Acomparision of proqrammed, instruction versus Lecturo- pemonstration As Amethod for teaching Digital computer, 1983.
151. Webster,Co, third New intemational Dictionary of English language, Chicago, Merrim Vol. No13. 1971.

الملاحق

الملحق (١)

تسهيل مهمة لاجراء تجربة في قسم طرائق تدريس القرآن الكريم
والتربية الاسلامية، كلية التربية- ابن رشد- جامعة بغداد

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد معاون العلمي المحترم

السيد رئيس قسم طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الاسلامية المحترم

م/ تسهيل مهمة

ارجو التفضل بالموافقة على تسهيل مهمتي لاجراء تجربة بحثي داخل القسم
مع طلبة المرحلة الاولى في مادة السيرة النبوية ولجميع الشعب (أ، ب، ج)، وذلك
استكمالاً لمتطلبات بحثي الموسوم ب(اثر ثلاثة اساليب في تدريس السيرة النبوية في
تحصيل جامعة بغداد والاحتفاظ به).

مع الشكر والامتنان

طالب الدكتوراه

شاكر عبد مرزوك بشير الجنابي

قسم طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الاسلامية

٢٠٠٣ / ١٠ / ١٦ م

الملحق (٣)

درجات ذكاء طلبة مجتمعات البحث الثلاث (التجربة الأولى والثانية والثالثة)

المجموعة التجريبية الثالثة				المجموعة التجريبية الثانية				المجموعة التجريبية الاولى			
درجة الذكاء	ت	درجة الذكاء	ت	درجة الذكاء	ت	درجة الذكاء	ت	درجة الذكاء	ت	درجة الذكاء	ت
٤٩	١٩	٥٠	١	٤٤	١٩	٤٧	١	٤٩	١٩	٤٤	١
٥٣	٢٠	٤٥	٢	٤٨	٢٠	٤٨	٢	٤٧	٢٠	٤٦	٢
٤٨	٢١	٤١	٣	٤١	٢١	٥٠	٣	٤٩	٢١	٤٨	٣
٤٦	٢٢	٤٧	٤	٥٠	٢٢	٤٦	٤	٥١	٢٢	٤٢	٤
٤٢	٢٣	٤٩	٥	٤٥	٢٣	٤٢	٥	٥٠	٢٣	٤٩	٥
٥٢	٢٤	٥٢	٦	٥٠	٢٤	٤٦	٦	٤٣	٢٤	٥٠	٦
٤٧	٢٥	٤٨	٧	٤٥	٢٥	٤٩	٧	٤٢	٢٥	٥٣	٧
٤٠	٢٦	٥١	٨	٤٦	٢٦	٤٢	٨	٥١	٢٦	٤١	٨
٤٧	٢٧	٤٦	٩	٤٢	٢٧	٤٠	٩	٤٨	٢٧	٤٥	٩
٥٢	٢٨	٤٦	١٠	٤١	٢٨	٥٤	١٠	٤٠	٢٨	٥٥	١٠
٤١	٢٩	٥٤	١١	٥٠	٢٩	٤٩	١١	٤٢	٢٩	٤٦	١١
٤٢	٣٠	٤٨	١٢	٥٤	٣٠	٤٧	١٢	٥٢	٣٠	٤٨	١٢
٤٦	٣١	٤٢	١٣	٤٢	٣١	٤٠	١٣	٥٣	٣١	٥١	١٣
٥٠	٣٢	٤٠	١٤	٤٧	٣٢	٥٣	١٤	٤٦	٣٢	٤٢	١٤
٥٠	٣٣	٤٥	١٥	٤٨	٣٣	٤٦	١٥	٤٠	٣٣	٤٢	١٥
٤٤	٣٤	٤٧	١٦	٥٢	٣٤	٤٥	١٦	٤٨	٣٤	٤٢	١٦
		٤٦	١٧	٤٧	٣٥	٤٩	١٧	٥٠	٣٥	٤٧	١٧
		٥٥	١٨	٤٠	٣٦	٤٣	١٨	٥١	٣٦	٤٥	١٨

مج ط = ١٦٠١

مج ص = ١٦٦٨

مج س = ١٦٨٨

مج ط^٢ = ٧٥٩٣٣مج ص^٢ = ٧٧٨٣٨مج س^٢ = ٧٩٧٣٦

المتوسط الحسابي = ٤٦,٣٣٣ المتوسط الحسابي = ٤٧,٠٨٨

المتوسط الحسابي = ٤٦,٨٨٨

التباين = ٤٠,٦٣

التباين = ٣٠,٩٧٩

التباين = ٤٠,٩٧

الملحق (٤)

أعمار طلبة مجموعات البحث الثلاث (التجريبية الأولى والثانية والثالثة) محسوبة بالأشهر

المجموعة التجريبية الثالثة				المجموعة التجريبية الثانية				المجموعة التجريبية الأولى			
العمر	ت	العمر	ت	العمر	ت	العمر	ت	العمر	ت	العمر	ت
الزمني		الزمني		الزمني		الزمني		الزمني		الزمني	
بالأشهر		بالأشهر		بالأشهر		بالأشهر		بالأشهر		بالأشهر	
٢٢٩	١٩	٢٥٢	١	٢٣٤	١٩	٢٩٨	١	٢٥١	١٩	٢٣١	١
٢٩٢	٢٠	٢٢٩	٢	٢٨٧	٢٠	٣٠٣	٢	٢٣١	٢٠	٢٣٤	٢
٢٦٥	٢١	٣٠٥	٣	٢٥٢	٢١	٢٤٥	٣	٢٢٩	٢١	٢٢٨	٣
٢٣١	٢٢	٢٩٣	٤	٣٠٠	٢٢	٢٣٤	٤	٢٥٥	٢٢	٢٥٨	٤
٢٦٨	٢٣	٢٣١	٥	٢٢٩	٢٣	٢٧٢	٥	٢٦٠	٢٣	٢٤٢	٥
٢٥٧	٢٤	٢٩٥	٦	٢٢٨	٢٤	٢٤٣	٦	٢٩٥	٢٤	٢٤٣	٦
٢٢٨	٢٥	٢٤٤	٧	٢٣١	٢٥	٢٩٧	٧	٢٧٠	٢٥	٢٩٢	٧
٢٧٢	٢٦	٢٥١	٨	٢٧٣	٢٦	٢٩٠	٨	٢٣١	٢٦	٢٤٤	٨
٢٦٠	٢٧	٣٠٢	٩	٢٤٤	٢٧	٢٧١	٩	٢٩٠	٢٧	٢٤٤	٩
٢٣٤	٢٨	٢٣٤	١٠	٢٥١	٢٨	٢٩٢	١٠	٢٩٣	٢٨	٢٢٩	١٠
٢٣١	٢٩	٢٤٣	١١	٢٦٠	٢٩	٢٢٨	١١	٢٣٢	٢٩	٣٠١	١١
٢٢٦	٣٠	٢٥١	١٢	٢٣١	٣٠	٢٣١	١٢	٢٢٥	٣٠	٢٦٨	١٢
٢٨٣	٣١	٢٢٨	١٣	٢٥٥	٣١	٢٢٩	١٣	٢٨٢	٣١	٣٠٠	١٣
٢٧١	٣٢	٣٠٠	١٤	٢٤٢	٣٢	٢٦٤	١٤	٢٣٤	٣٢	٢٧١	١٤
٢٣٤	٣٣	٢٣١	١٥	٢٢٧	٣٣	٢٤٣	١٥	٢٣١	٣٣	٢٤٣	١٥
٢٥٥	٣٤	٢٧٣	١٦	٢٨٩	٣٤	٢٦٥	١٦	٢٩٦	٣٤	٢٨٧	١٦
		٢٤٢	١٧	٢٣٤	٣٥	٢٦٨	١٧	٢٢٧	٣٥	٢٧٣	١٧
		٢٨٧	١٨	٢٣٨	٣٦	٢٩٤	١٨	٢٣٦	٣٦	٢٦٥	١٨

مج ط = ٨٧٢٧

مج ص = ٩٢٧٢

مج س = ٩٢٢١

مج ط = ٢٢٥١٧٩٥

مج ص = ٢٤١٠٩٣٨

مج س = ٢٣٨٤٦٨٧

المتوسط الحسابي = ٢٥٦,٦٧٧ = المتوسط الحسابي = ٢٥٧,٥٥٦ = المتوسط الحسابي = ٢٥٦,١٣٩

التباين = ١٨,٨٩

التباين = ٢٥,٥٧

التباين = ٢٥,٥٤

الملاحق (٥)

درجات التربية الاسلامية للمرحلة الاعدادية لطلبة مجموعات البحث الثلاث
(التجريبية الأولى والثانية ، والثالثة)

المجموعة التجريبية الثالثة				المجموعة التجريبية الثانية				المجموعة التجريبية الاولى			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
١٠٠	١٩	٩١	١	٨٢	١٩	٧٨	١	٨٣	١٩	٨٧	١
٨٤	٢٠	٨٥	٢	٧٥	٢٠	٨٨	٢	٨٥	٢٠	٩٢	٢
٩٢	٢١	٧١	٣	٨٩	٢١	٧٥	٣	٩٤	٢١	٨٥	٣
٨٦	٢٢	٧٥	٤	٩٦	٢٢	٨٣	٤	٩٠	٢٢	٩١	٤
٨٤	٢٣	٨٢	٥	٩٢	٢٣	٧٦	٥	٨٨	٢٣	٩٧	٥
٩٢	٢٤	٩٣	٦	٩٣	٢٤	٨٧	٦	٩٤	٢٤	٨٦	٦
٨٩	٢٥	٨٢	٧	١٠٠	٢٥	٩٠	٧	٧٥	٢٥	٩٤	٧
٩١	٢٦	٩٣	٨	٨٠	٢٦	٧٥	٨	٨١	٢٦	٧٣	٨
٨٥	٢٧	٨٦	٩	٩٢	٢٧	٩٠	٩	٧٨	٢٧	٩٤	٩
٨٥	٢٨	٨٧	١٠	٧٦	٢٨	٩٥	١٠	٨٩	٢٨	٩٥	١٠
٨٥	٢٩	٨٥	١١	٩٥	٢٩	٨٥	١١	٨٦	٢٩	٨٤	١١
٧٩	٣٠	٨٣	١٢	٨١	٣٠	٨٦	١٢	٨٨	٣٠	٨١	١٢
٨١	٣١	٩٦	١٣	٨٤	٣١	٩٠	١٣	٩٣	٣١	٩٤	١٣
٨٤	٣٢	٩٣	١٤	٧٥	٣٢	٩١	١٤	٩١	٣٢	٨٦	١٤
٨٢	٣٣	٩٢	١٥	٧٩	٣٣	٩٣	١٥	٩٣	٣٣	٨٧	١٥
٨٢	٣٤	٨٧	١٦	٨٢	٣٤	٩٣	١٦	٨٨	٣٤	٨٥	١٦
		٧٨	١٧	٩٠	٣٥	٩١	١٧	٨٨	٣٥	٩٨	١٧
		٨٨	١٨	٩٦	٣٦	٨١	١٨	٩١	٣٦	٩٠	١٨

مج ط = ٢٩٢٨	مج ص = ٣١٠٤	مج س = ٣١٧٤
مج ط ^٢ = ٢٥٣٣٤٢	مج ص ^٢ = ٢٦٩٩٤٣	مج س ^٢ = ٢٨١٥٠٣
المتوسط الحسابي = ٨٥,٨٢٤	المتوسط الحسابي = ٨٦,٢٢٢	المتوسط الحسابي = ٨٨,١٦٧
التباين = ٦,٠٠٤	التباين = ٨,١٢٣	التباين = ٦,٨٩١

الملحق (٦)

الخبراء الذين استعان بهم الباحث في إجراءات البحث مرتبة بحسب اللقب العلمي

الاختبار	الدروس الامتدادية	الاهداف السلوكية	الاهداف العامة	الاختصاص	اسم الخبير	اللقب العلمي	ت
X	X	X	X	مناهج وطرائق تدريس	حسن علي فرحان العزاوي	استاذ دكتور	١
X	X	X	X	مناهج وطرائق تدريس	طه علي حسين الدليمي	استاذ دكتور	٢
	X	X	X	مناهج وطرائق تدريس	كامل محمود نجم الدليمي	استاذ دكتور	٣
X	X	X		علوم شرعية	محمد سعود المعيني	استاذ دكتور	٤
		X	X	لغة عربية	ايمان كمال المهداوي	استاذ مساعد دكتور	٥
X		X	X	مناهج وطرائق تدريس	جمعة رشيد الربيعي	استاذ مساعد دكتور	٦
X	X		X	سيرة نبوية	زياد محمود رشيد العاني	استاذ مساعد دكتور	٧
X		X	X	ارشاد تربوي	صاحب عبد مرزوك الجنابي	استاذ مساعد دكتور	٨
X		X		قياس وتقويم	صفاء طارق حبيب	استاذ مساعد دكتور	٩
X	X	X	X	مناهج وطرائق تدريس	عبد الرحمن عبد علي الهاشمي	استاذ مساعد دكتور	١٠
X			X	قياس وتقويم	عبد الله احمد العبيدي	استاذ مساعد دكتور	١١
	X	X		لغة عربية	علاوي سادر جازع الدراجي	استاذ مساعد دكتور	١٢
	X	X	X	مناهج وطرائق تدريس	محسن حسين مخلف الدليمي	استاذ مساعد دكتور	١٣
X	X	X	X	مناهج وطرائق تدريس	احسان عمر محمود الحديثي	مدرس دكتور	١٤
X	X	X	X	مناهج وطرائق تدريس	حسام عبد الملك العبدلي	مدرس دكتور	١٥
X	X	X	X	مناهج وطرائق تدريس	فراس حربي هاشم العنابي	مدرس دكتور	١٦
X	X	X	X	لغة عربية	يونس عبد مرزوك الجنابي	مدرس دكتور	١٧

الملحق (٧)

بسم الله الرحمن الرحيم

استبانة خبراء

لمعرفة مدى صلاحية الاهداف العامة

الاستاذ المفضل/.....المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يرمي الباحث دراسة (اثر ثلاثة اساليب في تدريس السيرة النبوية في تحصيل طلبة جامعة بغداد والاحتفاظ به)

وقد اعد الباحث اهدافا عامة تتكون من (١٨) هدفا عاما، في ضوء المحتوى الدراسي وقسم من الادبيات، ونظرا لما تتمتعون من خبرة ودراية، يضع الباحث هذه الاهداف بين ايديكم لتقدير مدى صلاحيتها وملاءمتها.

مع شكر الباحث وامتنانه

الباحث

طالب الدكتوراه

شاكر عبد مرزوك بشير الجنابي

قسم طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الاسلامية

كلية التربية- ابن رشد

الملحق (٧)

الاهداف العامة للمحتوى الدراسي بصيغتها النهائية

١. تعريف الطلبة باحداث السيرة ووقائعها، ومعرفة شخصية الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) ليتمكن من تنفيذ الاية الكريمة (لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة)، وحتى يلتزم بامر الله تعالى الذي اوجب معرفة السيرة النبوية (ام لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون).
٢. اظهار التوافق بين امور الدين والدنيا من خلال سيرة الرسول (صلى الله عليه واله وسلم).
٣. استنباط الخطة العملية للدعوة في سبيل الله تعالى، والعمل في شريعة الاسلام.
٤. تحليل احداث السيرة واستنتاج ما تتضمنه من احكام وعبر ودلالات.
٥. التعرف على اشهر كتب السيرة ومناهج تدوينها.
٦. ايضاح الطريق العملي للاخلاق الانسانية الفاضلة، وكيفية الالتزام بها، واظهار محاسنها، وابرار جوانبها المختلفة، من صدق ووفاء، وعفو وصفح، ومن ثم تجرد وايتار وتواضع وزهد وبساطة، ومن بر ورحمة، وشجاعة وجرأه، وعزيمة وتصميم.
٧. ارهاف حس الطلبة وتعويدهم الصبر وضبط النفس وقوة الانتباه، عن طريق الاثارة الوجدانية، ومحاكاة بطل السيرة بالقصة النبوية الرائعة.
٨. تبصرة الطلبة بان سر العظمة في سيرة رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) هو تمسكه المتين بحبل الله، وبالمبادئ الدينية، وبالمثل العليا، زيادة على نبوته.
٩. وضوح الجوانب التطبيقية لاحكام الدين من خلال اقوال وافعال وتقريرات الرسول (صلى الله عليه واله وسلم).

- ١٠ . تنمية الشعور الديني عند الطلبة وذلك بتزويدهم بالاسس الفكرية للسلوكيات الاسلامية، حتى يلتزم بها على بصيرة وقناعة، ويدافع عنها دفاعا واعيا وقويا.
- ١١ . تمثل القيم والاتجاهات المتضمنة في السيرة النبوية، بحيث تصبح معايير واضحة يتحدد من خلالها سلوك المتعلمين، ويحكم من خلالها على الاشياء بالحسن او القبح.
- ١٢ . تعزيز ثقة المسلم بدينه وتاريخه وحضارته وذلك باطلاعه على صفحات مضيئة من تاريخ الاسلام، متمثلة بسيرة الرسول (صلى الله عليه واله وسلم).
- ١٣ . تقدير جهود العلماء والكتاب والدعاة الذين حافظوا على تراث الاسلام ونقلوه بدقة وامانة واخلاص.
- ١٤ . تنمية مهارات التفكير المرتبطة بالاستنتاج والتحليل والتركيب والتعليل وغيرها.
- ١٥ . اتقان استعمال تقنيات التعليم والبرامج الحاسوبية والتعليمية المتخصصة في السيرة النبوية.
- ١٦ . اتقان قراءة نصوص القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف ورسم وقراءة خرائط الغزوات.
- (٦٤ : سالم : ١٩٩٢ : ٢٩٧) (١ : ابراهيم : ١٩٨٦ : ٢٨٨)
- (٧٤ : شحاته والكندي : ١٩٩٣ : ٣١٢) (٥٧ : الزحيلي : ١٩٩٦ : ٤١٥ - ٤١٧)
- (٦٨ : سمك : ١٩٩٨ : ١٩٧) (٧ : ابو الهيجاء : ٢٠٠١ : ١٤٢)
- (٧٦ : الشمري : ٢٠٠٣ : ٢٥٦) (٢٩ : الجلاد : ٢٠٠٤ : ٣٨٦ - ٣٨٩)

الملحق (٨)

بسم الله الرحمن الرحيم

استبانة خبراء

لمعرفة مدى صلاحية الاهداف السلوكية

الاستاذ المفضل.....المحترم

يرمي الباحث دراسة (اثر ثلاثة اساليب في تدريس السيرة النبوية في تحصيل
 طلبة جامعة بغداد والاحتفاظ به). وقد اعد الباحث اهدافا سلوكية تتكون من (٣١٧)
 هدفا سلوكيا، بحسب تصنيف (بلوم) لمستويات الاهداف في المجال المعرفي
 (معرفة، استيعاب، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم)، ونظرا لما تتمتعون به من خبرة
 ودراية يضع الباحث هذه الاهداف بين ايديكم لتقدير مدى صلاحيتها وملاءمتها مع
 شكر الباحث وامتنانه.

الباحث

طالب الدكتوراه

شاكر عبد مرزوك الجنابي

قسم طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الاسلامية

كلية التربية/ ابن رشد

الملحق (٨)

الاهداف السلوكية بصيغتها النهائية

اولا: السيرة النبوية لغة واصطلاحا، واهميتها

المستوى	الاهداف السلوكية: وهي جعل الطالب قادرا على ان:	ت
معرفة	يعرف السيرة النبوية لغة	١
معرفة	يعرف السيرة النبوية اصطلاحا	٢
استيعاب	يوضح اهمية السيرة النبوية	٣
تحليل	يقارن بين السيرة والتاريخ	٤
تقويم	يصدر حكما على سيرة رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) قبل البعثة	٥
تركيب	يستنتج باسلوبه الخاص اهمية دراسة السيرة النبوية	٦
استيعاب	يبين ماهية السيرة النبوية	٧
استيعاب	يوضح الغاية من دراسة السيرة النبوية	٨

ثانياً: الجزيرة العربية قبل البعثة

المستوى	الاهداف السلوكية: وهي جعل الطالب قادراً على ان:	ت
معرفة	يتعرف حدود الجزيرة العربية الجغرافية	١
معرفة	يتعرف سكان الجزيرة العربية	٢
معرفة	يعدد اهم القبائل التي تسكن الجزيرة العربية	٣
استيعاب	يبين المراد بلفظة عرب	٤
استيعاب	يميز بين العرب العاربة والعرب المستعربة	٥
معرفة	يتعرف قبيلة رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)	٦
معرفة	يذكر فضل قريش على سواهم من القبائل	٧
استيعاب	يوضح الحالة الدينية للعرب قبل الاسلام	٨
تحليل	يعلل محافظة العرب على طهارات الفطرة	٩
استيعاب	يميز بين الوثنية والحنيفية	١٠
معرفة	يعدد الديانات التي كانت تسود الجزيرة العربية انذاك	١١
معرفة	يذكر اية قرآنية تدل على ان مكة المكرمة بلد خالي من الزروع	١٢
تطبيق	يعطي مثالا على ازدهار التجارة بين مكة المكرمة وكل من الشام واليمن	١٣
معرفة	يذكر اية قرآنية تدل على رقي حضارة العرب قبل البعثة النبوية	١٤
تقويم	بيدي رايا في مناقب العرب في الجاهلية	١٥
تقويم	بيدي رايا في وأد البنات في الجاهلية	١٦
تحليل	يعلل نبوغ الشعراء في الجاهلية	١٧
استيعاب	يفرق بين انواع النكاح في الجاهلية	١٨
معرفة	يتعرف اسماء الكعبة المشرفة	١٩
تركيب	يكتب بأسلوبه الخاص اسباب شيوع بعض العادات اللااخلاقية في المجتمع الجاهلي	٢٠
معرفة	يعدد اهم القبائل التي كانت تسكن الجزيرة العربية قبل البعثة النبوية المباركة	٢١

ثالثا: حياة الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) قبل البعثة

المستوى	الاهداف السلوكية: وهي جعل الطالب قادرا على ان:	ت
معرفة	يذكر مولد رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)	١
معرفة	يتعرف نسب رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)	٢
استيعاب	يوضح الارهاصات التي وقعت عند ميلاده (صلى الله عليه واله وسلم)	٣
معرفة	يعرف معنى الارهاصة	٤
معرفة	يعدد اخوة رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) من الرضاعة	٥
معرفة	يعدد اعمام رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)	٦
معرفة	يذكر وفاة امه (صلى الله عليه واله وسلم)	٧
تركيب	يستنتج باسلوبه الخاص لقاء بحيرا الراهب لرسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)	٨
استيعاب	يبين حلف الفضول	٩
تحليل	يعلل زواج سيدنا الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) من السيدة خديجة (رض)	١٠
تقويم	بيدي راينا في قضية التحكيم عندما قامت قريش باعادة بناء الكعبة المشرفة	١١
تقويم	يكتب باسلوبه الخاص عن السيرة الاجمالية للنبي (صلى الله عليه واله وسلم) قبل البعثة	١٢
تقويم	يصدر حكما على سيرته (صلى الله عليه واله وسلم) قبل بعثته	١٣

رابعا: الوحي، فترة الوحي

المستوى	الاهداف السلوكية: وهي جعل الطالب قادرا على ان:	ت
معرفة	يذكر معنى الوحي	١
معرفة	يتعرف عمر رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) يوم بعثته	٢
معرفة	يحدد اول اثار النبوة التي ظهرت على رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)	٣
معرفة	يذكر اول ما نزل من القرآن الكريم على رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)	٤
استيعاب	يؤشر على خارطة موقع غار حراء	٥
استيعاب	يوضح موقف خديجة (رض) عندما اخبرها الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) بالوحي	٦
استيعاب	يشرح موقف ورقه بن نوفل عندما سمع ما جرى لرسول الله في غار حراء	٧
معرفة	يتعرف فترة الوحي (مدتها)	٨
تقويم	بيدي رايا في فترة الوحي	٩
استيعاب	يبين مراتب الوحي	١٠
تطبيق	يعطي مثالا لكلام الله تعالى الى نبيه (صلى الله عليه واله وسلم) بلا واسطه	١١
تقويم	يصدر حكما على صحة تكليم الله تعالى لنبيه في حادثة الاسراء	١٢

١٣	يستنتج بأسلوبه ما تلقاه الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) في مدرسة غار حراء	تركيب
١٤	يبين كفالة الله تعالى لنبيه بصيانة عقله وقلبه وعقيدته قبل البعثة وبعدها	استيعاب

خامسا: الدعوة سرا، الدعوة جهرا

ت	الاهداف السلوكية: وهي جعل الطالب قادرا على ان:	المستوى
١	يتعرف عن اول انسان دعاه الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) الى الاسلام فامن به	معرفة
٢	يذكر اول اية قرآنية ت امره بالتكليف في الدعوة الى الله والانذار والتطهر	معرفة
٣	يذكر مدة الدعوة السرية	معرفة
٤	يعلل سبب سرية الدعوة في مراحلها الاولى	تحليل
٥	يبدي رأيا في سرية الدعوة	تقويم
٦	يعدد المسلمون الاولون	معرفة
٧	يعطي مثالا لحاجة الانسان الى السرية في عمله احيانا	تطبيق
٨	يوضح معنى الدعوة الفردية	استيعاب
٩	يعطي مثالا لرجل لم يشرك بالله ابدا من المسلمين الاولين	تطبيق
١٠	يستنتج بأسلوبه مشروعية الدعوة السرية في العمل للاسلام	تركيب
١١	يعلل سرية الدعوة	تحليل
١٢	يعرف الدعوة الجهرية	معرفة
١٣	يعطي مثالا على بقاء الدعوة السرية مع الدعوة الجهرية	تطبيق
١٤	يذكر اية قرآنية تدلل على وجوب الجهر بالدعوة	معرفة
١٥	يبين ما قام به رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) عندما امر بالجهر بالدعوة	استيعاب
١٦	يعطي مثالا للمعترضين على دعوته	تطبيق
١٧	يستنتج بأسلوبه ردود فعل المشركين من الدعوة الجهرية	تركيب
١٨	يتعرف جبل الصفا	معرفة
١٩	يذكر حديثا نبويا شريفا يدل على جهرية الدعوة	معرفة
٢٠	يوضح مدى غضب قريش من دعوته (صلى الله عليه واله وسلم)	استيعاب
٢١	يصدر حكما على جهرية الدعوة	تقويم

سادسا: الهجرة الى الحبشة، الخروج الى الطائف

المستوى	الاهداف السلوكية: وهي جعل الطالب قادرا على ان:	ت
معرفة	يذكر اية قرآنية ترشد الى الهجرة	١
تطبيق	يعطي مثالا من القرآن الكريم للقوم الذين سبقوا رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) وهاجروا	٢
معرفة	يعرف الهجرة الى الحبشة	٣
معرفة	يذكر السنة التي هاجر بها المسلمون الى الحبشة	٤
استيعاب	يؤشر على خارطة موقع الحبشة	٥
معرفة	يتذكر حديثا لرسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) في حق عثمان (رض) وزوجة رقية (رض)	٦
استيعاب	يوضح اول سجود لرسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) لله تعالى امام الملا	٧
استيعاب	يبين سبب رجوع المهاجرين من الحبشة	٨
تحليل	يفرق بين الهجرة الاولى الى الحبشة والثانية	٩
استيعاب	يذكر عدد المهاجرين الى الحبشة في الهجرة الثانية	١٠
معرفة	يتعرف مكيدة قريش بالمسلمين امام النجاشي	١١
استيعاب	يبين موقف جعفر بن ابي طالب (رض) امام ملك الحبشة	١٢
تقويم	يصدر حكما على موقف جعفر بن ابي طالب (رض)	١٣
معرفة	يذكر سنة خروج رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) الى الطائف	١٤
معرفة	يذكر صاحب رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) في خروجه الى الطائف	١٥
معرفة	يتعرف المدة التي بقي فيها الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) في الطائف	١٦
استيعاب	يوضح ما جرى لرسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) في الطائف	١٧
تطبيق	يعطي مثالا لجرح رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) في غير الطائف	١٨
تحليل	يعلل بعث الله تعالى لنفر من الجن الى الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) ودعوتهم الى الاسلام	١٩

سابعاً: بيعتا العقبة

المستوى	الاهداف السلوكية: وهي جعل الطالب قادراً على ان:	ت
معرفة	يذكر تاريخ بيعة العقبة الاولى	١
معرفة	يتعرف عدد الذين بايعوا رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) في ذلك العام	٢
معرفة	يعدد اهم بنود البيعة الاولى	٣
تحليل	يعلل ارسال مصعب بن عمير (رض) الى يثرب	٤
معرفة	يذكر محل اقامة مصعب بن عمير (رض)	٥
تقويم	يبيد رأي في ارسال مصعب بن عمير الى يثرب	٦
استيعاب	يشرح الغرض من بيعة العقبة الاولى	٧
تحليل	يعلل سر نجاح سفير الاسلام الاول في يثرب	٨
معرفة	يذكر عدد المسلمين الذين قدموا الى مكة المكرمة لحج بيت الله	٩
استيعاب	يؤشر موقع منى حيث الجمرة الاولى على الخارطة	١٠
استيعاب	يبين لقاء رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) ووقته باهل يثرب من المسلمين في منى	١١
معرفة	يذكر اول المتكلمين في اللقاء	١٢
معرفة	يعدد بنود بيعة العقبة الثانية	١٣
معرفة	يتعرف على النقباء الذين امرهم الرسول (صلى الله عليه واله وسلم)	١٤
معرفة	يتعرف احتجاج قريش الى رؤساء يثرب بعد كشفهم امر البيعة	١٥
معرفة	يذكر اسما اخر لبيعة العقبة الثانية	١٦
استيعاب	يوضح الجو الذي تمت فيه البيعة	١٧
تقويم	يصدر حكماً على بنود بيعة العقبة الثانية	١٨
تحليل	يوازن بين بيعتي العقبة	١٩

ثامنا: الهجرة الى المدينة

المستوى	الاهداف السلوكية: وهي جعل الطالب قادرا على ان:	ت
معرفة	يعرف الهجرة النبوية لغة	١
معرفة	يعرف الهجرة النبوية اصطلاحا	٢
معرفة	يعدد اسباب الهجرة	٣
معرفة	يتعرف الى صور من التضحية بالنفس والمال من اجل العقيدة	٤
تركيب	يستنتج ان رابطة العقيدة من اقوى الروابط	٥
استيعاب	يتبين ان النصر حليف الثابتين على المبدأ، العاملين من اجل نصره العقيدة	٦
تحليل	يطلع على دور الشباب في نجاح الدعوة	٧
استيعاب	يتبين دور المرأة في الدعوة الاصلاحية	٨
تحليل	يقف على الوان من العناية الالهية برسوله (صلى الله عليه واله وسلم)	٩
معرفة	يتعرف الى اثر الثقة بالله تعالى والاطمئنان الى نصره	١٠
معرفة	يذكر بعض معجزات الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) اثناء الهجرة	١١
معرفة	يتعرف الى اثر المسجد في الاسلام	١٢
معرفة	يذكر عبارة تدلل على حب رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) لوطنه مكة	١٣
تركيب	يستنتج ان الاسلام ليس مجرد دين يربط الانسان بربه فحسب، بل نظام حياة متكامل ينظم علاقة الفرد بالآخرين في مختلف مجالات الحياة	١٤
استيعاب	يوضح الهدف الاول لهجرة النبي (صلى الله عليه واله وسلم) الى المدينة	١٥
معرفة	يتعرف الايات التي تخص الاذن بالهجرة	١٦
تقويم	يصدر حكما على مبيت الامام علي (رض) في فراش الرسول (صلى الله عليه واله وسلم)	١٧
تقويم	يبيد رأيا في نزول الحليب في ضرع شاة ام معبد الهزيمة	١٨
تحليل	يعلل توجه الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) الى البحر الاحمر عند خروجه ومن معه الى المدينة	١٩
تطبيق	يعطي مثلا على شجاعة المسلمين وعدم تخوفهم من نتائج اعمالهم	٢٠
تحليل	يوازن بين الهجرة الى الله تعالى والهجرة الى ملذات النفس والجسد	٢١

تاسعا: بناء المجتمع الجديد، اسسه

المستوى	الاهداف السلوكية: وهي جعل الطالب قادرا على ان:	ت
معرفة	يذكر حالة المدينة المنورة عند الهجرة	١
معرفة	يتعرف مكونات المجتمع المدني	٢
استيعاب	يبين خصائص المجتمع المدني	٣
استيعاب	يميز بين القبائل الرئيسية من اليهود في المدينة المنورة	٤
معرفة	يذكر سنة البناء بعائشة (رض)	٥
استيعاب	يوضح سيطرة اليهود الاقتصادية والمالية على المدينة	٦
استيعاب	يبين حالة الاوس والخزرج الدينية	٧
معرفة	يذكر اهم المزروعات والثمار في المدينة	٨
تحليل	يوازن بين الحياة في مكة والحياة في المدينة	٩
تقويم	يبيد رأيا في قدوم الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) الى المدينة	١٠
تركيب	يستنتج باسلوبه الخاص تصوراته عن اسس المجتمع الجديد	١١

عاشرا: المؤاخاة، بناء المسجد

المستوى	الاهداف السلوكية: وهي جعل الطالب قادرا على ان:	ت
معرفة	يتعرف اول جمعة اقامها الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) في الاسلام	١
معرفة	يتعرف ان رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) ابتاع ارض المسجد من بني النجار بمقابل اجر من الله تعالى	٢
معرفة	يذكر ارجوزة النبي (صلى الله عليه واله وسلم) عندما باشر ببناء المسجد	٣
استيعاب	يبين ابعاد مسجد رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)	٤
استيعاب	يبين المواد المستخدمة في بناء المسجد	٥
تحليل	يعلل سبب تقديم بناء المسجد على غيره	٦
تركيب	يستنتج باسلوبه الخاص فوائد المسجد الاخرى عدا الصلاة	٧
معرفة	يتعرف ان المسجد كان مركزا رئيسا لادارة شؤون الدولة	٨
معرفة	يتعرف الدار التي اخى فيها الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) بين الانصار والمهاجرين	٩
معرفة	يحدد عدد الانصار والمهاجرين الذين اخى بينهم الرسول (صلى الله عليه واله وسلم)	١٠
استيعاب	يبين معنى الاخاء	١١
تقويم	يعطي مثالا يدل على تضحية الانصار	١٢
تقويم	يبدي رايه في هذه المؤاخاة	١٣

احد عشر: وثيقة المدينة

المستوى	الاهداف السلوكية: وهي جعل الطالب قادرا على ان:	ت
معرفة	يتعرف ان وثيقة المدينة تنظم الحياة بين المسلمين وغيرهم وكذلك بين المسلمين انفسهم	١
معرفة	يتعرف ان رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) قد وادع اليهود الذين في المدينة	٢
معرفة	يذكر بنود الوثيقة بين المهاجرين والانصار	٣
استيعاب	يوضح ان هذه الوثيقة ضبقت العلاقة بين ابناء المجتمع المدني جميعهم	٤
تركيب	يستنتج ان المواطنين كلهم في المدينة شعب واحد	٥
تقويم	يصدر حكما ان المسلمين يمكن ان يتفقوا مع الشعوب الاخرى فيما لا يحل حراما او يحرم حلالا وفيه مصلحة للجميع	٦
تطبيق	يعطي مثالا ان فقه التحالفات وفقه الجهاد لا يتقاطعان	٧
استيعاب	يوضح ان الاسلام يطبق العدالة الاجتماعية في قوانينه	٨
استيعاب	يبين ان هذه الوثيقة تدل على ان الاسلام يؤلف وحدة المسلمين	٩
معرفة	يتعرف مدى الدقة في المساوات بين المسلمين	١٠
تركيب	يستنتج باسلوبه الخاص محتويات الوثيقة	١١

اثنا عشر: الجهاد وغزوات الرسول (صلى الله عليه واله وسلم)

المستوى	الاهداف السلوكية: وهي جعل الطالب قادرا على ان:	ت
معرفة	يذكر اية قرآنية في الاذن بالقتال	١
معرفة	يتعرف ان الاذن بالقتال كان في السنة الاولى للهجرة	٢
معرفة	يذكر اسماء السرايا الثلاث واسماء قوادها في السنة الاولى للهجرة	٣
تحليل	يعلل الاذن بالقتال في السنة الاولى للهجرة	٤
معرفة	يذكر اول من رمى بسهم في سبيل الله	٥
تطبيق	يعطي مثالا ان تجعل من خصومك من يدافع عنك وان تلقي الرعب في قلوب اعدائك	٦
تحليل	يعلل ارسال السرايا على الطريق الذي يربط الشام بمكة المكرمة	٧
معرفة	يذكر اية قرآنية تجيز القتال في الشهر الحرام	٨
تحليل	يعلل تحويل القبلة الى الكعبة المشرفة	٩
تقويم	يبيدي رايًا في الامر بالقتال	١٠

ثلاثة عشر: غزوة بدر

المستوى	الاهداف السلوكية: وهي جعل الطالب قادرا على ان:	ت
معرفة	يعدد اسماء غزوة بدر	١
استيعاب	يبين السبب غير المباشر للغزوة	٢
استيعاب	يبين السبب المباشر للغزوة	٣
معرفة	يذكر السنة التي فرض فيها الجهاد	٤
استيعاب	يؤشر ارض المعركة على الخارطة	٥
استيعاب	يبين اسباب اختيار ارض بدر للمعركة	٦
معرفة	يحدد وقت المعركة	٧
استيعاب	يصف ارض المعركة	٨
استيعاب	يبين قوة الطرفين (العدد والعدة)	٩
معرفة	يتعرف قادة المعركة	١٠
تحليل	يستنتج اسباب النصر في المعركة	١١
تحليل	يعلل نزول الملائكة للقتال مع المسلمين	١٢
استيعاب	يميز وحدة الهدف لكل فريق	١٣
تقويم	يبدي رايًا في نصر المسلمين في تلك المعركة	١٤
معرفة	يعدد اسماء رؤوس الشرك الذين قتلوا في المعركة	١٥
تركيب	يستخلص نتائج المعركة	١٦
تقويم	يصدر حكما على انكسار المشركين	١٧
تطبيق	يعطي مثالا لرعاية الله تعالى لنبيه في مواقف اخرى	١٨
تحليل	يعلل ظهور ابليس على صورة سراقه بن مالك	١٩
استيعاب	يبين كيفية مصرع ابي جهل	٢٠
تركيب	يستنتج باسلوبه العبر والعظات المستفادة من معركة بدر	٢١
تحليل	يحلل نزول سورة الانفال في وصف معركة بدر	٢٢

اربعة عشر: غزوة احد

المستوى	الاهداف السلوكية: وهي جعل الطالب قادرا على ان:	ت
استيعاب	يوضح معاناة قريش من جراء ما اصابها في معركة بدر	١
معرفة	يتعرف اتفاق قريش للقيام بحرب شاملة ضد المسلمين بعد معركة بدر	٢
معرفة	يذكر احتجاز العير التي نجى بها ابو سفيان وتخصيص ريعها الى معركة الثار القادمة	٣
استيعاب	يوضح فتح باب التطوع لكل من اراد حرب المسلمين من العرب وغيرهم	٤
استيعاب	يوضح ما اصاب قريش في سرية زيد بن حارثة	٥
استيعاب	يؤشر جبل احد على الخارطة	٦
استيعاب	يبين اسباب الغزوة	٧
معرفة	يحدد وقت المعركة	٨
استيعاب	يصف ارض المعركة	٩
استيعاب	يوضح قوة الطرفين (العدد والعدة)	١٠
تطبيق	يعطي مثالا للخيانة	١١
تحليل	يعلل تمرد عبد الله بن ابي وثالث الجيش قبل بدء المعركة	١٢
معرفة	يعدد اسماء القادة المبرزين الذين استشهدوا في المعركة	١٣
معرفة	يعرض الاراء التي طرحت قبل الخروج الى المعركة	١٤
معرفة	يذكر تقسيم النبي (صلى الله عليه واله وسلم) لجيشه قبل المعركة	١٥
استيعاب	يوضح خطة الدفاع التي وضعها رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)	١٦
تقويم	يبيدي رايا في انسحاب الرماة من مكانهم	١٧
استيعاب	يوضح خطة التعبئة لجيش المشركين	١٨
استيعاب	يبين جهود نسوة قريش	١٩
معرفة	يذكر اول وقود المعركة	٢٠
تقويم	يصدر حكما على صاحب العصابة الحمراء	٢١
تقويم	يبيدي رايا في الرماة	٢٢
تحليل	يحلل فعلة حبشي	٢٣
استيعاب	يوضح خطة المشركين بقيادة خالد بن الوليد	٢٤
تركيب	يستنتج باسلوبه موقف رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) ازاء عمل التطويق	٢٥
استيعاب	يبين بعثرة صفوف المسلمين	٢٦
تحليل	يحلل اخرج ساعة في حياة الرسول (صلى الله عليه واله وسلم)	٢٧
معرفة	يذكر ضغط المشركين في المعركة	٢٨
تطبيق	يعطي مثالا على البطولات الفردية النادرة في جيش المسلمين	٢٩

خمسة عشر: غزوة بني قينقاع

المستوى	الاهداف السلوكية: وهي جعل الطالب قادرا على ان:	ت
معرفة	يذكر معنى قينقاع	١
معرفة	يذكر مهنة بني قينقاع الرئيسة	٢
استيعاب	يؤشر مساكنهم على الخارطة	٣
معرفة	يذكر حلفائهم	٤
استيعاب	يبين عداوتهم مع ابناء ملتهم	٥
معرفة	يذكر صفاتهم	٦
استيعاب	يوضح جمع الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) اليهم في سوقهم ومخاطبتهم	٧
معرفة	يذكر اية قرآنية بحقهم	٨
معرفة	يذكر وقت المعركة	٩
معرفة	يتعرف قوة الطرفين	١٠
استيعاب	يبين الهدف من المعركة	١١
معرفة	يذكر حامل لواء المسلمين	١٢
معرفة	يذكر مدة الحصار على بني قينقاع	١٣
استيعاب	يوضح شروط رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) على بني قينقاع	١٤
معرفة	يذكر اهم نتائج الغزوة	١٥
تقويم	يصدر حكما على نتائج الغزوة	١٦
تركيب	يستنتج باسلوبه الخاص مواقف الغدر لليهود	١٧

سنة عشر: غزوة الخندق

المستوى	الاهداف السلوكية: وهي جعل الطالب قادرا على ان:	ت
معرفة	يذكر اسما اخر لغزوة الخندق	١
استيعاب	يذكر قدوم اليهود على غطفان ومكة من اجل الاعداد للمعركة	٢
استيعاب	يبين مكونات جيش الخندق وعددهم	٣
استيعاب	يشرح فكرة سلمان الفارسي (رض) في تحصين المدينة لمواجهة العدو	٤
استيعاب	يوضح الظروف التي لاقت جيش المسلمين عند حفرهم الخندق	٥
تطبيق	يعطي مثالا لفوات بعض اوقات الصلاة عن النبي (صلى الله عليه واله وسلم)	٦
استيعاب	يصف حال المؤمنين في اثناء حفر الخندق	٧
معرفة	يذكر دعاء المسلمين خلال حفر الخندق	٨
معرفة	يذكر وقت المعركة	٩
معرفة	يذكر الهدف من الغزوة	١٠
استيعاب	يؤشر مكان الخندق على الخارطة	١١
تطبيق	يذكر الايات القرآنية التي تخص الغزوة من سورة الاحزاب	١٢
تحليل	يعلل حفر الخندق حول المدينة المنورة	١٣
تركيب	يستنتج بأسلوبه نجاح خطة حفر الخندق	١٤
تقويم	يقوم نتائج معركة الخندق	١٥

سبعة عشر: صلح الحديبية

المستوى	الاهداف السلوكية: وهي جعل الطالب قادرا على ان:	ت
استيعاب	يصف موقع الحديبية	١
استيعاب	يؤشر موقع الحديبية على الخارطة	٢
معرفة	يذكر السنة التي نوه فيها رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) زيارة البيت الحرام	٣
معرفة	يذكر قوة المسلمين	٤
معرفة	يذكر الهدف من زيارة بيت الله الحرام	٥
معرفة	يذكر قوة قريش ومن معها	٦
استيعاب	يوضح ان الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) احرم بذى الحليفة ليامن الناس من الحر	٧
استيعاب	يبين محاولة قريش صد المسلمين عن البيت	٨
معرفة	يذكر ان الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) حاول سلوك طريق اخر ومحاولة الاجتناب من اللقاء	٩
استيعاب	يوضح اشاعة مقتل عثمان	١٠
استيعاب	يبين اهم بنود الصلح	١١
تركيب	يستنتج باسلوبه رد رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) لابي جندل	١٢
تقويم	يصدر حكما في تباطئ اصحاب الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) في تنفيذ اوامره	١٣
تقويم	يقوم صلح الحديبية	١٤
تحليل	يعلل الحوار الذي جرى بين ابي بكر (رض) وبين عمر بن الخطاب (رض)	١٥
معرفة	يذكر اهم العبر من صلح الحديبية	١٦

ثمانية عشر: فتح مكة

المستوى	الاهداف السلوكية: وهي جعل الطالب قادرا على ان:	ت
معرفة	يذكر السبب المباشر لهذه الغزوة	١
معرفة	يحدد وقت الغزوة	٢
معرفة	يذكر القوة للطرفين	٣
معرفة	يذكر هدف المسلمين من هذه الغزوة	٤
استيعاب	يوضح انطلاق رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) من المدينة الى مكة	٥
استيعاب	يشرح اوامر رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) عندما اشرفوا على مكة	٦
استيعاب	يبين لقاء ابي سفيان مع العباس (رض)	٧
تطبيق	يعطي مثالا عن موقف هند بنت عنتبه	٨
تحليل	يعلل تقسيم جيش المسلمين الى اقسام ودفع الرايات الى قادتهم	٩
استيعاب	يوضح موقف النبي (صلى الله عليه واله وسلم) من اهل مكة	١٠
تحليل	يعلل تعظيم حركة النبي (صلى الله عليه واله وسلم) مع حركة جيش المسلمين	١١
تركيب	يستنتج باسلوبه الخاص سر تكسير رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) الاصنام في الكعبة المشرفة	١٢
معرفة	يذكر ما قاله الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) عندما كان يكسر الاصنام	١٣
معرفة	يذكر صلاة رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) عند دخول البيت الحرام	١٤
معرفة	يذكر اول من اذن على الكعبة بعد دخولها من قبل المسلمين	١٥
تحليل	يعلل اهداء رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) لتسعة من اكابر قريش	١٦
معرفة	يطلع على خطبة رسول الله (ص) في اليوم الثاني لفتح مكة	١٧
معرفة	يتعرف اخذ البيعة من اهل مكة لرسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)	١٨
تقويم	يبدي رايه في دخول رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) الى مكة	١٩

تسعة عشر: انتشار الاسلام ووفود القبائل الى الرسول (صلى الله عليه واله وسلم)

المستوى	الاهداف السلوكية: وهي جعل الطالب قادرا على ان:	ت
معرفة	يتعرف الى غزوة مكة على انها قضت على الوثنية قضاء تاما	١
معرفة	يتذكر ان الوفود التي اتت الى الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) يزيد على سبعين وفدا	٢
معرفة	يعدد اسماء اشهر الوفود الى الرسول (صلى الله عليه واله وسلم)	٣
تحليل	يوازن ضرب خيمة على وفد ثقيف	٤
تحليل	يقارن بين خالد بن الوليد (رض) وبين علي بن ابي طالب (رض) عندما ارسلهما الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) الى همدان	٥
تركيب	يستنتج باسلوبه سر ورود الوفود على رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) بعد فتح مكة	٦
تقويم	يبدي رايه في اسلام الوفود	٧

عشرون: عمر النبي (صلى الله عليه واله وسلم)، وفاته

المستوى	الاهداف السلوكية: وهي جعل الطالب قادرا على ان:	ت
معرفة	يعرف ان رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) لم يغادر هذه الدنيا الا بعد اكمال رسالته	١
معرفة	يذكر اخر اية قرآنية نزلت من القرآن الكريم	٢
استيعاب	يوضح سبب انقطاع الوحي بعد رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)	٣
معرفة	يذكر بداية مرض رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)	٤
معرفة	يذكر تاريخ اخر جمعة صلى فيها بالناس	٥
معرفة	يذكر اعمال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) قبل وفاته بيوم واحد	٦
معرفة	يذكر الحديث الذي اسر به النبي (صلى الله عليه واله وسلم) الى فاطمة (رض)	٧
معرفة	يذكر اخر كلام رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) في الدنيا	٨
استيعاب	يوضح كيفية تجهيز رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)	٩
معرفة	يذكر مكان دفن رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)	١٠
معرفة	يذكر غسل رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)	١١

الملحق (٩)

(انموذج خطة لتدريس احد موضوعات التجربة باسلوب المحاضرة لطلبة

المجموعة التجريبية الثالثة)

اليوم المرحلة

التاريخ الهجري الحصة

التاريخ الميلادي

المادة/ السيرة النبوية

الموضوع/ الهجرة الى المدينة

اولا: الاهداف

١. الاهداف العامة، الملحق (٧).

٢. الاهداف الخاصة، ويمكن ترجمتها الى اهداف سلوكية.

٣. الاهداف السلوكية، الملحق (٨) موضوع الهجرة الى المدينة.

ثانيا: الوسائل التعليمية

١. السبورة، الطباشير الابيض والملون.

٢. بعض المصادر ذات العلاقة بموضوع الدرس لغرض اثرائه.

٣. خارطة الجزيرة العربية الادارية.

ثالثا: خطوات تنفيذ الدرس

١- التمهيد (٥ دقائق)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على الصادق الامين وعلى اله وصحبه
يحاول الباحث ان يستفتح درسه باثارة دوافع الطلبة لموضوع الدرس الجديد، وذلك
بربطه بالموضوعات السابقة (موضوع الهجرة الى الحبشة، الخروج الى الطائف)
وباسلوب المحاضرة، وافساح المجال للطلبة بطرح اسئلتهم او الاستزاده. ويطلب
منهم الاصغاء والانتباه والتركيز على المحاضرة.

الباحث: موضوعنا لهذا اليوم الهجرة الى المدينة اذ يعد هذا الموضوع من
الموضوعات المهمة، حيث ان الهجرة الى المدينة تعني ترك الرسول (صلى الله عليه

واله وسلم) لمكة المكرمة احب ارض الله اليه، وفيها اقدس مقدسات المسلمين (البيت الحرام) والهجرة الى المدينة من اجل اقامة دولة الاسلام، وتمتعهم بحرية الراي للدفاع عن عقيدتهم وانفسهم، ونشر الدعوة الاسلامية، وبناء مجتمع اسلامي يمارس الحرية على اساس مبادئ الاسلام. ولا تترددوا في طرح اسئلتكم على ما يشكل عليكم. واذا شئتم الاستزاده.

٢. عرض المادة (٣٥ دقيقة)

لما رات قريش ان رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) قد صارت له اصحاب وانصار في المدينة، ولا سلطان لهم عليها، تخوفوا من خروج رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) الى المدينة، وعرفوا انه اذا كان ذلك، فلا صلة لهم فيه، ولا سبيل لهم عليه، فاجتمعوا في (دار الندوة) وهي دار قصي بن كلاب. وكانت قريش لا تقضي امرا الا فيها، يشاورون ما يصنعون في امر رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)، واجتمع فيها اشراف قريش.

واجمعوا رايهم اخيرا على ان ياخذ من كل قبيلة فتى شابا صاحب جلاده ونسب، فيهاجموا رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) ويضربوا ضربه رجل واحد وبذلك يتفرق دمه في القبائل جميعا.

ولما تم اتخاذ القرار الظالم بقتل النبي (صلى الله عليه واله وسلم) نزل اليه جبريل (ع) بوحي ربه تبارك وتعالى فاخبره بمؤامرة قريش، وان الله قد اذن له بالخروج، وحدد له وقت الهجرة قائلا: لا تبت هذه الليلة على فراشك الذي كنت تبيت عليه. فامر علي بن ابي طالب (رض) ان ينام على فراشه، متسجيا ببردته، قال: لن يخلص اليك شيء تكرهه.

ومع غاية استعداد قريش لتنفيذ خطتهم فقد فشلوا فشلا ذريعا في هذه الساعة الحرجة.

خرج رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)، واخترق صفوفهم، واخذ حفنة من البطحاء فجعل يذره على رؤوسهم، وقد اخذ الله ابصارهم عنه فلا يرونه، وهو

يتلوا: (وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون) (يس):
(٩)

فلم يبق منهم رجل الا وقد وضع على راسه ترابا، ومضى الى بيت ابي بكر، فخرجا من خوخة في دار ابي بكر ليلا حتى لحقا بغار حراء بجبل ثور في اتجاه اليمن. وبقي المحاصرون ينتظرون حلول ساعة الصفر، وقبيل حلولها تجلت لهم الخيبة والفشل، فقد جاءهم رجل ممن لم يكن معهم، وراهم ببابه فقال: ما تنتظرون؟ قالوا: محمدا: قال: خبتم وخسرتم، قد والله مر بكم، وذر على رؤوسكم التراب وانطلق لحاجته، قالوا: والله ما ابصرناه، وقاموا ينفضون التراب عن رؤوسهم ولكنهم تطلعوا من الباب فراوا عليا، فقالوا: والله ان هذا لمحمد نائما، عليه برده، فلم يبرحوا كذلك حتى اصبحوا. وقام علي(رضي الله عنه) عن الفراش، فوقع في ايديهم، وسالوه عن رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) فقال: لا علم لي به.

وغادر رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) بيته في ليلة ٢٧ من صفر سنة
١٤ من النبوة الموافق ١٢ / ١٣ من ايلول ٦٢٢ ميلادية.

واتى الى دار ابي بكر (رض) فقال له: ان الله قد اذن لي بالخروج والهجرة، فقال ابو بكر (رض) الصحبة يارسول الله. قال: الصحبة، وبكى ابو بكر (رض) من الفرح، وقدم راحلتين، كان قد اعدهما لهذا السفر، واستاجر عبد الله بن اريقط ليدلها على الطريق. ثم غادر المنزل من باب خلفي ليخرجا من مكة على عجل، وقبل ان يطلع الفجر.

ولما كان النبي (صلى الله عليه واله وسلم) يعلم ان قريشا ستجد في الطلب، وان الطريق الذي ستتجه اليه الانظار لاول وهلة هو طريق المدينة الرئيس المتجه شمالا فسلخوا الطريق المتجه نحو اليمين جنوبا، سلك هذا الطريق نحو خمسة اميال، حتى بلغ جبل ثور وانتهيا الى قمته، حيث غار ثور. قال ابو بكر: والله لا تدخله حتى ادخله قبلك، فدخل وكسحه، ووجد في جنبه ثوبا فشق ازاره وسدها به. وبقي منها فالقمها رجليه، ثم قال لرسول الله (صلى الله عليه واله وسلم): ادخل، فدخل ووضع راسه في حجره ونام، فلدغ ابي بكر في رجله من الحجر، ولم يتحرك مخافة ان ينتبه

رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)، فسقطت دموعه على وجه رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)، فقال: مالك يا ابا بكر؟ قال: لدغت فداك ابي وامى، فقتل رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)، فذهب ما يجده.

وكمنا ثلاث ليال الجمعة والسبت والاحد، وقد كان عبد الله بن ابي بكر يبيت عندهما، قالت عائشة (رض) وهو غلام شاب، فيدلج عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة، فلا يسمعون امرًا يكتادون به الا وعاه، حتى ياتيها بخبر ذلك حين يختلط الظلام. وكان يرعى عليهما عامر بن فهيره مولى ابي بكر منحه من غنم، وكان يتبع بغنمه عبد الله بن ابي بكر بعد ذهابه الى مكة ليعفي عليه. اما قريش فقد جن جنونها حينما تاكد لديها افلات رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) صباح ليلة تنفيذ المؤامرة، فاول ما فعلوا بهذا الصدد انهم سحبوا عليا (رض) الى الكعبة، وحبسوه ساعة عليهم يظفرون بخبرهما. ولما لم يحصلوا من علي (رض) على جدوى، جاءوا الى بيت ابي بكر (رض)، وقرعوا بابيه، وخرجت اليهم اسماء بنت ابي بكر، فقالوا لها: اين ابوك؟ قالت: لا ادري والله اين ابي، فرفع ابو جهل يده. وكان فاحشا خبيثا. فلطم خدها لكمة طرح منها قرطها.

وقررت قريش استخدام جميع الوسائل التي تمكنها القبض على الرجلين. فوضعت الطرق المؤدية الى مكة جميعا تحت المراقبة المسلحة الشديدة، وقررت اعطاء مكافأة ضخمة قدرها مائة ناقة بدل لكل واحد منهما لمن يعيدهما الى قريش حينئذ او ميتين، كائنا من كان.

وحينئذ جدت الفرسان والمشاة وقصاص الاثر في الطلب، وانتشروا في الجبال والوديان والهضاب، لكن من دون جدوى، وقد وصل المطاردون الى باب الغار، ولكن الله غالب على امره.

روى البخاري عن انس عن ابي بكر قال: كنت مع النبي (صلى الله عليه واله وسلم) في الغار، فرفعت راسي، فاذا باقدام القوم، فقلت يا نبي الله لو ان بعضهم طاطا بصره رانا. قال: اسكت يا ابا بكر، اثنان الله ثالثهما، وفي لفظ ما ظنك يا ابا

بكر باثنين الله ثالثهما. وقد كانت معجزة اكرم الله بها نبيه (صلى الله عليه واله وسلم) فقد رجع المطار دون حين لم يبق بينه وبينهم الا خطوات معدودة.

طالب: ما معنى دار الندوة

الباحث: دار الندوة هي دار قصي بن كلاب اتخذتها قريش مكان اجتماع للتشاور في امورها المهمة لغرض اتخاذ القرارات وهي بمثابة برلمان مصغر لقريش.

طالب: يعقب بعد الاستئذان، اذن هي بمثابة دار الارقم بن ابي الارقم للمسلمين

الباحث: احسنت

طالب: من هو الشيخ النجدي الذي حضر اجتماع قريش في دار الندوة

الباحث: هو ابليس لعنه الله، وهو الذي وقف على باب دار الندوة فسأله من الشيخ؟ قال: شيخ من اهل نجد حضر معكم ليسمع ما تقولون وعسى ان لا يعدمكم منه رايًا ونصحا.

مما مر بنا تعرفنا معنى الهجرة الى المدينة، وتابعت واياكم هجرة رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) منذ خروجه من بيته وحتى مكوثه في جبل ثور لثلاث ليال.

٣- الاسئلة التلخيصية (التقويم) (٥ دقائق)

- من يعرف الهجرة الى المدينة
- من الذي اخبر الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) بمؤامرة قريش.
- متى غادر الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) بيته.
- ماذا قرأ الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) عندما اخترق صفوف المشركين ولم يبصره احد.
- لماذا اختار الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) عليا (رضي الله عنه) للمبيت في فراشه.
- كيف تفسر وصول قريش الى باب الغار ولم يجدوه.

• من يعطي مثالا على حفظ الله تعالى لنبي من انبياءه قبل محمد (صلى الله عليه واله وسلم)

٤- واجبكم في الدرس القادم تحضير موضوع الطريق الى (المدينة) مع الاخذ بالحقائق التي وقفتم عليها، محاولين ربطها بالدرس القادم لان الموضوع القادم تكملة للموضوع الحالي ويمكنكم الاستزاده من أي مصدر من مصادر السيرة النبوية.

٥- المصادر:

- الحبش، محمد، سيرة الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) صفوة السير، دار افنان، دمشق، سوريا، ط٦، ١٩٩٦م.
- الندوي، ابو الحسن علي الحسيني، السيرة النبوية، دار ابن كثير، عمان، دمشق، ٢٠٠١م.
- حوى، سعيد، الاساس في السنة وفقهها السيرة النبوية، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، سوريا، ١٩٨٩م.
- ابن هشام، ابو محمد عبد الملك، (ت ٢١٣هـ)، السيرة النبوية لابن هشام، حققها وضبطها وشرحها ووضع فهرسها مصطفى السقا، واخرون، مطبعة منير، بغداد، ١٩٨٦م.
- المباركفوري، صفي الرحمن، الرحيق المختوم، بحث في السيرة النبوية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ٢٠٠١م.

الملحق (١٠)

انموذج خطة لتدريس احد موضوعات التجربة باسلوب القصة

لطلبة المجموعة التجريبية الثانية

اليوم/ المرحلة

التاريخ الهجري/ الحصة

التاريخ الميلادي/

المادة/ السيرة النبوية

الموضوع/ الهجرة الى المدينة

اولا: الاهداف

١. الاهداف العامة، الملحق (٧).

٢. الاهداف الخاصة، ويمكن ترجمتها الى اهداف سلوكية.

٣. الاهداف السلوكية، الملحق (٨)، موضوع الهجرة النبوية.

ثانيا: الوسائل التعليمية

الوسائل في اسلوب المحاضرة نفسها.

ثالثا: خطوات تنفيذ الدرس

١- التمهيد (٥ دقائق)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على الصادق الامين وعلى اله وصحبه.

يحاول الباحث ان يستفتح درسه باثارة دوافع الطلبة لموضوع الدرس الجديد بربطه

بالموضوعات السابقة (موضوع الهجرة الى الحبشة، الخروج الى الطائف).

بشكل يتميز بالجاذبية تقدم بوساطه المعلومات الحقيقية او التخيلية عن هجرة رسول

الله (صلى الله عليه واله وسلم) الى المدينة لغرض ايقاظ انتباه المتعلمين واثارة

عنصر التشويق لديهم، لمتابعة القصة او القصص النبوي الذي يدور حول الدرس.

٢- عرض المادة (٣٥ دقيقة)

القسم الاول: قصة تامر قريش في دار الندوة لقتل النبي (صلى الله عليه واله وسلم)

في يوم الخميس ٢٦ من شهر صفر سنة ١٤ من النبوة، الموافق ١٢-١٣ / ٩ / ٦٢٢م. أي بعد شهرين ونصف تقريبا من بيعة العقبة الكبرى، عقدت قريش في دار الندوة اخطر اجتماع لها في تاريخها، وتوافد الى هذا الاجتماع وفود القبائل القريشية جميعهم ليتدارسوا خطة حاسمة تكفل القضاء سريعا على حامل لواء الدولة الاسلامية. وكانت الوجوه البارزة في هذا الاجتماع كل من:

• ابو جهل بن هشام عن قبيلة بني مخزوم.

• جبير بن مطعم عن بني عبد مناف.

• شيبه وعتبه ابنا ربيعة وابو سفيان عن بني عبد شمس.

• النضر بن الحارث عن بني عبد الدار.

• ابو البختري بن هشام عن بني اسد.

• نبيه ومنبه عن بني سهم.

• اميه بن خلف عن بني جمح.

ولما جاءوا الى دار الندوة اعترضهم ابليس في هيئة شيخ جليل ووقف على الباب، فقالوا: من الشيخ؟ قال: شيخ من اهل نجد، سمع بالذي اتعدتم له، فحضر معكم ليسمع ما تقولون، قالوا: اجل؟ فادخل، فدخل معهم.

وبعد تكامل الجلسة بدأ عرض الحلول والاقتراعات، قال: ابو الاسود نخرجه من بين اظهرنا وننفيه من بلادنا، ولا نبالي اين ذهب، فقد اصلحنا امرنا والفتنا كما كانت، قال الشيخ النجدي: لا والله ما هذا لكم براى، الم تروا حسن حديثه وحلاوة منطقه، وغلبته على قلوب الرجال بما ياتي به.

قال ابو البختري: احبسوه في الحديد، واغلقوا عليه باب ثم تربصوا به ما اصاب امثال من الشعراء الذين كانوا قبله (زهيرا والنايعة)

قال الشيخ النجدي: لا والله ما هذا لكم براى، والله لئن حبستموه، ليخرجن من امره من وراء الباب الذي اغلقتم دونه الى اصحابه.

وبعد رفض هذين الاقتراحين: تقدم ابو جهل وقال: والله ان لي فيه رايا ما

اراكم وقعتم عليه بعد، قالوا: ما هو يا ابا الحكم قال: ارى ان ناخذ من كل قبيلة فتى

شابا جليدا نسيبا وسيطا فينا، ثم نعطي كل فتى منهم سيفا صارما، ثم يعمدوا اليه فيضربوه بها ضربه رجل واحد فيقتلوه، فنستريح منه، فانهم اذا فعلوا ذلك تفرق دمه في القبائل جميعا، فلم يقدر بنو عبد مناف على حرب قومهم جميعا.

قال الشيخ النجدي: القوم ما قال الرجل، هذا الراي لا ارى غيره، ووافق المجتمعون على هذا الاقتراح بالاجماع، ورجعوا الى بيوتهم وقد صمموا على تنفيذ هذا القرار فورا.

القسم الثاني: قصة تطويق منزل رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)

قضى اكابر قريش نهارهم في الاعداد لتنفيذ الخطة المرسومة التي ابرمها اجتماعهم في دار الندوة واختير لذلك احد عشر رجلا وهم:

ابو جهل بن هشام، الحكم بن ابي العاص، عقبة بن ابي معيط، النضر بن الحارث، اميه بن خلف، زمعه بن الاسود، طعيمة بن عدي، ابو لهب، ابي بن خلف، نبيه ومنبه ولدي الحجاج.

وقد كان ميعاد تنفيذ المؤامرة بعد منتصف الليل بعد ان وقف ابو جهل فيهم خطيبا وهو يقول باستهزاء: ان محمدا يزعم انكم اذا تابعتموه على امره كنت ملوك العرب والعجم. فباتوا متيقضين ساعة الصفر، ولكن الله غالب على امره. ونزل الوحي على رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) فاخبره بمؤامرة قريش، وان الله قد اذن له بالخروج. وحدد له وقت الهجرة قائلا، لا تبت هذه الليلة على فراشك الذي كنت تبيت عليه.

القسم الثالث: قصة مغادرة الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) لبيته

ومع غاية استعداد قريش لتنفيذ خطتهم في قتل رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) قال: لعلي بن ابي طالب (رض)، نم على فراشي وتسجى ببردي هذا الحضرمي الاخضر، فتم فيه، فانه لن يخلص اليك شيء تكرهه منهم، وكان رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) ينام في برده ذلك اذا نام.

ثم خرج رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) واخترق صفوف الذين ينتظرونه لقتله، فاخذ حفنة من البطحاء فجعل يذره على رؤوسهم، وقد اخذ الله

ابصارهم عنه فلا يرونه، وهو يتلو (وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون)، فلم يبق منهم رجل الا وضع على راسه ترابا، ومضى الى بيت ابي بكر (رض)، واستاذن فاذن له فدخل فقال النبي (صلى الله عليه واله وسلم) لابي بكر: اخرج من عندك؟ فقال ابو بكر انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله. قال: فاني قد اذن لي بالخروج.

فقال: ابو بكر (رض) الصحبة بابي انت يا رسول الله.

قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم): نعم

وبقي المحاصرون ينتظرون ساعة الصفر، وقبيل حلولها تجلت لهم الخيبة والفشل، فقد جاءهم رجل ممن لم يكن معهم، وراهم ببابه، فقال: ما تنتظرون؟ قالوا: محمدا.

قال: خبتم وخسرتم، قد والله مر بكم، وذر على رؤوسكم التراب، وانطلق لحاجته.

قالوا: والله ما ابصرناه، وقاموا ينفضون التراب عن رؤوسهم ولكنهم تطلعوا من الباب فراوا عليا (رضي الله عنه) فقالوا: والله ان هذا لمحمد نائما، عليه برده، فلم يبرحوا حتى اصبحوا. وقام علي (رضي الله عنه) عن الفراش وسالوه عن الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) فقال لا علم لي به.

القسم الرابع: قصة وصول الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) الى جبل ثور

غادر رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) بيته في ليلة ٢٧ صفر سنة ١٤ من النبوة مع رفيقه ابي بكر (رضي الله عنه) وقد سلك الطريق الواقع جنوب مكة والمتجه نحو اليمن، سلك هذا الطريق نحو خمسة اميال لمعرفته (صلى الله عليه واله وسلم) ان قريش ستجد الطلب وان الطريق الذي ستتجه الانظار اليه لاول وهله هو طريق المدينة.

ولما انتهيا الى الغار قال ابو بكر (رضي الله عنه): والله لا تدخله حتى ادخله قبلك، فان كان فيه شيء اصابني دونك فدخل فكسحه، ووجد في جانبه ثقباً، فشق ازاره وسدها به. ثم قال لرسول الله (صلى الله عليه واله وسلم): ادخل، فدخل ووضع

راسه في حجره ونام، فلذغ ابو بكر في رجله من الحجر، ولم يتحرك مخافة ان ينتبه رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)، فسقطت دموعه على وجه رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم). فقال: ما لك يا ابا بكر؟ قال لدغت، فذاك ابي وامى، فتقل رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)، فذهب ما يجده.

وكمنا في الغار ثلاث ليال، الجمعة، والسبت، والاحد. وكان عبد الله بن ابي بكر يبيت عندهما، فيدلج من عندهما بسحر، فيصبح مع قريش بمكة كبائت. فلا يسمع امرا يكتادون به الا وعاه، حتى ياتيها بخبره، حين يختلق الظلام، وكان عامر بن فهيره يرعى بغنمه حولهما، يطعمهما من لبنها.

اما قريش فقد جن جنونها عندما تاكد لها افلات رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)، صباح ليلة تنفيذ المؤامرة. فاول ما فعلوا بهذا الصدد انهم سحبوا عليا (رض) الى الكعبة وحبسوه ساعة، عليهم يظفرون بخبرهما. ولما لم يحصلوا من علي (رض) على جدوى، جاءوا الى بيت ابي بكر وقرعوا بابيه فخرجت لهم اسماء (رض). فقالوا لها: اين ابوك. قالت: لا ادري والله اين ابي، فرفع ابو جهل يده وكان فاحشا خبيثا، فلطم خدها لكمة طرح منها قرطها.

ووضعت قريش جميع الطرق النافذه من مكة تحت المراقبة المسلحة الشديدة، كما قررت اعطاء مكافأة ضخمة قدرها مائة ناقة بدل كل واحد منهما لمن يعيدهما الى قريش، حيين او ميتين، كائن من كان. وحينئذ جدت الفرسان والمشاة وقصاص الاثر في الطلب وقد وصل المطاردون باب الغار ولكن الله غالب على امره، حتى ان ابا بكر (رض) حينما سمع اصواتهم قال: يا رسول الله لو ان بعضهم طاطا بصره رانا.

قال: اسكت يا ابا بكر، اثنان الله ثالثهما وفي لفظ ما ظنك يا ابا بكر باثنين الله ثالثهما.

بعد انتهاء عرض المادة بأسلوب القصة يوجه الباحث الاسئلة الى طلبته ليتعرف مدى استيعابهم وفهمهم لموضوع الدرس (الاسئلة التي استعملت في الدرس النموذجي بطريقة المحاضرة نفسها)

٤- الواجب

واجبكم في الدرس القادم متابعة هجرة الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) في طريقه الى المدينة.

وذلك بالرجوع الى أي مصدر معتمد في السيرة النبوية

٥- المصادر

المصادر المستعملة في الدرس الانموذجي بطريقة المحاضرة نفسها

الملحق (١١)

انموذج خطة لتدريس احد موضوعات التجربة باسلوب الوصف لطلبة

المجموعة التجريبية الاولى

اليوم/ المرحلة/

التاريخ الهجري/ الحصة/

التاريخ الميلادي/

المادة/ السيرة النبوية

الموضوع/ الهجرة الى المدينة

اولا: الاهداف

١- الاهداف العامة، الملحق (٧)

٢- الاهداف الخاصة ويمكن ترجمتها الى اهداف سلوكية

٣- الاهداف السلوكية، الملحق (٨) موضوع الهجرة الى الحبشة

ثانيا: الوسائل التعليمية

الوسائل المستخدمة في الدرسين الانموذجيين السابقين لاسلوب المحاضرة

والقصة نفسها.

ثالثا: خطوات تنفيذ الدرس

١- التمهيد (٥ دقائق)

يحاول الباحث ان يفتح درسه باثارة دوافع الطلبة لموضوع الدرس الجديد،

يربطه بالموضوعات السابقة (موضوع الهجرة الى الحبشة، الخروج الى الطائف)

بشكل يتميز بالشرح الوافي والاحاطة بجوانب الموضوع وذلك بوصف طبيعة تلك

الايام وظروفها المكانية والزمانية. ومحاولته سلسلة الاحداث والوقائع لغرض ايقاض

انتباه المتعلمين واثارة عنصر التشويق لديهم لمتابعة درسه.

٢- عرض المادة (الوصف) (٣٥ دقيقة)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على الصادق الامين وعلى اله وصحبه

لم تكن هجرة المسلمين من مكة الى المدينة هينة وسهلة على قريش بل كانوا يضعون العراقيل امامها، ويمتحنون المهاجرين بانواع من المحن، وكان المهاجرون لا يعدلون عن هذه الفكرة، ولا يؤثرون البقاء في مكة، مهما دفعوه من قيمة، فمنهم من كان يضطر الى ان يترك امرأته وابنه في مكة، ويسافر وحده، ولا تاخذه في الله لومة لائم، كما فعل ابو سلمة، ومنهم من كان يضطر الى ان يتنازل عن كل ما كسبه في حياته وجمعه من ماله، كما فعل صهيب الرومي (رضي الله عنه).

قالت ام سلمة (رضي الله عنه)، لما ازمع ابو سلمه (رضي الله عنه) الخروج الى المدينة، رحل لي بغيره ثم حملني عليه، وجعل معي ابني سلمه في حجري، ثم خرج يقود بي بغيره. فلما راته رجال بني المغيرة قاموا اليه، وقالوا: هذه نفسك غلبتنا عليها، اريت صاحبتنا هذه علام نتركك تسير بها في البلاد؟ قالت: فنزعوا خطام البعير من يده، واخذواني منه.

ولما اراد صهيب الرومي الهجرة، قال له كفار قريش: اتيتنا صلوكا حقيرا، فكثير مالك عندنا، وبلغت الذي بلغت ثم تريد ان تخرج بمالك ونفسك، والله لا يكون ذلك. فقال لهم صهيب (رضي الله عنه): ارايتم ان جعلت لكم مالي، اتخلون سبيلي، قالوا: نعم. قال: اني جعلت لكم مالي. وبلغ ذلك رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم). فقال: ربح صهيب، ربح صهيب.

وتتابعت الهجرة، ولم يتخلف مع رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) بمكة غير من حبس وفتن، الا ابو بكر وعلي (رضي الله عنهما)، وقد كانت مكة فضلا عن كونها مولدا ومنشا لرسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) واصحابه، ما هوى الافئدة، ومنغناطيس القلوب، ففيها الكعبة المشرفة (البيت الحرام) الذي جرى حبه منهم مجرى الروح والدم، ولكن شيئا من ذلك لم يمنعه واصحابه من مغادرة الوطن، ومفارقة الاهل والسكن حين ضاقت الارض على هذه الدعوة والعقيدة بما رحبت، وتنكر اهل مكة لها.

القسم الاول- التامر على رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)

لما رات قريش ان رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) قد صارت له اصحاب وانصار في المدينة، ولا سلطان لهم عليها، تخوفوا من خروج رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) الى المدينة، فاجتمعوا في (دار الندوة)

ودار الندوة هي دار قصي بن كلاب، وكانت قريش لا تقضي امرا الا فيها، يتشاورون فيها ما يصنعون في امر رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) واجتمع فيها اشراف قريش، واجمع رايهم اخيرا على ان ياخذ من كل قبيلة فتى الشاب صاحب جلادة ونسب، فيهاجموا رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)، ويضربوا ضربة رجل واحد، وبذلك يتفرق دمه في القبائل جميعا، فلم يقدر بنوا عبد مناف على حرب قومهم جميعا، وتفرق القوم على ذلك، وهم مجمعون لهو.

واخبر رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) بهذه المؤامرة بواسطة الوحي، فامر علي ابن ابي طالب (رض). ان ينام على فراشه، متسجيا ببردته، وقال: لن يخلص اليك شيء تكرهه.

واجتمع القوم على باب رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)، وهم متهيئون للوثوب، وخرج رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) واخذ حفنة تراب في يده، واخذ الله تعالى على ابصارهم عنه فلا يرونه، فجعل ينثر التراب على رؤوسهم وهو يتلو آيات من كتاب الله تعالى (وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشىناهم فهم لا يبصرون)

واتاهم ات فقال: ما تنتظرون هاهنا؟ قالوا: محمدا، قال: خيبكم الله. قد والله خرج وانطلق لحاجته.

وتطلعوا، فراوا عليا (رض) نائما على الفراش، فلم يشكوا في انه رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)، فلما اصبحوا قام علي (رض) من الفراش، فخلجوا، وانقلبوا خائبين.

القسم الثاني: خروج الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) من بيته ووصوله الى جبل ثور

وجاء رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) الى ابي بكر، فقال له: الله قد اذن لي في الخروج والهجرة، فقال ابو بكر: الصحبة يارسول الله؟ قال: الصحبة، وبكى ابو بكر (رض) من الفرح، وقدم ابو بكر راحلتين، كان قد اعدهما لهذا السفر، واستاجر عبد الله بن اريقط.

ومن التناقض الغريب ان قريشا على الرغم من عدائها لرسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)، فانها كانت عظيمة الثقة بامانته وصدقه، فليس بمكة احد عنده شيء يخشى عليه الا وضعه عند رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)، لثقتهم به، فكانت عند رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) الشيء الكثير من هذه الودائع فامر عليا (رض) بان يتخلف بمكة حتى يؤديها عنه.

وخرج رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) وابو بكر من مكة مستخفين، وامر ابو بكر ابنه عبد الله ان يتسمع لهما ما يقول الناس فيهما بمكة.

وامر عامر بن فهيره مولاه ان يرعى غنمه نهارا ويريحها عليهما ليلا، وكانت اسماء تاتيها بالطعام.

فلما انتهيا الى الغار قال ابو بكر (رض): مكانك يا رسول الله؟ حتى استبرئ لك الغار، فدخل فاستبرأه ثم قال انزل يا رسول الله؟ فنزل.

ودخل الغار، وبينما هما كذلك. حيث بعث الله العنكبوت فنسجت ما بين الغار والشجرة التي كانت على وجه الغار، وسترت رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) واما بكر (رض) (ولله جنود السموات والارض)

واقفى المشركون اثر رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)، ولكن الله تعالى حال بينهم وبين ذلك، فاختلط عليهم الامر، وراوا على باب الغار نسج العنكبوت (فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها).

وبينما هما في الغار اذ راى ابو بكر اثار المشركين، فقال: يا رسول الله؟ لو ان احدهم رفع قدمه، رآنا. قال: ما ظنك باثنين الله ثالثهما.

وفي ذلك يقول ربنا (ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا).

بعد اتمام عرض المادة بأسلوب الوصف يسمح الباحث الى الطلبة بطرح اسئلتهم ويحاول الاجابة عليها.

٣- الاسئلة التلخيصية والتقويم (٥ دقائق)

بعد انتهاء عرض المادة بأسلوب الوصف يوجه الباحث الاسئلة التي تخص موضوع الدرس على طلبته ليتعرف مدى استيعابهم ذلك الموضوع وليحكم عليهم. الاسئلة المستخدمة في الدرسين الانموذجيين بأسلوب المحاضرة والقصة نفسها.

٤- الواجب

واجبكم في الدرس القادم متابعة هجرة رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) في طريقه الى المدينة.

٥- المصادر المستعملة في الدرسين الانموذجيين بأسلوب المحاضرة والقصة نفسها.

الملحق (١٢)**استبانة الخبراء****لمعرفة صلاحية الاختبار التحصيلية**

الاستاذ المفضل.....المحترم

يرمي الباحث دراسة (اثر ثلاثة اساليب في تدريس السيرة النبوية في تحصيل
طلبة جامعة بغداد والاحتفاظ به).

وقد اعد الباحث اختبارا تحصيليا يتكون من (١١٢) فقرة، منها (٩٠) فقرة من
نوع الاختبار من متعدد، والصحيح والخطا، و (٢٢) فقرة من نوع الاجابات
القصيرة للمجموعات الثلاث (التجريبية الاولى، والثانية، والثالثة) ونظرا لما
تتمتعون به من خبرة ودراية، يضع الباحث هذا الاختبار بين ايديكم لتقدير مدى
صلاحيته وملائمته، مع شكر الباحث وامتنانه.

الباحث

طالب الدكتوراه

شاكر عبد مرزوك الجنابي

قسم طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الاسلامية

كلية التربية/ ابن رشد

الملحق (١٢)

الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية

الكلية:

القسم:

اسم الطالب:

المرحلة والشعبة:

ابنائي الطلبة

فيما يأتي (١٠٠) فقرة اختبارية تمثل الموضوعات التي تم تدريسها خلال السنة، في اربعة اسئلة مختلفة، فامعن النظر في قراءة كل سؤال، ثم اجب عن فقراته بما تراه مناسباً، وتكون الاجابة على ورقة الاسئلة على وفق تعليمات كل سؤال.

السؤال الاول:

اختر الاجابة الصحيحة لكل فقرة من الفقرات، بوضع علامة () على الحرف الذي يمثل الاجابة الصحيحة.

مثال محلول:

عاش رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)

ب- ٥٥ عاما

أ- ٥٠ عاما

د- ٦٣ عاما

ج- ٦٠ عاما

١- اول من دون السيرة النبوية:

ب- ابن شهاب الزهري

أ- ابن هشام

د- محمد بن اسحق

ج- ابن كثير

٢- ولد رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) في:

ب- عام بناء الكعبة

أ- عام الفيل

د- العام الذي انشأ فيه حلف الفضول

ج- العام الذي اهلك الله فيه قوم عاد

٣- من من سكان الحجاز كان على ملة ابراهيم (ع)؟:

- أ- المشركون
ب- الحنفاء
ج- المعطلون
د- الزنادقة

٤- حفر بئر زمزم من قبل:

- أ- جعفر بن ابي طالب
ب- عبد مناف بن عبد المطلب
ج- عبد المطلب بن هاشم
د- عثمان بن عفان
٥- شيد ابرهه الحبشي:

- أ- بيت المقدس
ب- مسجد قباء
ج- كنيسة القيامة
د- كنيسة القليس

٦- اول نزول القرآن على رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) كان في :

- أ- الطائف
ب- غار حراء
ج- الكعبة المشرفة
د- غار ثور

٧- اول اية نزلت من القرآن الكريم:

- أ- فاصدع بما تأمر
ب- اقرا باسم ربك الذي خلق
ج- قل هو الله احد
د- وانذر عشيرتك الاقربين

٨- اخر من بقي في الحبشة من المهاجرين:

- أ- العباس بن عبد المطلب
ب- علي بن ابي طالب
ج- ابو بكر الصديق
د- جعفر بن ابي طالب

٩- مدة الدعوة السرية:

- أ- عشر سنوات
ب- ثلاث سنوات
ج- سنتان
د- خمس سنوات

١٠- تمت بيعة العقبة الاولى بحضور:

- أ- ١٢ رجلا
ب- ٢٠ رجلا
ج- ٧٣ رجلا
د- ١١ رجلا

١١- اول من امن برسول الله (صلى الله عليه واله وسلم):

- أ- عبد الله بن الزبير
ب- خديجة بنت خويلد
ج- ابو بكر الصديق
د- ابو سفيان

١٢- نزل مصعب بن عمير في يثرب عند:

- أ- اسعد بن زراره
ب- اسيد حضير
ج- عبد الله بن ابي
د- سعد بن عباده

١٣- اول من هاجر من مكة الى المدينة:

- أ- علي بن ابي طالب
ب- ابو سلمة
ج- عمر بن الخطاب
د- سلمان الفارسي

١٤- عندما ارادت قريش التامر على رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) اجتمعوا في دار الندوة واسفر اجتماعهم عن:

- أ- اخراجه من مكة ونفيه
ب- حبسه
ج- تركه وما يفعل
د- قتله

١٥- كان وقت خروج رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) من بيته مهاجرا:

- أ- ظهرا
ب- قبل طلوع الفجر
ج- عصرا
د- عشاء

١٦- هاجر رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) الى المدينة في السنة:

- أ- ١٣ للبعثة
ب- ١٠ للهجرة
ج- ١٤ للبعثة
د- ٨ للبعثة

١٧- استاجر رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) عبد الله بن اريقط دليلا في هجرته وكان:

- أ- يهوديا
ب- نصرانيا
ج- حنيفيا
د- كافرا

١٨- اول عمل قام به رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) في المدينة:

- أ- جني ثمار المدينة
ب- بناء المسجد
ج- تنظيم قوافل التجارة
د- اعداد الجيش
- ١٩- استمرت الدعوة في مكة:
أ- ١٣ سنة
ب- ٢٠ سنة
ج- ٢٣ سنة
د- ١٠ سنوات
- ٢٠- عند دخول رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) ارض المدينة كان بنو قينقاع حلفاء:
أ- الخزرج
ب- الاوس
ج- النصارى
د- المسلمين
- ٢١- اخى الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) بين المهاجرين والانصار في:
أ- دار انس بن مالك
ب- دار الندوة
ج- درا الارقم بن ابي الارقم
د- المسجد النبوي
- ٢٢- كان لواء حمزة بن عبد المطلب اول لواء عقده رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) في الاسلام وكان ذلك في:
أ- غزوة بدر
ب- غزوة الخندق
ج- غزوة احد
د- سرية سيف البحر
- ٢٣- دفع رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) لواء القيادة العامة في غزوة بدر الى:
أ- سعد بن معاذ
ب- عثمان بن عفان
ج- مصعب بن عمير
د- سعد بن ابي وقاص
- ٢٤- كان اول وقود معركة بدر من المشركين:
أ- الاسود بن عبد الاسد المخزومي
ب- ابا جهل
ج- امية بن خلف
د- ابا سفيان
- ٢٥- بعد انتهاء معركة بدر بثلاثة ايام، وقع خلاف بين جيش المسلمين حول الغنائم. فمن حل الخلاف بينهم؟

- أ- عبادة بن الصامت
ب- علي بن ابي طالب
ج- عمر بن الخطاب
د- وحي السماء
- ٢٦- تعامل رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) مع اسرى بدر بان:
أ- قتلهم
ب- اخذ منهم الفدية
ج- استعملهم في الزراعة
د- استعملهم في التجارة لخبرتهم
- ٢٧- كان عدد المقاتلين الذين خرجوا مع رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) الى غزوة بدر:
- أ- ٣١٣ رجلا
ب- ١٥٠٠ رجل
ج- ٧٢٠ رجلا
د- ١٥٠ رجلا
- ٢٨- على اثر غزوة بدر اتفقت قريش ان تقوم بحرب شاملة ضد المسلمين، وكان اول ما فعلوه بهذا الصدد:
- أ- احتجزوا العير التي كان قد نجا بها ابي سفيان لاستخدام ارباحها في التجهيز للحرب القادمة.
ب- جمعوا اموالا وسلاحا من حلفائهم استعدادا للمعركة القادمة.
ج- دفعوا الديات لقتلى قريش.
د- احتجزوا اموال المسلمين.
- ٢٩- استل رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) سيفا واخذ ينفث روح الحماسة والبسالة في جيشه وقال:
من ياخذ هذا السيف بحقه؟ قالوا: وما حقه يا رسول الله. قال: ان تضرب به وجوه العدو حتى ينحني، فاخذ السيف:
- أ- علي بن ابي طالب
ب- الزبير بن العوام
ج- عمر بن الخطاب
د- ابو دجانة
- ٣٠- من اول وقود غزوة احد من المشركين:
- أ- ابو سعد بن ابي طلحة
ب- طلحة بن ابي طلحة
ج- عثمان بن ابي طلحة
د- ابو جهل

- ٣١- من قتل حمزة بن عبد المطلب (رضي الله عنه) عنه:
 أ- وحشي
 ب- طعيمة بن عدي
 ج- جبير بن مطعم
 د- ابو جهل
- ٣٢- ماهي اخرج ساعة في حياة رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم):
 أ- ساعة نزول الوحي
 ب- ساعة هجرته
 ج- ساعة وفاة خديجة (رض)
 د- ساعة جرحه في معركة احد
- ٣٣- من من النساء غسلت جرح رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) في معركة احد:
 أ- فاطمة
 ب- عائشة
 ج- ام سليم
 د- ام ايمن
- ٣٤- اتفقت الروايات على ان قتلى المشركين في احد كانوا:
 أ- ٧٠ رجلا
 ب- ٢٢ رجلا
 ج- ٣٥ رجلا
 د- ٥ رجال
- ٣٥- كان في قصة احد وما اصاب به المسلمون بها من الفوائد والحكم الربانية منها تعريف المسلمين بسوء عاقبة:
 أ- تارك الصلاة
 ب- المعصية
 ج- الكذب
 د- الغش
- ٣٦- متى بعث حيي بن اخطب رسولا الى رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) يقول له (ان لا نخرج من ديارنا فاصنع ما بدا لك) في غزوة:
 أ- بني قينقاع
 ب- موته
 ج- بني النضير
 د- الخندق
- ٣٧- امر رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) بقطع النخيل والبساتين وتحريقها في غزوة:
 أ- بدر
 ب- الاحزاب
 ج- بني النضير
 د- بدر الثانية

- ٣٨- كان عدد جيش العدو في غزوة الاحزاب:
- أ- ٥ رجال
ب- ١٠ الاف رجل
ج- ٦ رجال
د- ١٥ رجلا
- ٣٩- من اهم بنود صلح الحديبية، وضع الحرب بين المسلمين والمشركين لمدة:
- أ- ١٠ سنوات
ب- سنتين
ج- سنة واحدة
د- ٧ سنوات
- ٤٠- لما اراد رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) ان يكتب الى الملوك والامراء.
- قيل له: انهم لا يقبلون كتابا الا وعليه خاتم، فصنع له الخاتم، وكتب عليه:
- أ- لا اله الا الله
ب- الله اكبر
ج- الله غايتنا
د- محمد رسول الله
- ٤١- اختار رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) حاطب بن ابي بلتعه رسولا الى:
- أ- المقوقس
ب- كسرى
ج- قيصر الروم
د- النجاشي
- ٤٢- تزوج رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) خديجة وكان عمرها عندئذ:
- أ- ١٥ سنة
ب- ١٨ سنة
ج- ٢٥ سنة
د- ٤٠ سنة
- ٤٣- انجبت ماريه القبطية لرسول الله (صلى الله عليه واله وسلم):
- أ- ابراهيم
ب- الطيب
ج- الطاهر
د- القاسم
- ٤٤- كانت غزوة بدر في السنة:
- أ- ٢ للبعثة
ب- ٢ للهجرة
ج- ١٠ للهجرة
د- ١٠ للبعثة
- ٤٥- انتقل رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) الى جوار ربه يوم الاثنين عن عمر يناهز:
- أ- ٤٥ سنة
ب- ٦٠ سنة

ج- ٥٧ سنة

د- ٦٣ سنة

السؤال الثاني

ضع علامة () امام العبارة الصحيحة، وعلامة () امام العبارة غير الصحيحة، لكل فقرة من الفقرات الاتية:

- ١- العرب لغة: الصحاري والقفار، والارض المجدبة التي لا ماء فيها ولا نبات.
- ٢- قسم المؤرخون العرب الى ثلاثة اقسام وبحسب السلالات التي ينحدرون منها (العرب العاربة، العرب المستعربة، العرب البائدة).
- ٣- ولي اسماعيل (ع) خلافة مكة وولاية البيت طوال حياته وتوفي وله ١١٧ سنة.
- ٤- كانت لا تعقد راية الحرب الا بيد قصي بن كلاب زيادة على السقاية والرفادة.
- ٥- كان العرب يدينون بالزرادشتية قبل رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم).
- ٦- كان العرب يحجون الى مكة قبل الاسلام.
- ٧- تعرف اسرة رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) بالعلوية نسبة الى العلويين.
- ٨- كان لعبد المطلب عشرة من البنين.
- ٩- ولد رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) في صبيحة يوم الاثنين في شعب ابي طالب.
- ١٠- ماتت امنة بنت وهب في الابداء ودفنت هناك وهي منطقة بين المدينة وتبوك.
- ١١- لما بلغ رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) اثني عشر سنة رحل به عمه ابو طالب تاجرا الى الشام.
- ١٢- جدد بناء الكعبة لخمس وثلاثين سنة خلون من مولد رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم).
- ١٣- كان اختيار رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) للعزلة في غار حراء طرفا من تدبير الله تعالى له.
- ١٤- اول ما بدئ به رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم.

- ١٥- اول ما نزل الوحي على رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) قرأ له (الحمد لله رب العالمين).
- ١٦- كانت مدة الدعوة السرية عشر سنوات.
- ١٧- اول ما نزل بصدد جهرية الدعوة قوله تعالى (قل اعوذ برب الناس).
- ١٨- كان رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) يجتمع بالمسلمين في دار الندوة.
- ١٩- في رجب سنة خمسة من النبوة هاجر اول فوج من الصحابة الى الحبشة.
- ٢٠- قال جعفر بن ابي طالب للنجاشي (ايها الملك كنا قوما اهل جاهلية، نعبد الاصنام، وناكل الميتة، وناتي الفواحش، ونقطع الارحام، ونسئ الجوار، فياكل منها القوي الضعيف، فكنا على ذلك حتى بعث الله رسولا منا نعرف نسبه وصدقه وامانته وعفافه، فدعانا الى الله لنوحده ونعبده)
- ٢١- عن صهيب الرومي انه قال لما اسلم عمر ظهر الاسلام ودعي اليه علانية، وجلسنا حول البيت حلقا.
- ٢٢- كان ابو طالب يخاف على رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) فكان اذا اخذ الناس مضاجعهم يامر رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) ان يضطجع على فراشه.
- ٢٣- كانت وفاة ابي طالب وخديجة في السنة نفسها وهي السنة الرابعة للهجرة.
- ٢٤- تزوج رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) بسودة في السنة الخامسة للبعثة.
- ٢٥- اقام رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) في الطائف عشرة ايام ودخل خمسة عشر رجلا من اهل الطائف في الاسلام خلال تلك المدة.
- ٢٦- كان الاسراء برسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) من مكة الى المدينة في السنة الثانية للهجرة.
- ٢٧- كان مصعب بن عمير اول سفير لرسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) في المدينة.
- ٢٨- من سجايا رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) التي اتصف بها قبل البعثة الصدق والامانة.

- ٢٩- تحدث القرآن الكريم عن معركة احد في سورة ال عمران.
- ٣٠- كان ابو طلحة يسور نفسه بين يدي رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) ويرفع صدره ليقية سهام العدو في معركة احد.
- ٣١- سميت غزوة الخندق بغزوة مؤتة.
- ٣٢- قتل عثمان بن عفان في صلح الحديبية.
- ٣٣- كتب رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) كتابا الى كسرى ملك الفرس، استهله بعد التسمية (من محمد رسول الله الى كسرى عظيم فارس).
- ٣٤- انتقل رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) الى ربه عن عمر يناهز ٧٣ عاما.
- ٣٥- حكم رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) الدولة الاسلامية عشر سنوات.
- ٣٦- اتسم خروج عمر بن الخطاب مهاجرا الى المدينة بالتحدي لقريش.

السؤال الثالث

- استنتج الافكار الواردة، بأسلوبك الخاص على ان تكون الاجابة واضحة ومركزة ودقيقة، لا تزيد عن ٢٥ الى ٣٠ كلمة لكل فقرة من الفقرات الاتية:
- ١- ما معنى الارهاصة؟ وما ذا تحقق للمجتمع؟

٢- لماذا سمي رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) بـ (ابن الذبيحين).

٣- الحكمة من عصمة رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) بعد البعثة وحفظه من الكبائر قبلها.

٤- اوجز ما جرى بين رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) وسراقة بن مالك، عندما لحق به الاخير على طريق المدينة.

٥- ما الدروس المستفادة من غزوة احد.

٦- اوجه الخلاف بين بني قينقاع وغيرهم من يهود.

٧- اثر جهود نسوة قريش في غزوة احد.

٨- اوجز عرض كعب بن اسد على يهود بني قريظة عندما اشتد الحصار عليهم.

٩- السبب المباشر لمعركة موته.

١٠- دخول الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) المسجد الحرام وتطهيره من الاصنام في فتح مكة.

١١- اثر بنود بيعة العقبة الثانية على الانصار.

١٢- النتائج التي افرزها صلح الحديبية.

١٣- نجاة رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) عندما خرج مهاجرا من منزله دون ان يتعرض له احد.

السؤال الرابع:

اعط رأيك في الموضوعات المدرجة في ادناه. على ان تكون الاجابة واضحة ومركزة ودقيقة، لا تزيد عن ٢٥ - ٣٠ كلمة لكل فقرة من الفقرات الآتية:

١- خروج عمر بن الخطاب (رض) متحديا قريش عندما اراد الهجرة.

٢- تحويل القبلة من بيت المقدس الى الكعبة.

١١- خروج النبي (صلى الله عليه واله وسلم) الى الطائف.

٤- انكسار المسلمين في غزوة احد على الرغم من انتصارهم للوهلة الاولى.

٥- اهم ما حوته وثيقة المدينة.

٦- وصية رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) بطرد اليهود والنصارى والمشركين من جزيرة العرب قبل مغادرته الدنيا.

قوة تمييز الفترة %	معامل صعوبة الفترة %	الإجابة الصحيحة للمجموعة الدنيا	الإجابة الصحيحة للمجموعة العليا	(C)	قوة تمييز الفترة %	معامل صعوبة الفترة %	الإجابة الصحيحة للمجموعة الدنيا	الإجابة الصحيحة للمجموعة العليا	(C)	قوة تمييز الفترة %	معامل صعوبة الفترة %	الإجابة الصحيحة للمجموعة الدنيا	الإجابة الصحيحة للمجموعة العليا	(C)	قوة تمييز الفترة %	معامل صعوبة الفترة %	الإجابة الصحيحة للمجموعة الدنيا	الإجابة الصحيحة للمجموعة العليا	(C)
٥٧	٣٩	٢	١٣	٧٦	٤٢	٦٣	٨	١٦	٥١	٥٨	٣٩	٢	١٣	٢٦	٥٨	٦٠	٦	١٧	١
٤٢	٦٨	٩	١٧	٧٧	٥٣	٤٧	٤	١٤	٥٢	٥٨	٤٥	٣	١٤	٢٧	٦٣	٥٨	٥	١٧	٢
٥٣	٧٤	٩	١٩	٧٨	٤٢	٦٨	٩	١٧	٥٣	٥٣	٥٨	٦	١٦	٢٨	٤٧	٣٩	٣	١٢	٣
٤٧	٥٥	٦	١٥	٧٩	٣٢	٥٨	٨	١٤	٤٥	٤٧	٦٦	٨	١٧	٢٩	٦٣	٤٢	٢	١٤	٤
٥٣	٤٧	٤	١٤	٨٠	٤٧	٧١	٩	١٨	٥٥	٥٨	٣٩	٢	١٣	٣٠	٥٨	٦٠	٦	١٧	٥
٤٧	٣٩	٣	١٢	٨١	٤٢	٤٧	٥	١٣	٥٦	٤٢	٤٢	٤	١٢	٣١	٥٨	٥٠	٤	١٥	٦
٤٧	٦٦	٨	١٧	٨٢	٤٧	٥٠	٤	١٥	٥٧	٤٧	٧١	٩	١٨	٣٢	٦٣	٦٦	٧	١٨	٧
٤٢	٦٣	٨	١٦	٨٣	٥٣	٥٣	٦	١٤	٥٨	٤٧	٦٠	٧	١٦	٣٣	٥٨	٧١	٨	١٩	٨
٥٨	٣٤	١	١٢	٨٤	٤٧	٥٥	٦	١٥	٥٩	٥٨	٣٩	٢	١٣	٣٤	٤٢	٣٧	٣	١١	٩
٤٧	٣٤	٢	١١	٨٥	٣٧	٧١	١٠	١٧	٦٠	٥٨	٥٥	٦	١٥	٣٥	٤٢	٤٧	٥	١٣	١٠
٥٨	٣٩	٢	١٣	٨٦	٥٣	٣٩	٥	١٠	٦١	٥٣	٣٧	٢	١٢	٣٦	٥٨	٥٠	٤	١٥	١١
٤٧	٥٠	٥	١٤	٨٧	٣٢	٥٣	٧	١٣	٦٢	٣٧	٣٧	٣	١١	٣٧	٦٣	٥٣	٤	١٦	١٢
٤٧	٦٦	٨	١٧	٨٨	٣٧	٤٥	٥	١٢	٦٣	٥٣	٥٨	٦	١٦	٣٨	٤٢	٣٢	٢	١٠	١٣
٥٣	٥٣	٥	١٥	٨٩	٦٣	٥٣	٤	١٦	٦٤	٦٨	٥٠	٣	١٦	٣٩	٥٨	٦٦	٧	١٨	١٤
٤٧	٧١	٩	١٨	٩٠	٤٧	٦٦	٨	١٧	٦٥	٦٣	٥٨	٥	١٧	٤٠	٥٣	٦٣	٧	١٧	١٥
٤٧	٦٠	٧	١٦	٩١	٣٢	٤٢	٥	١١	٦٦	٥٣	٤٢	٣	١٣	٤١	٣٢	٣٧	٤	١٠	١٦
٥٨	٥٠	٤	١٥	٩٢	٤٧	٥٥	٦	١٥	٦٧	٥٣	٤٢	٢	١٤	٤٢	٥٨	٣٧	٣	١١	١٧
٥٣	٣٧	٢	١٢	٩٣	٣٢	٤٧	٦	١٢	٦٨	٣٧	٥٥	٧	١٤	٤٣	٥٣	٥٣	٥	١٥	١٨
٥٣	٣٢	١	١١	٩٤	٣٧	٤٥	٥	١٢	٦٩	٤٧	٥٥	٦	١٥	٤٤	٤٧	٣٩	٣	١٢	١٩
٤٢	٣٢	٢	١٠	٩٥	٤٢	٥٣	٦	١٤	٧٠	٤٢	٦٣	٨	١٦	٤٥	٦٣	٤٧	٥	١٣	٢٠
٤٧	٣٢	٢	١١	٩٦	٥٨	٥٥	٥	١٦	٧١	٤٧	٣٤	٢	١١	٤٦	٦٣	٥٣	٦	١٤	٢١
٤٧	٧١	٩	١٨	٩٧	٥٨	٣٧	٣	١١	٧٢	٦٣	٣٧	١	١٣	٤٧	٥٣	٥٨	٦	١٦	٢٢
٥٣	٧٤	٩	١٩	٩٨	٥٣	٣٧	٢	١٢	٧٣	٤٧	٣٩	٣	١٢	٤٨	٥٧	٥٠	٤	١٥	٢٣
٤٧	٤٥	٤	١٣	٩٩	٥٣	٤٧	٤	١٤	٧٤	٤٧	٥٠	٥	١٤	٤٩	٤٧	٦٠	٧	١٦	٢٤
٥٨	٥٠	٤	١٥	١٠٠	٦٣	٥٣	٤	١٦	٧٥	٤٢	٦٨	٩	١٧	٥٠	٥٧	٤٥	٣	١٤	٢٥

الملحق (١٣)

معامل صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي وقوة تمييزها

الملحق (١٤)

درجات الطلبة الفردية والزوجية لحساب ثبات الاختبار التحصيلي الموضوعي
بطريقة التجزئة النصفية

الدرجة الكلية	الدرجة الكلية	الدرجة الكلية	ت	الدرجة الكلية	الدرجة الكلية	الدرجة الكلية	ت	الدرجة الكلية	الدرجة الكلية	الدرجة الكلية	ت
٧١	٣٧	٣٤	٢١	٦٣	٣٥	٣١	٤١	٦٣	٣٥	٣١	٣١
٦٥	٣٥	٣٠	٢٢	٧٤	٤٠	٣٤	٤٢	٣٤	٤٠	٣٤	٣٤
٦٣	٣١	٣٢	٢٣	٥٤	٢٥	٢٩	٤٣	٢٩	٢٥	٢٩	٢٩
٧٥	٣٧	٣٨	٢٤	٦٦	٣٤	٣٢	٤٤	٣٢	٣٤	٣٢	٣٢
٣٩	٢٠	١٩	٢٥	٤٢	٢٠	٢٢	٤٥	٢٢	٢٠	٢٢	٢٢
٥٣	٢٤	٢٩	٢٦	٥٢	٢٨	٢٤	٤٦	٢٤	٢٨	٢٤	٢٤
٧٤	٣٩	٣٥	٢٧	٥٦	٢٧	٣٩	٤٧	٣٩	٢٧	٣٩	٣٩
٦١	٣٣	٢٨	٢٨	٣١	١٧	١٤	٤٨	١٤	١٧	١٤	١٤
٥١	٢٧	٢٤	٢٩	٦٢	٣٢	٣٠	٤٩	٣٠	٣٢	٣٠	٣٠
٦٣	٢٩	٣٤	٣٠	٦٧	٣٥	٣٢	٥٠	٣٢	٣٥	٣٢	٣٢
٧٧	٣٧	٤٠	٣١	٧١	٣٧	٣٤		٣٤	٣٧	٣٤	
٦٣	٣٠	٣٣	٣٢	٦٥	٣٥	٣٠		٣٠	٣٥	٣٠	
٧٨	٤٢	٣٦	٣٣	٦٣	٣١	٣٢		٣٢	٣١	٣٢	
٥٦	٢٩	٢٧	٣٤	٧٥	٣٧	٣٨		٣٨	٣٧	٣٨	
٧٦	٤٠	٣٦	٣٥	٣٩	٢٠	١٩		١٩	٢٠	١٩	
٧٢	٣٧	٣٥	٣٦	٥٣	٢٤	٢٩		٢٩	٢٤	٢٩	
٧٠	٣٨	٣٢	٣٧	٧٤	٣٩	٣٥		٣٥	٣٩	٣٥	
٥٧	٢٦	٣١	٣٨	٦١	٣٣	٢٨		٢٨	٣٣	٢٨	
٥٣	٢٥	٢٨	٣٩	٥١	٢٧	٢٤		٢٤	٢٧	٢٤	
٦٥	٣١	٣٤	٤٠	٦٣	٢٩	٣٤		٣٤	٢٩	٣٤	

مجموع = ١٥٤٥

مجموع = ١٥٢٩

مجموع^٢ = ٤٩٣٣٦مجموع^٢ = ٤٨٣٧٩مجموع^٢ = ٤٨٦٩١مجموع^٢ = ٢٣٨٧٠٢٥مجموع^٢ = ٢٣٣٧٨٤١

الملحق (١٥)

درجات الطلبة لتصحيح الباحث والمصحح الآخر لحساب ثبات التصحيح بطريقة
التوافق بين المصححين للاختبار ذي الإجابة القصيرة

درجة تصحيح المصحح الآخر	درجة تصحيح الباحث	ت	درجة تصحيح المصحح الآخر	درجة تصحيح الباحث	ت	درجة تصحيح المصحح الآخر	درجة تصحيح الباحث	ت
٤٣	٤٥	٤١	٥٦	٤٨	٢١	٤٨	٤٦	١
٢١	٢٣	٤٢	٤٨	٤٣	٢٢	٢٦	٢٥	٢
٥٣	٦٢	٤٣	٣٢	٤٣	٢٣	٤٠	٤٢	٣
٥٩	٥١	٤٤	٥٢	٥٠	٢٤	٥٣	٤٥	٤
٣٥	٣٠	٤٥	٤٢	٤٩	٢٥	٥٢	٤٧	٥
٤١	٤٤	٤٦	٦٢	٥٦	٢٦	٤٢	٤٧	٦
٢٣	٢٧	٤٧	٥٢	٥٢	٢٧	٥٣	٥٨	٧
٤٧	٤٦	٤٨	٣٦	٣٤	٢٨	٤٣	٤٥	٨
٥٥	٦٠	٤٩	٤٨	٥٢	٢٩	٥٨	٥٦	٩
٦١	٥٩	٥٠	٤٦	٤٠	٣٠	٥٧	٥٣	١٠
٥٦	٥٤	٥١	٥٤	٥٦	٣١	٣٠	٣٩	١١
٤٨	٥٢	٥٢	٣٧	٤١	٣٢	٥٤	٦٠	١٢
٣١	٢٦	٥٣	٤٨	٥٢	٣٣	٦٥	٦٩	١٣
٥٥	٦١	٥٤	٢٩	٣٢	٣٤	٥٧	٥٢	١٤
٥٩	٧١	٥٥	٤٦	٤٩	٣٥	٤٧	٤٤	١٥
٥٩	٥٤	٥٦	٤٥	٤٠	٣٦	٥٩	٥١	١٦
٥٦	٥٩	٥٧	٦٠	٦٧	٣٧	٦٠	٥٨	١٧
٥٩	٥٢	٥٨	٤١	٤٣	٣٨	٣٤	٣٦	١٨
٤٧	٥٣	٥٩	٦٣	٦١	٣٩	٤٩	٥٥	١٩
٤٠	٣٩	٦٠	٦٠	٥٧	٤٠	٣٥	٣١	٢٠

١٤٥٣١٦ = مجس ص

٨٥٢٦٤٠٠ = (مجس) ٢

٨٠٢٤٩٦ = (مجس) ٢

١٤٨٣١٠ = مجس ٢

١٤٣٨٩١ = مجس ٢

٢٩٢٠ = مجس

٢٨٦٤ = مجس

الملحق (١٦)

درجات طلبة المجموعات الثلاث (التجريبية الأولى والثانية والثالثة) في الاختبار التحصيلي

المجموعة التجريبية الثالثة				المجموعة التجريبية الثانية				المجموعة التجريبية الأولى			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
٨٠	١٩	٨٧	١	٨٤	١٩	٧٧	١	٨٤	١٩	٩٢	١
٨٣	٢٠	٨٠	٢	٧٨	٢٠	٨٣	٢	٩٦	٢٠	٧٨	٢
٨٦	٢١	٧٦	٣	٧٩	٢١	٧٦	٣	٩١	٢١	٨٤	٣
٧٤	٢٢	٧٩	٤	٧٣	٢٢	٩٣	٤	٨٨	٢٢	٩٠	٤
٧٣	٢٣	٨٤	٥	٨٩	٢٣	٨٢	٥	٨٦	٢٣	٨٧	٥
٧٤	٢٤	٩٠	٦	٧٤	٢٤	٨٧	٦	٨٥	٢٤	٩٢	٦
٨٣	٢٥	٧١	٧	٧٩	٢٥	٧٢	٧	٨٧	٢٥	٩٠	٧
٦٢	٢٦	٨٢	٨	٧٥	٢٦	٧٥	٨	٨٢	٢٦	٨٨	٨
٨٣	٢٧	٨٢	٩	٧٢	٢٧	٧٧	٩	٩٣	٢٧	٨٤	٩
٦٦	٢٨	٦٣	١٠	٦٨	٢٨	٨٤	١٠	٨٦	٢٨	٨٣	١٠
٦٤	٢٩	٦٢	١١	٦٥	٢٩	٨٦	١١	٨٤	٢٩	٩١	١١
٨٦	٣٠	٨٤	١٢	٧٨	٣٠	٧٧	١٢	٨٦	٣٠	٨٠	١٢
٧٢	٣١	٨٥	١٣	٧٠	٣١	٨٦	١٣	٨٧	٣١	٩١	١٣
٨٤	٣٢	٨٢	١٤	٨٤	٣٢	٦٣	١٤	٩٢	٣٢	٧٨	١٤
٨٥	٣٣	٨٤	١٥	٧٩	٣٣	٧٢	١٥	٩١	٣٣	٩٠	١٥
٨٦	٣٤	٦٤	١٦	٧٦	٣٤	٧٤	١٦	٨٦	٣٤	٨٩	١٦
		٦١	١٧	٨٨	٣٥	٧٦	١٧	٩٠	٣٥	٨٤	١٧
		٨٤	١٨	٨٤	٣٦	٨٠	١٨	٨٨	٣٦	٨٢	١٨

مج ط = ٢٦٤١

مج ص = ٢٨١٥

مج س = ٣١٥٣٥

مج ط^٢ = ٢٠٨١٨٧مج ص^٢ = ٢٢١٧١٩مج س^٢ = ٢٧٣٦٣٥

المتوسط الحسابي = ٧٨,١٩٤ للمتوسط الحسابي = ٧٧,٦٧٧

المتوسط الحسابي = ٨٧,٠٨٣

التباين = ٩,٦٠٤

التباين = ٦,٧٦٥

التباين = ٤,٢٣٩

الملحق (١٧)

درجات طلبة المجموعات الثلاث (التجريبية الأولى والثانية والثالثة) في اختبار الاحتفاظ

المجموعة التجريبية الثالثة				المجموعة التجريبية الثانية				المجموعة التجريبية الاولى			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
٦٥	١٩	٧٤	١	٨٥	١٩	٨٢	١	٩٠	١٩	٨٦	١
٦٧	٢٠	٧٥	٢	٦١	٢٠	٧٣	٢	٧٢	٢٠	٨٤	٢
٧٦	٢١	٨٥	٣	٦٤	٢١	٧٥	٣	٧١	٢١	٩٣	٣
٧٧	٢٢	٦٤	٤	٧٥	٢٢	٧٨	٤	٧٥	٢٢	٩٢	٤
٧٥	٢٣	٦٥	٥	٧٠	٢٣	٧٥	٥	٨٦	٢٣	٨٢	٥
٨٥	٢٤	٩٣	٦	٧٧	٢٤	٦٨	٦	٨٥	٢٤	٧٧	٦
٩٠	٢٥	٨٠	٧	٧١	٢٥	٨٢	٧	٧٥	٢٥	٧٦	٧
٧٢	٢٦	٨٥	٨	٨٠	٢٦	٨٥	٨	٧٤	٢٦	٩٦	٨
٧٦	٢٧	٨٦	٩	٧٩	٢٧	٩٢	٩	٩١	٢٧	٨١	٩
٧٥	٢٨	٧٧	١٠	٨٢	٢٨	٨٤	١٠	٨٠	٢٨	٨٢	١٠
٧٤	٢٩	٧٨	١١	٧٩	٢٩	٧٦	١١	٨٤	٢٩	٨٤	١١
٧٨	٣٠	٧٩	١٢	٧٥	٣٠	٧٤	١٢	٨٥	٣٠	٧٦	١٢
٦٤	٣١	٨٣	١٣	٧٣	٣١	٧٠	١٣	٧٢	٣١	٧٧	١٣
٦٢	٣٢	٨٥	١٤	٧٢	٣٢	٧٢	١٤	٨٥	٣٢	٧٨	١٤
٦١	٣٣	٧٩	١٥	٨٠	٣٣	٨٥	١٥	٧٦	٣٣	٨٧	١٥
٨٠	٣٤	٦٦	١٦	٦٥	٣٤	٧٥	١٦	٩٠	٣٤	٨١	١٦
		٦٥	١٧	٨٦	٣٥	٦٦	١٧	٩٢	٣٥	٧٤	١٧
		٦٨	١٨	٨٨	٣٦	٧٤	١٨	٨٦	٣٦	٧٥	١٨

مج ط = ٢٥٦٤

مج س = ٢٧٤٨

مج س = ٢٩٥٠

مج ط^٢ = ١٩٥٧٠٦مج ص^٢ = ٢١١٥٤٤مج س^٢ = ٢٤٣٣٥٠

المتوسط الحسابي = ٧٦,٣٣٣ المتوسط الحسابي = ٧٥,٤١٢ المتوسط الحسابي = ٨١,٩٤٤

التباين = ٨٠٤٣٩

التباين = ٧٠١٣١

التباين = ٦٠٦٩٥